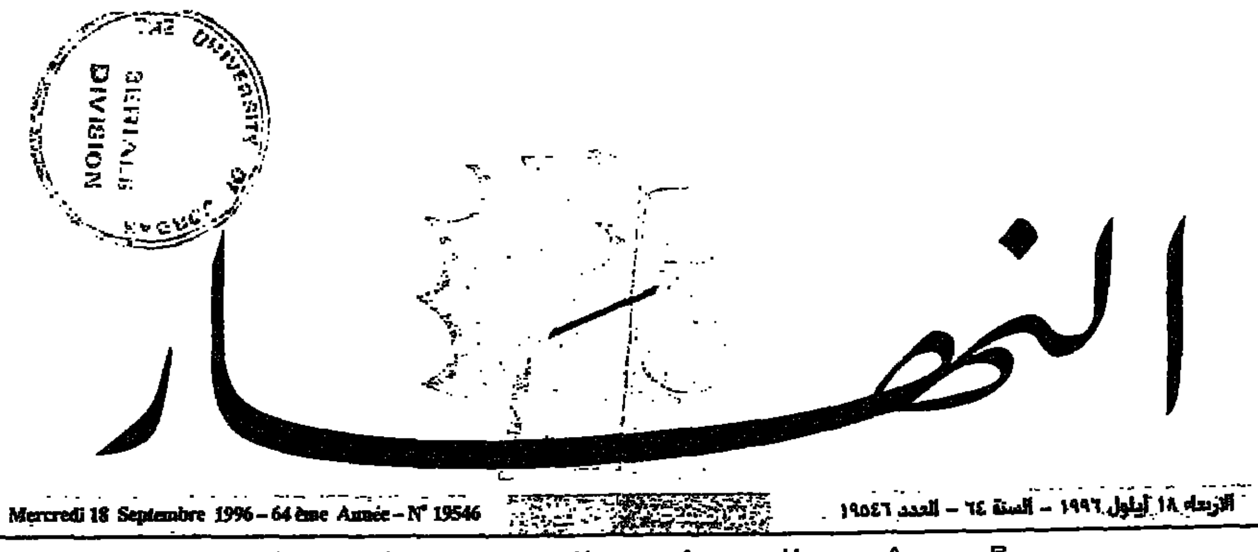




Mercredi 18 Septembre 1996 – 64 ème Année – N° 19546
الاربعاء ١٨ أيلول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٤٦
A N - N A H A R

مجلس الوزراء يكرّس توزيع الاعلام المرئي والمسموع على أركان السلطة

هل تبقى الطعون ملف الانتخابات مفتوحاً؟

سقوط غانم يثير ملابسات بقاعية حول مَنْ يختار ممثلي الموارنة

... والآن، نواب نعرف "من اين لهم هذا"؟

في موسم تقييم نتائج الانتخابات النيابية (الزفت؟... ام فقط "الطيبة الذكر"؟) والاقتراح الاصلاحات الواجب ادخالها على النظام الذي بموجبه اختاروا لنا نوابنا، بل اختاروا الناخبين كذلك...

وحتى لا نستمر اسرى البحث الذي صار عقيما في "شاطر" قوائم الشطب و"مشطور" لوائح المرشحين، وما بين الشاطر والمشطور "كامخ" البطاقة الانتخابية... ناهيك بباقي "العدية" التي صرنا نسامها: محافظة، فقضاء، فمحافظتان، فلبنان كله دائرة واحدة، على درجة واحدة ام درجتين؟...

ثم حتى "تضرب الحديد وهو بعد حامٍ"، وقبل ان يستقر تخوف الناس، بل خوفها، وفي محله، من ان يظل يحكمنا الى الابد، وبموجب قانون، "مجلس اغنياء" يتحكم في "شعب فقراء"... فيزداد الحاكمون ثراء، والمحكومون فقراً!!!

نود ان نقترح اليوم امرين بسيطين، اولهما يحتاج الى مادة بسيطة في قانون الانتخاب العتيد الذي يعدوننا به، بالكثير من الطبل والزمر. وثاني الامرين اللذين نقترح هو التطبيق الفوري لقانون الاثراء غير المشروع الصادر في ١٨ شباط ١٩٥٣، بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨، وغير المطبق منذئذ... الى حد ان الرئيس بري، في احدى اشهر مداخلاته في عهد المجلس الذي يولي اليوم، فاته ان هذا القانون موجود (من فرط ما هو منسي!) فاقترح اشتراعه... ثم لما قلنا له انه موجود، لم يبادر الى المطالبة بتطبيقه... ولعل الساعة قد دقت الآن.

* * *

نبدأ بالاقتراح الاول، وهو ان يرد نص في قانون الانتخاب يحدد "الميزانية" التي يجوز للمرشح انفاقها، سواء كان ذلك من "جيبه" الخاص (على ان يبين ان مصدر امواله حلال، خاضع للضرائب!) او من تبرعات ينشر لوائحها، او من حزب او مؤسسة سياسية تخضع موازنتها، مصروفا ومدخولا، لتدقيق يراعي قواعد الشفافية الديموقراطية البديهية.

وتنص المادة المطلوب وضعها في القانون على النفقات الانتخابية المشروعة بكل وضوح، وهي: المكاتب الانتخابية، تعويضات المتطوعين والموظفين، مهرجانات ومطبوعات، اجور النقل والانتقال. على ان تخضع مراقبة النفقات، وتحديد المسموح به والممنوع، للجنة مالية ادارية برئاسة احد القضاة، تأخذ في الاعتبار حجم الدائرة الانتخابية، وما اذا كانت دائرة فردية ("بركي الله يفرجها"!) او موسعة او مضيقة، الخ...

انتهى الاقتراح. وعلى الدارسين والعلماء والفقهاء المشترعين، مناقشته، كاحد عناصر الحوار الوطني الديموقراطي المفتوح الذي نرجو ان يأخذ مجراه قبل بلورة مشاريع الاصلاح الانتخابي.

* * *

اما الاقتراح الثاني، فابسط بكثير. وكل ما يقتضيه امره هو ان يصدر رئيس المجلس النيابي المرتقب – ونظنه لن يكون سوى الرئيس بري الذي طالب بمراقبة، وربما، لا نذكر جيداً، بمعاقبة الاثراء غير المشروع – ان يصدر الرئيس مذكرة ادارية يطلب بموجبها الى النواب الاكارم، فور اعلان انتخابهم وتكريس ذلك في الجلسة الاولى، تقديم تصاريح بثرواتهم الحالية ومداخيلهم (التي نفترض انها كلها مشروعة!!!) وما صاروا يملكون من اموال "منقولة" و"غير منقولة"، وفق التعبير القانوني.

وعلى سبيل التذكير، نكرر للرئيس بري ولمن يقرأ من النواب المنتخبين الاكارم (والوزراء كذلك...) ما قلناه اكثر من مرة، وقاله سوانا، انه يوجد في محفوظات مجلس النواب، منذ العام ١٩٥٤، "نموذج" التصاريح المطلوب تقديمها، وقد نص عليها قانون صادر في ١٤ نيسان ١٩٥٤، ولا يزال بالتالي ساري المفعول لاننا لم نقرأ ولا علمنا ان مجلساً ما قد الغاه منذئذ. وفي ما يأتي نص الفقرة الاولى من المادة الاولى من القانون المشار اليه: "على كل موظف وكل قائم بخدمة عامة ان يقدم في خلال ثمانية ايام من تسلمه العمل تصريحاً موقعاً منه يبين فيه بالتفصيل الاموال المنقولة وغير المنقولة التي يملكها هو وزوجه وفروعه".

الى مَن يقدم النواب التصاريح؟

المادة ٧ تغني عن السؤال: "يودع التصريح المراجع المبينة في ما يلي: (...) امانة سر مجلس النواب، النواب الحاليون والسابقون."

واضح؟... ولمزيد من الايضاح، لكي تطمئن نفوس الاثرياء، تنص المادة ٨ من القانون المذكور (بالخير، انشالله!) على ما يأتي: "للتصاريح طابع محض سري وعلى كل موظف مكلف تسلمها او الائتمان عليها ان يحافظ على سريتها. ويعاقب المخالف بالعقوبة المنصوص عليها في المادة ٥٧٩ من قانون العقوبات، عدا العقوبات التأديبية.".

* * *

وللزيادة في تطمين السادة النواب: ينص قانون شباط ١٩٥٣ على ضمانات، ابرزها ان تبين الاثراء غير المشروع وتبيانه رهن بلجنة من ثلاثة قضاة تتمتع بصلاحيات التحقيق. وثمة بعدها مرجعيات اذا اقتضى الامر، نهايتها تصل الى مجلس الشورى. فضلاً عن وجود اصول للشكوى من اثراء غير مشروع لهذا النائب او ذاك، اذا هو وقع في التجربة، مثلاً، واثرى، او بانت عليه مظاهر الثراء.

ويسهب القانون في وصف الاثراء غير المشروع على نحو لا مجال لتفصيله هنا، وربما كانت ثمة فائدة من نشر نصه عند تقديم التصاريح النيابية، وتعميمه عند تأليف الحكومة المقبلة اذا هي حزمت امرها وارادت تطبيقه على جميع القائمين بخدمات عامة والموظفين. وتدليلاً على دقة المشترع آنذاك نورد المادة ٢ التي ينص مطلعها على ما يأتي: "لا يشترط في الاثراء غير المشروع ان يحصل مباشرة، بل يمكن ان ينشأ عن الاستفادة من مشاريع لم يبدأ بتنفيذها. (...)". فتصوروا!

وعلى سبيل المثال، نذكر ان المادة ٨ تنص على ان إحدى وسائل اثبات الاثراء غير المشروع هي: "التبذير الذي لا يتفق مع تلك الموارد [أي الموارد العادية المشروعة] والانتقال فجأة من حالة العسر الى حالة الاثراء".

ومع الاسف، مع الاسف، لا ينص القانون على مصادر الاثراء غير المشروع التي الفناها خلال الحرب، كالسرقة المباشرة، والسطو، والقتل بالاجرة، و"استملاك" بيوت الناس وقصورها و"اطيانها" والبساتين عنوة او بأثمان رمزية... فتطبيق القانون، اذن، على النواب المنتخبين، جدداً كانوا ام قدامى، منذ انتخابهم، فيه شيء من العفو عن جرائم الحرب حتى للذين منهم اقترفوها ومع ذلك يعودون يُنتخبون (بضم الياء) ويستنخبون الآخرين!!!

ولكن، حذار، حذار...

المشترع، عام ١٩٥٣، ذكر صراحة "الرشوة او صرف النفوذ او استثمار الوظيفة" الخ... كما لم يفته امر "شراء اموال من قبل الاشخاص الرسميين او من ينتسب اليهم مع العلم بان قيمتها سترتفع بسبب انظمة او قوانين منوي اصدارها او مشاريع منوي القيام بها" الخ... الخ...

* * *

المشترع، المشترع... ولكن ماذا عن التطبيق؟

ترى، هل يحين موعد الامل بأملٍ ما، في زمن السأم واليأس، زمن "الزفت" الرديء (اي الزمن الرديء، لا الزفت...) فلا نستحضر دولة مشرعة الفساد، شرائع الغاب فيها اقوى من الشريعة الشريعة، ومن كل مشروع صار محرماً؟

هل يقوم نائب ما، ولو نائباً واحداً، يتطوّع لتطبيق القانون، فيقول من اين له هو هذا الذي له، ويدعو المجلس كله الى الاقتداء بمثَله الصالح؟

ام يغرق المجلس العتيد نفسه ونوابه فرداً فرداً (ورئاسته المتكلمة حينا والصامتة حيناً آخر)، ويغرق الحكم برمته كذلك في بؤرة الاتهام ومؤامرات الصمت، المؤامرة تلو المؤامرة؟

غسان تويني

مجلس الوزراء مجتمعاً امس في القصر الحكومي برئاسة الرئيس الحريري. (وسام موسى)

مع اقتراب عهد الحكومة من نهايته في ١٥ تشرين الاول، موعد بداية ولاية مجلس النواب الجديد، قرن مجلس الوزراء طي صفحة الانتخابات النيابية بحسم سريع لملف الاعلام المرئي والمسموع، لينصرف اليوم وغدا الى درس مشروع موازنة ١٩٩٧ واقراره قبل سفر الرئيس رفيق الحريري الى نيويورك لتمثيل لبنان في الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وجاء قرار مجلس الوزراء ليتبنى الرأي الاستشاري للمجلس الأعلى للاعلام المرئي والمسموع بالترخيص لاربع محطات تلفزيونية وثلاث محطات اذاعية من الفئة الاولى وثماني محطات اذاعية من الفئة الثانية غير السياسية، الامر الذي اثار ردود فعل سلبية على تكريس هذا القرار تقاسم اركان في السلطة التلفزيونات والاذاعات السياسية وحصرها بهم على نحو يهدد اصوات المعارضة، ومستقبل الحريات الاعلامية.

على ان مجلس الوزراء ترك الباب مفتوحا للمؤسسات التي رفضت طلبات الترخيص لها، وامهل هذه شهرين لتصفية منشآتها او تسوية اوضاعها والتقدم بطلبات جديدة ليدرسها المجلس الوطني للاعلام ثم تحال على مجلس الوزراء ليقرر في شأنها من جديد. وقد منعت هذه المؤسسات من بث الاخبار والبرامج السياسية ابتداء من اليوم.

أما المؤسسات التي حظيت بالتراخيص فهي "الشبكة الوطنية للارسال" (N.B.N) التي يعود معظم

– التتمة في الصفحة ١٢ –

واشنطن تعلن "رضاها البالغ" عن الانتخابات في لبنان

واشنطن – من آمال مدللي:

عبرت وزارة الخارجية الاميركية عن "رضاها البالغ" عن الانتخابات في لبنان. واشار الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز الى تطوير الولايات المتحدة علاقة "جيدة جداً" مع الرئيس الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري وقال: "اننا نتطلع الى مزيد من الاتصالات معهما".

فقد سئل امس عن الانتخابات، فاجاب: "في الخامس عشر من ايلول انهى لبنان دورة انتخابات استمرت خمسة اسابيع حين تمّ اختيار ١٢٨ عضواً للبرلمان. ومع ان النتائج النهائية لم تصدر بعد، الا انه يبدو ان الانتخابات جرت في شكل هادئ ومن دون أي حادث امني كبير".

واضاف: "على رغم الشوائب المهمة، نعتقد ان هذه الانتخابات تمثل خطوة الى الامام للبنان. ان عملية انتخابية هادئة مع ارتفاع كبير لنسبة المقترعين عنها عام ١٩٩٢، تبرز اهمية الرغبة الكبرى لدى الشعب اللبناني في وضع المحاربين وراءه وان يركز على بناء وطنه اقتصادياً وسياسياً واحراز التقدم في قضية المصالحة الوطنية. اننا راضون جداً لان هذه الانتخابات جرت وكما تعلمون ان وزير الخارجية اقام علاقة جيدة جداً مع كل من الرئيس الهراوي والرئيس الحريري واننا نتطلع الى مزيد من الاتصالات معهما".

روس بدأ جولة لا تشمل دمشق

تعزيزات اسرائيلية على خطوط المواجهة

نتنياهو: ضغوط سوريا لن تجدي

ما لم تقله التصريحات الاسرائيلية في رصدها أهداف اعادة انتشار القوات السورية في لبنان رددته، امس عالياً الآليات العسكرية التي استقدمتها الدولة العبرية لتعزيز جبهة المواجهة مع سوريا ولبنان، بعدما تولت وسائل اعلامها تعبئة الاجواء السياسية بحال من الحذر بحديثها عن تمديد وجهته دمشق الى تل ابيب. وليس واضحا بعد الى أي مدى يمكن توظيف مظاهر التشنج هذه في حض واشنطن على تكثيف تحركها الديبلوماسي مع بدء المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس في القاهرة جولة جديدة لاخراج المفاوضات وخصوصا على المسارالسوري – الاسرائيلي من الطريق المسدودة التي وصلت اليها بعد فوز اليمين بالحكم في اسرائيل. وكذلك ليس واضحا ما اذا كان يهدف الى تحويل الانظار عما يجري في العراق تمهيدا لتطورات قريبة محتملة هناك.

ورأى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان تحركات القوات السورية في لبنان ترمي الى الضغط على اسرائيل لتعديل سياستها. وقال بعد اجتماع له ولجنة الخارجية والامن في الكنيست أوجز فيه الوضع: "انني مقتنع بان سوريا تحاول ممارسة ضغط نفسي على اسرائيل وحكومتها الجديدة (...) وهذا لن يجدي. فسنكون حريصين وسنتوخى التعقل لكننا لن نرضخ لضغوط تهدف الى حملنا على ان نقدم من جانب واحد تلك التنازلات التي ربما كانت الحكومة السابقة عودت سوريا اياها".

وكانت تقارير تحدثت عن اعادة سوريا نشر ما يصل الى ١٢ الف جندي في لبنان وتحريك بعض قواتها بحيث بات موقع اسرائيلي مهم في مرتفعات الجولان في نطاق مرماها الامر الذي أثار حالا من العصبية في اسرائيل.

وأضاف نتنياهو: "نحن نأخذ كل المؤشرات التي تحدث على ارض الواقع مأخذ الجد. وانا مقتنع باننا نتخذ كل الاجراءات اللازمة للدفاع عن أمن البلاد ومواطنيها".

واعلن رئيس الوزراء الذي يعارض مبادلة الارض العربية المحتلة بالسلام ويريد الاحتفاظ بكل مرتفعات الجولان، ان اسرائيل بعثت برسائل الى سوريا عبر مصر والولايات المتحدة تفيد انها راغبة في السلام. وفي وقت لاحق نقل احد المشاركين في اجتماع اللجنة عن نتنياهو: "بعثنا برسائل لطمأنة السوريين وقد بعثوا بدورهم برسائل لطمأنتنا".

وتعليقا على التحركات العسكرية السورية اوضح وزير الاعلام السوري محمد سلمان انها تعكس ببساطة الثقة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

افتتاح الدورة الـ٥١ للجمعية العمومية للامم المتحدة

نيويورك – وص ف، أب – افتتحت امس الجمعية العمومية للأمم المتحدة دورتها الـ٥١ في حضور الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي، الذي يكافح من اجل اعادة انتخابه لولاية ثانية، ووسط خلافات بين الدول الاعضاء على خطط اصلاحها ومخاوف من العجز الكبير في موازنتها الذي يتمدد مستقبلها.

وكما كان متوقعاً انتخب ممثلو الدول الـ١٨٥ الاعضاء في المنظمة المندوب الماليزي السفير رازالي اسماعيل رئيساً للدورة التي من المقرر ان يتكلم امامها ١٤ رئيس دولة و١٦ رئيساً للوزراء و٩٧ وزيراً للخارجية.

وسيلقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون كلمته في ٢٤ ايلول وسيوقع وزعماء آخرين معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

حديث النهار

ليتك لم...

من أخبار الدورة الاخيرة لجامعة الدول العربية، ان بعض وزراء الخارجية العرب نصح بـ"عدم التصعيد" مع اسرائيل، انتظارا لنتائج الانتخابات الاميركية.

قبل هذه النصيحة الغالية، كان بنيامين نتنياهو يصرح في اذاعة اسرائيل بانه "مستعد للتضحية بالعلاقات الاستراتيجية مع أميركا، اذا صارت هذه العلاقات سببا في تقديم تنازلات للعرب".

بما ان وزراء الخارجية العرب – وخصوصا الذين أسدوا النصح بعدم التصعيد – لا يستمعون الى اذاعة "العدو"، وانهم كانوا في شغل شاغل عن متابعة ما يقوله رئيس وزراء اسرائيل، فنحن على ثقة انهم لم يسمعوا (أو يقرأوا) كلامه المنشور اعلاه، والا لكانوا تريثوا قليلا في اسداء النصح، فهذا رجل "يصعّد" ليس معنا فقط، بل مع الدولة التي ننتظر منها الترياق، ترياق الضغط عليه (بعد الانتخابات الرئاسية طبعا) كي يغير سياسته التي يعلنها، ويكررها، ويؤكدها صبح مساء، من أي مكان يتاح له فيه التصريح، بما في ذلك سطوح المنازل في اسرائيل. فهو يقول، وفي التصريح ذاته:

١– ان مصر صارت كمن يجدع انفه ليغيظ غيره، بينما هو في الحقيقة لا يغيظ الا نفسه.

٢– ان على سوريا ان تعلن تخليها عن الجولان، أو جزء منه، حتى نفكر في اقامة سلام معها.

٣– لن نتخلى ابدا عن القدس، أيا كان الثمن..

* * *

التصعيد الذي طالب بعض الوزراء بالحد منه و"تخفيفه"، لا يعدو كونه مجموعة توصيات للقادة العرب في منتهى التهذيب، ان لم نقل في منتهى الرقة.

وخلاصتها، تأجيل انعقاد المؤتمر الاقتصادي في القاهرة، وتجميد "التطبيع"، والامتناع عن المشاركة في الاجتماعات المتعددة الطرف، والمطالبة بتجميد مساعدات الدول المانحة لاسرائيل (موقتا)، الى ان تلتزم عملية السلام.

فاذا كان هذا الكلام يعتبر في نظر بعض وزراء خارجيتنا "تصعيدا"، فالمطلوب ان نعرف ما هو عدم التصعيد؟

... و"ليتك لم"!

نبيل خوري



"فتح" وتوريط مصر

في الفصل الجديد من كتابه "القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية" يتحدث الصحافي المصري محمد حسنين هيكل عن منظمة "فتح" وكيف انطلقت من سوريا لتوريط مصر في حرب مع اسرائيل.

ايقونات لبنانية في باريس

ايقونات من لبنان احضرت الى فرنسا قبل تسع سنين واخضعت لعملية ترميم يشاهدها حالياً الجمهور الفرنسي في قاعة الاحتفالات الكبرى في بلدية باريس في الدائرة الخامسة. بعض هذه الايقونات يعود الى القرن الحادي عشر.

مفكرة الايام

يكتبها رفيق المعلوف

(ص٧)

واشنطن رفعت درجة استعدادها القتالي في الخليج

رسالة تحذير الى صدام و٣٥٥٠ جندياً الى الكويت

رفعت واشنطن امس درجة استعدادها لاحتمال توجيه ضربات جديدة إلى العراق، فوجهت تحذيراً ثانياً إلى بغداد طالبة منها عدم التدخل في العمليات الغربية لحراسة منطقتي الحظر الجوي فوق الاراضي العراقية وأمر الرئيس بيل كلينتون بارسال ٣٥٥٠ جندياً إضافيا الى الكويت لـ"إبقاء (الرئيس العراقي) صدام حسين في الصندوق". ونشرت القوات الاميركية بطاريات صواريخ "باتريوت" المضادة للصواريخ في الامارة. وكذلك وصلت دفعة من هذه الصواريخ إلى المملكة العربية السعودية.

وأعلن كلينتون الذي أحاط زعماء الكونغرس باستراتيجيته حيال العراق، انه وقع مرسوم ارسال القوات ليل الاثنين. ووصف هذا القرار بانه "مناسب تماماً في هذه الظروف"، من غير ان يحدد جدولاً زمنياً لنشر القوات، لكنه أشار إلى ان وزارة الدفاع ستتولى تنفيذه. وأوضح ان هذه الاعمال مقصود بها إبلاغ صدام ان "الصندوق الذي انت فيه الآن هو الآن صندوق أضيق". وأضاف: "من الواضح انه يحاول دائماً رفع الغطاء. لا نريد إيجاد سابقة

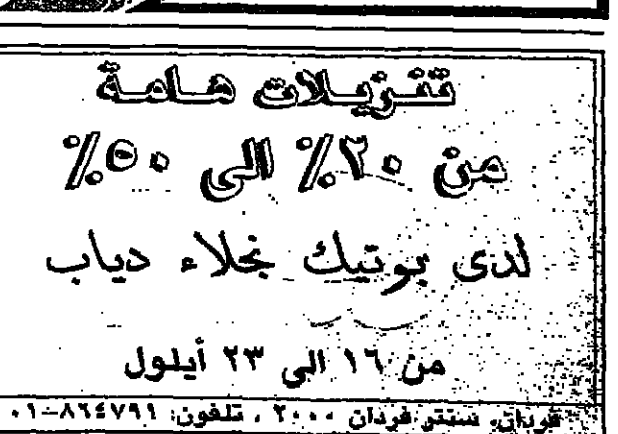
– التتمة في الصفحة ١٢ –



بطارية صواريخ "باتريوت" تحمي مدينة الكويت، أمس. (اب تيليفوتو)







هل التطمينات الاسرائيلية كاذبة؟

انتهت الانتخابات النيابية على خير، ولم يعرقلها – على الاقل في احدى مراحلها – العدوان العسكري الذي توقعت قبل اسابيع مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة ان تقوم به اسرائيل على لبنان وعلى الوجود العسكري السوري فيه. هل يعني ذلك ان احتمالات حصول العدوان المذكور انعدمت او تضاءلت؟

المعلومات التي نشرتها وبثتها وسائل الاعلام في اليومين الماضيين اظهرت وجود مؤشرات لتنفيس الاحتقان بين دمشق وتل ابيب الذي كانت اثارته التهديدات الاسرائيلية للبنان وسوريا وكذلك التحركات الاخيرة للقوات السورية في لبنان. وفي هذا المجال نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان اسرائيل طمأنت سوريا منذ الخميس الماضي الى انه ليست لديها "اي نية لمهاجمة القوات السورية في لبنان او في سوريا". ونشرت ايضاً ان سوريا طمأنت اسرائيل في المقابل الى ان اعادة انتشار قواتها في لبنان لم تكن لها نيات عدوانية، وساهم وزير الداخلية الاسرائيلي بدوره في التقليل من اخطار نشوب نزاع مسلح مع سوريا. كما دعا رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الى عدم القلق من التحركات السورية وفي الوقت نفسه الى عمل كل شيء لمراقبتها. واصحاب المعلومات المذكورة هذه عزوا تنفيس الاحتقان بين دمشق وتل ابيب الى مداخلات اميركية والى الاجواء المريحة بعض الشيء التي خلّفتها الانباء عن جولة شرق اوسطية جديدة لدنيس روس منسق العملية السلمية في وزارة الخارجية الاميركية، وقد بدأت هذه الجولة امس في القاهرة.

الا ان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تعتقد، رغم كل التطمينات المشار اليها، ان اسرائيل لا تزال عازمة على القيام بعملية عسكرية ضد لبنان والوجود السوري فيه خلال الاسابيع القليلة المقبلة التي تفصل الاميركيين وادارتهم عن انتخاباتهم للرئاسية التي يفترض ان تحسم في الثلث الاول من تشرين الثاني المقبل، وهي تعزو اعتقادها الى اسباب عدة ابرزها اثنان هما الآتيان:

١– اقتناع اسرائيل بعد انفضاح نياتها بالاعتداء على لبنان وسوريا التي فيه، علماً انها لم تفعل شيئاً لاخفائها، وبعد الانزعاج الاميركي من هذه النيات الذي ترجم تكراراً بالتحذير من القيام بأي عمل عسكري ينسف الاوضاع في المنطقة ويضع العملية السلمية على طريق الفشل النهائي، وبعد التطورات المقلقة التي حصلت في الخليج (العراق) وبعد التضامن العربي مع بيروت ودمشق في مواجهة اي عدوان محتمل، اقتناعها بأن مصلحتها تقضي بتطمين كل المعنيين وبارسال اشارات تفيد بأنها لن تعمد الى تفجير الموقف عسكرياً، وتقضي ايضاً بتحضير اجواء تجعل العملية العسكرية المرتقبة مفاجئة.

٢– عدم قدرة الادارة الاميركية في مرحلة الانتخابات الرئاسية الراهنة على القيام بأي عمل من شأنه ردع اسرائيل عن تنفيذ مغامرتها العسكرية. فهي تركز اهتمامها الفعلي على هذه الانتخابات الى حد ان عدداً من الذين زاروا واشنطن في الآونة الاخيرة خرجوا بانطباع يشير الى جمود كامل في ما يتعلق بكل الموضوعات غير الانتخابية رغم التحركات والتصريحات او بعض الضربات العسكرية. لا بل خرجوا بانطباع امس يشير الى ان كل المواقف السياسية والعسكرية التي اتخذت اخيراً في منطقة الخليج وتحديداً بعد التطورات في كردستان العراقية انما كان الهدف منها داخلياً. اذ استعملت في المعركة الانتخابية بين الرئيس الحالي كلينتون الطامح الى التجديد ومنافسه بوب دول. طبعاً لا ينفي ذلك، في رأي هؤلاء الزوار، ان ما حصل في تلك المنطقة من الخليج مهم للولايات المتحدة وحيوي لاسباب كثيرة اهمها منابع النفط. ولا ينفي ان رد الفعل الاميركي عليه كان قوياً. لكن ذلك لا ينفي ايضاً ان رد واشنطن كان دفاعياً واعلامياً، ذلك انه لم يكن في استطاعة الرئيس كلينتون تجاهل ما حصل وعدم الرد عليه كما انه لم يكن في وسعه القيام برد كبير وحاسم يرسي الوضع في العراق على اسس ثابتة ونهائية. فرد من هذا النوع لا احد يعرف مضاعفاته او تفاعلاته في المنطقة وخصوصاً انه قد يدفع جهات اقليمية اساسية للتورط، بعضها حليف للولايات المتحدة وبعضها الآخر معاد لها بقوة. ولا احد يعرف ايضاً كيف ينتهي ولا موعد انتهائه، ومن شأن ذلك الانعكاس على حملة كلينتون الانتخابية ربما سلباً وربما ايجاباً. وطبيعي ان لا يقدم كلينتون على اي مخاطرة. وفي هذا المجال، تعطي المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة "فشل" المشروع الاميركي للعراق وتحديداً لكردستان العراقية رغم معرفة واشنطن بالتطورات التي حصلت من خلال مواقف رسمية ابلغ فيها مسعود البارزاني زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني الى الخارجية الاميركية أنه سيضطر الى الاستعانة بالنظام العراقي لحماية نفسه، تعطي هذا المثل للتدليل على انشغال الادارة الاميركية بهمها المحلي اي الانتخابات الرئاسية. طبعاً يرفض بعض المحللين هذه النظرية ويعتقد ان تحرك صدام حسين حصل على ضوء أخضر من واشنطن، وعلى عدم ممانعة. وصحة ذلك لا يمكن معرفتها عند الآن.

ماذا سيفعل بنيامين نتنياهو من الآن وحتى موعد الانتخابات الاميركية وتحديداً حتى موعد الضربة العسكرية التي سيوجهها الى لبنان والى سوريا فيه؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تعتقد انه سيتوصل مع السلطة الوطنية الفلسطينية الى صيغة للانسحاب الاسرائيلي من مدينة الخليل لكنه سيجمد كل شيء آخر على المسار الفلسطيني. وتعتقد ايضاً انه سيحاول الظهور مظهر الساعي الى تكثيف الجهود من اجل تحريك المسار السوري، لكنها تعتقد ان ذلك قد يكون للتمويه قبل الضربة المنتظرة. الا اذا حزم كلينتون امره ومنعه من القيام بها. وذلك مستبعد الى حد ما باعتبار ان رئيس حكومة اسرائيل يعرف ان ارجاء الضربة الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية قد يؤدي الى تمديد هذا الارجاء وربما الى الغاء الضربة.

سركيس نعوم

ألف لجنة مجموعة المراقبة ووافق على دورتين استثنائيتين للبكالوريا والبريفيه

مجلس الوزراء رخّص ابتداء من اليوم لـ ٤ تلفزيونات و ١١ اذاعة من الفئتين
وسمح لتلفزيون "المنار" واذاعة "النور" بنقل اخبار المقاومة فقط



الرئيس الحريري مترئسا جلسة مجلس الوزراء وبدا الوزير المر.



خلال الجلسة من اليمين: دمرجيان، جابر.



الرئيس الحريري لدى دخوله الى القصر الحكومي. (وسام موسى)

وافق مجلس الوزراء على الرأي الاستشاري للمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع وقرر الترخيص للمؤسسات التي استوفت الشروط القانونية، وهي اربع مؤسسات تلفزيونية من الفئة الاولى وثلاث مؤسسات اذاعية من الفئة الاولى وثماني مؤسسات اذاعية من الفئة الثانية، واعطى المؤسسات التي رفضت طلباتها مهلة تنتهي في ١٩٩٦/١١/٣٠ لتصفية منشآتها وحظر عليها بث الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة ابتداء من اليوم ١٩٩٦/٩/١٨.

وقرر المجلس السماح لمحطة تلفزيون "المنار" واذاعة "النور" بمواصلة البث الى حين زوال الاحتلال الاسرائيلي، على ان يحصر نشاط هاتين الوسيلتين في بث الصوت والصورة بما يتعلق باخبار المقاومة السياسية والعسكرية وحسب، من دون اي استنساب او اجتهاد في غير هذا المجال، واجل بت موضوع المؤسسات الاعلامية الدينية الى جلسة لاحقة.

كذلك وافق المجلس على خفض المعدل العام للراسبين في امتحانات شهادة البكالوريا من ٢٠/٨ الى ٢٠/٧ من اجل الاشتراك في الدورة الاستثنائية الاكمالية، وعلى اجراء دورة ثانية للراسبين في امتحانات الشهادة المتوسطة لدورة عام ١٩٩٦ الوحيدة.

والف لجنة مجموعة المراقبة العائدة الى "تفاهم نيسان" برئاسة العقيد ماهر الطفيلي.

المؤسسات التلفزيونية التي رخص لها هي: الشبكة الوطنية للارسال، شركة تلفزيون المستقبل، شركة مر تلفزيون، المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال. اما المؤسسات الاذاعية الثلاث فهي: شركة تلفزيون المستقبل، الشبكة الوطنية للارسال، شركة لبنان الحر للانتاج والبث. ولم يرخص لشركة اذاعة جبل لبنان التي وافق عليها المجلس الوطني.

اما المؤسسات الاذاعية من الفئة الثانية التي نالت ترخيصا فهي: شركة دلتا، شركة راديو يوسكوب، شركة مر تلفزيون (مون ليبان)، شركة "فرانس اف أم"، شركة "لايت اف ام"، شركة "فضول ميوزيك"، شركة "راديو وان"، شركة "ساوند اوف ميوزيك".

ولدى مغادرة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري القصر الحكومي بعد الجلسة سئل هل موعد تنفيذ قانون وسائل الاعلام المرئي والمسموع جاء في وقته فأجاب: "لقد وعدنا ووفينا ونفذنا في ١٨ ايلول". مشيرا الى ان موضوع مصير العاملين في المؤسسات التي ستقفل "ليس بجديد".

عقد مجلس الوزراء الحادية عشرة قبل ظهر امس في القصر الحكومي جلسته الاسبوعية العادية برئاسة الرئيس الحريري، وفي حضور ٢٣ وزيرا وغياب الوزراء: وليد جنبلاط وروبير غانم ونقولا فتوش وقبلان عيسى الخوري وعلي حراجلي واسعد حردان.

المعلومات الرسمية

واثر الجلسة التي استمرت حتى الاولى والنصف ادلى وزير الاعلام فريد مكاري بالمعلومات الرسمية الآتية: "عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء. في مستهل الجلسة، تحدث دولة رئيس مجلس الوزراء عن استحقاق الانتخابات النيابية الذي عاشته البلاد خلال الاسابيع الخمسة الماضية، معتبرا ان اللبنانيين اثبتوا مرة جديدة تعلقهم بالنظام الديموقراطي البرلماني، واقبلوا على صناديق الاقتراع بحرية ومسؤولية، واختاروا ممثليهم الى الندوة البرلمانية للسنوات الاربع المقبلة.

وهنأ دولة الرئيس الوزارات والاجهزة الادارية والامنية على الدور الذي قامت به خلال الانتخابات، مؤكدا ان الملاحظات التي سجلت خلال سير العمليات الانتخابية، ستكون موضع معالجة الجهات المعنية، وخصوصا لجهة استعمال المكننة في تحضير لوائح القيد وفي الفرز لتفادي اي خطأ في الاستحقاقات المماثلة المقبلة.

كذلك هنأ دولة الرئيس النواب المنتخبين عن كل المحافظات اللبنانية، متمنيا ان يواصل المجلس العتيد مسيرة التشريع والمراقبة التي بدأها المجلس السابق، في اطار من التعاون المسؤول والتنسيق الفاعل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

ثم درس مجلس الوزراء التقرير الذي اعده المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع وتضمن رأيه الاستشاري في طلبات الترخيص للمؤسسات المرئية والمسموعة، ولاسيما ان المهلة التي التزمتها الحكومة امام مجلس النواب في شهر حزيران الماضي بعدم بت التراخيص للمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة قد شارفت الانتهاء.

وبعد المناقشة وافق مجلس الوزراء على الرأي الاستشاري للمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، وقرر الترخيص للمؤسسات التي استوفت الشروط القانونية وفق رأي المجلس الوطني، وهي:

– اربع مؤسسات تلفزيونية من الفئة الاولى.
– ثلاث مؤسسات اذاعية من الفئة الاولى.
– ثماني مؤسسات اذاعية من الفئة الثانية.

وقرر مجلس الوزراء اعطاء المؤسسات الاعلامية التي رفض المجلس الوطني طلباتها لعدم استيفائها الشروط المنصوص عليها في القانون ٩٤/٣٨٢ والمرسوم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩ (دفتر الشروط)، مهلة تنتهي في ١٩٩٦/١١/٣٠ لتصفية منشآتها، استنادا الى نص الفقرة الاخيرة من المادة ٥٠ من القانون ٩٤/٣٨٢. ويحظر على هذه المؤسسات بث الاخبار والبرامج السياسية، المباشرة وغير المباشرة، ابتداء من تاريخ ١٩٩٦/٩/١٨، اي غدا.

ان مجلس الوزراء، استنادا الى ما جاء في البيانات الوزارية للحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ اتفاق الطائف في شأن حق اللبنانيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من ارضهم في الجنوب والبقاع الغربي،

واستنادا الى ما جاء في بيان الحكومة الحالية عن "تمسك لبنان حكومة وشعبا بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي واستعمال كل الوسائل لتحرير الارض المحتلة واطلاق المعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل،

وخلافا لتقرير وزير الاعلام في شأن الترخيص لمؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة من الفئتين الاولى والثانية،

يقرر مجلس الوزراء، استثنائيا، وموقتا السماح لمحطة تلفزيون "المنار" واذاعة "النور" بمواصلة البث والاذاعة الى حين زوال الاحتلال الاسرائيلي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة. على ان يحصر نشاط هاتين الوسيلتين الاعلاميتين في بث الصوت والصورة بما يتعلق بأخبار المقاومة السياسية والعسكرية وحسب، ومن دون اي استنساب او اجتهاد في غير هذا المجال.

اما بالنسبة الى المؤسسات الاعلامية الدينية، فقد قرر مجلس الوزراء بحث اوضاعها في جلسة لاحقة.

وعرض مجلس الوزراء الموضوعات المدرجة في جدول اعماله واتخذ في شأنها القرارات المناسبة، ومنها:

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تحويل اعتماد بقيمة ١٠ مليارات و١٤١ مليون ليرة لبنانية من موازنة وزارة المواصلات السلكية

– التتمة في الصفحة ٦ –

نص تقرير مكاري حول ملف التراخيص
الخبراء حددوا ٥ تلفزيونات و ١٨ أذاعة F M
و ٦ قواعد ارتكزت عليها دراسة المجلس الوطني

حدد التقرير الذي اعده وزير الاعلام فريد مكاري ووزع على الوزراء امس في الجلسة الاطر التي اعتمدت للترخيص لعدد من مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع. وقد صادق مجلس الوزراء على التقرير باستثناء الترخيص لشركة "اذاعة جبل لبنان" التي وردت ضمن المؤسسات الاذاعية فئة اولى. وفي ما يأتي نص التقرير:

"جانب مجلس الوزراء،

الموضوع: الترخيص لمؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة من الفئتين الاولى والثانية.

المرجع: القانون ٩٤/٣٨٢

– المرسوم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩

– رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٧.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه، نتشرف بعرض الآتي:

اولا: نصت المادة ١٦ من القانون ٩٤/٣٨٢ على ما يأتي: "يمنح الترخيص للمؤسسة التلفزيونية او المؤسسة الاذاعية بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد استشارة المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع.

ثانيا: كانت الحكومة التزمت امام مجلس النواب عدم بت تراخيص المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة قبل تاريخ ١٨ ايلول ١٩٩٦، كذلك التزمت استطلاع اراء خبراء تقنيين مختصين في الناحية الفنية المتعلقة بعدد محطات الاذاعة والتلفزيون التي يمكن للمساحة المرئية والمسموعة في لبنان ان تستوعبها كحد اقصى.

وكلفت وزارة الاعلام خبراء اجانب متخصصين درس الناحية التقنية، واعد هؤلاء الخبراء دراسة فنية تضمنت الاتي:

– في ما يتعلق بالمؤسسات التلفزيونية، ترى الدراسة ان من الافضل الاكتفاء باربع محطات تلفزيونية. الا انه يمكن، نظراً الى الطبيعة الجغرافية للبنان، استيعاب خمس محطات تلفزيونية كحد اقصى، لضمان حسن تطبيق القانون ٩٤/٣٨٢.

– في ما يتعلق بالمؤسسات الاذاعية، ترى الدراسة انه يمكن استيعاب ١٥ محطة اذاعية تبث على موجة الـ F.M، وتنصح بالا يصل العدد الاقصى لهذه المحطات الى ١٨ محطة.

واستنادا الى ما تقدم، وحيث ان المهلة التي التزمتها الحكومة امام مجلس النواب بعدم بت الترخيص للمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة، قد شارفت الانتهاء،

وانفاذا للقانون ٩٤/٣٨٢، فان وزارة الاعلام تقترح عرض هذا الموضوع على مجلسكم الكريم، لاتخاذ ما يراه مناسبا على ضوء المعطيات الاتية:

أ – انجز المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، ضمن المهلة المحددة له في القانون، وهي ٤٥ يوما (الفقرة الرابعة من المادة ١٩)، دراسة الطلبات التي تقدمت بها المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة، والتي بلغ عددها ٦٣ مؤسسة، موزعة كالاتي:

– المؤسسات التلفزيونية من الفئة الاولى: ١٢.
– المؤسسات التلفزيونية من الفئة الثانية: ٤.
– المؤسسات الاذاعية من الفئة الاولى: ١٨.
– المؤسسات الاذاعية من الفئة الثانية: ٢٩.

وابدى المجلس رأيه الاستشاري في كل طلب على حدة، مستندا الى نصوص القانون ٩٤/٣٨٢، والمرسوم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩، ومعتمدا على عرض عام للوضع الفني والقانوني والمالي والاداري لكل طلب.

وارتكز تقويم المجلس لهذه الاراء على المفاصل الاتية:

١ – شروط ومستلزمات للمؤسسة طالبة الترخيص من طاقة بشرية وامكنة وتجهيزات.
٢ – قدرة المؤسسة على تأمين نفقات السنة الاولى من الترخيص على الاقل.
٣ – التزام المؤسسة الطابع التعددي.
٤– الجانب البرامجي والتقني لتلمس قدرة المؤسسة الفعلية على الانتاج ومستوى المامها بطبيعة العمل الذي ينتظرها.
٥– الهيكل الاداري والوظيفي للعاملين في المؤسسة ومستواهم العلمي والتقني.
٦– مقدار التزام المؤسسة بنصوص القانون ٩٤/٣٨٢ ودفتر الشروط المنصوص عنه في المرسوم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩، في شكل عام.

ب – يستدل من الدراسة الشاملة التي اعتمدها المجلس الوطني واصدر رأيه الاستشاري على ضوئها، ان المؤسسات التي استوفت الشروط هي الآتية:

– المؤسسات التلفزيونية فئة اولى:
١– الشبكة الوطنية للارسال.
٢– شركة تلفزيون المستقبل.
٣– شركة مر تلفزيون.
٤– المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال.
– المؤسسات الاذاعية فئة اولى:
١– شركة تلفزيون المستقبل.
٢– الشبكة الوطنية للارسال.
٣– شركة اذاعة جبل لبنان.
٤– شركة لبنان الحر للانتاج والبث.
– المؤسسات الاذاعية فئة ثانية:
١– شركة دلتا.
٢– شركة راديو سكوب.
٣– شركة مر تلفزيون (مون ليبان).
٤– شركة "فرانس اف ام".
٥– شركة "لايت اف ام".
٦– شركة "فضول ميوزيك".
٧– شركة "راديو وان".
٨– شركة "ساوند اوف ميوزيك".

وقد احيلت آراء المجلس الوطني على الجريدة الرسمية وتم نشرها وفق الاصول في العدد الرقم ٤٧ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٦، وذلك عملا بنص الفقرة الثالثة من المادة ١٩ من القانون ٩٤/٣٨٢.

ثالثاً: على ضوء ما تقدم، فإن وزارة الاعلام، تقترح على مجلسكم الكريم اتخاذ القرارات الآتية:

١– الموافقة على الرأي الاستشاري للمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع والترخيص للمؤسسات الاذاعية والتلفزيونية الواردة اعلاه وعددها:

– اربع مؤسسات تلفزيونية من الفئة الاولى.
– اربع مؤسسات اذاعية من الفئة الاولى.
– ثماني مؤسسات اذاعية من الفئة الثانية.

٢– تعطى المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة التي رفضت طلباتها لعدم استيفائها الشروط المنصوص عليها في القانون ٩٤/٣٨٢ والمرسوم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩، مهلة تنتهي في ١٩٩٦/١١/٣٠ لتصفية منشآتها، استنادا الى نص الفقرة الاخيرة من المادة ٥٠ من القانون ٩٤/٣٨٢، ويحظر على هذه المؤسسات بث الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة ابتداء من تاريخ ١٩٩٦/٩/١٧.

اما بالنسبة الى وضع اذاعة، وتلفزيون، المقاومة الوطنية (تلفزيون "المنار" واذاعة "النور")، فان وزارة الاعلام تترك لمجلسكم الموقر اتخاذ القرار المناسب في شأنه.

ان وزارة الاعلام، اذ ترفع الى مجلسكم الكريم هذه الاقتراحات، ترفق ربطا نصوص الاراء الاستشارية التي وضعها المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في شأن طلبات الترخيص التي قدمتها المؤسسات الاعلامية المعنية.

بيروت في ١٦ ايلول ١٩٩٦

وزير الاعلام

فريد نبيل مكاري".

ينوي بعض أهل الحكم اعادة تحريك مشروع فصل النيابة عن الوزارة عند تأليف الحكومة الجديدة.

سأل مرشحون لم يحالفهم الحظ في الانتخابات عن المرصد البرلماني الفرنسي الذي كان برلمانيون فرنسيون قد دعوا الى انشائه للسهر على حرية الانتخابات في لبنان.

سمع رئيس سابق للحكومة يقول في مجلسه الخاص ان من يراقب الانتخابات في لبنان يكاد يموت هماً.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل الرئيس شارل حلو ثم النائب المنتخب احمد كرامي الذي اوضح انه يجري اتصالات بالنواب المنتخبين عن الشمال لتأليف كتلة تهتم بالوضع في الشمال، ثم رئيس مجلس الجالية اللبنانية في اوستراليا حسين موشر ورئيس "الهيئة اللبنانية للتخطيط والانماء" نبيل حرب.

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل مساء امس في القصر الحكومي النائب سليمان فرنجيه، ثم وفداً من سد البوشرية برئاسة الاب حنا كوكباني في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر طالبه بانهاء الوضع المتردي في سوق الجديدة وانجاز الاعمال التي طال تنفيذها واضرت بحركة السوق ومصلحة التجار والمواطنين، فوعد الحريري الوفد بانجاز الاعمال في موعد اقصاه ١٥ تشرين الاول المقبل.

بعدما تحوّل المجنسون في الانتخابات حزباً للسلطة ومَن وراءها

التمثيل الصحيح والانصهار الوطني يتحققان بلبنان دائرة مع نسبة مقترعين في القضاء والتمهيد لالغاء الطائفية يتحقق بتوحيد المناهج التربوية وانشاء احزاب وطنية

بعدما اخذ المجنسون الجدد يشكلون، كما ظهر في الانتخابات، عشيرة او حزبا هو حزب السلطة ومن وراءها للتصويت مع هذه اللائحة الانتخابية او تلك، فان المطالبين باعتماد القضاء دائرة انتخابية باتوا اكثر تشددا في مطالبهم ويعتبرون ان اعتماد المحافظة قد فشل. اذ لا يعقل، حسب رأيهم، ان يسقط مرشح فاز باصوات القضاء الذي يمثله لكي يسقط باصوات مجنسين لا يعرفهم ولا يعرفونه.

والواقع ان المجنسين الذين يأتون للاقتراع من كل حدب وصوب وبايعاز من جنّسوهم، باتوا بيضة القبان في الانتخابات ومرجحي فوز مرشح على آخر، ولاسيما في غياب عدد كبير من اللبنانيين في الخارج بفعل ظروف الحرب في لبنان.

واذا كانت الانتخابات قد تميزت باصوات المجنسين الجدد بحيث شكلوا عشيرة حلت محل العشائر التقليدية وقوة احتياط ودعم للمرشحين المعرضين السقوط، فان الائتلاف المصطنع في تشكيل اللوائح لجعل فئة تتحكم انتخابيا في مصير فئة اخرى، اثبت انه ائتلاف زائف لم يستطع ان يدمج الاقضية ولا الناس ولا المذاهب. فكان الاقتراع طوائفيا او مناطقيا باللجوء الى التشطيب لان هذا الائتلاف غير المهيأ له شعبيا ونفسيا هو مثل الغاء الطائفية بالنصوص قبل الغائه من النفوس.

اضف الى ذلك ان الائتلاف لا يكون بين اضداد وبين خليط من التيارات الحزبية والسياسية المتنافرة، وخصوصا انها كانت قبل ايام تتواجه بحدة الكلام الذي عبأ الناس وجيش الاحقاد المتبادلة، بل يكون بجمع متجانسين في التفكير والتوجه ولو في حده الادنى، اذ لا يمكن جمع الحزب السوري القومي الاجتماعي، مثلا، بمبادئه المعروفة، مع حزب الكتائب في لائحة انتخابية واحدة، بل يمكن جمع احزاب يمينية تؤمن بمبادئ واحدة تقريبا ولا يفرق بينها سوى الخلافات الشخصية والصراعات على السلطة مثل الكتائب والكتلة الوطنية والوطنيين الاحرار. وكان لجمع هؤلاء في الماضي باسم "الحلف الثلاثي" تأثير في الانتخابات نظرا لتجاوب القاعدة مع هذا الحلف غير المصطنع، ومع ذلك فان الحلف لم يدم طويلا اذ ادى مهمته الانتخابية وانتهى بانفراط عقده وعودة كل حزب الى طريقه في صراعه السياسي مع الحزب الآخر.

لذلك فان تحقيق الانصهار الوطني من خلال اعتماد المحافظة او الدوائر المختلطة سقط لان الانصهار الوطني لا يتحقق بفرض لوائح تأتلف في الشكل ولا يأتلف معها الناس، ولا بدمج اقضية لا يندمج معها الناس، بدليل ان الاقتراع في الانتخابات طغت عليه في اكثر من محافظة الوان طائفية، وصار كل قضاء ينتخب مرشحيه، ولا ينتخب كل مرشحي المحافظة، بحيث باتت الانتخابات، كما ظهرت في البقاع، وكأنما تجرى على اساس القضاء وعلى اساس كانتونات طائفية ولم تستطع لعبة تأليف اللوائح الائتلافية في اللحظة الاخيرة وفرضها على الناخبين ازالة حرية التوجه والتفكير عند كل ناخب، واذا كان في استطاعة الطباخين ان يطبخوا هذه اللوائح ويصبوا المرشحين فيها في قوالب صنعت خارج لبنان، فانهم لا يستطيعون صب الناس في هذه القوالب وسوقهم "دوكما" الى صناديق الاقتراع.

لذلك ترى اوساط سياسية ان تأخذ السلطة في الاعتبار ما حصل في الانتخابات التي جرت عندما تباشر وضع قانون جديد للانتخاب وتحاول تداركه وتصحيحه ليس فقط باعتماد البطاقة الانتخابية ووضع لوائح شطب خالية من الاخطاء، بل باعتماد تقسيم عادل ومتوازن للدوائر يوفق بين تحقيق التمثيل الصحيح والانصهار الوطني.

كله دائرة واحدة

وقد تكون فكرة اعتماد لبنان كله دائرة انتخابية بعد حصول المرشح على نسبة معينة من المقترعين في القضاء هي الاكثر تحقيقا لذلك، لأنها تفرض على كل مرشح ان ينال في القضاء الذي يمثله نسبة قد لا تقل عن عشرين في المئة من اصوات المقترعين فيه لكي يحق له ان يكون مرشحا عن كل لبنان، بحيث تحسب في دورة انتخابية واحدة اصوات من اقترعوا له في القضاء واصوات من اقترعوا له في كل لبنان، ومن ينال الاكثرية العددية بالتسلسل يعلن فوزه.

ان اعتماد هذه الفكرة من شأنه ان يحقق تمثيل القضاء تمثيلا صحيحا اذ ان من لا ينال نسبة عشرين في المئة من اصوات الناخبين او المقترعين في القضاء يسقط ترشيحه عن كل لبنان، ويحقق بالتالي الانصهار الوطني من خلال اقتراع الناخبين له في كل لبنان.

لقد كان المأخذ على اعتماد لبنان كله دائرة انتخابية واحدة بدون اعتبار عدد الاصوات التي ينالها المرشح في القضاء والتي تثبت انه هو الممثل الحقيقي له، هو ان يفوز مرشح باصوات اقضية رغم انه يكون قد نال ادنى الاصوات في القضاء الذي يمثله وسقط من نال اكثرية الاصوات فيه.

ولكن عندما تحدد نسبة الاصوات التي ينبغي ان ينالها المرشح في القضاء، فان اي مرشح ينال هذه النسبة ويفوز باصوات الناخبين في كل لبنان، يكون يمثل تمثيلا صحيحا القضاء وبالتالي لبنان كله فيتحقق بذلك التمثيل الصحيح مع الانصهار الوطني.

ويمكن مع الوقت، جعل الانتخاب على اساس لبنان كله دائرة انتخابية عندما تقوم احزاب منظمة لا طائفية وعندما يتحقق الغاء الطائفية من النفوس من خلال التوعية والتنشئة الوطنية بدءا بالمدارس وتطبيق المناهج التربوية الواحدة فيها، لكي يغدو من السهل الغاؤها من النصوص.

اما في ظل الاوضاع الراهنة، حيث لا يزال في لبنان احزاب طائفية وجمعيات وهيئات مذهبية تتعاطى السياسة وتيارات سياسية يطغى عليها الشعور المذهبي والتعصب الديني، فلا يمكن اعتماد لبنان كله دائرة انتخابية ولا حتى المحافظة بدليل ما حصل في الانتخابات الاخيرة.

اما اعتماد القضاء في ظل هذه الاوضاع، وان كان يحقق تمثيلا سياسيا وشعبيا صحيحا، فانه يولد مزيدا من الشعور الطائفي والتأجيج المذهبي بحيث يصبح خطاب النائب الممثل للقضاء خطابا متطرفا ومفجرا للمشاعر المذهبية وزارعاً بذور الفتنة، وهو ما يجعل لأي خارج، عندما يكون له مصلحة، ان يتدخل في لبنان ويشعل نار الفتنة.

لذا، ترى الاوساط نفسها ان تعمد السلطة خلال السنوات الاربع المقبلة الى وضع قانون جديد للاحزاب والجمعيات بغرض الترخيص بانشائها ما يحقق الانصهار الوطني داخلها اقله على مستوى القيادة بحيث لا تتألف من مذهب واحد ولا من طائفة واحدة، ولا يعود احد ينظر الى التجنيس نظرة طائفية ويطالب بمراعاة التوازن الطائفي، ولا الى تجنيس المغتربين على انه طغيان فئة عدديا على فئة اخرى.

والواقع ان "الانصهار الوطني" يبدأ بالمدارس من خلال تطبيق مناهج تربوية وطنية سليمة موحدة، وينتهي باقامة احزاب وطنية بحيث يسهل بقيامها وبتطبيق هذه المناهج الغاء الطائفية السياسية من النفوس توصلا الى الغائها من النفوس، كما يسهل تقسيم الدوائر الانتخابية على النحو الذي يحقق التمثيل الصحيح، بحيث يصير الناخب وقد ترقى في النضج والوعي يقترع للافضل والأكفأ والاصلح والاخلص لوطنه وللمواطن من المرشحين ايا كان مذهبه.

اميل خوري

عينات من اسباب رفض التراخيص لتلفزيونات واذاعات: امتلاك عائلي، عدم مراعاة التعددية، حزب واحد، عدم قدرة مادية

استند المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في رفضه ٤٧ طلبا لمؤسسات تلفزيونية واذاعية للحصول على تراخيص الى عدم استكمالها عموما المستندات المطلوبة بموجب دفاتر الشروط النموذجية ومخالفتها الشروط المطلوبة لتأسيس المؤسسات الاعلامية التي نص عليها قانون الاعلام.

ورغم ان المجلس اعطى رأيا خاصا في كل طلب على حدة فان دوافع الرفض تكررت في معظم الآراء. وهنا بعض العينات من هذه الآراء في طلبات بعض المؤسسات التلفزيونية والاذاعية الكبيرة التي رفضت طلباتها.



٥ هوائيات تلفزيونية في جادة سليم سلام وحدها (تصوير سامي عياد)

"N.T.V"

في فئة التلفزيون فئة اولى، برر المجلس الوطني رفضه طلب شركة الجديد ش.م.ل (N.T.V) بالآتي:

"(...) وحيث انه تبين من نظام الشركة المستدعية الاساسي ان رأس مالها عند التأسيس كان مقسما الى اسهم اسمية واسهم لحامله (المادة ٩ من النظام الاساسي).

وحيث انه لم يتبين من محاضر الجمعيات العمومية غير العادية المبرزة في ملف الطلب والتي عدلت نص هذا النظام الاساسي انها تناولت المادة التاسعة المذكورة اعلاه.

وحيث ان المادة ١٣ من القانون الرقم ٩٤/٣٧٢ قد نصت في فقرتها الاولى على ان "تكون جميع اسهم الشركة اسمية...".

وحيث ان لائحة المساهمين المؤرخة في ١٩٩٦/٦/٢٣ لم يوقعها رئيس مجلس الادارة وامين السر.

وحيث ان ذلك مخالف لما نصت عليه لائحة المستندات الواجب تقديمها مع طلب الترخيص التي تضمنها دفتر الشروط النموذجي المصادق عليه بالمرسوم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩.

وحيث ان لائحة المساهمين التي وقعها رئيس مجلس ادارة الشركة وامين السر في تاريخ ١٩٩٦/٥/٣١ هي التي يعتد بها، وقد بينت ان احد المساهمين السيد حسن عفيف البواب يملك ١٢.٧٦٪ من اسهم الشركة.

وحيث ان ذلك يخالف نص الفقرة الرابعة من المادة الثالثة عشرة من القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ التي نصت على انه "لا يحق للشخص الطبيعي او المعنوي الواحد ان يمتلك في صورة مباشرة او غير مباشرة اكثر من (١٠٪) عشرة في المئة من مجموع اسهم الشركة".

وحيث ان مخالفة احكام هذه الفقرة كانت لا تزال قائمة بعد اكثر من عشرين يوما من تاريخ تقديم طلب الشركة المستدعية، وحيث ان ذلك سيشكل مخالفة صريحة لاحكام القانون ولا يمكن تسويته في اطار استكمال ملف الطلب عملا بقرار مجلس الوزراء المنفذ في تاريخ ١٩٩٦/٦/٥،

وحيث انه لا يتبين من المستندات المبرزة في الملف المرفق بطلب الترخيص ان وضع المساهم المالك اكثر من ١٠٪ من اسهم الشركة قد سوي.

وحيث انه تبين من لائحة المساهمين ان المساهم السيد عاصم علي سلام مساهم كذلك في الشركة العالمية للبث ش.م.ل. وان المساهم السيد احمد وسام محمد واصف عزالدين مساهم كذلك في شركة "راديو دلتا". وحيث ان ذلك يناقض نص المادة الثالثة عشرة من القانون الرقم ٩٤/٣٨٢.

وحيث ان النظام الاساسي للشركة المستدعية اخضع الشركة لاحكام القانون الرقم ٩٤/٣٨٢. وحيث انه لم يعد من مجال للبحث في سائر الموضوعات وفي المستندات المرفقة بطلب الترخيص.

لذلك يرى المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع رفض طلب الترخيص المقدم من "شركة الجديد" ش.م.ل. (...)".

"I.C.N"

وجاء في حيثيات رفض طلب شركة تلفزيون آي.سي.ان (I.C.N):

"(...) حيث تبين ان الهيكل الاداري المقدم مع الطلب لا يتضمن عدد العاملين ولا نسبة الجامعيين والمهنيين منهم التي اوجب دفتر الشروط النموذجي تقديمها.

وحيث تبين ان رأس مال الشركة المحدد بمليار ليرة لبنانية لا يتناسب مع الكشف التقديري لنفقات السنة الاولى الذي حدد بمبلغ سبعة مليارات ونصف مليار ليرة لبنانية.

وحيث انه يتبين من لائحة المساهمين ان ما يزيد على خمسين في المئة من اسهم الشركة مملوكة من افراد عائلة واحدة كما ان ما يزيد على ثمانين في المئة من هذه الاسهم مملوكة من عائلة روحية واحدة.

وحيث ان ذلك كله يناقض روح القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ ونصه، وخصوصا المادة السابعة بفقرتها الثانية منه التي تفرض مراعاة الطابع التعددي.

وحيث انه لم يعد من مجال للبحث في سائر الموضوعات والمستندات المرفقة بطلب الترخيص، لذلك يرى المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع رفض طلب الترخيص المقدم من شركة تلفزيون "آي.سي.ان" ش.م.ل. (...)".

"تيليلوميار"

وجاء في رفض طلب شركة "تيليلوميار" المصنف فئة ثانية:

"(...) حيث تبين من المستندات المرفقة بطلب الترخيص ان المساهم في الشركة المستدعية السيد جوزف ميلاد الغزال معوض مساهم كذلك في شركة تلفزيون المر.

وحيث تبين كذلك ان المساهمين في الشركة المستدعية الاب جرجي ابو مرعب حرب والاستاذ انطوان عبده سعد والسيدة كريستيان فينان جورج دبانة والسيد جوان انطونيو نبيه حبيش هم مساهمون في شركة صوت المحبة ش.م.ل. التي تقدمت بطلب ترخيص لمؤسسة اذاعية من الفئة الثانية.

وحيث انه تبين ان سيادة المطران حبيب باشا، المساهم في الشركة المستدعية هو كذلك مساهم في شركة راديو هللويا ش.م.ل. التي تقدمت بطلب ترخيص لمؤسسة اذاعية من الفئة الثانية.

وحيث ان القانون الرقم ٣٨٢ نص في مادته الثالثة عشرة على انه "لا يحق للشخص الطبيعي او المعنوي الواحد ان يساهم في اكثر من شركة" (...) يتبين من لائحة المساهمين ان مئة في المئة من

- التتمة في الصفحة ٦ -

غداة قرار الحكومة تبني قرار المجلس الوطني

الاعلام "كرة ثلج" تهدد بالانفلاش و"المنار" لن يلتزم "لأن المقاومة لا تتجزأ"



عاملون في وسائل اعلام مرئية ومسموعة تجمعوا احتجاجا على قرار مجلس الوزراء مساء امس امام مبنى "تلفزيون الجديد". (ساكو بيكاريان)

كتبت ريتا شرارة:

في تحقيق لصحيفة "لوموند" الفرنسية في ١١ شباط ١٩٩٦ عن "الغرب الاقصى في التلفزيونات اللبنانية" ان "١٥ عاماً" من الحرب التي انتهت علم ١٩٩١، كانت كفيلة ان يعي كل الافرقاء الرهان الاستراتيجي للتلفزيون، وان النتيجة جاءت تشريعاً "ملغماً" لوسائل الاعلام كحل للتشويش السياسي والاقتصادي، ونضالا شرسا للبقاء". ورسمت خريطة توزيع وسائل الاعلام التي تقول ان ممثليها وعدوا بتنزيه اخبارهم عن اي ضغوط سياسية، مضيفة ان الواقع "لا يشير الا الى التبعية التي ظهرت مثلا بالغاء تلفزيون المستقبل برامجه عندما توفيت والدة رئيس الحكومة رفيق الحريري...".

بين القرارين

صورتان متطابقتان لعملة واحدة وفي ظروف شبه متطابقة، ولكن بفرق عامين.

مجلس الوزراء يقرر في ٢٣ آذار ١٩٩٤ منع بث نشرات الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة، باستثناء الاخبار الدولية والعربية، مستفيدا من اجواء البلبلة التي سادت بعد مجزرة كنيسة سيدة النجاة وحل "حزب القوات اللبنانية" ليخطو خطوته ويلزم تنظيم الاعلام، وليعود ويستأنف السماح لهذه الوسائل بمعاودة بث الاخبار بعد ضغوط قوية من مجلس النواب كان فيها لدمشق دور اساسي ومراجعات في ١٣ تموز ١٩٩٥.

مجلس الوزراء قضى بعد عامين وسبعة اشهر وستة ايام اي في ١٧ ايلول ١٩٩٦ بان يمنع بث نشرات الاخبار والبرامج السياسية، المباشرة وغير المباشرة، ريثما تصفي وسائل الاعلام التي لم يرخص لها منشآتها، وافيا تعمده الذي قطعه في مجلس النواب في ٢٣ ايار ١٩٩٦ الا يبت طلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع والا يصدر اي مرسوم في هذا الشأن قبل ١٥ ايلول، وهو الموعد الذي تعتبره الحكومة كافيا لاجتياز الاستحقاق الانتخابي.

وموضوع الترخيص، الذي طال مخاض ولادته عامين ونصف عام، يضطر العاملين في الوسائل التي لم ترخص الى وضع حقهم في العمل على سكة المطالب التي سيرفعونها بدءا من اليوم عبر تحركات رسمية ونقابية وعلى اكثر من صعيد. وثمة من يقول ان المعركة الاعلامية ستتفاعل لتخرج من اطارها وتحتوي "معركة حريات". فالى الاضراب الذي ستدعو اليه لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع عندما تتهيأ ظروفه تعتزم "هيئة التنسيق النقابية" الانضمام الى التحرك الاعلامي، وهو ما وعد به امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، مع الدعوة الى اجتماع قريب جدا (ربما اليوم او غدا) لاطلاق حملة اعتصامات واضرابات.

وتشمل اتصالات تجرى على الصعد كافة، الاحزاب والقوى السياسية والاهلية والنقابية بغية الانخراط في "اطار" معين ومحور يكون تنظيميا ويعمل تحت عنوان "الدفاع عن الحريات الوطنية والاعلامية منها خصوصا".

اما على صعيد التزام وسائل الاعلام قرار الحكومة فعلم ان تلفزيون "المنار" سينأى عنه وسيبث نشرته السياسية كما عادته لأن المقاومة بالنسبة اليه "كل شامل لا يتجزأ".

في اي حال، لا بد في النهاية من التوقف عند قول لوزير الاعلام فريد مكاري عقب الاعتداءات الاسرائيلية حيث لعب الاعلام اللبناني دورا كبيرا في قلب الموازين لمصلحة القضية اللبنانية: "مهما فعلنا لن نفي الاعلاميين جزءا من حقهم علينا". والسؤال: ما العمل بـ١٥٠٠ عائلة لم تعرف الا العمل بالاعلام؟

ردود استنكرت قرار الحكومة

"الخوف على التعددية ومن الاحتكار"

قرار مجلس الوزراء حصر الترخيص بـ٣ محطات اذاعية و٤ تلفزيونية ومنع بقية الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة من بث النشرات الاخبارية والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة بدءاً من اليوم حصد ردود فعل مستنكرة.

● اعرب وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده عن اسفه "لعدم التزام مؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة كبيرة تقديم المستندات الكاملة التي حددها القانون ودفتر الشروط، مما دفع بالمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع الى رفض طلباتها.

واشار الى ان "امام المؤسسات العاملة حاليا، التي لم تستوف الشروط القانونية مهلة تنتهي في نهاية تشرين الثاني المقبل لتصفية منشآتها حسب ما يشير القانون. ولكن في امكان هذه المؤسسات التي لديها فرق عمل متخصصة وكافية، ولديها تجهيزات حديثة ومتطورة ان تعمل خلال الفترة المقبلة على التزام الشروط المحددة قانونا، وتتقدم بطلبات جديدة الى وزارة الاعلام، يدرسها المجلس الوطني المرئي والمسموع ويرفع رأيه فيها الى مجلس الوزراء لبته وكأنه طلب جديد.

● النائب حبيب صادق:

"ان قرارالمجلس الوطني للاعلام يشكل بداية الغيث، وخصوصا بعدما اطمأن التحالف الحاكم الى تحقيق سعيه في اعادة انتاج مجلس نواب وفقا لطلبه. ان هذا التحالف بدأ بالمس بحرية الاعلام التي ستكون هدفا ثابتا لمسيرته المعادية للحريات العامة في لبنان".

ودعا الى "تنظيم حملة للدفاع عن حريةالاعلام وعن تعددية الاجهزة الاعلامية حتى يتمكن التنوع السياسي من الاعراب عن الرأي والموقف".

● رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد: "ان قرار مجلس الوزراء في شأن الاعلام المرئي والمسموع يأتي استكمالاً لسياسة الاطباق على البلاد وتقديمها بكماء عزلاء مشلولة القدرة على الحركة والفعل للمشروع الشرق الاوسطي الاميركي – الصهيوني. وان ما يجري يشكل تواطؤاً وفقاً على الديموقراطية وطعناً للحريات العامة التي كفلها الدستور. ويكشف ضيق صدر السلطة على اختلاف مواقعها بالرأي الآخر والمعترض على سياسة رهن البلاد ونهج الاستدانة والاستقراض للمشاريع غير المنتجة، ولمنهج استباحة لبنان وقواه المقاومة امام المشروع الاميركي – الصهيوني".

● نقيب المحررين ملحم كرم:

"١ – ان الاعلام تعددية رأي فاذا الغيت هذه التعددية الغي الاعلام، والتعددية تعني اولا سماع صوت المعارضة. ونلاحظ ان قرار الحكومة يطاول سلبا هذه الضرورة.

٢ – ان الاعلام ديموقراطية والديموقراطية تعني الحوار والقبول بالآخر. ونلاحظ ان القرار حصر التراخيص الاعلامية باركان الحكم من دون غيرهم. وهذا امر خطير يتناقض مع الديموقراطية ويهدد بسيادة الكلام الواحد والرأي الواحد الذي هو رأي الحاكم. ولا يكون الاعلام في لبنان اذا كان سيتحول الى النطق بصوت سيده.

٣ – ان الاعلام حرية والقرار الحكومي الاستنسابي يسعى الى تقليصها حتى الحدود الدنيا، وهذا يتناقض مع جوهر وجود لبنان وعلته.

٤ – ان اقفال مؤسسات عاملة وناجحة بالاضافة الى كونه ظلما وتعسفا ضد الاعلام وحريته، هو ايضا سبب لتشريد مئات الاعلاميين الناجحين ورميهم في الشارع. وهذا ما لا نرضى به على الاطلاق.

٥ – اننا امام ذلك نناشد الحكومة ورئيسها رفيق الحريري، بما نعرف عنه من سعة صدر، ان يستمع الى الآراء الداعية الى اعادة النظر في هذا التوجه حرصا على مكاسب الحرية في لبنان التي تحتاج اليها اكثر ما يكون عملية الاعمار والبناء التي يعتمدها برنامجا له.

واننا على اتصال وتنسيق مع الهيئات النظيرة، ومع عشاق الحرية التي هي شرايين لبنان وسبب وجوده".

● الحزب الشيوعي اللبناني:

"هذه السلطة لم تغسل ايديها بعد مما ارتكبته من مجازر في حق الديموقراطية في الانتخابات النيابية، حتى سارعت الى ارتكاب مجزرة اخرى في حق الحريات الاعلامية.

ان القرار الصادر عن الحكومة، والمختبئ خلف تقرير المجلس الوطني للاعلام، هو بمثابة محاولة جديدة للاجهاز على ما تبقى من رمق في الحياة السياسية، والغاء لكل معارضة ضد الحكم. هذه المعارضة المتنوعة الاتجاه التي اثبتت حضورها الحقيقي في الشارع، بما في ذلك في التصويت الاخير لمصلحة مرشحيها. رغم كل التزوير ومحاول الضغط على الرأي العام.

● "حزب الله": "ان قرار مجلس الوزراء قرار سياسي هدفه الغاء صوت المعارضة من خلال منح التراخيص لتلفزيونات واذاعات تتمكن السلطة من السيطرة عليها، كما ان المبررات التي قدمت سببا لمنح بعض التراخيص ومنع اخرى لا يمكن ان تقنع احدا وبخاصة عندما يكون الوضع الفني والقانوني والتقني كاملا. فالحجج المسوقة لجهة المحاصصة ورفع رأس المال ليست سببا كافيا لحجب الترخيص، وخصوصا انها لم تذكر في نص بل تركت للاستنساب على طريقة نصب الافخاخ للتفلت من اي التزام ضمن الهامش الواسع لامرار القرار السياسي، علما ان ملاحظات سيقت في التقرير على بعض الوسائل غير المكتملة الشروط، ومع ذلك منحت الترخيص (...)".

اضاف: "ان اعطاء حق البث لتلفزيون "المنار" الى "ان يزول الاحتلال" يكشف في شكل فاضح حجم الاهتزاز في نظرة السلطة الى المقاومة ومحاولتها التنصل من مسؤوليتها حيال موضوع بالغ الاهمية والخطورة، كتحرير جزء من الوطن واستعادته، كما انه يعبر عن توجهها وحرصها على ابقاء هم المقاومة والتحرير حالة معزولة خارجة عن الهم الوطني العام والحضور في ضمائر الشعب اللبناني.

● الحزب التقدمي الاشتراكي استغرب "التقرير الذي رفعه المجلس الوطني للاعلام الى مجلس الوزراء مقترحاً فيه الترخيص لعدد محدود من المحطات التلفزيونية والاذاعية من الفئتين الاولى والثانية، وهو اذ يجدد تأكيد حرصه الشديد على ضرورة حماية الحريات الاعلامية، واهميتها للحياة السياسية والوطنية، يهيب بمجلس الوزراء ان يدرس التقرير بالدقة الكافية على ضوء الحرص على الحريات، وان يتنبه الى الابعاد المستقبلية لأي قرار يتخذه، مع العلم انه ليس ملزماً تقرير المجلس الوطني للاعلام الذي له صفة استشارية وحسب، وذلك بموجب القانون الرقم ٣٨٢ المادة ١٦ وفي المادة ١٩ منه في صورة خاصة". ودعا الحكومة الى "تعامل ايجابي مع هذه القضية واتاحة المجال امام اوسع تنوع اعلامي ضمن مبادئ الوحدة الوطنية وفي ظل الضوابط التي عبر عنها روح قانون الاعلام.

النشرات الأخيرة نشرت الحكومة وقرارها

الساعات الاخيرة من البث السياسي للمحطات التي لم تشملها نعمة الترخيص، قبل منتصف ليل امس، كانت تشبه الساعات الاخيرة للاذاعة المجرية في تشرين الثاني ١٩٥٦، عندما لجأ اليها رئيس الحكومة المجرية الثائر على الهيمنة السوفياتية ايمري ناجي، وظل يصرخ بصوته منها: "هنا اذاعة المجر الحرة. النجدة." حتى سكتا معا.

واكثر ما انطبق ذلك على محطة "تلفزيون الجديد" التي ظلت تهاجم الحكومة وقرارها حتى الثانية عشرة ليلاً، فيما دعا مالك محطة "اي-سي-إن" هنري صفير المحطات التلفزيونية والاذاعية الى الاستمرار في بث الاخبار والبرامج السياسية على غرار ما ستفعل محطته. اما اذاعة "صوت لبنان" الكتائبية فظلت من ساعات بعد الظهر تكرر في مطلع كل نشرة وموجز ان قرار مجلس الوزراء "غير مبرم" ويمكن وسائل الاعلام المعنية الحصول على ترخيص لاحقاً بعد تسوية اوضاعها في مهلة الشهرين.

ولجأت اذاعة "صوت الشعب" الى "جبال الصوان" ولسان حالها "غربة" معتمدة الايحاء، لكن نشراتها وموجزاتها كانت عادئة.

النشرة الاخبارية الاخيرة للـ"N.T.V" استمرت زهاء ساعة وربع الساعة ولم تتناول الا قرار الحكومة والمواقف المستنكرة واختتمت بتعليق مسهب تضمن شرحاً عن الشركة وما حققته من منجزات على الصعيد الوطني واوردت "مغالطات كثيرة وردت في تقرير المجلس الوطني للاعلام عن الشركة". ومع اقتراب منتصف الليل كانت اللهجة تعنف، بين "ملحق" اخباري عن ردود الفعل المستنكرة وآراء لطلاب جامعيين توجهوا الى مقر المحطة اعرابا عن دعمهم وشجبا للقرار الحكومي، الى "كليبات" عن المحطة ركزت على تغطيتها للاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والانتخابات "التي ندفع ثمن فضحنا التزوير فيها"، وكاريكاتورات عدة ضد الحكومة وسياستها.

وكان المذيعون والمذيعات يتلون في اطار اخباري تعليقات وبيانات فيما "ان رجال السلطة يحاولون حرمان الـ"N.T.V" حق التنفس، بل حق الحياة". و"لولا الـ"N.T.V" لكان الحق دائما على العمال" في مواجهاتهم مع الحكومة، و"الجرح اليوم جرح الحرية" كان لازمة تلاحقت مع دعوات الى الدفاع عن الحرية، مع تذكير بأن "بين ربطة الخبز والحرية وحدة مصير، ومن يفقد حريته اليوم لن يستطيع غدا المطالبة بالرغيف (...) والحرية انتقلت اليوم الى رحمة الله تعالى". و"انه يوم اسود"، مع تنديد بهذا القرار الحكومي "العشوائي والاعتباطي".

وفي كلمتها الاخيرة قبل منتصف الليل قالت الـ"N.T.V": "والى ان نلتقي. وبالتأكيد سنلتقي... تصبحون على وطن".

بينما الـ"I.C.N" كانت تستضيف النائب نجاح واكيم الذي صب جام غضبه على الحكومة وقرارها. وتلاه هنري صفير منددا بالقرار "غير العادل وغير الديموقراطي" مؤكدا ان المحطة لن تلتزمه، داعيا وسائل الاعلام الاخرى الى "التضامن" والشعب "الى ان يقاوم معنا وليغلقونا بالقوة".

وكانت محطة .C.V.N التي لم يشملها قرار الترخيص هي ايضاً، كأن القرار لم يكن، وخصصت في نشرتها الاخبارية نحو ربع ساعة لقرار الحكومة وانعكاساته. واختتمت نشرتها بالاخبار الاقليمية الدولية، وبرامجها كالمعتاد.

بويز يقوّم أعمال مجموعة المراقبة وجونز يؤكد التوتر ويستبعد مواجهة

قوّم وزير الخارجية فارس بويز امس مع اعضاء الوفد اللبناني في مجموعة مراقبة وقف النار المنبثقة من "تفاهم نيسان" المناقشات التي شهدتها اجتماعاتها الثلاثة حتى الآن، والتي كان اولها اداريا تنظيميا فيما عقد الاجتماعان الآخران بطلب من اسرائيل.

حضر اللقاء التقويمي الى بويز، رئيس الوفد العقيد ماهر الطفيلي والمستشار الديبلوماسي فريد عبود والمقدم بيار متى.

سفراء

في مجال آخر، تسلم بويز نسخة من اوراق اعتماد سفير اندونيسيا الجديد دالبندرا امان، وهو اول سفير لبلاده مقيم في لبنان، تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية.

ثم استقبل سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينيغيز الذي صرح على الاثر ان البحث تناول "العلاقات الثنائية وتطورات عملية السلام واسباب جمودها، الى الوضع في اميركا اللاتينية".

كذلك استقبل سفير باكستان محمد قربان الذي قال انه عرض مع بويز "العلاقات الثنائية والمسائل المدرجة في جدول اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة والاوضاع في المنطقة". واشار الى قرب وصول وفد من رجال الاعمال الباكستانيين للمشاركة في احد المعارض في بيروت.

والتقى سفيرة بريطانيا ماييف جيرالدين فورت في زيارة وداعية لمناسبة نقلها الى جنوب افريقيا. وقدم اليها هدية تذكارية. ثم التقى النائب المنتخب فوزي حبيش.

جونز

وكان الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن التقى قبل الظهر السفير الاميركي ريتشارد جونز الذي سئل على الاثر هل طلب معلومات من الحسن عن نتائج الاجتماعات الوزارية العربية في القاهرة فأجاب: "تحدثنا عن موضوعات عدة حول الوضع في المنطقة وطلبت تقويما لما جرى في عطلة الاسبوع في القاهرة".

● هل طلبت تفاصيل؟

– لم يتسن بعد للسفير الحسن الاجتماع بالوزير بويز واكتفيا بتحليل ما جرى استنادا الى ما ورد في وسائل الاعلام.

● هل ابلغت رسالة معينة عن جولة السفير دنيس روس في المنطقة؟

– لا. ان روس سيجول في كل من القاهرة وغزة واسرائيل.

● ما هو رأيكم في اعادة انتشار القوات السورية في لبنان؟

– لم نتطرق الى هذا الموضوع وليست لدي معلومات محددة حول ذلك. أعتقد أن كثيرين من الناس في المنطقة يراقبون عن كثب الانتشار او اعادة الانتشار في محاولة لفهم معنى ذلك. ونحن في عداد هؤلاء ولا أرى في ذلك أمرا مقلقا.

● ألا تتوقع أي حرب؟

– لا أتوقع أي شيء من هذا القبيل كما سبق ان ذكرت.

● هل تتوقع مواجهة سورية – اسرائيلية في لبنان، خصوصا ان واشنطن نقلت رسائل تطمين الى الجانبين بعدم حصولها؟

– اطلعت على ذلك من خلال تقارير صحافية ولا أملك معلومات للقول ان ذلك صحيح ام لا. ولكن من الواضح ان الوضع في المنطقة متوتر وعلى الجانبين ان يوليا عناية خاصة لهذا الوضع تحاشيا للتوصل الى خلافات يظن كل طرف ان الآخر يخططها له.

● ما هي معلوماتك حول ما اشارت اليه المخابرات الاميركية المركزية عن احتمال حصول مواجهة سورية – اسرائيلية؟

– لا أعلق على تقارير صحافية لم اطلع عليها، ولن افعل اذا توافرت لدي معلومات من الـ"سي-آي-ان" ولكن بالنسبة الى هذا امر مستبعد.

واستقبل الحسن سفير الصين زوباي تشينغ في زيارة وداعية لمناسبة نقله من بيروت في تشرين الاول المقبل.

الخلاف مجددا في الجامعة الثقافية

هل بدأ الخلاف يدب مجددا في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم؟

أمس تلقت "النهار" بالفاكس بيانا من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، جاء فيه ان المجلس الرئاسي للجامعة عقد اجتماعا في مقر "نادي مونتي ليبانو" في سان باولو – البرازيل، وقدم خلاله الرئيس العالمي للجامعة جورج انطوان والامين العام جوزف فرنسيس استقالتيهما الا ان المجلس طلب منهما بالغالبية الاستمرار في مهماتهما مدة اقصاها ستة اشهر يتم خلالها اختيار الرئيس الجديد والامين العام.

واقترح الرئيس العالمي عقد المؤتمر العالمي الحادي عشر في نيسان ١٩٩٧ في بيروت او في مدينة سيدني في اوستراليا. ثم اختيرت سيدني مكانا للمؤتمر بعد تصويت المشاركين في المؤتمر.

واكد اعضاء المجلس الرئاسي مضمون المادة ٥٦ من النظام الداخلي، وهي تتعلق بصلاحيات المجلس التحكيمي لجهة اتخاذ القرارات اللازمة "في حق الاعضاء الذين يقومون باعمال مضرة بالجامعة واجهزتها".

في هذا الوقت اوردت "وكالة الانباء المركزية" خبرا يقول ان "الرئيس العالمي" للجامعة ناجي جميل نعيم تسلم امس مهمات رئاسة الجامعة لسنة ١٩٩٦–١٩٩٧ بعد وصوله الى بيروت آتيا من الولايات المتحدة الاميركية استنادا الى "ما ينص عليه القانون الاساسي للجامعة لجهة انتهاء مدة رئاسة السيد جورج انطوان في ١٧ ايلول".

كذلك اوردت الوكالة بيانا للمجلس القاري الافريقي يعرب عن ثقته بـ"الرئيس الحالي" جورج انطوان.

٣ طعون عشية انتهاء مهلة الطعن في انتخابات جبل لبنان اليوم

مخيبر "أكرم" الطاعنين: ٧٦ صفحة "فولسكاب" و٤٤ مستنداً وعلي عمّار يطعن في بعبدا وصفير في كسروان

كتب حبيب شلوق:

مرة جديدة تعود الانظار الى المجلس الدستوري ليقول كلمته ويفصل.

واليوم تنتهي مهلة الثلاثين يوماً التي ينص عليها قانون انشاء المجلس الدستوري، بالنسبة الى الانتخابات في جبل لبنان، باعتبار ان اعلان نتائجها كان في ١٩ آب وهو شهر من واحد وثلاثين يوما.

وحتى اليوم ما قبل الاخير، تسلم المجلس ثلاثة طعون في نيابة نواب منتخبين: الاول من المرشح للمقعد الماروني في جبيل ناظم شهيد الخوري ضد النائب المنتخب عن المقعد نفسه اميل نوفل، والثاني من المرشح عن المقعد الشيعي في بعبدا النائب علي فضل عمار ضد النائب المنتخب صلاح الحركة وتم تسجيل الطعن في ديوان المجلس الدستوري يوم السبت ١٤ ايلول. اما الثالث فهو مقدم من الدكتور البر مخيبر المرشح للمقعد الارثوذكسي في المتن الشمالي ضد النائب المنتخب راجي ابو حيدر. واليوم يقدم السيد هنري صفير طعناً في نتائج انتخابات كسروان.

وقد يكون الطعن الذي قدمه الدكتور مخيبر من ابرز الطعون، واكثرها مستندات.

فمن الناحية الاولى، يرتدي الطعن اهمية بارزة نظراً الى المكانة التي يحتلها مخيبر على الصعيد الشعبي ليس في المتن فحسب بل في كل لبنان، وهو ما يجمع عليه كثيرون حتى عدد كبير من النواب الحاليين والنواب المنتخبين. اما من الناحية الثانية، فإن "كرم الحكيم" يتجلى في ضخامة الطعن الذي قدمه الى المجلس الدستوري يوم الاثنين ١٦ ايلول اذ هو يأتي في ٧٦ صفحة "فولسكاب" معززة بـ٤٤ مستنداً.

وبازاء كل هذه الطعون سيكون المجلس الدستوري خلال الاشهر الثلاثة المقبلة في مرحلة "رياضة" هي اشبه بالرياضة التي تسبق الامتحانات المدرسية او الجامعية وفي شبه عزلة عن الخارج ليقول حكمه البعيد عن اي تأثير من اي جهة اتى. علماً ان كل طعن سيدرس على حدة انطلاقاً مما يتضمن من وقائع ومستندات.

وهنا نص الطعن الذي قدمه المحامي بشارة ابو سعد بوكالته عن المرشح النائب علي عمار، في نيابة النائب المنتخب صلاح الحركة:

"جانب رئاسة المجلس الدستوري الموقرة

طعن في صحة نيابة نائب منتخب

مقدم من

طالب الطعن: النائب علي فضل عمار المرشح عن المقعد الشيعي في قضاء بعبدا. وكيله المحامي بشارة ابو سعد.

المطعون في صحة نيابته: السيد صلاح الحركة، الحمرا – فوق مطعم بربر شارع اوتيل رويال غاردن– هاتف رقم ٠٣/٢٣٠٢٩٠ – ٠١/٣٥٣٨٩٩.

المطلوب الابلاغ اليهما:

١– رئاسة مجلس النواب – بيروت.

٢– وزارة الداخلية – بيروت.

اولاً: في الشكل

بما ان الانتخابات النيابية في دائرة بعبدا جرت في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ واعلنت نتائجها في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٩.

وبما ان هذا الطعن مقدم من المرشح المنافس الخاسر في دائرة بعبدا، ضد المطعون في صحة انتخابه نائباً عن الدائرة نفسها.

وبما ان هذا الطعن مقدم ضمن مهلة الثلاثين يوماً المنصوص عليها في المادة ٢٤ من القانون الرقم ٢٥٠ – انشاء المجلس الدستوري.

لذلك نرجو قبوله شكلاً لاستيفائه كل الشروط.

ثانيا: في الاساس

بما ان الانتخابات النيابية لدائرة بعبدا جرت في موعدها المحدد في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ واعلنت نتائجها في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٩ بفوز المطعون في صحة نيابته السيد صلاح الحركة.

وبما ان المخالفات القانونية وعمليات التزوير الفاضحة التي رافقت هذه الانتخابات شكلت خروقا كبيرة لنصوص قانون الانتخاب وتجاوزاً للمبادئ الدستورية والقانونية المكرسة، بحيث اتت النتائج مخالفة تماماً لحقيقة مضمون عملية الاقتراع، وذلك على النحو الآتي:

المخالفة الاولى:

تنص المادة ٣٩ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦ على ان ينشر قرار التقسيم وتحديد اقلام الاقتراع خلال الخمسة عشر يوماً التي تلي مرسوم دعوة الناخبين.

ولا يجوز تعديل هذا القرار خلال الاسبوع الذي يسبق موعد الانتخاب.

وبما ان قرار تحديد مراكز اقلام الاقتراع، قد نشر في الجريدة الرسمية نهار الخميس في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٥.

وبما انه في صبيحة يوم الانتخاب صدر عن سعادة محافظ جبل لبنان، وبعد موافقة معالي وزير الداخلية، قرار مخالف للقانون، قضى بنقل ٤٤ قلم اقتراع من الاماكن المعينة لها في القرار الاول، من دون اشعار المرشحين او الناخبين بالامر: هذا مع العلم انه في تاريخ ١٩٩٦/٩/٩ صرح معالي وزير الداخلية انه لا يجوز نقل اقلام الاقتراع المحدد مراكزها الا بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء قبل اسبوع على الاقل من بدء العملية الانتخابية.

وبما ان غاية المشروع من نص المادة ٣٩ المذكورة بمنعه نقل مراكز اقلام الاقتراع قبل اسبوع من العملية الانتخابية، تكمن في اتاحة الفرصة للناخبين لمعرفة مراكز اقتراعهم من جهة، وتمكين كل مرشح من ممارسة حق الرقابة على العملية الانتخابية من خلال مندوبيه من جهة اخرى.

وبما ان قرار نقل عدد كبير من اقلام الاقتراع صبيحة يوم الانتخاب يشكل خرقاً للمبدأ الدستوري "المساواة بين المواطنين" مرشحين ومقترعين، بحيث تسنى من خلال التسريبات المقصودة لمرشحي اللائحة المنافسة ومن بينهم المرشح المطعون في صحة نيابته، معرفة مراكز الاقتراع الجديدة وبالتالي ارسال مندوبيهم اليها، في حين ان العملية الانتخابية في هذه الاقلام جرت في معزل عن رقابتنا مما سمح لمنافسينا بالقيام باعمال غير مشروعة، حرمت مناصرينا وناخبينا حقهم في الادلاء باصواتهم، الامر الذي ادى في صورة غير قانونية الى الانحراف بنتيجة العملية الانتخابية.

ونورد على سبيل المثال لا الحصر ما حصل بالنسبة الى اربعة اقلام مقرر وجودها اصلاً في مدرسة القلبين الاقدسين – الحدث.

ان هذه الاقلام جرى نقلها من الحدث الى كفرسلوان، مع العلم ان اهالي كفرسلوان مهجرون ويسكنون حالياً في الحدث وسبنيه وعملية النقل هذه ادت الى عرقلة عملية اقتراعهم واوجدت لديهم حالا من الارتباك مما سهل لمناصري اللائحة المنافسة وبالتالي مناصري المطعون بصحة نيابته، القيام بعمليات تزوير عبر اخراجات قيد مزورة والتصويت عن هؤلاء الاهالي.

وعليه يكون قرار نقل الاقلام المذكورة، قراراً غير شرعي، ومخالفاً للقواعد الدستورية والقانونية المكرسة، وكانت نتيجته الانحراف بنتائج العملية الانتخابية، وحرماننا آلاف الاصوات، اضافة الى الاعمال غير المشروعة التي سهلتها عملية النقل.

كل ذلك يؤدي في النتيجة الى ابطال نتائج العملية الانتخابية الحاصلة في هذه الاقلام.

المخالفة الثانية:

مخالفة احكام الفصل الثالث من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ ومواده.

بما ان احكام الفصل الثالث من القانون المذكور ومواده توجب تنقيح القوائم الانتخابية وتصحيحها ونشرها بغية اطلاع العموم عليها.

وبما انه يقتضي تسليم رؤساء الاقلام نسخاً مماثلة لهذه القوائم.

وبما ان النية المبيتة لمحاربتنا بوسائل غير قانونية، تجلت في تسليم رؤساء الاقلام نسخاً مشوهة من القوائم التي جرى نشرها، وتحريف هذه اللوائح في صورة متعمدة بالنسبة الى اسماء عدد كبير من مناصرينا، الامر الذي حال دون ادلائهم باصواتهم لمصلحتنا، وهذا الامر ثابت من مقارنة قوائم الشطب التي اعتمدت مع القوائم المسلمة الى المختارين، والتي تسلمنا عنها نسخة من وزارة الداخلية بموجب ديسك كمبيوتر.

وبما ان ذلك انصب لمصلحة المطعون في صحة نيابته، مما يشكل خرقاً فاضحاً لمبادئ النظام الديموقراطي وللقوانين المرعية الاجراء، ويؤدي بالتالي الى ابطال نتيجة العملية الانتخابية.

المخالفة الثالثة:

مخالفة الفقرة الاولى من المادة ٥٤ من قانون الانتخاب.

تنص الفقرة الاولى من المادة المذكورة على ما يأتي:

"بعد ختام عملية الاقتراع تفتح العلبة وتحصى الظروف التي فيها، فإذا كان عددها يزيد على عدد الاسماء المشطوبة او ينقص عنه يشار الى ذلك في المحضر...".

وبما انه لتوافر حسن سير العملية الانتخابية يقتضي ان يكون عدد الظروف الموجودة في الصندوق موازياً لعدد الاسماء المشطوبة، ان زيادة هذه الظروف او نقصها عن العدد المشطوب يعني قيام عملية تلاعب في هذا الصندوق.

وبما انه يتبين لنا خلال العملية الانتخابية انه في احد اقلام عاريا وجد عدد من المظاريف يفوق اضعاف عدد الاسماء المشطوبة مما يؤكد القيام بعملية تزوير فاضحة انصبت في مصلحة المطعون في صحة نيابته، الامر الذي يؤدي الى بطلان النتيجة الانتخابية لهذا القلم.

المخالفة الرابعة:

مخالفة الفقرة الثانية من المادة ٥٤ من قانون الانتخاب

تنص الفقرة الثانية من المادة المذكورة على ما يأتي:

"تسجل هذه الاسماء والاصوات التي ينالها كل مرشح في لوائح خاصة على نسختين تحت رقابة الناخبين والمرشحين او مندوبيهم، ويوقع على هذه اللوائح رئيس القلم وجميع الاعضاء".

والاعضاء المقصودون بهذا النص هم اعضاء مكتب القلم المنصوص على تشكيله في المادة ٤٢ من القانون نفسه.

وبما انه من مراجعة العملية الانتخابية يتبين وجود عدد من اللوائح التي سجلت عليها النتائج غير موقعة من رئيس القلم واخرى موقعة من رئيس القلم والكاتب وحدهما من دون ان يوقعها مندوبو المرشحين، وعلى سبيل المثال لا الحصر اللوائح المسجلة عليها نتائج الانتخابات في الاقلام التي جرى تبديلها والمذكورة في المستند الرقم ٣ وايضا في الاقلام المدونة ارقامها ومراكزها في المستند الرقم ٦.

وبما ان هذه اللوائح مخالفة للقانون، فانه يقتضي ابطال النتائج الانتخابية الصادرة عنها.

المخالفة الخامسة:

مخالفة الفقرة الاولى من المادة ٥٨ من قانون الانتخاب.

نصت المادة ٥٨ المشار اليها على ما يأتي: "عندما تعلن النتيجة الموقتة الاقتراع ينظم محضر الاعمال على نسختين يوقع جميع صفحاتهما جميع اعضاء قلم الاقتراع وتضم الى هذا المحضر قوائم الشطب والظروف غير المعمورة التي لا تستعمل...".

بما ان النص القانوني اشترط توقيع جميع اعضاء القلم محضر الاعمال،

وبما انه يتبين لنا وجود عدد من هذه المحاضر – ولاسيما منها تلك الناتجة من الاقلام المذكورة في المستندين ٣ و٦ – غير موقعة من جميع اعضاء قلم الاقتراع وغير مختومة، مما يؤدي حتما الى ابطال العملية الانتخابية فيها.

المخالفة السادسة:

مخالفة المادة ٤٢ من قانون الانتخاب.

تنص المادة ٤٢ على ما يأتي:

"يعين المحافظ لكل قلم اقتراع، رئيسا وكاتبا او اكثر قبل الشروع في الانتخاب بخمسة ايام على الاقل...".

وبما انه جرى يوم الاقتراع وفي صورة مخالفة للقانون تبديل بعض رؤساء الاقلام وطرد البعض الاخر منهم، مما يظهر توجها مبيتا الى وضع المحاسيب والازلام كرؤساء اقلام، مثال الذي حصل في مدرسة الحكمة – عين الرمانة حيث طرد رئيس القلم حمدي الحسيني والكاتب علي الحاج حسن في اثناء العملية الانتخابية واستبدلا بالمدعوين شارل ايوب وبرنارد حداد. وايضا في مدرسة بعبدا الصيلان حيث ان رئيس قلم الفياضية في المدرسة المذكورة المدعو جوزف غندور لم يكن موظفا رسميا او استاذا بل من محازبي رئيس اللائحة المنافسة والمطعون في صحة نيابته.

كل ذلك ادى الى التلاعب بنتيجة الاقتراع، الامر الذي يقضي ببطلان العملية الانتخابية في هذه الاقلام.

المخالفة السابعة:

اعمال الغش والتزوير والاقتراع عن اشخاص متوفين ومهاجرين.

بما انه تبين لطالب الطعن بعد الاستقصاء، ان عددا كبيرا من المقترعين هم من المهاجرين والمتوفين وتم الاستحصال على اخراجات قيد مزورة لهم واستعملها اشخاص اخرون مما زاد عدد اصوات المطعون في صحة نيابته بطريقة غير مشروعة.

ونذكر من بين هؤلاء الاشخاص الشقيقتان المتوفيتان ليلى علي حرب وصباح علي حرب، رقم سجلهما ٨٣ برج البراجنة، شيعة، اللتان اقترع عنهما.

ان هذه المخالفات تستلزم من جانبكم اجراء التحقيق

– التتمة في الصفحة ٧ –

لائحة كسروان طالبت الحريري بالتحقيق في انقطاع الكهرباء عن سرايا جونية

اصدر امس النواب رشيد الخازن ومنصور البون وكميل زيادة والمرشحان للمقعد الماروني في كسروان جوزف ابو شرف وعبدالله شهاب بيانا جاء فيه: "التبريرات التي اعطيت حتى الآن لانقطاع التيار الكهربائي في سرايا جونيه عند اجراء عملية فرز الاصوات ليلة ١٨ آب الماضي لم تقنع اعضاء كتلة كسروان – الفتوح (...) ففي حين تقول وزارة الداخلية انها كلفت المفتش العام العميد رفيق حداد اجراء تحقيق كانت نتيجته "أن التيار انقطع بفعل احتكاك الاسلاك الكهربائية كما اعلن وزير الداخلية ميشال المر في مؤتمره الصحافي الاخير ولم يقطع"، يشكك اعضاء كتلة كسروان الفتوح، وكذلك المرشح هنري صفير وغيره من المرشحين في هذه النظرية. وقد قرر اعضاء الكتلة مراجعة رئاسة مجلس الوزراء في هذا الموضوع، فرفعوا كتابا الى الرئيس رفيق الحريري في هذا الشأن يطلبون فيه من رئيس الحكومة تأليف لجنة تحقيق تبيانا للحقيقة. وقد تم تسجيل الطلب في رئاسة الحكومة امس تحت الرقم ٢/١٢١٩ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٧، وهذا نصه:

"دولة رئيس مجلس الوزراء

الاستاذ رفيق الحريري المحترم

المستدعون: النائب الشيخ رشيد الخازن، النائب منصور غانم البون، النائب كميل زيادة، المحامي جوزف ابو شرف، الامير عبدالله شهاب.

الموضوع: التحقيق في موضوع انقطاع التيار الكهربائي عن مبنى العدلية في سرايا جونيه حيث كانت تتم عملية فرز الاصوات.

بعد التحية والاحترام،

يتشرف مقدموه بان يعرضوا على دولتكم الآتي:

حوالى منتصف ليل الاحد الاثنين في ١٨ آب ١٩٩٦ وفيما كانت لجنتا القيد في جناح العدلية في جونيه تقومان بعملية فرز وجمع اصوات الناخبين في قضاء كسروان الفتوح، انقطع التيار الكهربائي فجأة عن هذا الجناح من دون غيره من بقية ابنية سرايا جونيه، مما اثار جوا من البلبلة والشكوك فضلا عن الخلافات الامنية التي نشأت والتي كان يمكن ان تؤدي الى ما لا تحمد عقباه لولا تدارك العقلاء الموقف.

لذلك، وبيانا للحقيقة واظهارا للواقع نرجو من دولتكم تكليف لجنة للتحقيق في ما جرى منعا لتكراره حرصا على سمعة الدولة وصونا لأمن المواطنين وحقوقهم".

المر اعلن النتائج الرسمية لمحافظة البقاع: انتخابات ممتازة جداً رغم ما قيل

اعلنت امس رسميا نتائج انتخابات محافظة البقاع بفوز غالبية اعضاء اللائحة الائتلافية ما خلا سقوط الوزير المرشح عن المقعد الماروني في البقاع الغربي روبير غانم ونجاح المرشح هنري شديد وفوز المرشح عن المقعد السني في بعلبك – الهرمل اسماعيل سكرية محل المرشح حسن الحجيري.

عقد وزير الداخلية ميشال المر مؤتمرا صحافيا في مكتبه في الوزارة واعلن النتائج النهائية والرسمية لانتخابات محافظة البقاع كما وردت من لجنة القيد كالآتي:

● دائرة راشيا والبقاع الغربي:
– عن المقعد الشيعي: محمود ابوحمدان (١٠٥٩٢١ صوتا).
– عن مقعد الروم الارثوذكس: ايلي الفرزلي ٩٥٦٩٩ صوتا).
– عن المقعدالدرزي: فيصل الداود (٧١٣٥٤ صوتا).
– عن المقعد الماروني: هنري شديد (٦٨٥١٠ اصوات).
– عن المقعدين السنيين: عبدالرحيم مراد (٧٥٢٢٥ صوتا) وسامي الخطيب (٥٢٣٦١ صوتا).
الخاسر الاول عن المقعد السني فاروق دحروج (٤٣٩٠٤ اصوات).
الخاسر الاول عن المقعد الشيعي احمد قمر (٦٠٠ صوت).
الخاسر الاول عن المقعد الارثوذكسي نورما اديب الفرزلي (١٣٨٣٦ صوتا).
الخاسر الاول عن المقعد الدرزي غسان شبلي العريان (٢٨٧٥٣ صوتا).
الخاسر الاول عن المقعد الماروني الوزير روبير غانم (٦٧٢٤٠ صوتا).

● دائرة قضاء زحلة:
– عن المقعد الشيعي محسن دلول (٩٥٢٥٨ صوتا).
– عن مقعدي الروم الكاثوليك الياس جوزف سكاف (٨١٦٩٧ صوتا) ونقولا ميشال فتوش (٧٤٣٧٨ صوتا).
– عن المقعد الماروني خليل الهراوي (٦٣٩٦٢ صوتا).
– عن مقعد الروم الارثوذكس شوقي الفاخوري (٦٠٥٥٦ صوتا).
– عن مقعد الارمن الارثوذكس جورج قصارجي (٥٧٩٨١ صوتا).
– عن المقعد السني محمد علي الميس (٥١٥٤٧ صوتا).
الخاسر الاول للموارنة جورج الصوان (٣١٤٣٩ صوتا).
الخاسر الاول للسنة علي ميتا (٢١٩٨٩ صوتا).
الخاسر الاول للشيعة ابرهيم محمد شاهين (١٨٦٦٨ صوتا).
الخاسر الاول للروم الكاثوليك طوني ابوخاطر (٣٩٣١٣ صوتا).
الخاسر الاول للروم الارثوذكس ناصيف الياس التيني (٢١٤٩٣ صوتا).
الخاسر الاول للارمن انطوان ناشاتكيان (٢٢٠٥٤ صوتا).

● دائرة قضائي بعلبك والهرمل:
– عن المقعد الشيعي ابرهيم امين السيد (٩٣٠٤٣ صوتا) وحسين الحاج حسن (٨٦٤٩٦ صوتا) وعمار الموسوي (٨٥٠٤٢ صوتا) وحسين الحسيني (٦٨٩٣٢ صوتا) وعاصم قانصوه (٦٧٢٠٩ اصوات) وغازي زعيتر (٦١٤٧٩ صوتا).
الخاسر الاول رفعت المصري (٥٨٢٨٨ صوتا).
– عن المقعدين السنيين ابرهيم بيان (٧٤٩٨٣ صوتا) واسماعيل سكرية (٤١٩٤٠ صوتا).
– عن المقعد الماروني ربيعة كيروز (٦٦٤٢٤ صوتا).
الخاسر الاول طارق حبشي (٣٣١٧٢ صوتا).
– عن مقعد الروم الكاثوليك مروان فارس (٥١٥٠١ صوتا).

الخاسر الاول البير منصور (٢٥٦٤٨ صوتا).

وسئل عن اللغط الحاصل بين الوزير روبير غانم والمرشح هنري شديد، اجاب: "ان كل الارقام الموجودة عند الماكينات الانتخابية لا علاقة لها بالارقام الرسمية الموجودة عند لجان القيد. فقد انتهت لجان القيد من عملها عند الساعة السادسة صباحا ووقعت المحضر. ورفعت لجان القيد نتائجها الى محافظ البقاع، ومحافظ البقاع ارسلها الى وزارة الداخلية. اذاً كل ما قيل في النهار وليلاً هو من عمل الماكينات الانتخابية لدى المرشحين، والارقام الرسمية النهائية هي التي تذاع الآن، وهي نتائج الانتخابات الحقيقية".

سئل: هناك لغط حاصل في بعض صحف اليوم (امس) فمنهم من تحدث عن ان سبب تأخير اعلان النتائج هو اولا ضياع بعض الاقلام ثم العثور عليها ومنهم من قال ان اللجان قد الغت بعض المحاضر ثم اعادتها، فما هو الصحيح؟

اجاب: "في البداية سأتطرق الى عملية الفرز وكيفية حصولها. الفرز يحصل في اقلام الاقتراع حيث يشكلون محضرا بالنتائج ويوقعه رئيس القلم والكاتب والمندوبون، ويعطون نسخة لكل مرشح عن هذه النتيجة. في كل قلم اقتراع في القرية محضر مختوم بالشمع الاحمر ويرسل الى لجنة القيد. وثمة ٢٠ لجنة قيد منها ١٠ لجان في قضاء بعلبك – الهرمل و٦ في قضاء زحلة و٤ في قضاء راشيا، البقاع الغربي. ومهمة لجان القيد جمع النتائج المعلنة في الاقلام، والمحاضر ترسل الى لجان القيد والقضاة الذين يطلعون على النتيجة ويدونونها، فاذا كان هناك ملاحظات مهمة مدونة من رؤساء الاقلام او المندوبين فان القاضي والهيئة المعاونة يبتانها. اذاً، فعمل لجان القيد محدود في جمع الارقام وفرزها الذي تم في كل اقلام الاقتراع وهي ٩٠٠ قلم، بدأنا بها ووصلنا عند ٢٠ قاضيا، وهم ثمانية منهم احتياط يرفعون نتيجة جمعهم الى المركز او اللجنة الاساسية في المحافظة في زحلة، وهذه غير اللجان الست التي كانت تجمع ارقام الاقلام وتأتيهما ارقام اللجان من عشرين لجنة. اذاً يصبح لديها لكل مرشح عشرون رقما، ونحن قلنا ٢٨ لان هناك ثمانية احتياط، اي اننا طلبنا لجان الاحتياط التي ساعدت ورفعت الارقام الى هذه اللجنة الاساسية.

اللجنة الاساسية تجمع لكل مرشح ٢٨ رقما. وامس (اول من امس) الساعة الخامسة بعد الظهر بدأت اللجنة الاساسية تجمع لكل مرشح ٢٨ رقما، وقد غادرنا الساعة ٢ بعد منتصف الليل وكان قد انتهى جمع اصوات خمسين مرشحا. اذاً كل ما قيل سابقا وكل ما اشيع ليس له علاقة بالحقيقة، ولم تظهر الحقيقة الا بعد جمع اصوات الـ١٤٠ مرشحا صباح اليوم (امس) واللجان الاحتياطية في الاقضية لا تلغي المحاضر الغاء نهائيا، بل تقترح الغاء محضر على اللجنة الاساسية في المحافظة. واننا نذيع النتائج كي لا نتأخر في انتظار وصول الملفات الى الداخلية، انما بحسب ما قالوا لنا عبر الهاتف، انه عندما يصل محضر النتيجة من القلم من عند اللجنة يكون في مغلف بالشمع الاحمر يختمه رئيس القلم الذي هو عادة موظف او استاذ مدرسة (...). اما بالنسبة الى انعكاسات هذه الانتخابات على امن لبنان واستقراره، فمما لا شك فيه ان هذه الانتخابات اثبتت ان هناك مشاركة ضخمة جدا من الشعب اللبناني بكل فئاته مسيحيين ومسلمين وفي كل المناطق ومن كل المذاهب اللبنانية.

واعتبر انها انتخابات ممتازة جدا على صعيد الامن وادارة العملية الانتخابية، وكل ما قيل لتشويهها لم يتوقف عنده احد لانه كلام غير جدي. هذه الانتخابات اتت بمجلس يتمتع بثقة شعبية جيدة ويتمتع بقاعدة مشتركة ومشاركة جيدة. ونأمل خيرا (...) اما بالنسبة الى الانتخابات البلدية والاختيارية فان رغبة الدولة ان تجريها بسرعة، ولكن بعد اسبوعين يصبح هناك مجلس نواب جديد، اي في ١٥ تشرين الاول، ومن بعده حكومة جديدة، ويعود القرار لها باجراء الانتخابات وتوقيتها. ونحن خلال هذا الشهر الباقي من عمر الحكومة سنتابع كل التحضيرات اللازمة وكأن الانتخابات البلدية والاختيارية حاصلة في اقرب وقت".

وفي ما يأتي نتائج المرشحين الذين خسروا في انتخابات البقاع كما اعلنتها لجان القيد ووزعتها "الوكالة الوطنية للاعلام":

● مرشحو البقاع الغربي – راشيا
فاروق ابرهيم دحروج ٤٣٩٠٤
صالح قاسم الدسوقي ١٢٨٨٣
علي ابرهيم القاق ١٣٣٥
محمد سعيد صالح ٩٣٩٧
عمر حسين حرب ٣٧٤٤٠
احمد قاسم قمر ٦٠٢
علي محمود ابو زور ٩٧٣٧
غسان شبلي العريان ٢٨٧٥٣
عدنان فارس سليم ٢٢٧٤
روبير اسكندر غانم ٦٧٢٤٠
نبيه مسعد غانم ٢٢٩
نورما اديب الفرزلي ١٣٨٣٦
انطوان ذيب غنطوس ٦٦٥

● زحلة
يوسف حسين سيف الدين ٣٣٤٢
يوسف ملحم ايوب سلوم ٥٤١٠
عبد اللطيف محمد خير عراجي ٦٩٩٣
كمال حسن الميس ٤٣٣٠
خليل محمد الحاراتي ٧٦٤٤
عمر محمود عراجي ٨٠٧٠
راشد عبد المجيد حمود ٢٨٥٧
نوال يوسف مراد ٤٥٣٦
عمر جميل عبد الغني ٦٧٢
نجاح رفعت قزعون ١٠٨٠١
عبد الجليل قاسم الحشيمي ٨٦٠٤
ابرهيم محمد شاهين ١٨٦٦٨
شفيق السيد حمد الموسوي ٥٩٥
جورج صوان ٣١٤٣
جوزف وديع شمعون ١٠١٦٨
اميل راشد ابو حمد ٤٣٣٩
غسان ذيب النداف ٥٠١٢
طوني جرجس طعمة ١٢٩٢٩
طوني مخايل ابو خاطر ٣٩٣١٣
كميل خليل المعلوف ١٣٩١٧
امين سليم المعلوف ١٥٥٤٩
جورج نجيب ميماسي ٨٠٥٠
شكري نجيب التيني ٣٦٦٠
ناصيف الياس التيني ٢١٤٩٣
ناجي ميشال السكاف ٦٣٤
انطوان نشانقيان ٢٢٠٥٤
فارتكس اغوب تشابريان ١٥٧٣٧

● بعلبك – الهرمل
حسان حسن الرفاعي ٢٤٥١١
حسن حسين الحجيري ٢٩٩٤٩
منير حسين الحجيري ٢٠٣٠٢
محمد طلعت يوسف الرفاعي ١٨٨٠٦
حسن احمد العرب ٢٢٤٠
حسين عبد الكريم رايد ٣١
علي حسن الفليطي ٣٢٨٢٧
علي ابرهيم يحيى ٣١٦٠
محمد خير عبدالله الحجيري ٤٣
علي عبد الرحمن الخطيب ١٧٤٤
خليل حسن صلح ١٤٩١٧
محمود محمد بريدي ٢٣٠٩
عدنان احمد قاسم ٣٠٠٠
احمد فرج فارس ١٣٢٨
عبدالله كبارة ١٤٣٨
جميل خضر صلح ٢٠٤٩
احمد حسن الحجيري ٣٦
فادي علي يونس ٤٠٣٤٢
محمد بسام مرتضى ١٨٣٢١
حسين صبحي كنعان ٢٩٣٧٢
عبد الحسن عبد الكريم عودة ٨٨٠
رشيد علي مرتضى ١٩٦٢
علي حسين يزبك ١٢٢٠٣
مشرف سليمان زعيتر ٧٨٢٩
نبيل يوسف شمص ٣٨٦٥
عاكف سليمان حيدر ٢١٧٦٠
غازي اسعد سليمان ٢٨٧٨
فضل الله حسن دندش ٣٥
مصطفى حسين ناصر ٣٧٤٤
عباس علي عواضة ٢٣٠٩
احمد حسن حرب ٩٩٢٩
رفعت نايف المصري ٥٨٢٨٨
حافظ فهد قمهز ١٩٣١٧
علي محمد الحسيني ٩٢٦٢
شوقي توفيق المستراح ٤٦٦٨
محمد نايف الساحلي ١٠٨٠٠
زكريا اسماعيل رعد ١٣٧٨٦
منيف يوسف عبدالله ٣٠٦٢
كرم ياسين الرشعيني ١٠٢٣
محمد مهدي جعفر ١٥١٦
محمد راشد صبري حمادة ٢٦٢٥٨
ركان علي ناصر الدين ١٠٤٠
طارق علي دندش ٦٥٠٣
عبدالله محمد علي موسى ٧٢
ابرهيم الخليل عبدو شاهين ٩٥٢
عبد الهادي حسن محفوظ ١٢٣٤٥
صالح قاسم زين الدين ٨٨٦٤
محمد علي شاهر ٢٤٠٦
علي نيازي دندش ٢٢
صبحي محمد ياغي ٣٠٦
علي ابرهيم معاوية ٢٥
احمد توفيق سليمان ٩٥١٧
علي حسين الحسيني ١٦٢
شفيق موسى خضرة ٢٥٨٣
ميشال طنوس النداف ٤٤
خليل حنا سكر ٩
طارق بطرس حبشي ٣٣١٧٢
منير يوسف رحمة ١٨٦٧١
طوني جرجس اسكندر ٥٧٣
ساسين يوسف شربل ١٧٦٢
شوقي سليم نجم ٣٠٠٨
جورج يعقوب فخري ١١٩١
يوسف انطوان هراوي ١٥٣١٢
شوقي طنوس الفخري ٥٢٩٩
غازي بطرس جعجع ١٩
جوزف فياض كيروز ٨٠٠
طعان حنا كيروز ٣٨٤
نبيل نصر كيروز ٦٥٥٢
خليل مخايل روفايل ٥٣٢٤
البير سامي منصور ٢٥٦٤٨
سعود يوسف روفايل ٨٣٨٢
نايف ميشال كلاس ٢٥٩٧
وديع اميل ضاهر ٢٣٢٤٩
شعلان عبدالله السكاف ١٨٦٠
بطرس شفيق ضاهر ٤٨
سامي نصري البراكس ٩٠٣٠

شديد اعتبر ان التشطيب "دليل وعي" و "الانتصار للشعب"
غانم: كنت عرضة لحرب علنية من "حزب الله" وبعض الرسميين
سكاف: كانت لائحة تناقضات ■ الخطيب: روبير ارتبط بكلمة شرف




الوزير غانم مستقبلا النائب سكاف. — مع النائب سامي الخطيب. — النائب المنتخب هنري شديد مع مهنئيه. (دانييل خياط)

زحلة – "النهار":

مع صدور النتائج الرسمية لانتخابات البقاع والمفاجأة التي حملتها، بسقوط وزير التربية الوطنية روبير غانم الذي ترشح للمقعد الماروني في البقاع الغربي على اللائحة الائتلافية وحلول المرشح هنري شديد محله بفارق ١٢٧٠ صوتا، تحول الموضوع، مع ما رافق عملية الفرز من لغط، مثار خلافات وتبادل اتهامات بين المرشحين – الحلفاء.

وقد ابرزت ذيول العملية الانتخابية التي جرت الاحد الماضي في البقاع الخلل في تركيبة اللائحة التوافقية، وتراشق اعضائها الاتهامات بالتشطيب وبعدم التزام التحالف. وتأكد التحالف الجانبي بين "حزب الله" وشديد ومحاربة الحزب "للرموز" التي يصفها البعض بانها "قريبة من الحريري".

كيف كان وقع المفاجأة على كل من شديد وغانم؟

في خربة قنافار

نبدأ من خربة قنافار التي كانت في عرس، اذ غص منزل شديد بالمهنئين والمحتفلين بالفوز، وقد علق على مجريات الانتخابات بالقول: "استغرب صدور النتائج قبل الانتهاء من عملية الفرز. كنت اعلم ان ما يشاع مجرد شائعات لا ترتكز على الحقيقة، ولكنني كنت قلقا على الشعب الذي ينتظر، ويتوقع نتائج مختلفة. وفي النهاية صدرت النتائج الحقيقية، وكان الانتصار للشعب".

وعن التحالف والتفاهم اللذين سادا علاقته مع "حزب الله" وتبادلهما الاصوات اجاب: "صحيح، فنحن خلال الاعوام الاربعة الماضية كانت قاعدتنا في البقاع الغربي وراشيا، وقد انطلقنا وثبتنا علاقتنا مع جيراننا من مشغرة وسحمر ويحمر وكل اهلنا في هذه المنطقة. وجاءت نتيجة التحالفات والانتخابات لتكرس هذه العلاقة، وانا افتخر واعتز بها (...)

لقد اعطت منطقتنا "حزب الله" كثيرا خلال الاجتياحات الاسرائيلية، ومنذ التلاقي والتواصل بين الاهالي في كل المنطقة كان طبيعيا. ونتائج الانتخابات ستعكس طبيعة هذه العلاقات. ولدى البعض فهم غير صحيح وغير سليم لـ"حزب الله" وممارساته وتعاطيه مع الناس وصدقيته التي تبلورت خلال العملية الانتخابية. هذه في حد ذاتها اثبات على تصرفه وتعاطيه مع الناس".

وعن امكان تكريس تحالفه الانتخابي مع "حزب الله" ضمن كتلة في مجلس النواب، قال: "بدأنا حملتنا الانتخابية منذ عام ١٩٩٢ وارتكزت تحالفاتنا وخطنا السياسي على اقتناعات شخصية خاصة منبثقة من هذه المنطقة. ووصولنا الى مجلس النواب لن يغير هذه الاقتناعات، بل بالعكس".

واعتبر أن التشطيب "دليل وعي وحرية وديموقراطية، والتشطيب مبرر لان اللوائح الانتخابية عندنا لا ترتكز على برنامج. والشعب اليوم يمارس حقه في اختيار ممثليه بكل حرية واقتناع ومسؤولية وجدية".

وعن نظرته وسياسته المستقبلية كنائب في البرلمان اوضح ان "هدفنا التركيز على مشكلات هذه المنطقة مع جميع زملائنا في المجلس. ونواب البقاع يشكلون خمس المجلس ونأمل في التعاون معهم. وهناك مشكلات اساسية يجب معالجتها كمشكلة المجنسين وتحصيل حقوقهم، ومشكلة المزارعين".

وشدد على "ضرورة تكتل النواب البقاعيين لما فيه مصلحة المنطقة، والتي هي في النهاية مصلحة لبنان ككل".

... وفي صغبين

اما صغبين بلدة الوزير غانم فقد سادها الهدوء وظهر الوجوم على وجوه مناصريه الذين اموا داره باعداد كبيرة. كذلك زاره النائبان سامي الخطيب والياس سكاف.

وقال غانم لـ"النهار" مقوما العملية الانتخابية: "نحن نتحقق مما جرى، ولا نريد الكلام جزافا، اننا في صدد جمع المحاضر والاقلام. وفي اي حال ما جرى هو نتيجة لكل الضغوط والشوائب التي رافقت هذه المعركة.

فالمفترض عندما تكون عضوا في لائحة توافقية ان يعمل اعضاء اللائحة معا، وهذا الامر لم يحصل. بل على العكس كنت عرضة لمحاربة علنية من "حزب الله" ومن بعض الرسميين. فكانت النتيجة ما حصل اليوم، لكنني ربحت محبة الناس. وهذه الاصوات انتخبت روبير غانم بكل صدق واخلاص رغم كل ما حصل، وهي اصوات لن انساها. ونحن موجودون في الساحة وسنبقى، وان شاء الله ارد الجميل لكل هؤلاء الاشخاص الذين اعطونا ثقتهم".

اضاف: "من المؤكد وجود تحالف تحت الطاولة ظهر علانية من الخامسة صباحا. لكننا التزمنا خلقيتنا والتزمنا اللائحة، ولم نتصرف كغيرنا، فخطنا واضح، ومشينا عليه، وهو خط صدقية واستقامة، ويظهر ان خطا كهذا غير مرغوب فيه هذه الايام. ولكننا لن نغيره".

ما سبب محاربته هو؟ أجاب: "اسألوا من حاربوني".

ولفت الى انه "كان هناك عدم تنسيق في الدرجة الاولى بين معظم مرشحي اللائحة" وتقصير من بعض الزملاء نحو زملاء لهم لغايات ستعرف في المستقبل، فضلا عن دخول عناصر كثيرة على الخط، منها عنصر المال الذي يؤدي للمرة الاولى دورا كبيرا في البقاع الغربي خصوصا والبقاع عموما".

وهل يرى ان سقوطه يظهر خللا في تركيبة اللائحة التوافقية؟ أجاب: "طبعا". فقد حوربت في شكل عنيف وكذلك اللواء سامي الخطيب والياس سكاف، وكانت هناك هجمة غير معقولة على بعض الرموز. ولم نكن نتصور ان تصل الوقاحة الى هذه الدرجة".

واكد ما يشاع عن "ظهور بعض المحاضر الجديدة ووصول بعض المغلفات المفتوحة الى لجان القيد"، وقال: "لقد طلبنا كل المستندات، وسندرسها بروية وهدوء وسنتخذ كل الاجراءات اللازمة مستعملين كل الوسائل القانونية. وسنبقى تحت سقف القانون، فنحن ننادي بدولة ومؤسسات ولن نتصرف الا على هذا الاساس".

وهل يعتقد ان قربه من الرئيس الحريري ادى الى محاربته واسقاطه؟ أجاب: "قد يكون هذا احد الاسباب. لكن امورا كثيرة ساهمت في محاربتي. ولم اكن اتصور ان تكون المحاربة في هذا الشكل المفضوح والعنيف، لكن الايام بيننا. كنا موجودين قبل الانتخابات وقبل النيابة وسنبقى".

سكاف

اما سكاف الذي اغرورقت عيناه بالدموع لدى تقبيله غانم فعلق قائلا: "اعتبر ان اخانا روبير كان ضحية لما سميت لائحة وفاقية تحالفية. وبالنسبة الي اعتبر انها تجربة لا تتكرر، لان اللائحة الوفاقية بدأت على اساس ان يعمل كل فرد فيها لمصلحة الافراد الاخرين. وانتهت بالسعي الى تجميع الاصوات، واخراج الزميل في اللائحة".

واعرب عن عدم ارتياحه منذ البداية الى هذه اللائحة، ووصفها بانها "لائحة التناقضات".

اضاف: "قلت سابقا اننا اليوم نتعاون، ولكن المهم ما سيحصل في المستقبل وليس من سينجح لاننا سنعيش معا. واذا في نهاية النهار تبين في لوائح الشطب ان احد الزملاء لم يعط زميلا له فسيخلق جوا من عدم الارتياح. فلنكمل هذا المشوار لما فيه مصلحة المنطقة، ونحن نسعى الى خدمة المنطقة ومساعدتها".

وعن اتهام "حزب الله" الزحليين بالبدء بالتشطيب، قال: "حزب الله حزب منظم، عنده في كل صندوق مندوب واكثر يعرفون تماما ما الذي جرى. وانا اتحدى ايا كان ان يقول ان الياس سكاف او من يخصه قال كلمة غير "اسقطوا اللائحة كاملة" وعندما بدأت الشائعات عن التشطيب، قلت لهم التزموا اللائحة المتفق عليها".

وكيف يرى تأثير هذه الملابسات على الكتلة النيابية البقاعية العتيدة؟ اجاب: "هناك احزاب غير "حزب الله" وبعض الحلفاء اعضاء في اللائحة ولكنهم لم يقدموا المساعدة".

اما بالنسبة الى المستقبل فعندنا واجب ونحن ملزمون المنطقة ويدنا ممدودة الى كل شخص يريد العمل معنا من اجل اعمارها (...) نحن مستعدون لتوحيد الصفوف، واذا لم تكن ٢٣ فلتكن ١٢".

اضاف: "اخونا اللواء سامي ايضا كان "على شعرة" سيصبح ضحية اللائحة الوفاقية. هناك احصاءات دقيقة جدا لشركات متخصصة اظهرت وضع كل مرشح ميدانيا وكانت نتائجها مخالفة لما جرى".

وهل يعتبر ان الامر كان منظما من حلفائه؟ اجاب: "اذا لم يكن منظما فهناك تنسيق، او جمعتهم المصادفات".

الخطيب

بدوره علق النائب الخطيب على النتائج بقوله: "نحن نأسف لغياب وجه برلماني مثل الاستاذ روبير غانم عن الندوة النيابية، لانه اثبت خلال الاعوام الاربعة الماضية انه رجل مبادئ وعلم، رجل وطني لا غبار على وطنيته. واستطاع خلال مدة ولايته سواء في الوزارة او النيابة ان يعطي خدمات ومواقف ستبقى مسجلة له في سجل العرفان البقاعي واللبناني.

خسارة معركة لا تعني شيئا بالنسبة الى رجل مرجع في البقاع، الى رجل قرر ان يكون جزءا من الشأن العام".

واعتبر "ان الرجال لا يقيدون بالسلاسل، بل يرتبطون بكلمة الشرف. وروبير غانم ارتبط بكلمة الشرف".

اخيرا قالت السيدة فيفيان قرينة الوزير غانم: "لقد صنعوا منه بطلا".

العميد شاهين: السلطة تآمرت لاسقاطي سنستمر ولن نترك اولادنا للضواري

اتهم المرشح عن المقعد الشيعي في زحلة العميد ابرهيم شاهين السلطة "بالتآمر" لاسقاطه، مشيرا الى "ان مجزرة نفذت ضد المواطنين الشرفاء بالغاء اصواتهم"، وقال: "لا تخضعوا للاذلال. سنستمر في خوض المعركة، وسندافع عن كرامتنا وعن حريتنا وعن مستقبلنا. اولادنا زينة الحياة الدنيا، لن نتركهم للضواري ومصاصي الدماء يستبيحون كرامتهم".

وزع امس شاهين بيانا جاء فيه: "قبل عشرة ايام من انتخابات محافظة البقاع تعرضت لحملة عنيفة من الترهيب والترغيب كمهاجمة انصاري ومنعهم من دخول بلدة رياق ورشقهم بالبيض والحجارة وتمزيق صوري ورشها بالزيت المحروق، كما عرضت علي الرشاوى، ودفع بدل حملتي الانتخابية في حال انتقالي الى قضاء اخر.

وشاءت الظروف ان يرشح "حزب الله" مرشحا اسمه الحاج ابرهيم الخليل عبده شاهين، وتناقلت بعض الصحف هذا الاسم وحورته وزادت عليه رتبة عميد، فاصبح العميد ابرهيم شاهين مرشحا لـ"حزب الله"، ثم جرى تصحيح ما ورد في الصحف بدون الحاج ابرهيم الخليل شاهين هو مرشح حزبي عن قضاء بعلبك – الهرمل، وان العميد ابرهيم شاهين يخوض المعركة منفردا في قضاء زحلة. وفي وقت لاحق شكلت السلطة لائحتها، ولم يكن فيما المرشح ابرهيم الخليل شاهين الا ان اسمه ظل في لوائح المرشحين مع الافادة والاشارة الى ان اسمه مركب وهو الحاج ابرهيم الخليل، وشهرته شاهين في حين ان اسمي هو العميد ابرهيم والشهرة شاهين، وهكذا نزل الاسمان في لوائح الترشيح. ومساء السبت ٩٦/٩/١٤ اذاع "تلفزيون لبنان" وتلفزيون "المستقبل" ان سبعة مرشحين في محافظة البقاع انسحبوا ومن بينهم ابرهيم شاهين، فاتصلت شخصيا بـ"تلفزيون لبنان" وابلغته ان خبر انسحابي كاذب وان من انسحب هو مرشح "حزب الله" الحاج ابرهيم الخليل شاهين، فاذاع التلفزيون تكذيب الخبر. واتصلت بالسيد فأيد في تلفزيون "المستقبل" للغاية نفسها الا انه قال لي بالحرف الواحد ان الخبر في وكالة انباء ووعدني باذاعة النفي لكنه لم يف بوعده.

وفي العاشرة من صباح يوم الانتخاب اذاع "تلفزيون لبنان" خبر الانسحاب، مجددا، وتناقل مواطنون معلومات عممتها جماعة الوزير محسن دلول امام اقلام الاقتراع من ان العميد شاهين انسحب لقاء مبالغ مالية.

تمت العملية الانتخابية وفي اثناء الفرز تبين لي ان كل ورقة تحمل اسم ابرهيم شاهين لا تحسب لمصلحتي وهي ملغاة، والحجة الاشتباه بالاسم، فارسلت عددا من المندوبين الى اقلام اقتراع للاطلاع على حقيقة الامر ومنهم اطباء ومهندسون، فما كان نصيبهم الا الشتم واللكم. وليلا دخلت مكتب المحافظ واخبرته ما جرى فاستاء من الامر. وقال سأعمم عليهم ان اسمك ابرهيم شاهين وانك ترشحت بالاسم نفسه في المرة الماضية، فلم ارض بالجواب وقلت له ان المؤامرة تنفذ ضدي، وقد سبق السيف العذل، واحالني على الرئيس الاول لعله يجد لي مخرجا، وفي هذه الاثناء وصلتني مكالمات مفادها ان اسمي يشطب في كل مراكز الفرز للالتباس قابلت الرئيس الاول ابوعلوان في العدلية اخبرته ما جرى فرد ان الامر ليس من اختصاصه وعلي الاتصال بوزير الداخلية، ففعلت، واخبرته ما جرى وقلت له ان مؤامرة تنفذ ضدي بكل ضراوة ويريدون الغائي وتصفيتي وان رؤساء الاقلام ينفذون مجزرة رهيبة ضدي فوعدني خيرا، وانه سيعمم على الاقلام عدم الغاء الاسم فقلت له لقد سبق السيف العذل فالصناديق تتوافد الى العدلية، فاجابني سأتصل بالمحافظ ليحل الموضوع، ولكن كان من "ضرب ضرب ومن هرب هرب" وفعلا اتصل الوزير المر بالمحافظ كي تبقى هذه القضية وعظمتها بين ثلاثة لا غير، الوزير والمحافظ وانا.

بعد ذلك انتقلت الى مدرسة مارافرام ودخلت القلم الرقم ٢١ اقليات، وسألت رئيس القلم نجيب سلطان اذا ورد في لوائح المنتخبين اسم ابرهيم شاهين ماذا تفعل؟ فأجاب: الغيه، فسألته: لماذا؟ فأجاب: لانه مشابه لاسم اخر. وحاولت ان افسر له ان اسمي غير مشابه لاسم ابرهيم الخليل عبده شاهين وبعد جدال طال اصر على الغاء الاسم، وهكذا حصل بالنسبة الى الكثير الكثير من اقلام الاقتراع. وانا اصف ذلك بأنه مجزرة تنفذ ضدي وضد المواطنين الشرفاء بالغاء اصواتهم.

بعد ذلك راجعت المحافظ وابلغته ان التعليمات لم تصل الى الاقلام وان رؤساء الاقلام يعملون باوامر مندوبي السلطة الذين تضيق بهم مراكز الاقتراع، وان رؤساء الاقلام يقرأون لوائح المقترعين تحت الطاولة وسألت عن سبب ذلك فأجابني احدهم لاننا متعبون. وفي هذه الاثناء اتصل المحافظ برئيس القلم وامره بأن يعطي الحق صاحبه وان لا يتخذ قرارا من عنده بالغاء الاسم، فرفض. وبعد اخذ ورد اتفق الطرفان على ان لا يحتسب الاسم ويرفع به محضر في جدول النتيجة.

وليلا تسارع توافد اقلام الاقتراع الى العدلية فتبين ان الجزارين يطاولون بنعالهم وفؤوسهم كرامات الناس الشرفاء ورؤوسهم. لقد مات الضمير والوجدان عند هؤلاء الحكام ومنهم مع الاقلية الطاغية الظالمة الفاسدة ضد الاكثرية الفاضلة العاملة المعطاء.

وهنا اقول للمواطنين لا تخضعوا للاذلال سنستمر في خوض المعركة وسندافع عن كرامتنا وعن حريتنا وعن مستقبلنا، اولادنا زينة الحياة الدنيا لن نتركهم للضواري ومصاصي الدماء يستبيحون كرامتهم".

"المؤتمر الشعبي" يستغرب "النسبة الرسمية" لمقترعي البقاع
شكر التيني يعرض تجاوزات ومخالفات

اثارت انتخابات البقاع اعتراضات واتهامات للسلطة. وأورد المحامي شكر التيني في مؤتمر صحافي في مكتبه (زحلة) ما يأتي:

"١– قام موظفون تابعون لوزارة الزراعة ومعهم سيارات الوزارة بمهمة تعليق صور الوزير شوقي فاخوري في الساحات العامة وعلى الطرق في طول محافظة البقاع وعرضها خلال أوقات الدوام الرسمي وخارجه. وكذلك جيّش هؤلاء لحملة معاليه الانتخابية، وفي هذا مخالفة للقانون.

٢– مورست ضغوط في شكل علني على كثيرين من مناصري وبخاصة على الموظفين للاقتراع للوزير فاخوري. كذلك تعرض بعض اعضاء ماكينتي الانتخابية للضغوط فلم يحضروا يوم الاقتراع مما ترك بعض الفراغ لدينا.

٣– لم تكن عملية فرز الاصوات في صناديق الاقتراع سليمة، اذ الغي كثير من الاصوات التي ورد فيها اسمي شكر رغم حصولي على حكم قضائي ابلغه سعادة محافظ البقاع الى اللجان، وفيه ان شكر التيني هو نفسه شكري التيني. وكذلك تبخر كثير من الاصوات التي نلتها والتي لم تصل الى لجان الفرز النهائي.

وانكر هنا بما نشر عن اختفاء ٣٥ الف اخراج قيد من دوائر النفوس في زحلة، علماً ان دوائر النفوس تقع في محاذاة مكاتب وزارة الزراعة.

٤– لقد خضت المعركة الانتخابية منفرداً غير متكل على أية لائحة او جهة لاستفيد من اصواتها. واني اشكر جميع اصدقائي ومناصريّ الذين منحوني اصواتهم وان ضاع كثير منها في غياهب ضمير السلطة".

● نبيل شمص: "ان فشلي في الانتخابات يعوضه نجاحي في المساهمة في تلميع صورة العائلة والمنطقة، وفي اثبات وجود الوجوه الشابة المثقفة الواعدة التي تعمل بوحي مصلحة مجتمعها وناسها(...)".

● عضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" عدنان برجي: "لم تشذ انتخابات البقاع عن سابقاتها. فقد حفلت بالاخطاء الكثيرة والكبيرة في لوائح الشطب، وحل ابناء البلدات انفسهم رؤساء للاقلام التي يقترعون فيها، وخصوصاً في مناطق اللبوة والهرمل وبعلبك... وزاد الامر استهجاناً الاعلان الرسمي عند السادسة والنصف مساء الاحد ان نسبة المقترعين بلغت ٣٧,٠٢٪ ولكن في التاسعة مساء تغيّر الاعلان الرسمي وباتت النسبة ٥٢٪ من دون تبرير منطقي.

ان نسبة الاقتراع في البقاع كانت خجولة، لأن البقاعيين ارادوا الاعتراض على الانتخابات المعزلة من جهة، ولانهم لم يروا الدولة في ضائقتهم الاجتماعية المتمادية عاما بعد عام من جهة اخرى".

"رابطة مختاري الشمال" رداً على المر: هل نكافأ بالتغطية عن المقصّرين؟

طرابلس – "النهار":

ردّت "رابطة مختاري طرابلس والشمال" على وزير الداخلية ميشال المر بعد تحميله المختارين جزءاً من المسؤولية عن الاخطاء الفادحة في لوائح الشطب، وذلك في مؤتمر صحافي عقده رئيسها رفيق الرفاعي في مركز الرابطة في طرابلس.

وجاء في المؤتمر: "تؤكد الرابطة على ابراز وجه الحقيقة وخصوصاً بعدما سمعنا وقرأنا تصريحات واقوالاً صادرة عن وزير الداخلية يتهم فيها المختارين بالاهمال والتقصير وعدم التجاوب في شأن جداول الشطب وتنظيم اللوائح بالوفيات والاخطاء الواردة فيها، ومساهمة المخاتير في اصدار اخراجات قيد مزورة... الى ما هنالك من اقوال.

نتوقف ملياً عند هذه التصريحات لنؤكد بالتوضيح الايجابي لئلا يكون الجسم الاختياري، ككل، كبش محرقة او درعاً ترد سهام الاتهام عن بعض المقصرين من مأموري النفوس وهم اول من تبدأ عندهم الاخطاء، الى بعض المختارين وبعض الموظفين الاداريين ضمن العمل اليدوي ومن دون المكننة المنظمة.

ويهمنا هنا ان نؤكد للجميع ان اعضاء رابطة مختاري طرابلس والشمال قاموا بواجبهم خير قيام وتجاوبوا مع المذكرات والتعاميم الادارية على اكمل وجه، وان الوقائع والبيانات والاجتماعات والتحركات تثبت ذلك.

وقد تسلم عدد من المختارين جداول الشطب لا جميعهم (طرابلس مثلاً) وقاموا بعرضها على المواطنين في مراكز عملهم. وايضاً قامت الرابطة باجراء ثلاث حلقات تلفزيونية شمالية ضمن حوار مفتوح مع المواطنين مباشرة، وتم التوضيح وبيان كل ما يتعلق بجداول الشطب واهمية الاطلاع عليها وتبيان النواقص. وتم تصوير نسخ من الجداول لتوزع على بعض المرشحين من اجل نشرها على المواطنين، اضافة الى ذلك، اصدرت الرابطة بياناً الى الرأي العام وزع في اقضية الشمال واحياء مدينة طرابلس والميناء.

كذلك تجاوب المختارون مع محافظ الشمال بعقد لقاءات موسعة عدة في مكتبه لتنظيم شؤون الجداول وتنقيحها، وذلك رغم العدوان الاسرائيلي على الجنوب في شهر نيسان الذي حصل عقب توزيع الجداول مباشرة، بحيث ساهم المختارون مساهمة فاعلة في استقبال الاخوة النازحين من ارض الجنوب واتمام اسكانهم ورعايتهم وتأمين ما يلزم ضمن هيئة الاغاثة العليا في الشمال برئاسة المحافظ. ومهما استمر المختارون في تنظيم جداول التصحيح والتنقيح ضمن المهلة القانونية بحيث سحبت منهم الجداول، واعادوها مرفقة بلوائح الوفيات والتصحيح الى لجان القيد التي ارسلتها الى وزارة الداخلية. ونحن نحتفظ بالادلة على ذلك من لوائح وبيانات واشرطة فيديو.

لذلك نستغرب ان يعمم معالي وزير الداخلية تهم التقصير وغيرها وينسبها الى جميع المختارين في لبنان(...).

هل نكافأ يا معالي الوزير بان نكون كبش محرقة او في قفص الاتهام؟ هل نكافأ بالتغطية عن المقصرين الحقيقيين في اتمام لوائح الناخبين؟

هل هذا هو حقنا في التعامل على اساس الخدمة العامة ومصلحة المواطنين؟

أم ان هذه هي بداية معركة تغيير المختارين بحيث يؤخذون على محمل الاهمال والتقصير حتى تتدبر الداخلية امرهم كما جاء في التصريحات، ام ان مطالبتنا باقرار يوم لتكريم المختار كما جاء في منكرتنا اليكم والى الرؤساء والوزراء المعنيين قد حان تنفيذها على هذا الشكل؟(...)".

انماء المنطقة اولوية لديهم ولا يستبعدون الكتلة الجامعة

سكرية وفارس وقانصوه وزعيتر والموسوي والحاج حسن ٦ نواب جدد من بعلبك ... الى ساحة النجمة



النائب المنتخب مروان فارس مع عائلته في القاع.

النائب المنتخب زعيتر مع زواره في بعلبك.



النائب المنتخب قانصوه في بعلبك.

النائب المنتخب الموسوي في النبي شيت.





النائب المنتخب حسين الحاج حسن في حوش النبي.

النائب المنتخب سكرية امام ضريح والده في الفاكهة. (رامز اسماعيل)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

جاءت النتائج الرسمية لانتخابات البقاع امس بستة نواب منتخبين جدد للمرة الاولى عن قضاء بعلبك – الهرمل هم السادة: عاصم قانصوه وغازي زعيتر والدكتور حسين الحاج حسن وعمار الموسوي (شيعة)، واسماعيل سكرية (سني)، ومروان فارس (كاثوليكي). وفور اعلان النتائج غصت منازلهم في قراهم بالمهنئين، وكذلك الحال بالنسبة الى النواب الذين جدد لهم: الرئيس حسين الحسيني وايرهيم امين السيد (شيعة)، ربيعة كيروز (ماروني) وابرهيم بيان (سني).

وجالت "النهار" على النواب المنتخبين الجدد للتعرف اليهم قبل دخولهم مجلس النواب.

سكرية

في المحطة الاولى قصدنا حي الزيتون في بلدة الفاكهة حيث منزل الدكتور اسماعيل سكرية (مواليد ١٩٤٩) الذي ترشح منفردا عن المقعد السني في البقاع الشمالي وخرق اللائحة الائتلافية بدل حسن الحجيري وصادفت زيارتنا له بدء وزير الداخلية ميشال المر اعلان النتائج الرسمية.

بعدما انتقل والحضور الى مقبرة البلدة لزيارة ضريح والده الراحل محمد اسماعيل سكرية، ليقدم النائب المنتخب ما كان نذره الى والده الذي ترشح عام ١٩٦٠ على لائحة الرئيس صبري حمادة عن المقعد السني المحدث يومها في بعلبك – الهرمل، فكأن التاريخ يعيد نفسه، فقد أعلن يومها فوزه ليلا واسقطوه بعد ثلاثة ايام من اعادة الفرز لأن ثلاثة صناديق من جرود الهرمل وصلت فجرا أهمها صندوق بلدة البستان. وهي قصة معروفة في اوساط المنطقة، ولا سيما عند المعمرين منهم، وتقدم بنتيجتها يومها النائب الراحل الدكتور مصطفى الرفاعي.

وعزا النائب المنتخب سكرية وفاءه للنذر "بأنني أنتمي الى المدرسة نفسها التي نهجها والدي، وهو لم يصل يوماً الى مجلس النواب بسبب مواقفه المبدئية ومنهجه السياسي الوطني الذي لا يلين وتواصله مع قضايا الناس ومشكلاتهم. واعتبر "ان حلمه تحقق وتجدد بي شخصيا بعد مضي ٣٦ عاما".

وعن تقويمه للانتخابات النيابية في البقاع، قال: "ان ضرورات سياسية كبيرة فرضت لائحة ائتلافية في الجنوب خوفا من استغلال الصراع بين حركة "أمل" و"حزب الله" وتداركا لأي ارباكات، فتكرس هذا الانجاز الوطني السليم وجاء ائتلاف البقاع نتيجة لاستمراره في الجنوب لأن المصلحة العليا تقتضي ذلك، لكنها لم تكن في مصلحة الناخب وحرية اختياره. وهذا ما أوردته يوم طرح اسمي من الثوابت في اللائحة وتسبب لي باحراجات، لأن المواطن في حاجة الى أن يمارس وعيه بكل ديموقراطية ونزاهة".

وشدد على ان "اول خطوة سأباشرها في حاجة الى ان يمارس اعادة الاتصال بالكوادر البقاعية التي وقفت الى جانبي ومنحتني ثقتها للتشاور والتنسيق ووضع برامج ودراسات في سياق ثوابت البرنامج الذي طرحته عند ترشيحي".

وردا على سؤال اجاب: "لم أتخذ بعد قرارا نهائيا بدخول اي كتلة نيابية، وسيكون هذا الموضوع مدار تشاور مع البعض في سبيل انماء البقاع ورفع الحرمان عنه، وخصوصا في بعلبك – الهرمل. ويدي ممدودة الى جميع الزملاء النواب".

وعن علاقته بالرئيس رفيق الحريري اجاب: "موقفي وموقعي واضحان، وأول ما شرحته عبر "النهار" هو أن صداقة أعتز بما تربطني بالرئيس الحريري، وهي قائمة في الدرجة الاولى على التقديمات والعطاءات الاجتماعية والانسانية والتربوية من خلال مؤسساته.

اما بعدما أصبحت نائبا فسوف أضيف الى هذه العلاقات الجيدة الزمالة في مجلس النواب المقبل للتعاطي معه اكثر عمليا وعن قرب وبكل ايجابية بصفته رئيسا للحكومة".

وعن علاقته بزملائه في "لائحة الوفاق الائتلافية" قال: "اتصل بي بعضهم مهنئين ولم أتخذ اي موقف معين من احد. والأيام المقبلة تحدد الجواب".

فارس

ومن الفاكهة الى القاع حيث منزل النائب المنتخب مروان فارس (مواليد ١٩٤٧) عن المقعد الكاثوليكي في بعلبك – الهرمل وهو من كادرات الحزب السوري القومي الاجتماعي وقد حل محل النائب سعود روفايل. وقال لـ"النهار": "ثقة الناس هي حمل كبير مما يحملنا مسؤوليات، وخصوصا لجهة عملية النهوض. فالبقاع يحتاج الى عمل كبير في حجم حاجاته. وأول خطة عمل هو انشاء هيئة استشارية مع بعض رجالات المنطقة لتكون الى جانب النائب ليشكلوا معا قوة ضاغطة لتنفيذ المشاريع والمتطلبات وتأمين حاجات المواطنين، ثم اننا معنيون بتعميق العلاقة بين لبنان وسوريا، وخصوصا في البقاع المتاخم لسوريا، اكثر من منطق الجيرة".

واكد انه سينضم الى الكتلة السورية القومية الاجتماعية "لكننا اتفقنا في اللائحة الائتلافية خلال الاجتماعات التي سبقت التأليف على أن تكون هناك لقاءات شهرية او عندما تدعو الحاجة للمطالبة والتعاون على تحقيق المشاريع الكبرى الخاصة بالبقاع، ومنها مشروع العاصي والزراعات البديلة والتصنيع الزراعي، وغيرها من المشاريع التي يمكن أن تخلق فرص عمل امام البقاعيين، وهذا همّ أساسي".

زعيتر

النائب المنتخب غازي زعيتر (مواليد ١٩٤٩) في بلوزه، وهي من القرى المتداخلة مع الاراضي السورية شمال الهرمل. والده النائب السابق الراحل محمد دعاس زعيتر. وهو استقبل المهنئين في مكتبه الانتخابي عند مفترق العباسية – عدوس في جوار بعلبك، قال: "العمل السياسي ليس جديدا علي، بل كنت امارسه بجهود معينة حتى في العمل الاداري من موقعي محافظا للنبطية جامعا بين السياسة والادارة. وارتاح الى ثقة الناس الذين كانوا وراء فوزي وقد زادت مسؤوليتنا اكثر خصوصا على مستوى العمل داخل مجلس النواب".

وردا على سؤال قال: "لا شك في ان هموم المنطقة كثيرة، وخصوصا على صعيد الانماء والمشاريع. علينا ان نتضامن جميعا كنواب منطقة ومحافظة لتحقيق الانماء والمساهمة في عملية النهوض. انماء هذه المنطقة لا يزال هما من همومنا المشتركة مع كل الزملاء النواب، ولذلك ندعو الى تضامن الجميع لنشكل معا قوة ضاغطة. اما بالنسبة الى المشاركة في اي كتلة نيابية ، فالحديث عنها ما زال مبكرا".

الحاج حسن

في بلدة حوش النبي المجاورة لكلية الزراعة في الجامعة الاميركية – النقطة الرابعة، استقبلنا النائب المنتخب حسين الحاج حسن (مواليد ١٩٦٠) داخل خيمة "بيت عرب" وقد رشحه "حزب الله"، وهو خريج اورليون في فرنسا في الكيمياء والفيزياء الطبيعية، استاذ كلية العلوم في الجامعة اللبنانية – طب الاسنان والصيدلة وبادرنا بالقول: "النيابة تكليف من الخط الذي انتمي اليه، لن نعطي وعودا بل سنجرب، وهذا مرهون بثلاثة شروط: ان لا تلعب السلطة السياسية دور المعرقل، وان يكون هناك تخطيط لا مبادرات عملية وتخطيط من المعنيين. والنقطة الثالثة حضور الناس وتقدمهم ودورهم في التضحية والارشاد والتوجيه من جهة، والدفاع عن المصالح في وجه مصاصي الدماء من جهة اخرى.

واضاف: "توافقنا في الوثيقة التي انبثقت لائحة التوافق، على العمل معا لتحقيق القضايا الانمائية لكل البقاع وان ننظم أمورنا السياسية والفكرية من دون خلافات ونزاعات. فموضوع الظلم لا سلم معه وباب الانفتاح والتواصل مفتوح على مصراعيه.

نحن امتداد للزملاء السابقين في كتلة "الوفاء للمقاومة" نستفيد من تجربتهم ونطور بالتعاون معهم".

وشدد على ان "الائتلاف في البقاع جاء متأخرا كثيرا، وهناك عملية انتخابية موحدة كنا نعمل قبلها على تشكيل لائحة خاصة لـ"حزب الله" لكن الظروف السياسية في الجنوب حتمت الائتلاف الذي جاء باقتناعنا وقرارنا ولم يفرضه علينا أحد. والتأخير هو السبب الاول في شكل اللائحة، والنواب الذين اجتمعوا في الائتلاف ليسوا من نمط سياسي موحد وهذا لا يمنع من وجودهم". وقال: "سنبقى على خط المسيرة والنهج حتى لو لم ننجح. نجاهد ونناضل فوجود السلبيات لا يعني الاستسلام وكثرتها لا تعني الخضوع واليأس. تجربتنا في الجامعة اللبنانية سننقلها الى الناس. اما بالنسبة الى تجربة قصر العدل في زحلة التي حصلت البارحة (أول من امس) فلا أتهم أحدا بالتزوير بل اقول ان لدينا ثلاثة الاف صوت في الهرمل. ومن صوتوا غابت اسماؤهم عن لوائح الشطب عمدا، وهناك لوائح ارسلت في آذار الى المخاتير لتصحيحها صححت وعادت اليهم من دون تصحيح".

الموسوي

في بلدة النبي شيت بادرنا مسؤول "حزب الله" النائب المنتخب عمار الموسوي بالقول: "نحن في النهاية نمثل خطا وتيارا له جذوره في المنطقة هو تيار المقاومة. نأمل في ان نوفق في التعبير عن تطلعات ابناء هذه المنطقة وان نكون في خدمة قضاياهم كما نأمل في ان نوفق في التعاون مع كل المخلصين من أجل النهوض بالوطن والعمل على تكريس المؤسسات والقانون وقطع الطريق على كل أنواع التجاوزات.

نحن حاضرون ومستعدون للتعاون مع الجميع واعتقد ان احد اسباب فشل عملية التنمية في المنطقة هو عدم وجود مجموعة متجانسة تمثل المنطقة وتحمل مشروعا موحدا. يجب أن يكون الانماء برنامجا لا مبادرات متناقضة فتتحول الخدمات شخصية وفردية لا تجد حلا للمشكلة المزمنة وتتسبب بهدر كبير. ونأمل في ان نتوصل الى تشكيل نواة لتحالف عريض من اجل المتطلبات وحل المشكلات المزمنة، فنشكل في تحالفنا عنصر قوة وضغط من اجل مصالح المنطقة ومشاريعها العمرانية ورسم برنامج للنهوض والتنمية، وهذا يعتمد علينا وعلى الآخرين وعلى استعداد الغير للتعاون".

قانصوه

محطتنا السادسة والاخيرة كانت في بعلبك في منزل النائب المنتخب عضو القيادة القومية لحزب البعث عاصم قانصوه، ومما قال: "ان أبعاد تحالف حركة "أمل" و"حزب الله" في الجنوب عكس نفسه ايجابا على سير العمل الانتخابي في البقاع، وخصوصا في انجاز اللائحة الائتلافية وايضا في مضمون البيان السياسي الذي صدر عنها، وقد انعكس ايجابا أمنيا ايضا على سير العمل الانتخابي، ولكن ضيق الوقت قبل تأليف اللائحة ومعاناة التوافق على صياغة الفهم السياسي والانمائي للاطراف المتعددة والولاء السياسي والعقائدي في فهم طريقة الصراع مع العدو الاسرائيلي وآلية تحرير الجنوب والبقاع الغربي في ما يخص المقاومة وطريقة تعاطي الدولة معها (...) كل ذلك لم يسهل امام الناخب البقاعي فهما وتقويما مشتركا في حرية اختيار المرشح المطلوب، هذا وانعكس ذلك على ممثليه في لائحة الوفاق، لذلك جاءت الانتخابات في هذا الشكل المبتور من جراء عدم تبادل الجميع الاصوات باستثناء حزب البعث والحزب السوري القومي الاجتماعي اللذين التزما انتخاب اللائحة الائتلافية بكاملها.

تأمل، وخصوصا ان الخرق كان ضئيلا، في اتمام هذين الوفاق والوحدة من خلال الممارسة المستقبلية لافراد اللائحة النواب، مع النائبين سكرية وهنري شديد، للعمل ضمن انماء البقاع وتنميته عبر المشاريع الزراعية والصناعية والاقتصادية والسياحية، وان تتوحد هذه الجهود من اجل مصلحة البقاع وشعبه، وهذا هو الأهم بالنسبة الي لاعادة صياغة المشروع الانمائي ورفع المستوى المعيشي والتكنولوجي".

لقاء تضامني معه في صيدا

علي الامين يتهم "مؤيدي بري"



علي الامين يتلو بيانه الصحافي والى جانبه المحامي فياض. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

عقد امس في مقر "جمعية الادب والثقافة" في صيدا لقاء تضامن مع الزميل علي الامين، الذي تعرض للاعتداء ضرباً في اثناء انتخابات الجنوب، حضره النائب حبيب صادق ونائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد وممثل "الجماعة الاسلامية" مصعب حيدر والمسؤول عن "الحزب الديموقراطي الشعبي" في صيدا غسان عبده وممثل اتحاد نقابات العمال في الجنوب فاروق الزين وممثل الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" المحامي نعمة جمعة ومدير "ملتقى الحوار" فيصل عبد الساتر والمحامي ماجد فياض.

وتلا الزميل الامين بياناً عرض فيه وقائع الاعتداء عليه في احد اقلام الاقتراع في بلدة تبنين، بينما كان يقوم بواجبه الانتخابي كمندوب عن لائحة "الخيار الديموقراطي" برئاسة النائب صادق.

واتهم "مؤيدي الرئيس بري" "بالاعتداء عليه واشار الى "ان الضربة الاولى كانت على الرأس من الناحية اليمنى مما افقدني توازني، وما ان استعدته حتى رأيتهم ينهالون علي ركلاً باقدامهم فشعرت بالدماء تسيل من اذني والدوار يتسلل الى رأسي، ففقدت توازني مجدداً. وذكر ان هذا الامر تم على مرأى من القوى الامنية الرسمية المولجة حفظ الامن في قلم الاقتراع "من دون ان تحرك ساكناً".

واكد انه سيتابع دعواه "في حق كل من تثبت مسؤوليته فاعلاً او شريكاً او متدخلاً او محرضاً". وطالب المسؤولين "باتخاذ الاجراءات الحازمة السريعة للسير بهذه الدعوى في سرعة كشفاً لكل من كانت له صلة بهذا الاعتداء واعادة الثقة للمواطن بدولة القانون واجهزتها"

• استنكر منتدى صور الثقافي "الاعتداء على السيد علي الامين، الكاتب والصحافي، الذي هو اعتداء على الحريات، وممارسة تتنافى وأبسط حقوق المواطن السياسية والشخصية".

• استنكر "مركز معروف سعد الثقافي" الاعتداء.

... وعلى طريق صور قتيلان و٤ جرحى

صور – "النهار":

سقط قتيلان و٤ جرحى في حادث سير مروع امس على طريق صور – رأس العين بين سيارتي "بويك" و"مرسيدس".

وتوفي سائق "المرسيدس" احمد محمد حمادة وجرح نضال سقلاوي وسحر ولينا وفاطمة حوملي ونقلوا الى مستشفى نجم في المدينة. كذلك نقلت الى مستشفى حمود في صيدا الطفلة لقاء شور (١٨ شهرا) لخطورة اصابتها غير انها ما لبثت ان توفيت.

خلص الموسم

انتهى "العرس" وتفرق المعازيم بعدما انفخت الدف وتفرق العشاق. تلملمت الكراسي وُعدت وانشقعت. استحلى اهل البيت "واحدا". شقلوه الى فوق وحطوه على كرسي، او كراس. هكذا ارادوا، وهكذا ارتأوا. فالمصلحة العامة بين ايديهم، وبين ارجلهم ايضا. ولزيادة المعنويات البسوه طربوشا كما يلبسون اليوم الطرابيش، ومع شرابة ايضا فالرؤوس لبيسه، ومن دون ان ينسوا "شرابة خرج".

وزيادة في الوقار حملوه عصا او بعكوزا فمن "ليس له ظهر مقطوع الظهر".

لم يخالف، ولم يشاكس. بصم بالعشرة من اجل الوطن. وتنهد: "خلص اكتملت الهيئة والعدة".

بقي الكرسي واسعا عليه، فضفاضا، وهو عليه صغير. لم يملأ واحدا. فكيف بأكثر؟ ولم يتأخر.

رفع "العصا لمن عصا" مهددا متوعدا: "من يأكل خبز السلطان يضرب بسيفه او بعصاه". قلة فرق؟ او فرق عملة؟ لا فرق.

ناصيف ناصيف

قضية التوقيفات في زغرتا تتفاعل

النيابة العامة تتسلم ١٠ موقوفين ومعوض وكرم لمعالجة الذيول بحكمة

تسلمت النيابة العامة العسكرية عشرة موقوفين بتهمة اطلاق النار في زغرتا واهدن يوم الاحد ابتهاجا بولادة طفل للسيد اسعد كرم شقيق السيد سليم كرم الذي ترشح للانتخابات ولم يفز.

وامس زار السيد سليم كرم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي واطلعه على ملابسات ما حصل في المنطقة، اضافة الى الاجواء التي رافقت الانتخابات.

وصرح كرم: "نحن ضد اطلاق الرصاص، والقانون يجب ان يكون على الجميع لا على فئة من دون اخرى، فمن يرون ان غيرهم لهم الحق باطلاق الرصاص في الافراح، سيطلقون الرصاص بدورهم ابتهاجا مثل غيرهم (...) ولا يجوز ان تؤخذ الامور بمكيالين، بل يجب ان تكون بمكيال واحد وعلى الجميع اذا اردنا ان نكون لبنانيين حقيقة وان يسري القانون علينا جميعا.

السلطة، ولقولها هنا كسليم كرم، في استطاعتها عمل ما تريد، من توقيفات وضرب وتعديات على الحرمات. كلها امور تقدر السلطة على ممارستها، لكن هذه الاعمال لن تؤدي الا الى مزيد من التمييز والحقد بين الشعب والسلطة".

من جهتها قالت النائبة نايلة معوض: "اننا اذ نؤكد تقديرنا الكبير ودعمنا اللامحدود للمؤسسة العسكرية، قيادة وضباطا وعناصر، نتمنى ان تأتي التدابير العادلة والمحقة التي تتخذ لمعالجة اي وضع طارئ حكيمة ومنسجمة مع طبيعة الحادث في ذاته".

ان اسلوب معالجة اطلاق الرصاص ابتهاجا، والذي نستنكره في كل الاحوال، لا يعامل على انه انتقام او تحد لهيبة الدولة وكرامة المؤسسة. فالابتهاج بولادة حفيد لبيت يوسف بك كرم، الرمز الزغرتاوي الكبير والوطني العريق، هو حق وبديهي، اما الطريقة العفوية غير المقصودة وبالتالي تدارك اخطائها فكان يمكن ان تعالج بحكمة المسؤولين في زغرتا ودراية ابنائها، وذلك عبر تسليم مطلقي الرصاص الى الاجهزة المختصة من دون اللجوء الى عمليات الدهم والتوقيف الواسعة التي رافقتها.

مثل هذه العمليات تطاول اولا كرامة الاهالي وتؤدي الى صدع بينهم وبين المؤسسة العسكرية، وهذا ما لا نريده انطلاقا من حرصنا على كرامة هؤلاء الاهالي كما ذكرنا، وعلى العلاقة التاريخية الممتازة بينهم وبين مؤسسة الجيش.

اننا نهيب بالسلطات العسكرية تدارك الامر والعمل على معالجة ذيول هذه المشكلة غير المقصودة بالحكمة التي عهدناها دائما بها".

قتيل سقوطا من مبنى

اورد تقرير امني ان نبيل انطون خضرو (٣٤ عاما) سقط من على سطح مبنى مؤلف من اربع طبقات في بلدة ايطو – قضاء زغرتا، وقضى.

◄ الف لجنة لمجموعة المراقبة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

واللاسلكية الى موازنة مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ اشغال السنترالات والشبكات والبنى التحتية للهاتف.

– الموافقة على اعطاء وزارة المال سلفة خزينة بما يعادل مبلغ ٣٢ الف دولار، لتسديد اكتتاب لبنان في زيادة رأس مال البنك الدولي للانشاء والتعمير.

– الموافقة، استثناء، ولمرة واحدة، على خفض المعدل العام للراسبين في امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي في الدورة العادية لسنة ١٩٩٦ من ٢٠/٨ الى ٢٠/٧ من اجل الاشتراك في الدورة الاستثنائية الاكمالية للسنة المذكورة.

– الموافقة على طلب وزارة التربية اجراء دورة ثانية للراسبين في امتحانات الشهادة المتوسطة لدورة عام ١٩٩٦ الوحيدة.

– الموافقة على طلب وزارة المال متابعة مشروع انشاء مبنى للوزارة على عقارات مستملكة في منطقة الاشرفية العقارية في كورنيش النهر.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام مالي لصندوق تعاضد افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

– تأليف لجنة مجموعة المراقبة العائدة الى "تفاهم نيسان" من العقيد ماهر الطفيلي رئيسا، والمستشار في السلك الخارجي فريد عبود والمقدم بيار متى، عضوين، وتخصيص الاعتمادات اللازمة لتغطية النفقات المترتبة على هذه المفاوضات".

حوار

وسئل هل المؤسسات التي لم يرخص لها يمكن الترخيص لها مستقبلا اجاب: "بالامس صدر رأي المجلس الوطني للاعلام في الجريدة الرسمية وفيه الاسباب التي تم بموجبها اعطاء التراخيص لبعض المؤسسات والاسباب التي رفضت بموجبها الطلبات الاخرى. وفي حال صححت هذه المؤسسات الاخطاء وتقدمت بطلب الى وزارة الاعلام فبطبيعة الحال سيحيل وزير الاعلام هذه الطلبات على المجلس الوطني لاعادة درسها، فاذا تبين انها استوفت الشروط والمجال ما زال مفتوحا للترخيص لها فلا سبب يحول دون ذلك، اما بالنسبة الى الموعد فأعتقد انه بالنسبة الى التلفزيونات والمؤسسات الاذاعية الموجودة فمن الافضل ان تتقدم بطلباتها في اسرع وقت ممكن، اي قبل ١٩٩٦/١١/٣٠ موعد توقفها. اما بالنسبة الى الطلبات الجديدة فاعتقد ان المجال مفتوح في اي وقت.

• ما هو العدد المحدد للتلفزيونات والاذاعات؟

– كنا تعهدنا في مجلس النواب ان نستشير بعض الخبرات الاجنبية في الصدد، وتبين لنا بحسب رأي شركات اجنبية انه يمكن زيادة الاذاعات، ويقترح الخبراء العدد ١٥ وقد يصل الى ١٨، لكنهم يفضلون العدد الادنى. اما بالنسبة الى التلفزة فهذه الشركات لم تنصح بالزيادة واعتبرت ان العدد الوارد في التقرير الفني كبير.

• الملاحظ ان الطلبات العائدة الى السلطة قبلت ومنها مؤسسات غير موجودة بعد؟

– القانون يسمح بتقديم طلبات، سواء اكانت المؤسسات موجودة ام لا، اضافة الى ان التقويم الذي قدمه المجلس الوطني هو ضمن القانون الذي لم يفرق بين موجود وغير موجود، وليس ما يمنع اعطاء ترخيص لاذاعة او تلفزيون غير موجود تقدم بطلب ونال الترخيص لانه يكون مستوفيا الشروط المطلوبة، اما انا كنتم تتكلمون عن الموجودين في السلطة ام لا، فأنا اعتقد ان قلة ممن قدموا طلبات موجودون في السلطة، والقانون يحدد ان اي شخص سواء اكان في السلطة ام لا له الحق في ان يمتلك ١٠ في المئة من الشركة التي يقدم طلبا للحصول على رخصة لها. وكون الطلبات المقدمة تتوافق ورأي المجلس الوطني، فهناك بعض الموجودين في السلطة استحصلوا على تراخيص، وكذلك هناك من هو خارج السلطة استحصل ايضا. ولذلك لا يمكن اعتبار ان من هم في السلطة استحصلوا وحدهم على تراخيص.

• ما هو مصير العاملين في الوسائل التي ستقفل؟

– لدينا اقتناع بأن تطبيق دفاتر الشروط على الوسائل الاعلامية سيفتح المجال للعمل امام الذين كانوا يعملون في مؤسسات واقفلت، ومن جهتنا اخذنا عهدا على انفسنا بأن نفتح في وزارة الاعلام مركزا لتلقي طلبات الذين لم يتأمن لهم عمل، وليس في استطاعتنا ان نعد كل شخص بعمل في مؤسسة اعلامية باننا ستؤمن له عملا، ولكن هذا لا يمنع من ان نساعده على ايجاد عمل.

• تلفزيون المقاومة سمح له بالاستمرار شرط تغطية اخبار المقاومة، فهل يسمح له بأن ينقل خطابا لشيخ ما يتحدث فيه عن موضوع سياسي؟

– كلا ليس له الحق في ذلك. النص الذي اذعته واضح، فبالنسبة الى تلفزيون "المنار" واذاعة "النور" لهما الحق في نقل البرامج العادية واخبار المقاومة. اما الاخبار والبرامج السياسية فغير مسموح بهما. واما بالنسبة الى البرامج والاذاعات الدينية فستنظر في موضوعها الاسبوع المقبل".

جورج خازن شمعون

أوضح المحامي جورج خازن شمعون انه لم يكن مرشحاً عن المقعد الماروني في دائرة بعلبك الهرمل.

اصطدام وجرحى على اوتوستراد الدامور

الدامور – "النهار":

حصل نحو التاسعة والنصف صباح امس اصطدام بين حافلة ركاب وسيارة على طريق عام الجية – الدامور (الاوتوستراد الجديد) وأدى الى وقوع العديد من الاصابات.

وفي التفاصيل ان حافلة ركاب تابعة لمؤسسات احمد الصاوي زنتوت رقمها ٩٥٧٠٤ كانت متجهة من صيدا الى بيروت، ولدى وصولها الى الاوتوستراد الجديد قرب الدامور، حاولت سيارة "بي. ام. ف – ٥٢٠" رقمها ٩٣٥٠٠٦ تقودها سيدة ان تتجاوز الحافلة في الاتجاه نفسه مما ادى الى تصادمهما، فانقلبت الحافلة وسط الطريق وانحرفت السيارة نحو المسار الآخر من الشارع الذي ينخفض مترين عن الآخر، فأصيب خمسة ركاب من الحافلة بجروح اضافة الى سائقة السيارة، كذلك اصيب بقية ركاب الحافلة برضوض مختلفة ونقلوا جميعا الى مستشفى الجية للمعالجة.

صور المرشحين ازالتها ليست واردة عند احد!

طرابلس – "النهار":

خصص امس محافظ الشمال خليل الهندي اجتماعه الاداري الاسبوعي للبحث في سبل ازالة صور المرشحين في محافظة الشمال وتنفيذ القانون الجديد للاعلان في حضور قائمقامي اقضية الشمال الخمسة.

وبعد الاجتماع اعلن المحافظ ان البحث تركز على "الصور السياسية التي لا تزال معلقة على الاعمدة والجدران وفي كل الشوارع والطرق وحتى على الاشجار بعدما رفض المرشحون جميعا ازالة صورهم واعلاناتهم" مشيرا الى ان "من نجح مشغول في الاستقبالات ومن فشل لا يهمه الامر ولا يريد ان يدفع اكلافا اضافية". واضاف: "لذلك طلبنا من القائمقامين تكليف الدفاع المدني في كل قضاء تولي عملية ازالة الصور والاعلانات، اذ لا ترخيص لهذه الاعلانات.

كذلك بحثنا في سبل تنفيذ قانون الاعلان الجديد بعدما قرأناه وناقشناه طويلا واتفقنا على ان يجتمع كل قائمقام مع رؤساء البلديات التابعة للقضاء للتفاهم على تنفيذ القانون في شكل موحد لئلا يرفض كل على هواه".

قصف موقعين لـ"الجنوبي" في منطقة جزين

كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في الاجواء الجنوبية، وحلق لساعات ليل الاثنين – الثلثاء ونهار امس ومساء على ارتفاعات مختلفة.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي هذا الجيش في كفرفالوس ومحلة المشنقة في منطقة جزين تعرضا في الخامسة والربع مساء لقصف بمدافع هاون عيار ١٢٠ و٨١ مليمترا، استمر متقطعا حتى السادسة مساء. وردت مدفعية "الجنوبي" على مصادر النار.

• في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "كمنت في الخامسة والدقيقة العاشرة مساء (امس) لدورية لحدية مؤللة على طريق صفاريه – موقع المنشآت (كفرفالوس) وامطرتها بوابل من القذائف الصاروخية، مما ادى الى اصابة ملالة "ام – ١١٣" ووقوع اصابات عدة بين افرادها.

وفي الوقت نفسه دكت وحدة الاسناد الناري موقع المشنقة بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة واكيدة".

وقف التعقبات في حق مدعى عليهم في بيع فرص سياحية

قرر قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم وقف التعقبات الجارية بمقتضى المادة ٦٥٥ من قانون العقوبات في حق المدعى عليهم البريطانيين ترانس جس، وريتشارد تهو، ومايكل جوزف بنت. والاميركي ريك الن ج.غ. لعدم قيام عناصر الجرم في موضوع بيع الفرص السياحية من لبنانيين وتأمين الاقامة لهم في منتجعات سياحية في مالطا عبر شركة "بلاتينوم" التي تأسست في بيروت في ١٩٩٥/١/٢٦.

وفي الحيثيات انه ثبت من التحقيق ومن تقرير الخبير فريد حداد والمستندات ان المنتجعات في مالطا موجودة، وان شراء المتعاقد اللبناني حصة من الشركة الايرلندية "هاليفاكس" بواسطة شركة "بلاتينوم" في لبنان ودفعه الثمن كاملا يجعل منه عضوا مستفيدا.

◄ عينات من اسباب رفض التراخيص

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

المساهمين ينتمون الى عائلة روحية واحدة (...)".

"صوت لبنان"

في فئة اذاعة فئة اولى، كان ابرز الطلبات التي رفضت اذاعة "صوت لبنان" الكتائبية، وجاء في حيثيات الرفض:

"(...) حيث تبين من دراسة الملف ان معظم المستندات المطلوبة قدمت بما في ذلك الهيكل الاداري المفصل والكشف التقديري للسنة الاولى من الترخيص وتفصيل الايرادات.

وحيث ان سجلات العدلية واخراجات القيد الافرادية للمساهمين لم ترفق بالطلب وفق ما نص عليه دفتر الشروط النموذجي.

وحيث ان براءة الذمة البلدية وبراءة ذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لم ترفقا بطلب الترخيص وفقا لائحة المستندات المنصوص عليها في دفتر الشروط النموذجي المصادق عليه بالمرسوم ٧٩٩٧ تاريخ ٢٩ شباط ١٩٩٦.

وحيث تبين من لائحة المساهمين ان جميعهم منتمون الى حزب سياسي واحد مما يتناقض مع مراعاة الطابع التعددي الذي نصت عليه الفقرة الثانية من المادة السابعة من القانون ٩٤/٣٨٢، باعتبار انه لاحد المعايير الاساسية المطلوب مراعاتها في اعطاء التراخيص للمؤسسات التلفزيونية والاذاعية. وحيث انه لم يعد من مجال للبحث في سائر الموضوعات والمستندات المرفقة بطلب الترخيص.

لذلك يرى المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع رفض طلب الترخيص المقدم من شركة "صوت لبنان" ش.م.ل. (...)".

"صوت الوطن"

الاذاعة البارزة الاخرى في الفئة الاولى كانت "صوت الوطن" المقاصدية، وبرر المجلس رفض طلبها بالآتي:

"(...) حيث انه لدى درس المستندات المرفقة بطلب الترخيص تبين ان الهيكل الاداري المرفق بملف الطلب لم يبين جميع المراكز الفنية والادارية والبرامجية التي نص عليها البند الاول من المادة الثالثة من الفصل الاول من دفتر الشروط المصادق عليه بالمرسوم ٧٩٩٧ تاريخ ٢٩ شباط ١٩٩٦. وحيث ان الهيكل الاداري المذكور تضمن عددا من العاملين اقل بكثير من متطلبات مؤسسة اذاعية من الفئة الاولى.

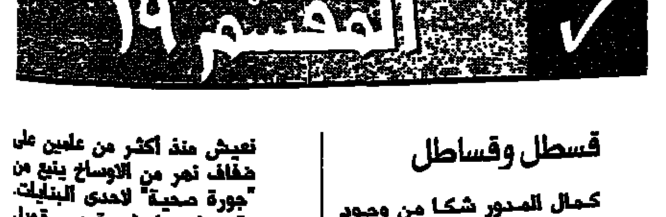
وحيث ان الكشف التقديري لنفقات السنة الاولى من الترخيص، ولاسيما تعويضات العاملين، اقل بكثير من النفقات اللازمة لمؤسسة اذاعية من الفئة الاولى.

وحيث انه لدى درس قدرة الشركة المستدعية على تأمين نفقات السنة الاولى من الترخيص، تبين ان رأس مال الشركة ثلاثة ملايين ليرة لبنانية فقط فيما تتجاوز قيمة الكشف التقديري المرفق لنفقات السنة الاولى من الترخيص مئة وثلاثين ضعفا قيمة رأس المال (...) يعني ذلك عدم قدرة الشركة المستدعية على الايفاء بالالتزامات التي حددها الكشف التقديري المرفق لنفقات السنة الاولى من الترخيص (...)".

وقد وقع الآراء الاستشارية اعضاء المجلس وهم: رئيس المجلس سامي الشعار، نائب الرئيس ناصر قنديل، امين السر توما عريضة، الاعضاء مروان شلق، انطوان كرم، فؤاد سلمان سمير ضوميط، فوزي المعلوف، منصور الرحباني، وماهر بيضون.

بيان

واصدر الشعار امس بيانا باسم المجلس اكد فيه انه التزم "العمل بصمت وموضوعية فرضه عليه شعوره بالمسؤولية الوطنية واهمية الدور الذي يقوم به ورفض الدخول في سجالات ومماحكات رغم المحاولات المتكررة لزجه فيها". واضاف ان المجلس "اعتمد الموضوعية في درسه المستندات التي قدمها اليه طالبو التراخيص وركز على مدى انطباق النصوص القانونية والشروط المحددة في دفاتر الشروط النموذجية على طلبات الترخيص". وذكر بالمهمات المناطة بالمجلس وهي "ابداء الرأي الاستشاري لمجلس الوزراء بالموافقة على طلب الترخيص او برفضه"، ليخلص الى نفي "الاتهامات التي القيت عليه وتلفيقها"، مؤكدا "عدم ارتكازها على الموضوعية التي اعتمدها المجلس طوال ممارسته مهماته".



قسطل وقساطل

كمال المدور شكا من وجود قسطل مياه مكسور في منطقة زقاق البلاط، شارع يوسف الاسير، قرب الحسينية. وطالب باصلاحه.

• مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح انه تم اصلاح العطل في القسطل، وقريباً جداً تتغير كل القساطل في المنطقة.

على ضفاف نهر اوساخ

من الدكتور نزار دندش: "نحن سكان بنايات في شارع النصرانية – اول دير قوبل، نعيش منذ اكثر من عامين على ضفاف نهر من الاوساخ ينبع من "جورة صحية" لاحدى البنايات. وقد راجعنا بلدية دير قوبل مرارا وكذلك الدائرة الصحية في المحافظة وقدمنا شكاوى وعرائض موقعة ولم يصغ الينا احد. الاجراء الوحيد الذي تكرمت به البلدية كان تجميل الساقية التي يمر بها نهر المياه الملوثة ليل نهار، مصدرا روائح كريهة ٢٤ ساعة يوميا وكميات لا حصر لها من البرغش صيفاً وشتاء".

• مصدر مسؤول في مصلحة الصحة في جبل لبنان نفى ان تكون المصلحة تسلمت اي شكوى عن جورة صحية في دير قوبل ووعد بالكشف على مكان الضرر ومعالجة اسبابه.

٢٢٠٠ مليار ليرة مخصصات ورواتب وارقام الموازنة تضاعفت ٤ مرات في ٦ أعوام

تسلم الوزراء امس خلال الجلسة في القصر الحكومي مجموعة من الجداول والرسوم البيانية تستكمل الملف المتعلق بمشروع موازنة ١٩٩٧ التي سيدرسها المجلس اليوم وغدا في جلستين متتاليتين في قصر بعبدا.

ابرز هذه الجداول يتعلق بالمخصصات والرواتب والاجور وسبل توزيعها ويبلغ مجموعها ٢٢٠٠ مليار ليرة من اصل مجموع مشروع الموازنة البالغ ٦٣٧٥ مليارا.

ومن الجداول ايضا ما يتعلق بتطور الموازنة من عام ١٩٩٢ الى سنة ١٩٩٧، ففي ١٩٩٢ كانت الموازنة ١٦٥٤ مليارا، وستتجاوز في السنة المقبلة لاربعة اضعاف ذلك الرقم.

وفي ما يأتي عدد من هذه الجداول:

مجموع ارقام مشروع عام ١٩٩٧ موزعة على البنود

	الباب	مواد استهلاكية ١١	خدمات استهلاكية ١٢	المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها ١٣	التحويلات * ١٤	نفقات مختلفة ١٦	النفقات المالية ١٧
١	رئاسة الجمهورية	١،٢٦١،٠٠٠	٥٦٧،٥٠٠	٢٨٤،٥٠٠	٧٥،٠٠٠	٢٧٧،٠٠٠	
٢	مجلس النواب	١،٣٥٥،٠٠٠	٦٣٨،٠٠٠	٢٣،٨١٨،٠٠٠	٣٢٥،٠٠٠	١،١٢٣،٠٠٠	.
٣	رئاسة مجلس الوزراء	٣،٠٥٦،٩٠٩	٥٠،٤٤٢،٦٩٩	١٢٠،٩٤٤،٨٨٤	١٥٤،٤٥٩،١٠٠	٦،٨٨٥،٤٤٢	.
٤	وزارة العدل	١،٤٨٠،١١٢	٣،٦٧٩،٤٨٥	٢٣،٧٠٥،٧٦٤	١،٢٥٠،٢٥٠	٢١٢،٨٠٨	.
٥	وزارة الخارجية	٤،٥٤١،٣٠٠	١٠،١٤٩،٥٢٥	٤٤،٦٧٠،١٢٩	١،٥٠٠،٠٠٠	٥،٤٤١،٠٠٠	.
٦	وزارة الداخلية	١٧،٦٧٥،٩٣٠	٨،٥١٨،٨٨٧	٢٧٩،٠٣٦،٥٥٤	١٨،٦٦١،٠٠٠	٢،٨٥٤،٤٧١	.
٧	وزارة المالية	٢،٣٥٠،٧١٦	١،٧٣٩،٥١٨	٢٤،٦١٥،٨١٠	٨٠٠،٠٠٠	٤،٢٥٦،٦١٥	.
٨	وزارة الدفاع الوطني	٦٣،٥٤٢،٠٠٠	٣،٤٩٤،٥٠٠	٦٢٤،٥٧٤،٥٤٠	٥٠،٢٥٠،٠٠٠	٥،٤٩١،٦٠٠	.
٩	وزارة التربية والفنون الجميلة	١،٠٦٨،٥٠٠	١٧،٩٢٣،٠٠٠	٢٩٩،١٧٠،٠٠٠	٢٧،٣٣٥،٠٠٠	٣١٥،٠٠٠	.
١٠	وزارة الصحة العامة	١٨،٥٥٣،٠٥٥	١،٣١٦،٦١٨	١٩،١١٦،٤٤٩	٥،٥٧٨،٥٩٧	١٠٢،٨٥١،٢٧٠	.
١١	وزارة العمل	٩٨،٧٢٩	٢٤٩،٠١٠	١٠،٠٤٦،١٦٤	١،٠٤٠،٨٤٠	٨٣،٣٦٠	.
١٢	وزارة الاعلام	١،٥١٨،٣٠٠	٣،٨٥٨،٨٠٠	١٠،٤١١،٣٥٧	٦١٨،٥٥٠	٦٤،٠٠٠	.
١٣	وزارة الاشغال العامة	١،٤٢١،١٦٠	١،٣٤٨،٧٩٢	١١،١٠٨،١٥٠	١٢،٠٠٠	١،١٣٩،٠٠٠	.
١٤	وزارة الزراعة	٢،٨٧٦،٧٧١	٥٢٧،٧٠٠	٦،٦٢٣،١٨٥	١٩،٣٨٢،١٦٢	٢٤٥،٠٠٠	.
١٥	وزارة الاقتصاد والتجارة	٨١،٧٥٠	١،٠٤٣،٩٠٧	١،٧٩١،٦٤٤	١٠٢،٥٠٠	٨٣،٠٠٠	.
١٦	وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية	٣١٠،٠٠٠	٣،٣٤٠،٣٠٠	٩،٢٠٢،٤٧٤	١٨٠،٠٠٠	١٥٤،٥٠٠	.
١٧	المجلس الدستوري	٥٩،٠٠٠	٣٤١،٥٠٠	٦٨٧،٦٠٠	.	١٢،٠٠٠	.
١٨	وزارة الموارد المائية والكهربائية	٤٧٥،٣٢٠	٨٥٧،٠٠٠	٣،١٩٤،٢٠٠	٧٧٥،٠٠٠	٧٠٣،٠٠٠	.
١٩	وزارة السياحة	٥١،٠٠٠	٤،٩٢٥،٠٠٠	١،٣٤٩،٢١٠	٤٥،٠٠٠	٥٤،٠٠٠	.
٢٠	وزارة الصناعة والنفط	١٧١،٠٠٠	٣١٣،٥٠٠	٦٩٩،٩٩٨	٥٠٦،٠٠٠	٢٠٧،٠٠٠	.
٢١	وزارة الاسكان والتعاونيات	١٣٩،٠٠٠	٨٤٣،٠٠٠	١،٥١٠،٥٠٠	٨٥،٠٠٠	٢٥٦،٠٠٠	.
٢٢	وزارة شؤون المهجرين	٣٥١،٠٠٠	٦٣٠،٠٠٠	٤،١٥٠،٩٠٠	١،٣٥٠،٠٠٠	٢٥،٠٠٠	.
٢٣	وزارة الشؤون البلدية والقروية	٨١،٠٠٠	٣١،٥٠٠	٢٦١،٢٠٤	.	٣٥،٠٠٠	.
٢٤	وزارة التعليم المهني والتقني	١،٢٣٣،٨٠٠	٦١٩،٠٠٠	١٩،٩٣٣،٤٠٠	٩،٠٠٠،٠٠٠	١٦٥،٠٠٠	.
٢٥	وزارة الشؤون الاجتماعية	١٩١،٠٠٠	٢٥٤،٠٠٠	١،١٥٩،٠٧٥	٨٦،٠٦٥،٠٠٠	١٥٥،٠٠٠	.
٢٦	وزارة المغتربين	١١٨،٠٠٠	١،٢٤٨،٠٠٠	٢،٢٨٣،٢٩٦	٥،٠٠٠	١،١٣٢،٥٠٠	.
٢٧	وزارة النقل	١،٨٨٣،٣٠٠	١،١٦٩،٩٠٠	٨،٠٧٠،٣٠٠	١٤٠،٢١٠،٠٠٠	٢٤٩،٨٠٠	.
٢٨	وزارة الثقافة والتعليم العالي	٩٠٤،٦٠٠	١،٦١١،٠٠٠	٤،٠٠٣،٤٣٥	١١٩،٨٩٢،٣٨٢	٩٥،٠٠٠	.
٢٩	وزارة البيئة	٣٦٩،٠٠٠	١،٢٣٥،٩٧٣	٥٤٨،١٦٦	٢٨،٠٠٠	١٥،٠٠٠	.
٣٠	الديون المتوجبة الاداء	.	.	.	.	.	٢،٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠
٣١	احتياطي الموازنة	.	١،٠٠٠،٠٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠	٤٩٢،٠٠٠،٠٠٠	٨،٠٠٠،٠٠٠	.
	المجموع	١٢٨،٥٩٦،٣٣٢	٩٦،٨٥٩،٧١٤	١،٥٥٥،٩٧٠،٩٥٨	٩٣٢،٤٩٩،٣٨١	١٤٥،٠٦٦،٣٦٦	٢،٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠

*التحويلات تتضمن ٦٤١ مليار مخصصات ورواتب واجور وملحقاتها بحيث يصبح مجموع المخصصات والرواتب والاجور ٢٢٠٠ مليار

تطور الموازنة من العام ١٩٩٢ الى العام ١٩٩٧

بالاف الليرات

نفقات	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	مقترح ١٩٩٧
الموازنة العامة	١،٦٥٤،٠٤٩،٧٣٧	٣،٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٤،١٠٦،٢٠٠،٠٠٠	٥،٦٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٦،٤٥٨،٠٠٠،٠٠٠	٦،٣٧٥،٠٠٠،٠٠٠
الموازنات الملحقة	١٧٩،٦٤٥،٠٠٠	٤١٥،٨٩٤،٠٠٠	٦٠٨،٧٠٥،٣٠٠	٦١٧،٤١٧،٠٠٠	٦٣٣،١٧٨،٥١٠	٧٦٩،٩٥٣،٥٠٠
المجموع	١،٨٣٣،٦٩٤،٧٣٧	٣،٨١٥،٨٩٤،٠٠٠	٤،٧١٤،٩٠٥،٣٠٠	٦،٢٤٧،٤١٧،٠٠٠	٧،٠٩١،١٧٨،٥١٠	٧،١٤٤،٩٥٣،٥٠٠

ايرادات	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	مقترح ١٩٩٧
الموازنة العامة	٩٧١،٤٥٠،٠٠٠	١،٧٠١،٣٦١،٠٠٠	٢،٢٤٥،٧٦٥،٠٠٠	٣،١٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٤،٠٢٥،٤٩٩،٠٠٠	٤،١٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الموازنات الملحقة	١٧٩،٦٤٥،٠٠٠	٤١٥،٨٩٤،٠٠٠	٦٠٨،٧٠٥،٣٠٠	٦١٧،٤١٧،٠٠٠	٦٣٣،١٧٨،٥١٠	٧٦٩،٩٥٣،٥٠٠
المجموع	١،١٥١،٠٩٥،٠٠٠	٢،١١٧،٢٥٥،٠٠٠	٢،٨٥٤،٤٧٠،٣٠٠	٣،٧٦٧،٤١٧،٠٠٠	٤،٦٥٨،٦٧٧،٥١٠	٤،٨٦٩،٩٥٣،٥٠٠

تطور الموازنات الملحقة من العام ١٩٩٢ الى العام ١٩٩٧

بالاف الليرات

النفقات	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	مقترح ١٩٩٧
مديرية الحبوب والشمندر السكري	٦٨،٩٨٥،٠٠٠	١١٣،٠٤٧،٠٠٠	١٠٢،٥٠٠،٠٠٠	١٠٧،٠١٧،٠٠٠	٩٦،٠١٨،٥١٠	١٧٦،٢١٢،٥٠٠
مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية	٩٠،٠٠٠،٠٠٠	٢٦٨،٧٠٠،٠٠٠	٤٧٠،٩٠٥،٣٠٠	٤٧٥،٠٠٠،٠٠٠	٤٧٥،٠٠٠،٠٠٠	٥٢٧،٧٤١،٠٠٠
مديرية اليانصيب الوطني	٢٠،٦٦٠،٠٠٠	٣٤،١٤٧،٠٠٠	٣٥،٣٠٠،٠٠٠	٣٥،٤٠٠،٠٠٠	٦٢،١٦٠،٠٠٠	٦٦،٠٠٠،٠٠٠
المجموع	١٧٩،٦٤٥،٠٠٠	٤١٥،٨٩٤،٠٠٠	٦٠٨،٧٠٥،٣٠٠	٦١٧،٤١٧،٠٠٠	٦٣٣،١٧٨،٥١٠	٧٦٩،٩٥٣،٥٠٠

الايرادات	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	مقترح ١٩٩٧
مديرية الحبوب والشمندر السكري	٦٨،٩٨٥،٠٠٠	١١٣،٠٤٧،٠٠٠	١٠٢،٥٠٠،٠٠٠	١٠٧،٠١٧،٠٠٠	٩٦،٠١٨،٥١٠	١٧٦،٢١٢،٥٠٠
مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية	٩٠،٠٠٠،٠٠٠	٢٦٨،٧٠٠،٠٠٠	٤٧٠،٩٠٥،٣٠٠	٤٧٥،٠٠٠،٠٠٠	٤٧٥،٠٠٠،٠٠٠	٥٢٧،٧٤١،٠٠٠
مديرية اليانصيب الوطني	٢٠،٦٦٠،٠٠٠	٣٤،١٤٧،٠٠٠	٣٥،٣٠٠،٠٠٠	٣٥،٤٠٠،٠٠٠	٦٢،١٦٠،٠٠٠	٦٦،٠٠٠،٠٠٠
المجموع	١٧٩،٦٤٥،٠٠٠	٤١٥،٨٩٤،٠٠٠	٦٠٨،٧٠٥،٣٠٠	٦١٧،٤١٧،٠٠٠	٦٣٣،١٧٨،٥١٠	٧٦٩،٩٥٣،٥٠٠

مقارنة موازنة ١٩٩٦ و اقتراح ١٩٩٧

بألاف الليرات

	موازنة ١٩٩٦	اقتراح ١٩٩٧	نسبة التغير
الايرادات			
الايرادات الضريبية	٣،٠٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٣،١٥٢،٠٠٠،٠٠٠	٣،١٨%
الايرادات غير الضريبية	٧٤٠،٤٩٩،٠٠٠	٧٠٨،٠٠٠،٠٠٠	-٤،٣٩%
حاصلات بيع الاصول الثابتة وتسديد السلفات	٢٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٢٤٠،٠٠٠،٠٠٠	٤،٣٥%
مجموع الايرادات	٤،٠٢٥،٤٩٩،٠٠٠	٤،١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٨٥%
النفقات			
النفقات الجارية	٥،٥٨٨،١٨٠،٢٧٧	٥،٩٢٩،٦٨٧،٨٥٧	٦،١١%
الاصول الثابتة	٨٦٩،٨١٩،٧٢٣	٤٤٥،٣١٢،١٤٣	-٤٨،٨٠%
تسديد القروض			
مجموع النفقات	٦،٤٥٨،٠٠٠،٠٠٠	٦،٣٧٥،٠٠٠،٠٠٠	-١،٢٩%
التمويل			
القروض (سندات خزينة داخلية)	٢،٤٣٢،٥٠١،٠٠٠	٢،٢٧٥،٠٠٠،٠٠٠	-٦،٤٧%

حبر الايام — يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

قراءة الخليج بين المجهول والخيمة وصدام!

الاربعاء

يقول الباحث والمؤرخ الفرنسي بينوا ميشان الذي كان أول من كتب سيرة الملك عبد العزيز باسلوب علمي موضوعي (١):

"لقد اعتمد ابن سعود في توحيد شبه الجزيرة العربية الاسلوب الذي اعتمده بسمارك في توحيد المانيا. فكان يضرب بيد ويصافح بأخرى، ويدعمه مقاتلون أشداء من بلاد نجد التي يمكن أن تسمى بروسيا المنطقة."

"لكن هذا المقاتل الشديد المراس الذي قهر الانكليز في غرب الجزيرة وانتزع مكة عام ١٩٢٤ من الشريف حسين بن علي، لم يفكر يوما باقتحام المحميات البريطانية الممتدة على الخليج الفارسي من رأس مضيق هرمز الى شط العرب. والارجح أنه لم يحجم عن ذلك خوفا من الانكليز الذين كانوا معتصمين في عماراتهم البحرية، ولا يملكون قوة ذات اهمية على الارض، بل لأنه كان يخشى مواجهة غزو كبير يأتيه من جانب العراق وايران اللتين احتضنتا الهاشميين بعد هزيمتهم في الحجاز، وكانتا تنعمان بالرعاية البريطانية بعد زوال القيصر والسلطان".

ويضيف الكاتب الفرنسي قوله:

"ان عبد العزيز سياسي محنك رغم كونه أميا لا يعرف القراءة والكتابة، الا انه قوي الفراسة في الرجال والاحداث. ومما نقله الي بعض اعيان الرياض الذين قاتلوا تحت رايته انه كان يقول في مجالسه الخاصة: قبل عام ١٩٠٢ (وهو تاريخ فتحه للرياض)، كان لي عدو واحد هو ابن الرشيد في حائل، اما اليوم (والكلام يعود الى عام ١٩٣٥)، بعد ان وحدنا البلاد، فلن يكون لنا اعداء في الداخل الا اذا اسأنا التدبير لا سمح الله، وما دمنا على تفاهم مع جيراننا في العراق وايران فلن نركب الاسنة أبدا."

الواقع ان ابن سعود كان بعيد النظر. فمنذ توحيد نجد والحجاز في ايلول ١٩٣٢، واعلان المملكة السعودية التي تحتفل سنويا بيومها الوطني في ٢٣ ايلول، دخلت منطقة الخليج استقرارا دام نصف قرن تحت خيمة ثلاثية قوامها ايران والعراق والسعودية. وقد عرفت بريطانيا كيف تتعامل مع هذا الواقع السياسي والجغرافي الذي نشأ بعد انهيار الامبراطورية العثمانية والتزم اطرافه ثلاث لاءات:

* لا للتوسع الاقليمي بين دول المنطقة سواء أكانت قوية او ضعيفة، من قبل دولة ما على حساب دولة اخرى.

* لا للتنازع السياسي والعسكري بين ايران والسعودية والعراق تحت أي ذريعة، لان سقوط أي عمود من اعمدة الخيمة يؤدي الى انهيار المنطقة بكاملها.

* لا للصراع الطائفي والمذهبي الذي يخفي الصراع السياسي، ويضرب الامن والاستقرار في الكيانات الاقليمية جمعاء.

* * *

ولكن، ما الذي حصل بعد ذلك؟ وما الذي يحصل اليوم؟

لقد تخلت بريطانيا تدريجا منذ اواسط الستينات عن مواقعها في الخليج وسلمت محمياتها الى الشيوخ. وكانت قبل ذلك قد تركت الكويت لآل الصباح الذين وجدوا انفسهم في بحر مائج لا يعرفون الى أي مرفأ يلجأون.

ولم يستطع أحد من دهاقين السياسة في تلك المرحلة ان يجد تفسيرا لانسحاب البريطانيين من الخليج حيث كانت المحميات موالية لوجودهم، وكذلك السعوديون وشاه ايران، وحتى النظام العراقي المتأثر بالسياسة الناصرية، اللهم الا مفكرا وزعيما سياسيا واحدا هو مستشار النمسا برونو كرايسكي الذي قال في تصريح صحفي نشر عام ١٩٧٠: "ان وعد بلفور الذي منح الصهيونية حق انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين لم يقتصر على ذلك الاعلان الذي اذيع في حينه، بل اجاز للدولة الصهيونية الموعودة في ملحق سري ان تسيطر حسب الظروف المتيسرة على الهلال الخصيب وجزيرة العرب من البحر الاحمر الى الخليج الفارسي".

والحق يقال ان جلاء بريطانيا عن الخليج كان بمثابة كارثة! فقد زرت المحميات السابقة المحررة بعد الجلاء، ورأيتها غير محمية على الاطلاق، بلا جيوش ولا عتاد ولا ادارة، عدا بعض امراء البوليس وصغار الموظفين الذين خلفهم الانكليز وراءهم، وهم مجموعة تحتسب ببضع مئات في كل انحاء الخليج، لو طلب اليها ان تقتحم دسكرة صغيرة في حي "سوهو" بلندن يسيطر عليها نفر من رجال المافيا لما استطاعت!

وما زلت اسائل نفسي الى اليوم، لماذا لم يتهز السوفيات تلك الفرصة المؤاتية للانقضاض على الخليج؟! ومن كان سيقف بطريقهم؟ اهو جيش العراق الموالي لهم؟ ام شاه ايران الذي لا يقوى على صدهم رغم كفايته العسكرية؟ أم الملك فيصل الذي كان حافظا لعهد ابيه الا يقاتل خارج حدوده؟ ام الحامية الاميركية في الظهران والبحرين التي لم يكن يحسب لها حساب في ذلك الحين؟؟

ويأتيك بالاخبار من لم تزود... فقد جاءني يومها من يقول ان الاتحاد السوفياتي امتنع عن تحقيق امنية بطرس الاكبر في الوصول الى البحار الدافئة، اكراما للولايات المتحدة التي قرر "المجهول" ان تكون البديل عن بريطانيا في ضمان استقرار الخليج، وذلك مقابل اعادة جزر "الكوريل" التي تحتلها اليابان في الشرق الاقصى الى الروس، وهي ملك لهم منذ ايام القياصرة!

المهم ان بريطانيا رحلت عن الخليج، وتم تعطيل المطامع السوفياتية فيه بافتعال سراب هو جزر "الكوريل" التي لا تزال روسيا الاتحادية تطالب بها الى اليوم، وقد زار يلتسين اليابان لهذه الغاية عام ١٩٩٤، لكنه عاد بخفي حنين. وهكذا تسلمت الولايات المتحدة دفة القيادة في الخليج، وبدأت سلسلة الهزازل والمآسي، كما ارتسمت علامات استفهام كبرى وتوالت اسئلة قد يحدس بالجواب عنها الضالعون في العلم تكهنا وتقديرا الى أجل مسمى، لكن تقويمها الموضوعي سيظل من اختصاص التاريخ:

* كيف طار شاه ايران بين ليلة وضحاها، كأنه ريشة في مهب الريح، هو الذي كان يملك خامس قوة عسكرية في العالم؟!

* من ايقظ "ضمير" صدام حسين فجأة وحرضه على استرداد اقليم عربستان فاستدرج ايران الى حرب ضروس تزهق خلالها ارواح الملايين، وهدر المليارات من خزائن جيرانه ثمانية اعوام متوالية؟!

* ومن عاد فحسن اليه احتلال الكويت وادخل في يقينه انها ستكون مجرد نزهة يسترد خلالها "المحافظة العراقية التاسعة عشرة"؟!

من، ومن، ومن؟ اسئلة لا نهاية لها تتوارد في الخواطر كل يوم! واخيرا، لا آخرا، بين "عاصفة الصحراء" و"ضربة الصحراء"، وامتداد ما يسمى بالارهاب العالمي الذي يحتضنه "المجهول" اياه، الى المنطقة بأسرها، تتخبط السياسة الاميركية في حلقة مفرغة من ردود الفعل المتسرعة التي نفرت اصدقاء الولايات المتحدة دون ان تروض اعداءها، وحولت الخليج الى مستنقع ضبابي تتقاطع فيه التيارات والاتجاهات بحيث لم يعد احد يعرف من مع من، ومن ضد من!

وفيما تتناقص هيبة القوة العظمى بتزايد انفعالاتها، ويلقي الربان الاميركي المتوتر مسؤولية ضياعه على القرصان والحيتان وطوارق الحدثان، في وكر العواصف ومضيق الاعاصير، يتضح يوما بعد يوم ان الخلل يكمن في حسابات البوصلة التي يحوله بواسطتها "المجهول" عن مساره التقليدي السليم، ويدفعه الى ركوب المغامرة وحيدا متفردا بلا ظهير بلا رديف.

ولو تصدى الباحث الموضوعي لاسباب هذا الخلل لتبين له دون عناد انه ناتج عن تحول الولايات المتحدة من دولة مستقلة حرة، قانعة بخيراتها وطاقاتها الهائلة واكتفائها الذاتي في اوائل القرن العشرين، الى دولة يسترقها ارتباطها المصطنع بالعوالم القديمة المتنافرة، وترهقها مطامعها الهادفة الى امتلاك تلك العوالم جمعاء في نهاية هذا القرن.

* * *

مهما يكن من أمر، لا تزال هنالك بارقة امل بعودة الخليج الى امنه واستقراره عن طريق المبدأ الذي آمن به عبد العزيز، وهو حل الخلافات بالحوار وكبح المطامع التوسعية بالتعاون.

وقد اقتنع المسؤولون الايرانيون الى حد بعيد بفوائد هذه الحكمة، فرفعوا ايديهم عن البحرين التي اخذت تتعافى تدريجيا، كما بدأوا يمارسون حسن الجوار مع دول محيطهم القوية والضعيفة على حد سواء، وسيكون هنالك حل قريب لمسألة الجزر المتنازع عليها مع دولة الامارات بفضل مساعي دمشق التي تقوم بدور ايجابي مقنع لدى الجمهورية الاسلامية.

كذلك بادرت السعودية الى اغلاق ملف شائك مع اليمن، ونجح الامير سلطان في حل الخلافات التي نشأت عن ترسيم الحدود ودامت ستين سنة بين الرياض وصنعاء.

اما تصريحاته الاخيرة التي قال فيها: "ان الاميركيين لم يطلبوا منا السماح لطائراتهم بالانطلاق من اراضينا لضرب العراق، ولو طلبوا ذلك لرفضنا"، فقد فرجت كرب المجتمع الدولي والرأي العام العربي، بمقدار ما صدمت "المجهول" الذي يتحكم بقرار الادارة الاميركية، خصوصا ان سلطان بدا وكأنه يقول للولايات المتحدة بعبارة اخرى: "ان اميركا التي حالفها ابي وهي تحمل مشعل الحرية والعدالة، ليست اميركا التي ترجم الشعوب المقهورة بالصواريخ...".

لقد فهمت ايران ما فهمته السعودية منذ البداية، وفهمت سائر الاطراف الخليجية المعنية، ان رد القوة الغاشمة يبدأ بترتيب البيت وتحصينه وتنظيم العلائق بين سكانه.

لكن الخيمة لا تقوم على عمودين، بل على ثلاثة، وما زال ينقصها العمود الثالث العراقي.

فهل يفهم صدام؟!

وحدة الكنيسة البيزنطية ومشكلة الاوان المناسب

السبت

يدرس المجمع الانطاكي الارثوذكسي الذي يعقد برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم في دمشق مطلع تشرين الاول المقبل، مشروعا أقره مجمع اساقفة الروم الملكيين الكاثوليك برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في تموز الماضي، لاعادة توحيد كنيستي الروم الانطاكيتين بعد الانفصال الذي حصل عام ١٧٢٤ واستمر ٢٧٢ سنة.

وكانت لجنة اسقفية قوامها المطارنة جورج خضر والياس عودة عن الروم الارثوذكس، والياس الزغبي (صاحب المشروع الوحدوي) وكيريللس سليم بسترس عن الروم الكاثوليك، قد بحثت هذا الموضوع من جوانبه العقائدية والاجرائية كافة في الاشهر الاخيرة، وتوافق اعضاؤها على المبادىء الآتية: (٢).

(١– لا علاقة للانفصال الذي حصل عام ١٧٢٤ بجوهر العقيدة، بل انه يعود الى نوازع بشرية وملابسات تاريخية متعلقة بزمن آخر. لذلك لا مبرر لاستمرار حالة الانقسام.

٢– عملا بتوصيات اللجنة اللاهوتية المشتركة العليا بين كنيسة روما والكنائس الارثوذكسية (اجتماعها الاخير في البلمند سنة ١٩٩٣)، واستنادا الى وحدة الايمان بين الجميع، وانسجاما مع توجيهات المجمع الفاتيكاني الثاني ورسائل كل من البابا بولس السادس والبابا يوحنا بولس الثاني الداعية الى وحدة الكنائس، تعتمد الكنيستان الانطاكيتان بعد توحيدهما العلاقة الودية الممتازة التي كانت سائدة بين الكنائس الارثوذكسية وكنيسة روما في الالف الميلادي الاول، اي قبل حدوث الانقسام الكبير بين روما والقسطنطينية عام ١٠٥٤ م.

٣– اذا كانت العودة الى الالف الميلادي الاول تعني الالتزام الكلي على صعيد الايمان بتعاليم المجامع المسكونية السبعة التي عقدت خلاله، وهو التزام تواصل في الالف الثاني ولم ينقصه احد، فانها تعني في الوقت نفسه، اعادة النظر من جانب الروم الملكيين الكاثوليك بأسلوب التعاطي مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وتولهم بأولية البابا الذي كان يعتبر في الالف الاول رئيسا لاساقفة روما، مساويا لسائر رؤساء الاساقفة في الكنائس الشرقية، وغير متقدم عليهم.

* * *

وفي انتظار النتائج النهائية للمساعي الوحدوية بين الكنيستين الانطاكيتين، يمكن القول ان هذه الوحدة، فيما لو تحققت، ستكون منطلق تحولات في الاوضاع الكيانية لبعض الطوائف المسيحية الاخرى في المشرق العربي.

فالروم الارثوذكس والكاثوليك يؤلفون اكثرية المسيحيين العرب في الهلال الخصيب، فضلا عن انتشارهم الواسع في مصر والخليج وشمال افريقيا، وفي كل من القارتين الاوروبية والاميركية. وكما ان انقسام الروم الانطاكيين في القرن الثامن عشر استتبع انقساما مماثلا لدى بعض الطوائف الشرقية الاخرى، كالارمن والسريان وغيرهم، الى ارثوذكس وكاثوليك، فان عودة الكنيسة البيزنطية الانطاكية الى وحدتها سيدفع هذه الطوائف بدورها الى التوحد على الارجح، خصوصا انها هي ايضا لا تختلف جوهريا في مسألة العقيدة والايمان.

ولا يخفى على المؤرخين الثقاة ان الازدواجية المذهبية التي ظهرت في كيان هذه الطوائف جمعاء، بما فيها الكنيسة الانطاكية البيزنطية، قد تعينت بفعل مداخلات وعوامل سياسية تواصلت في القرون الثلاثة الاخيرة، ولا تزال الى اليوم مصدر تمزع وتفتيت بين ابناء الطوائف الواحدة، الامر الذي كان له تأثير مباشر على الشرذمة السياسية للمنطقة.

فالانقسام الذي بدأ عام ١٧٢٤ وترسخ في ما بعد، يتزامن تاريخيا مع حكم السلطان العثماني احمد الثالث الذي حارب الروس والنمساويين، ثم خلعه الجيش الانكشاري، فكان تدخل الجند هذا في تقرير مصائر الحكم بداية القهقرية في كيان الدولة العثمانية، ومنطلق التواطؤ الاوروبي ضدها، والتآمر الطويل الامد لازالة "الرجل المريض"، وهي التسمية التي ظلت تطلقها وزارات الخارجية في دول اوروبا القوية على "الباب العالي" عبر مراحل "القضية الشرقية"، حتى نهاية الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨.

وقد لعب الفاتيكان دورا اساسيا في دعم الكيانات المذهبية الشرقية اللائذة به، وتمثل دعمه خصوصا بما قدمته الارساليات التبشيرية في القرنين التاسع عشر والعشرين من خدمات ثقافية واقتصادية واستشفائية لرعايا تلك المذاهب، الامر الذي اعتبر في معزل عن فوائده الحضارية والانسانية المشهودة، سندا لوجستيا بالغ الاهمية للاستعمار الاوروبي العسكري والسياسي في ذلك الحين.

ولا يخفى من جهة اخرى ان ثمة طائفتين مسيحيتين كبيرتين في المنطقة لم يتطرق اليهما الانقسام خلال مرحلة الاستعمار الاوروبي، وقبل ذلك في القرن الثامن عشر الذي شهد انقسام الكنيسة البيزنطية الانطاكية، هما اقباط مصر وموارنة لبنان.

واذا كان التآمر الاوروبي على السلطنة لم يتمكن من احداث انقسام لمصلحته داخل الكنيسة القبطية المرقسية باعتبار ان مصر كانت قد افلتت من قبضة العثمانيين منذ عهد محمد علي باشا حليف اوروبا وابنه ابرهيم، في مطلع القرن التاسع عشر، وباعتبار ان بريطانيا المناهضة للبابوية حكمت مصر فيما بعد، وكانت حريصة على وحدة الاقباط الموالين لها، فان ذلك التآمر الاوروبي نفسه لم يستهدف بأي حال موارنة لبنان الذين كانوا على ولاء قديم للبابوية يعود الى القرن السادس عشر، بل سعى باستمرار الى تعزيز وحدتهم.

* * *

انطلاقا من هذه الوقائع نخلص الى الاستنتاجات الآتية:

اولا: ان عودة الكنيسة البيزنطية الانطاكية الى الوحدة محمودة في المطلق. لكن ما نخشاه هو أن تؤدي الى عزل هذه الكنيسة الناشطة دوليا بفعل ازدواجيتها وانفتاحها، عن العالم الكاثوليكي والعالم الانكليكاني الساكسوني، بحيث يصنفها الكومبيوتر الغربي الاميركي والاوروبي في عداد كنائس روسيا واليونان والاسكندرية واورشليم القائمة على امجاد تاريخها والبعيدة كليا عن تفاعلات الزمن المعاصر.

ثانيا: ان هذا المشروع، فيما لو تحقق واستتبع مشاريع وحدوية مماثلة لدى الطوائف الشرقية الاخرى في الهلال الخصيب، من شأنه ان يؤدي الى عزل الطائفة المارونية لبنانيا واقليميا، بالرغم من كونها حجر الاساس في الصرح المسيحي اللبناني الاكثر تفتحا واستقرارا،ذلك ان الطائفة المارونية كانت ولا تزال، تفيد من تحالفها مع الطوائف الكاثوليكية المنشقة عن امهاتها لاتخاذ مواقف تعبر عن رأي قاعدة مسيحية اوسع من القاعدة الخاصة بالموارنة وحدهم.

ثالثا: ان المؤامرة الكبرى التي تدأب الاصولية اليهودية الحاقدة على تنفيذها في ارض المسيح، حيث افرغت فلسطين المحتلة ومدينة القدس من ٩٥ في المئة من المسيحيين الذين كانوا يشكلون نصف سكانها في مطلع هذا القرن، مضافة الى الكبت الذي يشعر به المسيحيون في بعض الدول العربية حيث تنامت اصوليات اسلامية متطرفة، واندفاعهم بالتالي الى الهجرة افواجا... كل هذا التجاوز الاقليمي الذي يتهدد المسيحية في منطقتها الاصلية، كان يفترض عقد مؤتمر عام لجميع المرجعيات المسيحية في الشرق الاوسط حول تقرير المصير، وبالتالي وضع خطة روحية وسياسية متكاملة تضمن تعايشا افضل وتفاعلا اكثر ايجابية بين المسيحيين وابناء سائر الطوائف والديانات، بدلا من الخوض في مشاريع توحيدية قد ينظر اليها في الظروف الراهنة، ومن خلال اجواء التوتر التي تسود المنطقة، على انها ظواهر استقطاب تندرج في خانة التحدي.

رابعا: ان التبدل الدرماتيكي الذي طرأ على ميزان القوى في المنطقة بفعل تفرد الولايات المتحدة بقيادة العالم ودعمها المتواصل والمتزايد لاسرائيل، يفرض يوما بعد يوم على العرب والمسلمين تحالفا مصيريا مع اوروبا والفاتيكان، باعتبار ان الهدف الاستراتيجي للفريقين واحد، وهو الحؤول دون فرض المحور الاميركي الاسرائيلي استعمارا جديدا في المنطقة اشد وادهى من الاستعمار الاوروبي القديم الذي ولى منذ خمسين عاما، والحؤول كذلك دون السيطرة الصهيونية المطلقة على المقدسات المسيحية والاسلامية في فلسطين، وخصوصا مدينة القدس.

فهل نجد الاوان مناسبا، والحالة هذه، ونحن جميعا مسلمين ومسيحيين في امس الحاجة الى دعم اوروبا وتأييد الفاتيكان، هل نجد الاوان مناسبا لازالة كيانات مذهبية شرقية تنتمي الى الفاتيكان على الصعيد الروحي، والى اوروبا على الصعيد الفكري والثقافي؟!

... حتى لو كان الفاتيكان يدعو دائما الى وحدة الكنائس؟!

وهل يستطيع ان يدعو لغير ذلك وهو المرجعية المسيحية الاولى في العالم؟

ان الامور مرهونة بأوقاتها... والقضايا الدهرية لا تعالج بالتسرع ولا يناسبها طابع الاستعجال.

(1) Benoist Méchin: Ibn- Séoud ou la Naissance d'un Royaume (1955).

(٢) راجع نص الاعلان الصادر عن مجمع اساقفة الروم الكاثوليك حول المشروع في ١٩٩٦/٧/٢٩، وتصريحات البطريرك حكيم المتعلقة به في عدد "النهار" ٤ ايلول ١٩٩٦.

◄ ٣ طعون عشية انتهاء مهلة الطعن في انتخابات جبل لبنان ○ اليوم مخيبر "أكرم" الطاعنين: ٧٦ صفحة "فولسكاب" و ٤٤ مستنداً وعلي عمّار يطعن في بعبدا وصفير في كسروان

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

اللازم ليصار الى بطلان نتائج العملية الانتخابية الناتجة منها.

ثالثا: في وجوب تطبيق المادة ٢٩ من القانون الرقم ٢٥٠ – انشاء المجلس الدستوري والمادة ٢٩ من القانون ٥١٦ – النظام الداخلي للمجلس الدستوري.

بما انه تأكيدا لما ذكرناه واصرارا على اخفاء معالم التزوير، امتنعت وزارة الداخلية عن تزويدنا الوثائق والمستندات التي تقدمنا بطلبها لتأييد هذا الطعن، لذلك فاننا نطلب من رئاستكم الكريمة تطبيق المادة ٢٩ من القانون ٢٥٠ – انشاء المجلس الدستوري والمادة ٢٩ من القانون الرقم ٥١٦ النظام الداخلي للمجلس الدستوري. وبالتالي اجراء التحقيق اللازم لسماع الشهود والتدقيق في القيود واستجواب الافراد وطلب المستندات الرسمية من الادارات العامة واستيضاح الموظفين المختصين وغير ذلك.

رابعا: في الطلبات

بما ان المطعون في صحة نيابته حاز ٢١٣٦٧/ صوتا بينما نال طالب الطعن ١٨٩٦٠ صوتا اي بفارق ٢٤٠٧ اصوات، وبما ان المخالفات الحاصلة المذكورة اعلاه تؤدي الى ابطال نتائج العملية الانتخابية في الاقلام التي حصلت فيها والتي اعطت المطعون في صحة نيابته عددا كبيرا من الاصوات، في صورة مخالفة للقانون، تفوق الفارق بينه وبين طالب الطعن، الامر الذي يؤدي الى ابطال نيابته والغاء النتيجة بالنسبة اليه، وبالتالي تصحيحها واعلان فوز طالب الطعن لحيازته الغالبية التي تؤهله للنيابة.

لجميع هذه الاسباب ولما يراه مجلسكم الموقر نطلب:

اولا: قبول طلب الطعن شكلا لاستيفائه كل الشروط الشكلية.

ثانيا: قبوله اساسا وابطال النتيجة النهائية لكل من طالب الطعن والمطعون في صحة نيابته، وبالتالي ابطال نيابة السيد صلاح الحركة واعلان فوز طالب الطعن عن المقعد الشيعي في دائرة بعبدا.

وتفضلوا بقبول الاحترام
بكل تحفظ
بالوكالة
المحامي بشارة ابو سعد".

وارفق الطعن بعدد من المستندات.

المحروقات ترتفع اسعارها عالمياً والسوق المحلية في "خيمة الحذر"

تطور أسعار النفط الخام وأنواع المحروقات بين ٢٦ آب و١٦ أيلول

اليوم	التاريخ	سعر الدولار	النفط الخام	بنزين	كاز	مازوت	فيول أويل ١	فيول أويل ٢	غاز سائل
	أيلول	ل.ل.	دولار/برميل	دولار/طن	دولار/طن	دولار/طن	دولار/طن	دولار/طن	دولار/طن
الإثنين	٩	١٥٦١,٠٠	٠,٠٠	٢١١,٠٠	٢٣١,٠٠	٢١٠,٠٠	١٠٩,٠٠	١٠٠,٥٠	٠,٠٠
الثلثاء	١٠	١٥٦٠,٥٠	٠,٠٠	٢١١,٠٠	٢٣٠,٠٠	٢٠٩,٠٠	١١٠,٠٠	١٠١,٥٠	٢١٦,٠٠
الأربعاء	١١	١٥٦٠,٥٠	٢٣,١٥	٢١٤,٠٠	٢٣٤,٥٠	٢١٥,٢٥	١١٣,٠٠	١٠٥,٠٠	٢٢٤,٨٠
الخميس	١٢	١٥٦٠,٠٠	٢٣,٦٦	٢١٤,٠٠	٢٣٧,٥٠	٢١٨,٢٥	١١٤,٠٠	١٠٦,٠٠	٢٢٤,٨٠
الجمعة	١٣	١٥٦٠,٠٠	٢٣,٢٣	٢١٦,٠٠	٢٣٩,٠٠	٢١٩,٢٥	١١٧,٠٠	١٠٧,٠٠	٢٢٤,٨٠
معدل الأسبوع	الحالي	١٥٦٠,٤٠	٢٣,٣٥	٢١٣,٢٠	٢٣٤,٤٠	٢١٤,٣٥	١١٢,٦٠	١٠٤,٠٠	٢٢٠,٠٨
معدل الأسبوع	السابق	١٥٦١,٤٠	٢٢,١١	٢١٤,٢٠	٢٢٤,٠٠	٢٠٣,٦٠	١٠٧,٨٥	٩٧,١٠	٢٠١,٠٤
معدل الأسبوع	قبل السابق	١٥٦٢,٤٠	٢٠,٣٣	٢٠٦,٠٠	٢٠٨,١٣	١٨٧,٨٨	١٠٥,٠٠	٩١,١٣	١٨٧,٢٣
التغيير بين الأسبوع	دولار	-١,٠٠	١,٢٤	-١,٠٠	١٠,٤٠	١٠,٧٥	٤,٧٥	٦,٩٠	١٩,٠٤
الحالي والسابق	%	-٠,٠٦	٥,٦١	-٠,٤٧	٤,٦٤	٥,٢٨	٤,٤٠	٧,١١	٩,٤٧
التغيير بين الأسبوع	دولار	-٢,٠٠	٣,٠٢	٧,٢٠	٢٦,٢٧	٢٦,٤٧	٧,٦٠	١٢,٨٧	٣٢,٨٥
الحالي والأسبق	%	-٠,١٣	١٢,٩٣	٣,٣٨	١١,٢١	١٢,٣٥	٦,٧٥	١٢,٣٨	١٤,٩٣

١- فيول ذو كثافة كبريت ١٪. ٢- فيول ذو كثافة كبريت ٣.٥٪.

سبّب ارتفاع اسعار النفط الخام وانواع المحروقات ضغطا على السوق المحلية وخصوصا من حيث مادة المازوت التي تخطى سعرها سعر البنزين. وقد شكت قطاعات امس من عدم توافر هذه المادة التي تبين ان شركات التوزيع تحبسها مطالبة برفع اسعارها.

ومما يزيد الضغط ايضا اسعار الغاز السائل، اذ ارتفع المعدل الوسطي لسعر الطن من ٢٠١ دولار الى ٢٢٠,٨ دولارا في اسبوع.

وكانت متوسطات الاسعار الاسبوع الماضي كالآتي:

● البنزين: بلغ متوسط سعر الطن ٢١٣,٢٠ دولارا، في مقابل ٢١٤,٢٠ دولارا في الاسبوع ٢ – ٦ ايلول، اي انه سجل تراجعا مقداره دولار ونسبته ٠,٤٧ في المئة، غير انه زاد عن معدل سعره في الاسبوع الذي سبقه ٢٦ – ٣٠ آب ٧,٢٠ دولارات نسبتها ٣,٣٨ في المئة.

● الكاز: ارتفع متوسط سعر الطن من ٢٠٨,١٣ دولارات في اسبوع ٢٦ – ٣٠ آب الى ٢٢٤,٠ دولارا في اسبوع ٢ – ٦ ايلول و٢٣٤,٤٠ دولارا الاسبوع الماضي، وهو زاد في ثلاثة اسابيع ٢٦,٢٧ دولارا نسبتها ١١,٢١ في المئة.

● المازوت: ارتفع متوسط سعر الطن على التوالي من ١٨٧,٨٨ دولارا الى ٢٠٣,٦٠ دولارات فالى ٢١٤,٣٥ دولارا، اي ٢٦,٤٧ دولارا نسبتها ١٢,٣٥ في المئة.

● الفيول اويل: ارتفع متوسط سعر الطن (نسبة كبريت ١ في المئة) من ١٠٥ الى ١١٢ دولارا، اي بزيادة ٧,٦٠ دولارات نسبتها ٦,٧٥ في المئة، وهذا النوع من الفيول اويل يستورد لحساب مؤسسة كهرباء لبنان من اجل خفض تلوث دخان معاملها.

اما الفيول اويل (نسبة كبريت ٣,٥ في المئة)، فارتفع متوسط سعر الطن من ٩١,١٣ دولارا الى ١٠٤ دولارات، اي ١٢,٨٧ دولارا نسبتها ١٢,٣٨ في المئة.

● الغاز السائل: سجل متوسط سعر الطن ١٨٧,٢٣ دولارا بين ٢٦ و٣٠ آب، وانتهى الاسبوع الماضي بـ٢٢٠,٠٨ دولارا، اي انه زاد ٣٢,٨٥ دولارا نسبتها ١٤,٩٥ في المئة، وهي نسبة كفيلة بزيادة سعر قارورة الغاز السائل نحو ٧٠٠ ليرة لبنانية.

● النفط الخام: في مقابل هذه الزيادات، ارتفع متوسط سعر برميل النفط الخام من٢٠,٣٣ دولارا في اسبوع ٢٦ – ٣٠ آب، الى ٢٢,١١ دولارا في اسبوع ٢-٦ ايلول، و٢٣,٣٥ دولارا الاسبوع الماضي، اي ان الزيادة بين الاسبوع الماضي والاسبوع السابق بلغت ١,٢٤ دولارا نسبتها ٥,٦١ في المئة، وبينه وبين الاسبوع الذي سبقه ٣,٠٢ دولارات نسبتها ١٢,٩٣ في المئة.

ويذكر انها المرة الاولى منذ عام ١٩٨٦ يرتفع سعر برميل النفط الخام الخفيف الى هذا المستوى اذ كان في كانون الثاني عامذاك يزيد على ٢٧ دولارا، ثم سجل سعرا يزيد على ٢٠ دولارا في تموز ١٩٩١.

وقد انتهى الاسبوع الماضي عند مستويات ٢٣,٢٣ دولارا لبرميل النفط الخام، و٢١٦ دولارا لطن البنزين.

اما سعر طن المازوت فسجل ٢١٩,٢٥ دولارا، وهو سعر قياسي جديد.

م. م.

زيادة أسعار المحروقات من صباح اليوم البنزين والغاز ٢٠٠ والمازوت ٣٠٠ ليرة

اصدر امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان قرارين بالرقمين ٥٠ و٥١، زاد بموجب الاول سعر الغاز السائل وبموجب الثاني اسعار البنزين والمازوت، اعتبارا من صباح اليوم.

وهو كان تشاور في الامر قبل ذلك مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

وقد زاد سعر قارورة الغاز السائل زنة ١٠ كيلوغرامات ٢٠٠ ليرة، فصار ٧٧٠٠ ليرة.

وزادت اسعار صفيحة البنزين ٩٢ اوكتان و٩٨ اوكتان والخالي من الرصاص ٢٠٠ ليرة لكل منها، فصارت كالآتي:

– البنزين ٩٢ اوكتان ١١٦٠٠ ليرة.

– البنزين ٩٨ اوكتان والخالي من الرصاص ١٢٠٠٠ ليرة.

اما صفيحة المازوت فزاد سعرها ٣٠٠ ليرة وصار ٦٨٠٠ ليرة.

وعزا برسوميان هذه الزيادات الى تطور الاسعار العالمية للمشتقات النفطية بنسب عالية.

ووزعت المديرية العامة للنفط نشرة "البلاتس" لاسعار المشتقات النفطية في بلاد المنشأ، وكانت ليوم الاثنين ١٦ ايلول كالآتي:

– سعر برميل النفط الخام: تراجع ١,٩٦ دولارا نسبتها ٨,٤٤ في المئة عنه الجمعة ١٣ ايلول واقفل على ٢١,٢٧ دولارا.

– سعر طن البنزين تراجع ٤,٠٠ دولارات اميركية نسبتها ١,٨٥ في المئة واقفل على ٢١٢ دولارا.

– سعر طن المازوت تراجع ٧,٥ دولارات نسبتها ٣,٤٢ في المئة واقفل على ٢١١,٧٥ دولارا.

شلق ارجأ مؤتمره الصحافي

ارجأ وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق مؤتمره الصحافي الذي كان مقرراً اليوم، بسبب الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء، الى الجمعة ٢٠ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مبنى البريد، مركز رياض الصلح الطبقة الثالثة.

الاصلاح الاداري والوكالة الاميركية للتنمية

قوم امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل مع وفد من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية النشاطات التي تنفذ بدعم من الوكالة في مصرف لبنان.

وصرح على الاثر: "لقد قومنا نتائج الاعمال التي انجزناها في كل من الهيئات الرقابية وفي مجلس النواب بدعم مالي من الوكالة، وكان انطباعنا ان هذه الاعمال هي في المستوى المطلوب وحققت الغايات المنشودة.

وبحثنا في امكان الدعم المستقبلي لتطوير المشاريع التي بدأناها على مستوى يغطي النواقص الموجودة لانعدام وجود الدعم المالي الكافي لتغطيته".

وقال المدير المسؤول عن لبنان في الوكالة بيري غال انه قد يبحث "في هذه الحاجات بعيد عودته الى الولايات المتحدة الاميركية وخصوصاً في ما يتعلق بوضع مخطط متكامل تنفيذي لسياسة المعلوماتية في الدولة".

عناصر الاموال الخاصة ومبالغ التنزيل عند احتساب النسب والمعايير المصرفية

عناصر الأموال الخاصة التي تدخل في احتساب بعض النسب والمعايير المصرفية

عناصر الاموال الخاصة الكاملة (قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان رقم ٦١٨٩ تعميم مصرف لبنان رقم ١٤٤٠) وفقا لوضعية المصارف والمؤسسات المالية بتاريخ ٢٠٠٠	الرقم الخاص بالفرز الآلي لعناصر الاموال الخاصة في احتساب نسبة الملاءة (١)	الاموال الخاصة لتطبيق نسبة مراكز القطع اليومية (قرار م.م. ٥٣٧٤ تعميم م.ل. ١٣٠٦) (٢)	الاموال الخاصة لتطبيق نسبة مراكز القطع الثابتة (قرار م.م. ٥٣٧٤ تعميم م.ل. ١٣٠٦) (٣)	الاموال الخاصة لتطبيق الحدود القصوى للإقراض (قرار م.م. ٥٥٦٠ تعميم م.ل. ١٣٦٠) (٤)	الاموال الخاصة لتطبيق مخصصات الفروع (قرار م.م. ٦١٨٦ تعميم م.ل. ١٤٣٧) (٥)	الاموال الخاصة لتطبيق المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف (٦)	الاموال الخاصة لتطبيق المادة ١٥٣ من قانون النقد والتسليف (٧)
١- عناصر الاموال الخاصة الاساسية:							
الرأسمال أو مخصصات الرأسمال	٢٢٠١٠	٢٢٠١٠	٢٢٠١٠	٢٢٠١٠	٢٢٠١٠	٢٢٠١٠	٢٢٠١٠
علاوات اصدار الاسهم والاحتياطات	٢١٩٠٠	٢١٩٠٠	٢١٩٠٠	٢١٩٠٠	٢١٩٠٠	٢١٩٠٠	٢١٩٠٠
الاموال المخصصة للتوظيفات العقارية	٢٢٠٢٠	٢٢٠٢٠	-	٢٢٠٢٠	٢٢٠٢٠	٢٢٠٢٠	٢٢٠٢٠
المقدمات النقدية المخصصة للرأسمال	٢٢٠٣٠	٢٢٠٣٠	-	٢٢٠٣٠	٢٢٠٣٠	٢٢٠٣٠	٢٢٠٣٠
نتائج سابقة مدورة - أرباح أو (خسائر)	± ٢٢١٠٠	-	-	± ٢٢١٠٠	± ٢٢١٠٠	± ٢٢١٠٠	± ٢٢١٠٠
٢- عناصر الاموال الخاصة المساندة:							
قروض الدعم	٢١٨٠٠	-	-	-	-	-	-
فروقات اعادة التخمين	٢١٦١٠	-	-	٢١٦١٠	-	-	-
مروقات اعادة تقييم مخصصات الفروع في الخارج	٢١٤٢٠	-	-	-	-	-	-
٦٠٪ من فروقات اعادة تقييم مراكز القطع الثابتة	٦٠٪ من ٢١٤٨٠	-	-	-	-	-	-
٣- التنزيلات: صافي المساهمات والتسليفات المشروطة في المصارف والمؤسسات المالية (تعميم اللجنة ١٦٠)	( )	-	-	-	-	-	-
نتيجة الدورة المالية (خسائر)	*٢٢٢٠٠	*٢٢٢٠٠	*٢٢٢٠٠	*٢٢٢٠٠	*٢٢٢٠٠	*٢٢٢٠٠	*٢٢٢٠٠
الخسائر التشغيلية	*٢٢٣٠٠	*٢٢٣٠٠	*٢٢٣٠٠	*٢٢٣٠٠	*٢٢٣٠٠	*٢٢٣٠٠	*٢٢٣٠٠
النقص في المؤونات المطلوبة من اللجنة	( )	( )	( )	( )	( )	( )	( )
٤- مجموع الاموال الخاصة الصافية:							
٥- التجاوز على الحد الأقصى المسموح به بموجب المادة ١٥٢ او ١٥٣ من ق.ن.ت. ايهما اكبر (تعميم اللجنة رقم ١٨)	-	-	(ينزل من ٦٠٪ من مجموع ٤)	-	-	-	-

* إذا كانت تمثل خسائر.

عمم حاكم مصرف لبنان رياض سلامه على المصارف بالرقم ١٤٦٦ قرار المجلس المركزي الرقم ٦٢٩٤ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٧ المتعلق بعناصر الاموال الخاصة والمبالغ الواجب تنزيلها عند احتساب النسب والمعايير المصرفية المعتمدة. وفيه: "ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف ولا سيما المادتين ١٤٦ و١٧٤ منه،

وبناء على القرار الرقم ٦١٨٩ تاريخ ١٩٩٦/٦/٥ موضوع التعميم للمصارف الرقم ١٤٤٠ تاريخ ١٩٩٦/٦/٥،

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٩/٤،

يقرر ما يأتي:

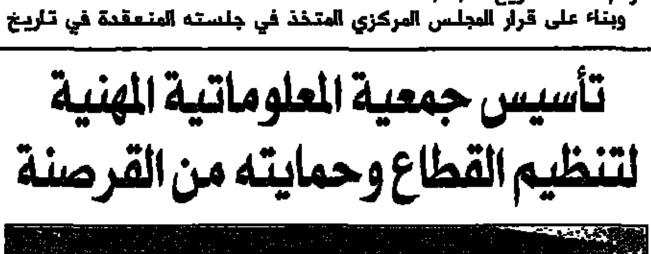
المادة الاولى: يطلب من المصارف العاملة في لبنان التقيد بمضمون الجدول المرفق الذي يبين عناصر الاموال الخاصة والمبالغ الواجب تنزيلها عند احتساب النسب والمعايير المصرفية المعتمدة.

المادة الثانية: يلغى كل نص مخالف لأحكام المادة الاولى من هذا القرار.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

تأسيس جمعية المعلوماتية المهنية لتنظيم القطاع وحمايته من القرصنة




العميد سامي نصيري – الرابع من اليسار – يتلو بيانه. (مروان عساف)

اعلن امس تأسيس جمعية المعلوماتية المهنية في لبنان بعد حصولها على العلم والخبر من وزارة الداخلية وتأليف مجلسها التأسيسي، وهي تهدف الى تنظيم قطاع المعلوماتية ورعايته وحمايته من القرصنة.

وعقد لهذه الغاية مؤتمر صحافي في "تاور كلوب" في برج الغزال تلا فيه رئيس المجلس التأسيسي العميد سامي نصيري بيانا اوضح فيه ان الجمعية تأسست انطلاقا من اهمية قطاع المعلوماتية الذي "يتسع وينمو ويكبر كل يوم مع تكاثر الشركات وتصاعد الحاجة اليه في كل المرافق الرسمية والخاصة". وقال: "وانطلاقا من اهمية المعلوماتية التي كانت في الستينات حكرا على ثلاث او اربع شركات ومحصورة الاستعمال، وفي ضوء الانتشار السريع الذي حققته في العقد الماضي، قامت مجموعة من الشركات في حقول متعددة بتأسيس جمعية المعلوماتية المهنية في لبنان ليكون لقطاع المعلوماتية مؤسسة تنظمه وترعاه وتعمل على تثقيف الموظفين وتدريبهم ومدهم بمزيد من الخبرات والمعلومات عن التطور الذي يشهده هذا القطاع في استمرار.

ومن اهداف هذه الجمعية القيام بالاعمال الرامية الى توحيد المعلومات ومساعدة الاعضاء العاملين في حقل المعلوماتية في صورة دائمة بغية توثيق اواصر التعاون ودعم الروابط بين اعضائها والعلاقات المشتركة وتبادل المعلومات التقنية والسعي الى ايجاد الانظمة المعلوماتية وتطويرها والتعاون مع الشركات والمؤسسات التي تعمل في حقل المعلومات.

وقد استحصلت الجمعية على علم وخبر من وزارة الداخلية وقام اول مجلس ادارة تأسيسي على الوجه الآتي: سامي نصيري رئيسا ومندوبا لدى الحكومة، جلال فواز نائبا للرئيس، كلود بحصلي امينا للسر، بول شربل امينا للصندوق، ميشال نصير محاسبا، انطوان كوكباني مستشارا للعلاقات العامة، انطوان نادر مستشارا، امين مردم بك مستشارا.

وكل هذه المجموعة امل ان ينضوي تحت لواء هذه الجمعية مزيد من الشركات بما يغني قطاع المعلوماتية ويطوره ماديا وبشريا.

وقد اتخذت الجمعية مركزا موقتا لها في "Liberty Tower" في الحمراء وسيكون من وسائل عملها تجميع الوثائق المعلوماتية والاحصاءات اللازمة للبحث والدراسة وتعميمها على جميع اعضائها مع كل البيانات والمعلومات والنشرات التي تجد فيها افادة لهم، وتنظيم مراكز دراسات وتدريب للعاملين في قطاع المعلوماتية بغية زيادة معلوماتهم وتوسيعها وتحسين انتاجهم وتطويره، فضلا عن تأليف لجان اساسية وفرعية دائمة او موقتة تكلف اعداد دراسات وتنفيذ مهمات محددة.

ويمكن كل مؤسسة تعمل في حقل المعلوماتية او كل شركة او مؤسسة مسجلة في سجل تجاري تتعاطى اعمال المعلوماتية اوالمكملة لها ان تنتسب الى الجمعية كعضو عامل شرط ان تتقيد باحكام نظامها الداخلي وتعديلاته وبالقرارات التي ستصدر عن الاجهزة المختصة فيها.

واضافة الى ذلك فان الجمعية سيكون من اهدافها ايضا ومن خلال السعي لدى المراجع المختصة، تحديث القوانين ومنع القرصنة والسرقة لبرامج المعلوماتية التي تعتبر ملكية فكرية خاصة والحد من المضاربة غير المشروعة فضلا عن اعادة النظر في الرسوم الجمركية غير المدروسة والمفروضة على كل سلع تصب في خانة الكماليات متناسين ان هذه السلع هي تقنية متطورة للانتاج والتحديث والخلق والابداع والمعرفة (...)".

تنظيم الاعلانات في الشمال

رأس امس محافظ الشمال خليل الهندي اجتماعاً للقائمقامين في المحافظة للبحث في موضوع تنظيم اللوحات الاعلانية وفقاً للمرسوم الصادر في هذا الشأن.

واوضح الهندي انه طلب من هؤلاء تكليف الدفاع المدني ازالة صور السياسيين من الطرق واللوحات الاعلانية لانها كلها غير مرخص بها. واشار الى انه سيحمل رؤساء البلديات مسؤولية اعطاء تراخيص لمعلنين غير مستوفين الشروط القانونية.

اجراء مستشفى صيدا يستغيثون لمعالجة وضعهم

استغاث الاجراء والمتعاقدون مع مستشفى صيدا الحكومي في كتاب مفتوح الى المسؤولين لمعالجة وضعهم، وقالوا: "لا احد يسأل عن وضعنا الوظيفي والاجتماعي والاقتصادي الذي اوصلنا الى حال يرثى لها من الفقر والعوز والمرض لا يرضى بها دين ولا مذهب ولا دستور ولا ضمير ولا اي جمعية من جمعيات حقوق الانسان. يا ايها السادة المسؤولون، بالله عليكم هل يرضى احد منكم بان يخدم ٣٠ او ٤٠ عاماً ويخرج من الوظيفة في نهاية الخدمة بمبلغ زهيد لا يزيد على ستة ملايين ليرة لبنانية لا تكفي لاجراء اي عملية جراحية وهو الذي اعطى مدى حياته وكرس وقته وجهده نهاراً وليلاً لخدمة المريض".

وطالبوا بالآتي: "البطاقة الصحية، التثبيت وحق التقاعد، بدل التعليم والنظر في الرواتب الزهيدة التي لا تتعدى الحد الادنى لاي موظف جديد (...)".

طلبات استيراد بذار البطاطا

حدد امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مهلة تقديم طلبات استيراد بذار البطاطا لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ من ١٩٩٦/٩/١٨ الى ١٩٩٦/١٠/١٥.

واكد قراره ١/١٣٥ الصادر في ١٩٩٦/٢/١٥ الذي يمنع استيراد بذار البطاطا الا باجازة سابقة وضمن الشروط المحددة فيه التي تفرض ارفاق الطلب بكفالة مصرفية قيمتها ١٠٠ الف ليرة لكل طن ومدتها ثلاثة اشهر لمصلحة وزارة الزراعة وان يتعهد طالب الاجازة التقيد بالموجبات المترتبة عليه. واعلن انه سيحدد الكمية المسموح باستيرادها لكل مستورد اعتباراً من ١٥ تشرين الاول حتى ٣١ منه.

واوضح الوزير ان الغاية من تقديم الطلبات هي تحديد الكميات التي سيسمح باستيرادها عملاً بالسياسة الجديدة لوزارة الزراعة والتي تقضي بمراقبة الانتاج وتحديده بما يتناسب وحاجة البلاد تلافياً لحصول فائض في الانتاج يصعب تصريفه.

الاتحاد انتقد مشروع موازنة ١٩٩٧ وتوزيع منابر الاعلام على أهل السلطة

انتقدت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام "توزيع منابر الاعلام المرئي والمسموع حصصا على أهل السلطة"، وقالت انه كان الاجدر الاهتمام بـ"موضوع مئات الالوف من التلاميذ والطلاب الذين يقفون مع اهلهم على أبواب السنة الدراسية حائرين في تأمين الاقساط الباهظة لدكاكين التعليم الخاص".

وكانت الهيئة اجتمعت امس برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق، واستقبلت وفدا مشتركا من لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع وأصحاب المؤسسات الاعلامية، واصدرت على الاثر بيانا ضمنته النقاط الآتية:

"اولا: ما ان استكملت السلطة من مواقعها المختلفة احكام القبض على المؤسسة الاشتراعية بعد انتخابات صورية محكمة الاغلاق، حتى بادرت الى استكمال هيمنتها على ما تبقى من نبض في الحياة السياسية والاجتماعية والديموقراطية من خلال اعادة توزيع منابر الاعلام المرئي والمسموع حصصا على أهل السلطة بما يهدد أهم الانجازات والمميزات التي انتجها الشعب اللبناني وهي قضية الحريات العامة والاعلامية، كما يهدد الالوف من العاملين في وسائل الاعلام هذه مع عائلاتهم بفقدان مكان العمل ولقمة العيش.

ثانيا: ان الاولويات التي تقض مضاجع اللبنانيين في مختلف مناطقهم والتي كان من الاجدر بالحكومة وضعها على رأس جدول اعمالها اليوم، هي موضوع مئات الالوف من التلاميذ والطلاب الذين يقفون مع اهلهم على ابواب السنة الدراسية حائرين في تأمين الاقساط الباهظة لدكاكين التعليم الخاص، في غياب الاهتمام الحكومي بالمدرسة الرسمية والجامعة الوطنية وانعدام أي رقابة على الاحتكار المتحكم في هذا القطاع. وكذلك من باب أولى البحث في موضوع الغلاء المتزايد والضرائب المتصاعدة، ومكان العمل المفتقد بسبب المزاحمة الخارجية والاسراع في اقرار نسبة العشرين في المئة للموظفين والعمال في القطاع العام والمصالح المستقلة ومتقاعدي الدولة، وسوى ذلك من المشكلات التي لا تحصى.

ثالثا: نشرت الصحف اليوم مشروع موازنة الدولة لسنة ١٩٩٧، وفي انتظار بحث معمق ومفصل للمشروع، نشير الى بعض المخاطر الكبرى التي ينطوي عليها وابرزها مجموعة ضخمة من الضرائب أقلها – على سبيل المثال لا الحصر – رسوم "الميكانيك" التي زيدت بما بين ٤٠ و١٠٠ في المئة في وقت يعاني المواطنون ضائقة معيشية حادة. وتراجعت موازنات ادارات اساسية منها مثلا موازنات التعليم بما ينبئ بضربات اضافية توجه الى المدرسة الرسمية والجامعة الوطنية. وزادت بوضوح حصة الوفاء بالدين التي باتت تمثل "نظريا" ٢٧٠٠ مليار ليرة ويقدر ان تزيد عمليا، اي نحو ٦٦ في المئة من الايرادات الفعلية للدولة سنة ١٩٩٧. وهي نسبة قاتلة تهدد بانعكاسات خطيرة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية بل السياسية العامة، خصوصا ان لبنان بات مرهقا بالديون وان ثروته ومستقبل أجياله تهدر في ابشع صور الانفاق السيئ من دون حسيب أو رقيب.

ان الاتحاد العمالي العام الذي وقف على الدوام مدافعا عن الحريات بمختلف اشكالها، داعيا ومشاركا ومناصرا لكل تحرك يحميها، يؤكد اليوم نهجه هذا، ويدعو جميع القوى والهيئات والمنظمات النقابية والديموقراطية الى توحيد جهودها وتحصين معارضتها لهذا النهج السلطوي الذي يضع البلاد امام مزيد من المخاطر".

اوضاع الفنادق في المناطق

يعقد غداً الخميس مجلس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان اجتماعاً موسعاً في فندق "كارلتون" بحمدون يحضره اصحاب المؤسسات الفندقية في منطقة عاليه وجوارها، ليطلعوا المجلس على اوضاع مؤسساتهم.

وقرر المجلس عقد اجتماعات متلاحقة في المناطق اللبنانية لتقويم أوضاع المؤسسات الفندقية فيها.

تجمع رجال الاعمال ينبه الى التغييرات

انعقدت امس اللجنة الاجتماعية لتجمع رجال الاعمال اللبنانيين وابدت ارتياحها الى "التوجه الايجابي الذي يقوم به المسؤولون بصورة ملحة وعلمية في ما يعود الى دراسة المشاريع المطروحة والعائدة الى اعادة تنظيم الضمان الاجتماعي واولها مشروع نهاية الخدمة واستبدالها بمشروع ضمان الشيخوخة".

وبحثت اللجنة في "التغييرات الاقتصادية المتلاحقة في العالم والتي تفرض وستفرض نفسها، ضاغطة على المؤسسات الاقتصادية اللبنانية من دون تمييز. ان هذه الضغوط لا بد ان تؤثر على العمالة، وقد تفرض على مؤسسات كثيرة في المستقبل القريب والمتوسط وجوب خفض عدد العمال والموظفين نتيجة التغييرات التقنية المكثفة والمعطيات الانتاجية الملزمة".

ورأت "ان دخول لبنان في حلقة الاتفاقات العالمية "يوروميد" و"الغات" سيؤدي حتماً الى تفاعلات عاشها العالم الغربي خلال السنوات الاخيرة. غير ان في العالم الصناعي آلية اجتماعية ضخمة تتمحور على ضمان البطالة، وحوافز مالية للعاطلين من العمل تبقيهم في دائرة الضمانات الاجتماعية من طبية وتعليمية وجامعية، فلا يهمش دورهم (...)".

وتساءلت عن ضرورة رسم سياسة كهذه في لبنان لتستوعب التغييرات الجذرية التي قد تكون نتائجها خطيرة على مجتمعنا ان لم نحضر لها ببرودة عاقلة وبتضافر جميع القوى الانتاجية والجامعية تحت سقف الدولة التي اصبحت فعالة اكثر من اي وقت مضى".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٨،٥٠	٢٤٢٠،٥٠	٣٠٢،٤٠	١٢٥٥،٥٥	١٠٣٠،٢٥	١،٠٠	٤٩،٦٣	٩١٨،٧٥	١٣،٦٦	٢٣٤،٣٠	١٢،٠٠	١٢٢٨،٣٠	١١٣٥،٩٠
المبيع	١٥٦٠،٥٠	٢٤٣٠،٥٠	٣٠٤،٤٠	١٢٥٩،٥٥	١٠٣٤،٢٥	١،٠٤	٥٠،٦٣	٩٢٢،٧٥	١٤،٦٦	٢٣٦،٣٠	١٣،٠٠	١٢٣٢،٣٠	١١٣٩،٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥،٧٠	٠،٠١٥	٤٥٧،٥٠	٤١٢٦،٥٠	٤٠٢٠،٠٠	٢١٩٢،٠٠	٥١٨٥،٠٠	٤٢٢،٥٠	٤١٣،٧٥	٤٢٦،٢٥	٣٣٤١،٥٠	١٤٥،٥٠	٦،٢٥
المبيع	٣٧،٧٠	٠،٠٢٥	٤٦١،٥٠	٤١٤٦،٥٠	٤٠٤٠،٠٠	٢٢٠٢،٠٠	٥٢١٥،٠٠	٤٢٦،٥٠	٤١٧،٧٥	٤٣٠،٢٥	٣٣٥١،٥٠	١٤٧،٥٠	٧،٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٩٥٠٠	١٣٨٥٠٠	١٢٢٥٠٠	٧١٢٥٠٠	١٨٨٥٠٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	٢٤٩٥٠٠	٧٨٢٥،٠٠
المبيع	١٤٤٥٠٠	١٤٢٥٠٠	١٢٨٥٠٠	٧١٨٥٠٠	١٩٣٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	٢٥٤٥٠٠	٧٩٢٥،٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٧١٠	٢،١٣١٠	١،١٠٤٩	٠،٠١٢٤١	٠،٠٠٠٩٠	٠،٩٠٦١	٠،٢٦٦٤	١،٧١٧٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٧٩٨٩	١،٢٤٢٠	٠،٦٤٣٣	٠،٠٠٧٢٣	٠،٠٠٠٥٢	٠،٥٢٨١	٠،١٥٥٢	–	٠،٥٨٢٥
فرنسا	٥،١٤٧٠	٧،٩٩٠٥	٤،١٤١٨	٠،٠٤٦٦٥	٠،٠٠٣٣٧	٣،٣٩٨٠	–	٦،٤٣٨٥	٣،٧٤٨٧
المانيا	١،٥١٥٠	٢،٣٥١٥	١،٢١٨٩	٠،٠١٣٧٣	٠،٠٠٠٩٩	–	٠،٢٩٤٣	١،٨٩٤٨	١،١٠٣٢
ايطاليا	١٥٢٥،٢٥	٢٣٧١،٠٧	١٢٢٩،٠٢	١٣،٨٤٣	–	١٠٠٨،٣١	٢٩٦،٧٤	١٩١٠،٥٣	١١١٢،٣٧
اليابان	١١٠،١٠	١٧١،٨٠	٨٨،٧٠	–	٠،٠٧٢٢٤	٧٢،٩٠	٢١،٤٥	١٣٨،٣١	٨٠،٠٨
سويسرا		١،٩٢٩٢	–	٠،٠١١٢٦	٠،٠٠٠٨١	٠،٨٢٠٤	٠،٢٤١٤	١،٥٥٤٥	٠،٩٠٥١
بريطانيا	٠،٦٤٣٣	–	٠،٥١٧٣	٠،٠٠٥٨٢	٠،٠٠٠٤٢	٠،٤٢٤٩	٠،١٢٤٩	٠،٨٠٥٢	٠،٤٦٩٠
الولايات المتحدة	–	١،٥٥٥٥	٠،٨٠٢٥	٠،٠٠٩٠٦٦	٠،٠٠٠٦٥٥	٠،٦٦٠٣	٠،١٩٤٤	١،٢٥٢٠	٠،٧٢٩٣

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٨٨٨،٨٣	٢٠٨٠،٨٦	٣٩٧٢،٣٠	٢١٣١٠،٥٩	٢٦٢٨،٠٨
الاقفال السابق	٥٨٨٩،٢٠	٢٠٨٦،١٩	٣٩٧٧،٢٠	٢٠٨٤٢،٦٤	٢٦٢٩،٨٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.13	63.50
Allied Sign.	63.13	63.75
Am Brands	43.50	42.88
Am Express	45.25	45.68
American Tel.	57.00	56.75
Armco	4.50	4.63
Asarco Inc.	26.63	26.00
Atl Richf.	124.75	125.75
Avon Prod.	49.00	49.25
Bankamerica Corp.	81.63	82.88
Boeing	91.00	91.13
Boise CASC	33.38	33.13
Bristol My.	95.38	96.13
Caterpillar	73.50	74.633
Chase Manh.	78.13	79.63
Chevron	63.13	63.63
Chrysler	28.63	28.38
Citicorp.	87.75	86.58
Coca Cola	52.25	53.25
Colgate	85.50	86.00
Columbia Gas	56.75	57.75
Corning Inc.Cpc In	38.75	39.13
ternat	72.75	71.75
Csx Corp.	51.00	51.88
Cyprus Amax Min.	21.50	21.13
Deere	43.13	44.50
Delta Air Lines	69.25	69.88
Digital Equipment	42.25	41.63
Disney Corp.	61.25	60.25
Eastm Kodak	74.38	75.50
Estee Lauder -A-	42.88	42.75
Exxon	55.13	55.13
Fina	52.38	52.63
Ford	32.38	31.88
G.T.E. Corp.	39.38	38.75
Genl Dynamics	65.63	65.75
Gilette	68.25	69.38
Grace	73.38	71.63
Halliburton	52.00	54.25
Hilton	105.13	104.38
Honeywell	63.88	63.25
IBM	123.50	122.75
INA	16.38	16.25
Inco Ltd.	32.00	31.63
Intl Paper	44.50	43.58
ITT Corp.Johns	46.38	54.88
Johns.	50.00	50.13
JP Morgan Co.	91.88	91.98
K Mart	9.88	10.00
Kellogg	68.88	69.50
Litton	48.75	48.75
Lockheed Martin	57.38	57.88
Loews	79.75	78.75
Mallinckrodt	41.63	42.13
Merck	68.38	68.13
Merril Lyn.	64.75	64.38
Min Mining	71.50	69.88
Mobil	117.00	117.25
Monsanto	34.68	33.75
Motorola	51.50	50.38
Natl Semiconductor	19.25	18.63
NAVISTAR	9.13	9.25
Occ. Petrol.	23.13	23.38
Olin	83.25	82.38
Pac. Gas	21.88	22.00
Penny	55.88	56.75
Pepsico	29.00	28.50
Pfizer	73.88	73.75
Placer Dome	24.88	24.75
Polaroid	44.88	44.88
Quaker Oats	34.50	34.38
Santa Fe Sth. Pac.	103.00	105.00
Schlumberger	83.50	84.88
Scott Paper	71.00	69.00
Sears Roeb.	45.38	45.00
Sony Corp Adr.	63.38	63.00
Tandy	43.00	433.13
Tenneco	51.00	49.88
Texaco	93.63	94.13
Texas Instr.	50.38	48.633
Textron	84.58	85.75
Time Warner Inc.	37.50	37.338
Ual	47.50	46.25
Union Carbide	45.63	45.63
Unisys	6.13	6.13
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.00
Usx Marathon Grp.	21.50	21.36
Usx Steel Grp.	28.25	28.13
Utd Techno.	119.63	121.00
Warner Lamb.	63.13	63.50
Westinghouse EL	17.75	17.25
Woolworth	21.88	21.75
Xerox	53.25	53.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	650.00	652.00
Air Liquide	845.00	847.00
Alspi	450.00	450.00
American Tel Tel	292.00	285.80
Anglo Amer. C. S.A.	314.00	314.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	535.00	533.00
Barrick Gold	139.30	134.00
Bayer Aktiengesells	189.00	190.10
BHV	470.00	465.00
Bic	737.00	741.00
Bon Marché	1130.00	1150.00
Bouygues	491.10	494.50
Bq Commerc. Maroc		320.00
Buffelsfontein Gold	320.00	
Carrefour	2512.00	2508.00
Casino Gui Per Adp	138.50	138.90
Casino Guichard-Per	209.00	209.00
CFF	69.70	69.65
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	179.50	180.50
Club Mediterranée	385.00	390.00
Comptoir des Entrep.	11.30	11.00
Crédit Lyonnais	139.00	137.20
Danone (ex BSN)	726.00	727.00
DMC	183.00	182.50
Du Pont Nemours	442.00	440.00
East Rand Prop	2.62	2.833
Eaux (Gle Des)	536.00	533.00
ELF-Aquitaine	401.50	401.60
Eridania Beghin	760.00	777.00
Esso	556.00	558.00
Eurafrance	2070.00	2077.00
Exxon Corp.	433.00	436.10
Fives-Lille	480.00	496.00
Galeries Lafayette	1420.00	1350.00
General Motors	257.50	255.00
GTM-Entrepose	302.00	300.00
Hoechst Akt.	164.50	166.20
IBM Corp	629.00	629.00
ICI Ltd Plc	65.80	65.80
Idia		
Lafarge	295.50	297.70
Legrand	851.00	851.00
Legrand ADP	555.00	535.00
Locindus	692.00	691.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1130.00	1166.00
Lyonnaise des Eaux	465.80	465.10
Metaleurop	50.50	51.20
Mitsubishi Corp.	65.00	62.40
Mobil Corp.	607.00	604.00
Moulinex	92.00	93.90
Nicolas	555.00	555.00
Nlles Galeries	265.00	265.00
Nord-Est	127.40	133.00
Norsk Hydro	239.60	242.00
O.N.A.	200.00	216.00
L'Oréal	1698.00	1718.00
Petrofina	1631.00	1631.00
Philips Electronics	173.80	169.60
Pinault-Printemps-R	1810.00	1793.00
Primagaz	5538.00	540.00
Procter and Gamble	477.60	476.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	27.65	28.00
Roussel-Uclaf	1227.00	1215.00
Royal Dutch	793.00	802.00
Saint-Gobain	658.00	666.00
Saint-Louis	1198.00	1206.00
Salins du Midi	441.00	440.00
SCOR S.A.	204.10	201.50
S.G.E.	96.40	95.00
Shell Transport	78.55	78.00
Siemens AG	266.50	266.50
SKF Aktieb	124.50	125.00
Skis Rossignol	1719.00	1754.00
Sommer-Allibert	137.90	142.60
Thomson-CSF	151.50	149.20
Total	396.00	397.90
Valeo	277.20	278.90
Vallourec	229.50	221.70
Volkswagen AG	1949.00	1940.00
Wagons Lits Tourism	1690.00	1690.00
Worms (CIE)	257.20	258.90
Zambia Copper Inves	4.24	4.29
Zellidja S.A.	110.00	110.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.68	4.74
Asda Group Plc	1.03	1.08
Assoc Brit Foods	4.12	4.11
BAA Plc	4.53	4.51
B.A.T.	4.63	4.38
Barclays Plc	9.44	9.43
Bass	7.96	8.05
Bicc	3.18	3.22
Blue Circle	3.58	3.50
Boc Group	5.49	5.52
Boots Co Plc	6.36	6.35
British Aerospace	10.50	10.68
British Airways	5.15	5.29
British Gas	2.05	2.02
British Petroleum	6.34	6.53
British Telecom	3.75	3.78
BTR	2.72	2.75
Burmah Oil	11.19	11.17
Cable Wireless	4.46	4.46
Cadbury Schweps	5.06	5.09
Charter	8.35	8.45
Coats Viyella	1.56	1.63
Commercial Union	6.03	6.10
Cookson Grp Plc	2.85	2.56
Cordiant	1.09	1.09
Courtaulds	4.68	4.66
Dalgety	3.21	3.32
Dixons	5.65	5.78
Ecc Plc	2.11	2.15
General Accident	6.73	6.66
Genl. Electric C°.	3.93	3.91
GKN	10.78	10.85
Glaxo	9.60	9.61
Granada Grp	8.76	8.50
Grd. Metropol. Plc	4.82	4.82
Great Univ. Stores	6.57	6.61
Guard. Ryl. Ex.	2.52	2.53
Guinness Plc	4.75	4.70
Hanson Tr Plc	1.63	1.64
HSBC HLDGS	11.63	11.72
ICI PLC STK UTS	8.39	8.40
Kingfisher	6.68	6.70
Land Sec PLC	7.05	7.03
Legal Gen. Grp.	7.50	7.46
Lloyds Bank Plc.	3.99	3.95
Lonrho Plc.	1.76	1.80
Lucas Ind. Plc.	2.42	2.39
Marks Spencer	5.04	5.07
Microbix Biosystems	0.90	0.55
National Power	3.96	3.97
Natwest	6.86	6.85
P. and O.	5.96	5.93
Pearson Grp.	6.67	6.74
Pilkington	2.00	2.03
Prudential Corp.	4.41	4.43
Racal Electronics	2.97	2.95
Rank Org.	4.60	4.57
Reed Intl.	11.59	11.63
Reuters	7.63	7.95
Rexam	3.97	3.96
Rolls Royce	2.39	2.42
Royal Sun	4.02	4.01
RTZ Corp.	9.49	9.58
Sainsbury	3.70	3.77
Sears Holds	0.96	0.98
Shell	9.89	9.92
Siebe Plc	9.63	9.70
Skbeec.	7.70	7.76
Std. Chart. Bank	7.14	7.07
Storehouse	3.12	3.16
T.I. Group.	5.70	5.77
Tarmac	0.98	0.97
Tate and Lyle	4.78	4.85
Tesco	2.98	3.03
Thorn EMI	13.90	13.90
Unilever	13.83	13.94
Unit Biscuits	2.05	2.07
Vickers	2.78	2.77
Vodafone Grp.	35.80	35.88
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

مقفلة — الاسعار غير متوافرة

Akai Electric, Bridgestone Corp, Canon Inc, Fuji Bank, Fuji Photo Film, Hitachi, Honda Motor, Jal, Kirin Brewery, Matsushita E Ind, Mitsubishi Corp, Nec Corporation, Nihon Kagaku San, Nip Steel Corp, Nomura Secs, Pioneer Elec., Sharp Corp, Sony Corp, Sumitomo Bank, Takeda Cham Inds, Sumitomo Corp, Toshiba Corp, Toyota Motor Co, Yamaichi Secs, Yamanouchi Pharm

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	55.46	56.03
Bay Mot Werke	870.00	871.00
Daimler Benz AG	83.35	83.55
Degussa AG	537.70	47.05
DT Babcock St	56.10	56.10
Dresdner Bank AG	40.95	40.95
Hoechst AG	54.30	54.50
RWE-DEA AG	396.00	396.00
Schering AG	114.00	114.00
Siemens AG	79.20	78.37
Bay Vereinsbank	51.50	50.550
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	213.00	213.50
Mannesmann AG	559.40	
Preussag AG	366.50	369.50
Thyssen AG	277.10	279.00
Veba AG	80.02	80.10
Volkwagen AG	573.80	569.00
Deutsche Bank AG	72.67	72.15
Linde AG	969.50	968.00

معدلات الفوائد الخارجية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٤،٨٧	٥،٦٢	٢،٩٣	١،١٢	٣،٤٣	٠،٢٧	٣،٨١	٢،٧٥	–	–
لشهر	٥،٣٢	٥،٨١	٢،٩٣	١،٦٢	٣،١٨	٠،٣٨	٣،٩٠	٢،٦٧	٨،٢٨	٤،١٥
لـ٣ اشهر	٥،٤٦	٥،٥٣	٢،٩٣	١،٧٥	٣،٥٧	٠،٣٦	٣،٩٠	٢،٦٨	٨،٢٨	٤،٠٩
لـ٦ اشهر	٥،٦٧	٥،٥٤	٣،٠٠	١،٩٤	٣،٦٦	٠،٣٩	٤،٢١	٢،٨٠	٨،١٢	٤،١٢
لسنة	٥،٩٤	٥،٩٧	٣،١٥	٢،٠٠	٣،٧٧	٠،٥٧	٤،٥٤	٢،٩٣	٨،٠٠	٤،٢١
لـ٥ سنوات	٦،٥٨١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦،٨٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧،٠٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–

مؤشرات بورصة السلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٣،٦٥	٣٨٢،٧٥
الفضة	٥،٠٧	[illegible]
البلاتين	٣٨٨،٢٥	[illegible]
البلاديوم	١٢١،٢٥	[illegible]

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الاول	٣٣٠،٠٠	غير
كانون الاول	[illegible]	متوافرة
آذار	٣٢٧،٨٠	

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٧٠،٠٠	[illegible]
الالومينيوم	١٤١١،٠٠	[illegible]
القصدير	٦٠٧٠،٠٠	[illegible]
النيكل	[illegible]	[illegible]
الزنك	[illegible]	[illegible]

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٠٥،٠٠	غير
تشرين الثاني	[illegible]	متوافرة
آذار	١٤٣٥،٠٠	

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: ايلول	[illegible]	[illegible]
كانون الاول	[illegible]	[illegible]
آذار	[illegible]	[illegible]
سكر: تشرين الاول	[illegible]	[illegible]
آذار	[illegible]	[illegible]
ايار	[illegible]	[illegible]
بن: ايلول	[illegible]	[illegible]
كانون الاول	[illegible]	[illegible]
آذار	[illegible]	[illegible]
قطن: تشرين الاول	[illegible]	[illegible]
كانون الاول	[illegible]	[illegible]
آذار	[illegible]	[illegible]

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: ايلول	[illegible]	[illegible]
كانون الاول	[illegible]	[illegible]
آذار	[illegible]	[illegible]
الذرة: ايلول	[illegible]	[illegible]
كانون الاول	[illegible]	[illegible]
آذار	[illegible]	[illegible]
فول الصويا: ايلول	[illegible]	[illegible]
تشرين الثاني	[illegible]	[illegible]
كانون الثاني	[illegible]	[illegible]
زيت الصويا: ايلول	[illegible]	[illegible]
كانون الاول	[illegible]	[illegible]
آذار	[illegible]	[illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٥٩،٥٠ ليرة

عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت، بعدما خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٥٩،٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٦٠،٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٥٩،٠٠ و١٥٦١،٠٠ ليرة وبدا معروضا، شأنه منذ فترة، فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٥٩،٥٠ ليرة، الامر الذي جعله يتقلب بين ١٥٥٩،٠٠ و١٥٦٠،٠٠ ليرة حتى الظهر، عندما اقفل في نهاية العمليات بما بين ١٥٥٨،٥٠ و١٥٦٠،٥٠ ليرة، في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو سبعة ملايين دولار كا معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء بسعر تدخله.

عودة الى التماسك في الخارج

في الخارج، انحسرت الضغوط على الدولار في أسواق القطع العالمية وانتعش الطلب عليه على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز عليه مطلع الاسبوع، مع عودة التوقعات لتصب في مصلحة رفع معدلات الفائدة القصيرة الاجل في الولايات المتحدة. وكان الأنباء التي تحدثت امس عن اتجاه ثمانية من اصل اثني عشر عضوا في مجلس الاحتياط الفيديرالي الى مطالبة هيئة السوق المفتوحة برفع معدل الحسم او على الاقل معدل الفائدة الاسلس للآجال القصيرة (Fed funds) لدى اجتماعها المقرر الثلثاء المقبل، اثرها في اعادة تسليط الاضواء على الدولار وحمل المتعاملين على شرائه ازاء العملات الرئيسية الاخرى.

وقد تعزز هذا المنحى في الاسواق عقب اعلان الاحتياط الفيديرالي امس، ان مؤشر الانتاج الصناعي الاميركي ارتفع بنسبة ٠،٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،١ في المئة في تموز، وان معدل تشغيل المصانع تحسن الى ٨٣،٥٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣،٢٠ في المئة بعد التصحيح بدل ٨٣،٢٠ في المئة، في الفترة نفسها، ما يعكس غليانا اقتصاديا من شأنه ان يؤسس لضغوط تضخمية كان الخبراء والمحللون يستبعدون ظهورها بعد صدور مؤشري اسعار الانتاج والاستهلاك في آب، الاسبوع الماضي.

وجاء هذا التطور امس لينعش الطلب على الدولار من حيث احتمال رفع معدلات الفائدة الاميركية القصيرة الاجل، بعدما ارتفعت معدلات الفائدة الطويلة الاجل عليه من ٦،٩٤ الى ٧،٠٠ في المئة، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١،٥٥٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٥٧٥، أول من امس، في نيويورك.
– ١،٥١٤٥ مارك الماني في مقابل ١،٥١١٠.
– ١،٢٤٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٤١٥.
– ٥،١٤٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،١٤٠٠.
– ١٥٢٦،٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٥،٠٠.
– ١١٠،٤٥ ين ياباني في مقابل ١١٠،٢٠.

الذهب والفضة الى مزيد من التحسن

مضت اسعار المعادن الثمينة في تحسنها البطيء الذي بدأته مطلع الاسبوع، نتيجة استمرار البعض في تغطية ما انكشف من مراكزه عليها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٣،٦٥ دولارا في مقابل ٣٨٣،٠٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٣،٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٣،٤٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة، التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥،٠٧ دولارات في مقابل ٥،٠٢٥٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥،٠٦١٥ دولارات.

البورصات العالمية

توقفت اسواق الاسهم والسندات المالية عن الارتفاع في معظم البورصات العالمية، باستثناء طوكيو، وعادت الى التراجع بعد المكاسب الكبيرة التي حققتها مطلع الاسبوع نتيجة المستويات القياسية التي سجلتها "وول ستريت". وكان لتعثر هذه في الصمود عند عتبة الـ٥٩٠٠،٠٠ نقطة، امس لدى الافتتاح على رغم الاقبال الذي شهدته اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة في الولايات المتحدة عقب صدور نتائج مشجعة جدا لشركة "انتيل" العملاقة، اثره في عودة البورصات الاوروبية لدى الاقفال الى دائرة التردد. ورأى المتعاملون في ما ذكر عن ميل معظم اعضاء جهاز الاحتياط الفيديرالي الى رفع معدلات الفائدة القصيرة الاجل عاملا محبطا للمبادرات في اتجاه اسواق الاسهم والسندات المالية، ولا سيما بعد ارتفاع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦،٩٤ الى ٧،٠٠ في المئة. فكان ان تنامت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الصناعية الممتازة، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي نزولا من اعلى على ٥٨٩٦،٢٢ نقطة الى ادنى على ٥٨٤٩،٦٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٨٨١،٤٣ نقطة، بتراجع ٧،٧٧ نقاط عنه اول من امس.

وجاء هذا التغير في الاجواء المحيطة ببورصة نيويورك، ليضغط قليلا على البورصات الاوروبية على رغم الدعم الذي تلقاه من ارتفاع سعر صرف الدولار الذي يشكل عاملا داعما للشركات المصدرة الالمانية والفرنسية والبريطانية. وهكذا، توقف مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن عن الارتفاع اسوة بمؤشر "داو جونز" الاميركي لدى افتتاح "وول ستريت"، فأقفل متراجعا ٤،٩٠ نقاط على ٣٩٧٢،٣٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصتي فرانكفورت وباريس اللتين ظهر الوهن بسرعة عليهما، فأقفل مؤشر "داكس" الالماني متراجعا ١،٧٩ نقطة الى ٢٦٢٨،٠٨ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي بخسارة ٥،٣٣ نقاط على ٢٠٨٠،٨٦ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو قفزة كبيرة جاءت مثابة عملية استلحاق للارتفاع القياسي الذي سجلته مطلع الاسبوع بورصة "وول ستريت" في وقت كانت الاسواق اليابانية في عطلة. وبالفعل، نشط الطلب على الاسهم والسندات المدرجة على لوائح بورصة طوكيو، دافعا مؤشر "نيكي" فيما لدى الاقفال الى ٢١٣١٠،٥٩ نقطة، بزيادة ٤٦٧،٩٥ نقطة عنه الجمعة الماضي.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تعدم التداول امس في بورصة بيروت، فيما سجلت صفقات خارجها تناولت مئة الف سهم لشركة الترابة اللبنانية بسعر ١ ٣/٨ دولار، أي ما قيمته ١٣٧ الفاً و٥٠٠ دولار.

ومضى "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" في ارتفاعه مع ارتفاع سعر سهم "سوليدير" وأقفل على ٩٩٣،٧٨ نقطة بزيادة ١،٧٩ في المئة عن الاثنين الماضي، وكذلك "مؤشر ليبانون لسبي Lispi" بزيادة ٠،٦١ في المئة، وأقفل على ٨٥،٤٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٩/١٧:

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٩/١٧

اسم الشركة	سعر التثبيت	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/٨	–	٢١٩٤	٣٨٠٠	–	–
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٨٧٢	٢٠٠	–	–
انترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٩١	٤٩٣٠	–	–

صفقات مباشرة خارج الردهة

اسم الشركة	سعر التثبيت $	عدد الاسهم	القيمة $
شركة الترابة اللبنانية	١ ٣/٨	١٠٠٠٠٠	١٣٧٥٠٠

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٢ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

بورصة بيروت الثانوية

واصل سعر سهم "سوليدير" تحسنه في سوق بيروت الثانوية، بعد طول تراجع وثبت امس في جلسة التداول الاولى على ١١٤ – ١١٦ ٧/٨ دولاراً للفئتين "آ" و"ب" وفي الجلسة الثانية على ١١٤ ٥/٨ – ١١٦ ٣/٨ دولاراً، في مقابل ١١٠ ١/٨ – ١١٣ ٧/٨ و١١٢ ٣/٨ – ١١٣ ٦/٨ دولاراً في جلستي الاثنين الماضي.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٩/١٧، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١٨،٩٥٠	١٥،٤٧٢	١٢،٥٦٢	١١٤
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	١٨،٩٥٠	١٥،٤٧٢	١٢،٥٦٢	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	١٠،٣٧٠	٢،٩٨٧	٢،٩٨٧	١١٦ ٧/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	١٠،٣٧٠	٢،٩٨٧	٢،٩٨٧	–
المجموع العام	٢٩،٣٢٠	١٨،٤٥٩	١٢،٥٥٠	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦،٧٢٠	٦،٨٥٤	٢،٣٦٠	١١٤ ٥/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٦،٧٢٠	٦،٨٥٤	٢،٣٦٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٩،٠٨٦	١،١٢٦	١،١٢٦	١١٦ ٣/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٩،٠٨٦	١،١٢٦	١،١٢٦	–
المجموع العام	١٥،٨٠٦	٧،٩٨٠	٣،٤٨٦	–

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٩/١٩	١٩٩٦/١٢/١٩	١٤٦٤	١٤،١٠	١٤،٦١	٩٦٤٨،٠٠
٦	١٩٩٦/٩/١٩	١٩٩٧/٣/٢٠	١٤٦٤	١٥،٦٠	١٦،٩٢	٩٢٢٢،٠٠
١٢	١٩٩٦/٩/١٩	١٩٩٧/٩/١٨	١٤٦٤	١٥،١٢	١٧،٨٠	٨٤٩٢،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٩/١٩	١٩٩٨/٩/١٧	١٤٦٤	٢١،٦٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٣/٢٠	١٠٨٤
١٩٩٧/٩/١٨	١٠٨٤
١٩٩٨/٣/١٩	١٠٨٤
١٩٩٨/٩/١٧	١٠٨٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥،٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠،٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٢٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢،٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣،٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥،٢٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦،٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦،٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠
شراء :	١١،٨١	١٤،١٠	١٥،٦	١٥،١٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧،٥٤٢٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء :	٦،٥٤٢٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٢٥٠٠ طن، منها ١٧٥٠ طناً شحنت في ١٤٢ مستوعباً.

وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٧ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "بدر المصطفى ٣" و"زلا توغراد" و"ايلاند اوف لينوس" و"بافل انتوكولسكي".

وينتظر وصول ٣٥ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سمى	للشحن	مينرفا
٧	ميري	٣٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٨	رلى	٤٠٠ ماشية	الميناء
١٠	أوتو ترايدر	١٢٥ سيارة	أ. قرداحي
١٠	نور يافور	٤٠٠ ماشية	تامارا
١٤	بافل انتوكولسكي	١٤٢/١٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيزنزيو	رافينا	١٣١/١٥٢٥ مستوعباً	سي لاين
كايرو	الاسكندرية	٢٠٥/٢٢٤٢ مستوعبات	سي لاين
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
برايم فيفور	ارنكا	٣٠/٣٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
أوريل ٤	أوكرانيا	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
نيكولاي كروفوروموشكو	أوكرانيا	٢٨٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
كومسومولتس مولدافي	أوكرانيا	٨٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
بلتاينر	ليماسول	١٧/١٦٨ مستوعباً	سيمن انترناشونال
جولي امراتو	لاسبيزيا	٢٨٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
فاست نافيغايتور	برشلونة	٢٢/٥٦٣ مستوعباً	فاست ايجنسي
روزان	بلفورود	٧٠ ماشية	رافوليون

وظائف

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة، معرفة انكليزية ضرورية، المراجعة شخصياً كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط٨ فوق ابو النواس.

Need. female accountant min. 3 years exp. + computer good. Conditions - Verdun. Tel. 01/317750/1

Dem. vendeuse et responsable pr. boutique. Interview en personne le Jeudi 19 à Kaslik - centre Debs 5ème étage et Vendredi 20 à Ras Beyrouth Bliss Street imm. Elissar - Zeeni. 4ème étage de 10h à 16h.

Société d'assurances à Achrafieh demande jeune fille diplômée en étude d'assurances avec experience sachant manipuler ordinateur pour poste assistante. Contacter: 03/839003 (entre 8h et 14h).

A Leading shopfitting Co., is seeking: - An Executive Secretary. - An Accountant. - An interior designer. Computer literacy and a min. 3 yrs experience. 704744/45/46 Apply C.V. by Fax 300644

الشركة الصناعية للمركبات الكيماوية (I.C.C.) في حاجة الى وكيل ومندوب مبيعات في جونيه بيروت وضواحيها. للاتصال ٠٦/٩٥٠٤٥٨ - ٠١/٤٨٢٥١٤ (من ٩ حتى ٤ بعد الظهر)

مطلوب لدى شركة لبنانية مهمة شهادة ميكانيك BT وTS معرفة الـ Autocad ضرورية - الرجاء الاتصال بالشركة على الارقام التالية ٠٣/٦٨٠٢٨٠ - ٨٩١٦٣٤ - ٠١/٦٠١٥٢٧

شركة البتول للتجارة والصناعة تطلب بائعين ذوي خبرة اناث وذكور متفرغين لتغطية جميع المناطق اللبنانية لتسويق الادوات المنزلية جملة ومفرق راتب + عمولة ت: ٠٣/٨٢٨٥٨٦

مؤسسة ميشال نجار "بن نجار" بحاجة الى محاسب الاتصال ٨٨٠٧٨٣ - ٨٨٠٧٩١ الاتصال بالسيد ميشال نجار من الساعة ١١ الى الساعة الواحدة.

مطلوب معلم حلويات افرنجي ومساعد المدرسة الفندقية الكفاءات - المنصورية - المنتزه.

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

شركة مهمة في حاجة الى سكرتيرة مع المام باللغة الانكليزية والكومبيوتر. الهاتف ٣٦٣١٨١ - ٨٦١٠٣٠ - ٨٦٨٢٨٩

شركة مواد غذائية تطلب سائق موزع (Cash van) لمنطقتي بيروت وجبل لبنان الاتصال ٠١/٤٩٣٥٦١ - ٠١/٤٩١٠٥٢

Wanted a civil engineer with minim. 5 yrs. experience in construction activities well versed in english & french. Tel. 03/271932

Repres. of an American Air Cond. Co. requires Mechanical eng. (AUB grad.) min. 5 yrs exp. in Hvac 868289 - 861030 - 363181

المركز الاميركي للغات الحية في حاجة الى اساتذة لغة انكليزية من ذوي الاختصاص. الخبرة ضرورية. للمراجعة ٠٣/٦٦٦٢٨٤ - ٠١/٤١٨٢٩٩

مطلوب للعمل حلويات سعد الدين ٢ معلم بسطة و٤ بنات للمبيع بالصالة ومعلم خبز - كعك الجنسية اللبنانية. للمراجعة من ٨-١ ظ الهاتف ٨٦٦٨٥٩ - ٨٦٦٨٨٤

Trading company needs a dynamic self motivated and experienced personnel. sales executive male - female (gift items) electronics technician (stage lighting). Tél.: 372719

Receptionist/ Secretary for a Newly established center (Hamra). Presentable and pleasant. Fluent in English/ Arabic. computer literate with secreterial skills. Pls. Call For an interview Between 2:00 and 4:00 p.m. Tel.: 01/342975

Dem. pr. comp. centraliste plein temps conn. Fr. Anglais à Adonis. Tél.: 09/216662/3 - 221401/2

Patisserie Noura - Achrafieh cherche 2 vendeuses plein temps parlant Français bon salire. Tél.: 425533 - 398362

Required to work abroad: One project manager bldg. 10 to 15 exp. quarry technician, heavy duty mechanics for interview Call 09/910689 - 03/207047

شركة كومبيوتر تطلب مندوبة مبيعات لها خبرة في برامج الكومبيوتر لمزيد من المعلومات ٠٣/٦١٤٦٩٩ - ٠٣/٦٥٩٧٩٧

مطلوب محاسب مؤهل لادارة قسم السندات في شركة لبيع السيارات. الاتصال بالهاتف ٤١٤٠٠٤ - ٠١/٤٠٥٣٤٧/٨/٩

Comp. de télécom. dem. J.H/ J.F prés. diplomés, motorisés, pr. rel. publ. et ventes sal. à partir de 750$. Tél 09/216662 / 3 - 09/221401-2

Sammsung Electronics - Liban تطلب آنسات/سيدات لائقات المظهر (تتقن لغتين) لصالته الجديدة في بدارو. الرجاء الاتصال على الارقام التالية: ٣٨٠٣٦٢ - ٤٢٤٧٠٦ - (٠١) ٦٠١٠٧٠

"Robert's Group" requires a salesman 2 years experience B.A. degree. Tel 09/211461 - 2/3/4

مطلوب بائع وبائعة لمحل حلويات المراجعة داخل المحل من ٤ - ٧ مساء آخر شارع المقدسي مفرق بلازا قبالة بن الداعوق.

Offre d'Emploie socie informatique recrute (2) technico-comerciaux contactez nous pour un rendez-vous de 9 a 16h. Tél.: 01/342818

مؤسسة اعلامية في حاجة الى سكرتيرة، دواما كاملا، تجيد الطباعة على الكومبيوتر. الاتصال ٠١/٣٠٨٠٥٢ - ٠٣/٣٦٣١٠٣

تدريس

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لجميع المراحل خاصة لرجال الاعمال وطلاب الجامعات وللمضيفات وللدبلوماسيين ت ٠٣/٣٩٣٨٠١ - ٨٦٨١٨٩

عقارات

محلان للبيع اول طريق عرمون، قرب محطة صعب مصبغة سميراميس. التلفون ٠١/٦٠١٠٤٥ - ٠١/٣٤٨٩٥٥ - ٠٣/٦٥٠٠٠٩

شقتان دولوكس مفروزة ٣ نوم ٢ صالون ادونيس - الزوق ٨٠ الف $ نقدا او تقسيطاً ٠٩/٢١٦٠١٨ - ٠٣/٦٢٥٩٧٩ بدون وسيط

للبيع شقة ٣ نوم مساحة ٢٢٠ م.م. في القنيطرا المتن التلفون ٠٣/٢٧١٩٣٢

فيلا برمانا مساحة الارض ١٤٣٥ م.م. بناء ٨٥٠ م.م. تقريباً بسعر ٨٠٠٠٠٠ دولار اميركي التلفون ٤٢٥٧٤٠ - ٤٢٣٤٤٧

للبيع مستودع مميز بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠ م.م. ارتفاع ٥.٥٠ مدخل سكسويل تهوئة وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٣٧٦

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

دولة الامارات العربية المتحدة
جامعة الامارات العربية المتحدة

اعلان عن شغل وظائف اعضاء هيئة التدريس والمدرسين خارج الهيئة للعام الجامعي ١٤١٩/١٤١٨ هـ الموافق ١٩٩٨/١٩٩٧ م

تعلن جامعة الامارات العربية المتحدة عن حاجتها الى اعضاء هيئة تدريس من حملة الدكتوراه (استاذ - استاذ مساعد - مدرس) ومن حملة الماجستير (مدرس خارج الهيئة) للعمل بكلياتها اعتبارا من العام الجامعي المقبل ١٤١٩/١٤١٨ هـ الموافق ١٩٩٨/١٩٩٧ م، في التخصصات المبينة ادناه مع الرقم الرمزي لكل منها:

أ - اعضاء هيئة التدريس:
١ - قسم الدراسات الاسلامية
- العقيدة الاسلامية (٧١٠١١) - الحديث وعلومه (٧١٠١٢)
٢ - قسم اللغة العربية وادابها:
- النحو (٧١٠٢١) - علم اللغة (٧١٠٢٢)
٣ - قسم التاريخ والاثار:
- تاريخ صدر الاسلام (٧١٠٣١) - تاريخ الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا (٧١٠٣٢)
٤ - قسم الجغرافيا:
- جغرافيا بشرية (٧١٠٤١)
٥ - قسم الفلسفة:
- المنطق (٧١٠٥١)
٦ - قسم الاجتماع:
- علم الاجتماع العام (٧١٠٦١) - انثروبولوجيا اجتماعية (٧١٠٦٢)
٧ - قسم اللغة الانجليزية وادابها:
- الادب البريطاني (القرن ١٨) (٧١٠٧١)
٨ - قسم الاتصال الجماهيري:
- العلاقات العامة (٧١٠٨١)
٩ - قسم علم النفس:
- احصاء ومناهج بحث (٧١٠٩١)

أ - اعضاء هيئة التدريس:
١ - قسم الرياضيات وعلوم الحاسب الالي:
- تحليل عددي (٧٢٠١١) - تحليل دالي (٧٢٠١٢)
- رياضيات تطبيقية (٧٢٠١٣) - جبر (٧٢٠١٤)
- علوم الحاسب، ويفضل في رسومات الحاسب، (٧٢٠١٥)
٢ - قسم الفيزياء:
جوامد نظرية (٧٢٠٢١) - فيزياء الفلك (٧٢٠٢٢)
٣ - قسم الكيمياء:
- كيمياء تحليلية (٧٢٠٣١) - كيمياء غير عضوية (٧٢٠٣٣)
- كيمياء فيزيائية (كيمياء طردية ديناميكية) (٧٢٠٣٢)
٤ - قسم علوم الحياة:
- المناعة (المستوى الجزئي) (٧٢٠٤١)
- بيولوجيا الاعصاب في الحشرات، يفضل من له خبرة في مجال دراسة الصفات الخلوية والجزئية الخاصة بالمسارات العصبية في الحشرات) (٧٢٠٤٢)
- بيئة نباتية (التنوع البيولوجي في النظام البيئي وديناميكا العشائر) (٧٢٠٤٣)
- علم الوراثة النباتية، يفضل من له خبرة في مجال الدراسة الفسيولوجية و / او البيوكيمائية، (٧٢٠٤٤)
- لافقاريات، خبرة في مجال دراسة فسيولوجيا وتصنيف و / او بيئة اللافقاريات، (٧٢٠٤٥) ويفضل ذوي الخبرات في مجال الطفيليات
٥ - قسم الجيولوجيا:
- جيولوجيا معادن (٧٢٠٥١) - صخور نارية ومتحولة (٧٢٠٥٢)
- جيولوجيا البترول (٧٢٠٥٣)
ب - المدرسون خارج الهيئة:
١ - قسم الرياضيات وعلوم الحاسب الالي:
- رياضيات (٧٢٠١٦) - علوم الحاسب (٧٢٠١٧)
٢ - قسم الكيمياء:
- كيمياء غير عضوية (٧٢٠٣٤)
٣ - قسم علوم الحياة:
- انسجة وخلية (٧٢٠٤٦)
٤ - قسم الجيولوجيا:
- جيولوجيا تركيبية (٧٢٠٥٣)
- الاستشعار عن بعد وتطبيقاته الجيولوجية مع خبرة في انظمة المعلومات الجغرافية (٧٢٠٥٤)

أ - اعضاء هيئة التدريس:
١ - قسم المناهج وطرق التدريس:
- مناهج وطرق تدريس لغة عربية (٧٣٠١١)
- مناهج وطرق تدريس علوم (٧٣٠١٢)
- مناهج وطرق تدريس رياضيات (٧٣٠١٣)
٢ - قسم اصول التربية:
- اصول التربية (٧٣٠٢١) - ادارة تربوية (٧٣٠٢٢)
٣ - قسم التربية الرياضية:
- علم الحركة (٧٣٠٣١) - رياضات مائية (٧٣٠٣٢)
- القياس والتقويم في التربية الرياضية (٧٣٠٣٣)
- فسيولوجيا الرياضة (٧٣٠٣٤)
٤ - قسم التربية الخاصة
- تربية خاصة (تقنيات حاسوب) (٧٣٠٤١)
٥ - مراكز الانتساب الموجه:
- مناهج وطرق تدريس علوم (٧٣٠٥١) - لغة عربية، ادب حديث (٧٣٠٥٢)
- علم نفس تربوي (٧٣٠٥٣)
ب: المدرسون خارج الهيئة:
- قسم المناهج وطرق التدريس:
- تكنولوجيا التعليم (٧٣٠١٤)

كلية الادارة والاقتصاد

اعضاء هيئة التدريس:
١ - قسم المحاسبة:
- نظم المعلومات المحاسبية / المحاسبة الحكومية (٧٤٠١١)
٢ - قسم الاقتصاد:
- النظرية الاقتصادية (٧٤٠٢١)
٣ - قسم ادارة الاعمال:
- نظم المعلومات الادارية (٧٤٠٣١)
٤ - قسم الاحصاء:
- احصاء تطبيقي (٧٤٠٤١)

كلية الشريعة والقانون

اعضاء هيئة التدريس:
١ - قسم الدراسات الاساسية:
- اصول الفقه (٧٥٠١١)

كلية العلوم الزراعية

أ - اعضاء هيئة التدريس:
١ - قسم الانتاج النباتي:
- محاصيل حقلية، مع خبرة في تربية النبات باستخدام التقنيات الحيوية) (٧٦٠١١)
- فاكهة، مع خبرة في النخيل) (٧٦٠١٢) - ارشاد زراعي (٧٦٠١٣)
٢ - قسم الانتاج الحيواني:
- فسيولوجيا حيوان (فسيولوجيا تناسل) (٧٦٠٢١) - اقتصاد زراعي (٧٦٠٢٢)
٣ - قسم علم الغذاء والتغذية:
- تصنيع غذائي (٧٦٠٣١) - تغذية انسان (٧٦٠٣٢)
ب: المدرسون خارج الهيئة:
١ - قسم الانتاج النباتي:
- وقاية نبات (٧٦٠١٤)
٢ - قسم علوم الغذاء والتغذية:
- علوم الغذاء (تصنيع غذائي) (٧٦٠٣٣)

كلية الهندسة

اعضاء هيئة التدريس:
١ - قسم الهندسة المدنية:
- مساحة (٧٧٠١١)
٢ - قسم الهندسة الكيميائية والبترول:
- هندسة كيميائية (انتقال الكتلة) (٧٧٠٢١) - هندسة انتاج البترول (٧٧٠٢٢)
٣ - قسم الهندسة المعمارية:
- تكنولوجيا البناء (٧٧٠٣١)
٤ - قسم الهندسة الكهربائية:
- هندسة الحاسبات (٧٧٠٤١) - الكترونيات (٧٧٠٤٢)
- ماكينات كهربائية (٧٧٠٤٣)
٥ - قسم الهندسة الميكانيكية:
- احتراق والات حرارية (٧٧٠٥١)

الشروط والاجراءات

اولا: شروط عامة:
يشترط في المتقدم لشغل وظيفة عضو هيئة تدريس ما يلي:
١ - ان يكون حاصلا على درجة دكتوراه الفلسفة او ما يعادلها من جامعة معترف بها
٢ - ان يكون له من الدراسات والبحوث العلمية المنشورة ما يرقى به الى مستوى الوظيفة المطلوبة
٣ - ان تتوافر فيه الكفاءة المطلوبة للتدريس بالجامعة وذلك وفق ما تضعه الجامعة من انظمة او تتخذ من اجراءات

ثانيا: الرواتب والمزايا الاخرى:
يتم تحديد الراتب وفقا للرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة كما هو مبين في الجدول التالي:

اللقب العلمي	الراتب الشهري الاجمالي (بداية المربوط)	علاوة عن كل سنة خبرة	بدل اثاث في بداية التعاقد للمتزوج	بدل اثاث في بداية التعاقد (للاعزب)
استاذ	١٢٤٧٥	٣٠٠	٤٠٠٠٠	٣٥٠٠٠
استاذ مساعد	١٠٦٠٠	٣٠٠	٤٠٠٠٠	٣٥٠٠٠
مدرس	٨٧٧٥	٣٠٠	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠

المبالغ بدرهم الامارات. وغير خاضعة للضرائب

وتؤمن الجامعة للمتعاقد سكنا مناسبا وتذاكر سفر سنوية له ولزوجته ولثلاثة من اولاده المعالين

ثالثا: طريقة تقديم الطلبات:
١ - شروط التعيين ونماذج الطلبات المخصصة لشغل هذه الوظائف يمكن طلبها من جامعة الامارات العربية المتحدة، او من مكاتب السادة الملحقين الثقافيين بسفارات الدولة في الخارج
٢ - يرفق بالطلب ما يلي:
أ - صورة من المؤهلات العلمية
ب - شهادة بالخبرات العلمية والوظيفية موضحا بها تاريخ الحصول على كل لقب علمي
ج - نسخة من كل بحث تخصصي منشور
د - نسخة من الكتب المؤلفة المنشورة، ويمكن الاكتفاء بارسال صورة عن صفحة الغلاف المحتوى لكل كتاب (البحوث والمؤلفات وصور الوثائق لا ترد)
٣ - ترسل الطلبات مستوفاة بالبريد المسجل باسم:
امين عام جامعة الامارات العربية المتحدة - ص.ب ١٥٥٥١ . العين - دولة الامارات العربية المتحدة في موعد لا يتجاوز ثلاثة اسابيع من تاريخ نشر هذا الاعلان، وتضاف عبارة طلب توظيف عضو هيئة تدريس في زاوية المغلف، كما يضاف اسم الكلية والقسم العلمي ورقم الوظيفة المبين قرين كل تخصص في هذا الاعلان




CONCORDE Galleria

Concorde Galleria recherche du personnel qualifié pour les emplois suivants :

1- Vendeuses : Jeunes et motivées, parlant excl. Anglais ou Français, presentables, agressives, forte personnalité.

2- Caissières: Dévouées, travailleuses, possédant l'Anglais ou le Français.

Les candidates doivent se présenter en personne à: Concorde Galleria, Rue Verdun, 3ème etage. Tel: 01-738440.

Heald Trading Company

Sole distributor of **Hoover home appliances**

Is seeking to hire the following candidates:

Electrical or Electro-Mechanical Engineer:
BS or MS graduate, fluent in English, to handle administrative and technical duties. Aggressive & seeking a long term career.

Graduate in Business / Marketing Emphasis:
Fluent in English & French, skilled & aggressive to handle challenging marketing responsibilities.

Administrative secretary:
Fluent in English, motorized & with good typing skills.

Sales Representative:
Talented with Sales skills and 2 or 3 years experience. Attractive Package.

Please send your CV to the following address:
Heald Trading Co., Jal El Dib highway, BEC tower, 7th floor, Tel: 01/406763-407488, Fax: 01/405064

Receipt of CV is open till 30/9/96.

شركة مالكو التجارية Fantasia

تعلن أنها بحاجة الى:
- مدير انتاج
- مساعد مدير انتاج
من اصحاب الخبرة والكفاءة.
على الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة التقدم شخصيا الى قسم شؤون الموظفين - الادارة العامة.
كورنيش المزرعة - سنتر كوسا - الطابق الثامن - فوق مطعم ابو النواس

Demandons J.F. ou J.H. Relations Publiques

- 3 ans d'expérience dans la vente
- Excellente connaissance de la langue française
- Ambition / Présentation / Dynamisme
- Motorisé(e)

Se présenter sur rendez-vous avec CV à Madison Badaro Tél: 01 383511

IN THE PROCESS OF ITS EXPANSION



Mediterranean Ad. Co.

is seeking suitable candidates for the following positions :

Account Executives: (3 Job Vacancies)
- Minimum 2 years of experience is a must.
- Holder of Degree in Advertising Marketing or Related
- Young, Presentable & Energetic.

Senior Art Director: (2 Job Vacancies)
- 3 Years of experience is a must .
- Good in creating strong Ad. concepts .

Mac Operator (2 Job Vacancies)
- Minimum 2 years of experience
- Excellent knowledge in Quark Xpress, Photoshop, and Adobe Illustrator software.

Media Supervisor :
- 2 years of experience is a must.
- Experience in media planning & buying.

Assistant Production Manager:
- 2 years of experience with printing and production houses.
- Macintosh knowledge is an asset.

ATTRACTIVE SALARY PACKAGE

Candidates are requested to call for an interview : (09)220240/1/2/3/4/5 or send their C.V. to : Zouk Mosbeh, Gebara Bldg , 4th Floor, or by Fax (09)220212 or P.O.Box: 764 Jounieh - Lebanon. All applications will be treated confidentially .

Starting Interviews 20-09-1996
Deadline for all applications 27-09-1996

★STARMANSHIP & ASSOCIATES

STARMANSHIP & Associates is recruting for one of it's clients who are pioneers in the Marketing of Consumer Products in Lebanon the following:

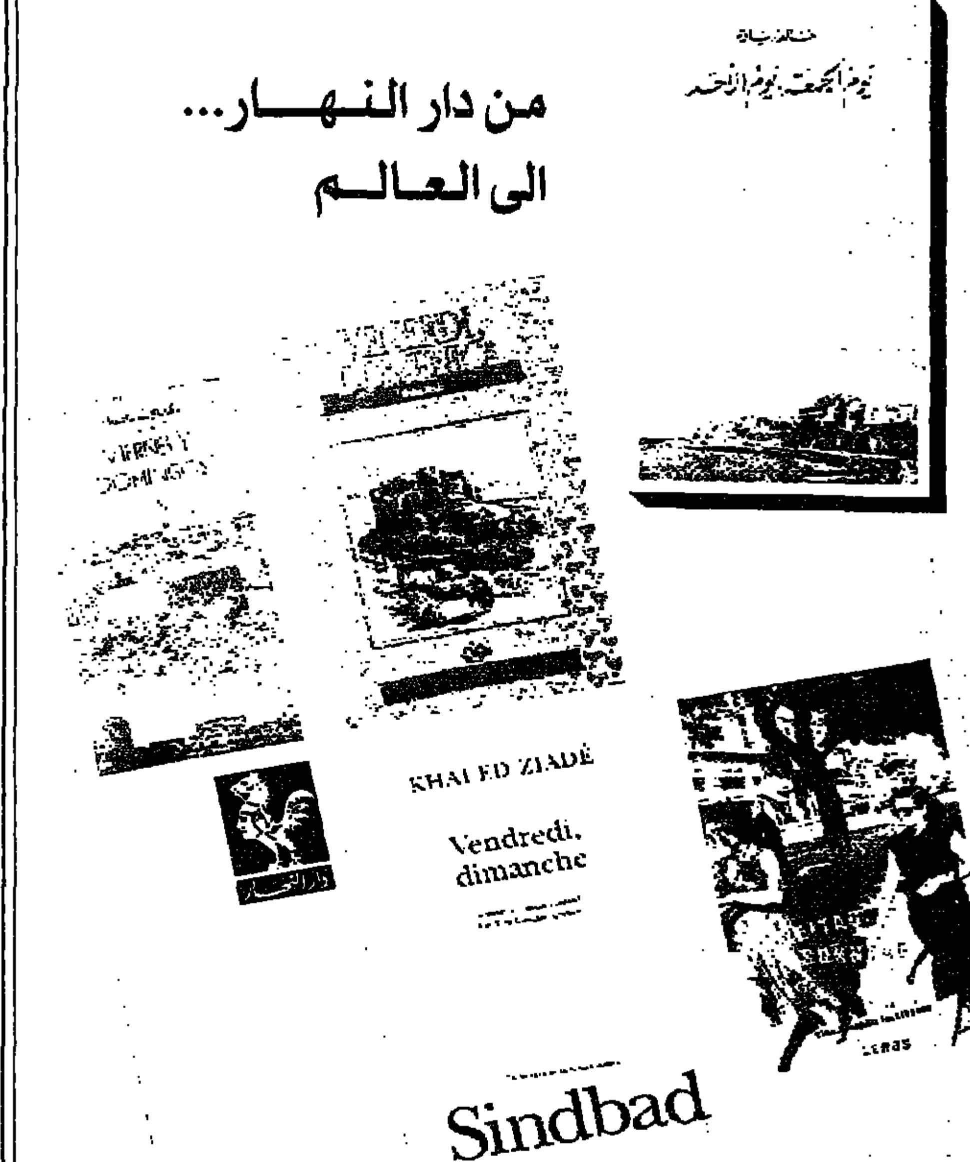
MARKETING & SALES MANAGER

★ Age between 26 and 35.
★ Business Degree or MBA.
★ PC literate.
★ 3-5 years Sales and Marketing Experience, with Excellent Interpersonal, Influencing and Presentation Skills.
★ Analytical Skills in order to Identify New Markets.
★ Has Broad Commercial Awareness.
★ Ability to Create and Execute a Complete Marketing program, Embracing all Aspects of the Mix.
★ Able to Deal at a Senior Management Level, with Strong Written and Verbal Communication Skills.
★ Has High Level of Energy and Enthusiasm.
★ Has Strong Customer Orientation.

PRODUCT MANAGER

★ Age: minimum 25 years.
★ Business Graduate Level.
★ Knowledge of computer operation and software.
★ 2-3 years of experience in Brand Management.
★ Strong Team Player.
★ Assertive & Able to Work Under Tight Deadlines.
★ Excellent Communication Skills at all Levels.

If You Feel Qualified and Interested, Please Call in Person for an Appointment at: (01) 204081/324923 - (03) 258989.



وظائف

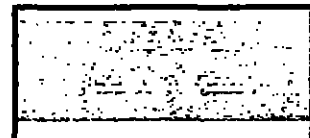
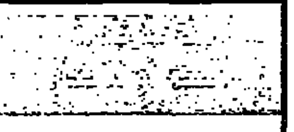
مطلوب

عقارات

للبيع

2 bureaux de 60m² et 120m² avec parking, facilité de paiement sur 48 mois - Dora, tél.: 261387

2 appts. Luxueux 240m², 3 ch. 2s., s. à m., facilité de paiement, la moitié sur 120 mois avec intérêts - Sioufi, collège des Saints-Cœur imm. Acra. Tél.: 216147

طابق اول فردان فخم جدا
٤٥٠م.م ١٣ غرفة، ٤ حمامات
١٧٠٠$ المتر
تقسيط ٥ سنوات
الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع طابق سفلي مفروز مع تراس كبير وحديقة في المطيلب سوبر دولوكس + مولد كهربائي + كاراج داخلي. تكييف تدفئة مركزية + Antenne T.V. ت ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع صالة عرض ٢٠٠م.م. الشياح طريق عام صيدا امامها ساحة لوقوف السيارات تصلح لمؤسسة مصرفية/ صالات عرض، مؤسسات تجارية، السعر مدروس ومغرٍ وفي العقار نفسه شقة ومكتب للبيع ت ٣٥٣٠٢٨ق.ظ. ب.ظ. ٣٦٢٠٤٢ - ٠٣/٢٨٥٥٣٨

محل مجوهرات فخم جداً، ديكور سنديان كامل التجهيزات للبيع المزرعة سوق الصاغة. الهاتف ٠٣/٢١٨٣١٧ - ٦٤٢١٦٦

شقة سوبردولوكس ٣ نوم، صالونان وسفرة، ٤ حمامات، وخادمة، موقف سيارة، مولد كهرباء بئر ارتوازية ط٨ بناية الضياء، يزبك ٠٣/٣١٨٣١٧ - ٦٤٢١٦٦

صالة عرض مع مستودعات ٢٠٠٠م.م. + ١٥ موقفاً - قريطم ش. مدام كوري ١/٨٦٣٧٤٠ - ٨٦٠٢٦٨ - ٨٦٥١٢٩ من ٩ - ٣ ب.ظ.

شقة سوبر دولوكس ٤ نوم صالونان، سفرة شارع مدام كوري قريطم ت ١/٨٦٣٧٤٠ - ٨٦٠٢٦٨ - ٨٦٥١٢٩ من ٩ - ٣ ب.ظ.

للبيع شقة سوبر دولوكس ٢٩٠م.م. قرب حلويات سعد الدين الروشة مواجه للبحر مع او بلا فرش ديكور ثابت ٨٦٩٤٦٧

للبيع ارض ١٠٠٠م في عين سعادة وارض ٧٥٠م. في الحظيرة عوكر التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

عقار للبيع في الكفور المساحة ٧٣٠م.م. السعر النهائي ٢٥ الف $ ت ٤١٧٦٤٠

شقة عجلتون + تلفون ومولد - ٣ غرف ومطبخ مجهز ٨٠ الف $ ت منزل ٠١/٢٠٢٣٧٣ - مكتب ٠١/٢٠٠٨٩٢ - ٠٣/٣٠١٣٧٦

ارض مساحة ١٢٠٠٠م.م. تلة منطقة بطمة/ معاصر الشوف على طريق عام قرب القصور الفخمة. للمراجعة ٠١/٢٠١٨٠٤ - ٠٣/٢٠١٩٠٤

ارض مساحة ٣٠٠٠٠م.م. منطقة بطمة/ معاصر الشوف للراغبين في مشروع سكني او سياحي للمراجعة: ٠١/٢٠١٨٠٤ - ٠٣/٢٠١٩٠٤

ارض المرفأ (بوابة رقم ٩) ٧٠٠م.م. منزل الاشرفية - السيوفي ٢٠٠م.م. مستقل التلفون ٣٩٨٢٩٣ - ٠٣/٧٣٣٤١٤

ارض الفنار ٧٦٠م.م. الرابية (النقاش) ٨٧٧م.م. ت ٣٩٨٢٩٣ - ٠٣/٧٣٣٤١٤

للبيع شقة في الدكوانة قرب جامعة الطب اللبنانية ٢ نوم صالون وسفرة مع حمام بسعر نهائي ٤٠٠٠٠$ للاتصال قبل الظهر ٥٠٢٢٠٥ - ٨٨٨٧٧٨

للبيع شقة في عجلتون سوبر دولوكس ٤٢٠م.م. سعر مغر جداً ت ٠٣/٢٢٧٧٥٦

للبيع ارض ادما ١٠٥٠م.م. وارض غادير جونيه ٧٧٥م.م. مناظر خلابة لا تحجب على البحر وخليج جونيه - استثمار مرتفع ٠٣/٦١٩٠٢٥ - ٧٦ - ٠٩/٢١٠٩٧٠ - ٠١/٣٨١٥٨٨

للبيع شقة الربوة ٢٦٠م.م. كامل طابق ارضي، صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة، ٣ حمامات، بلكون دائري، واجهة بيروت. ت ٢٠٣٧٩٥/٦

شقة للبيع موقع مميز في بدارو، سامي الصلح صالحة لمكاتب، ٢٠٠م.م. الاتصال ٠٣/٢١١١٢٩

قطعة ارض ممسوحة مدخل معاصر الشوف على الطريق العام مساحة ٥٠٠٠٢م.م. للاتصال مساء ٠١/٤٢٩٣٠١

بيت مري طابق ثان ٢١٠م.م. فندق البستان مطل على البحر سوبر دولوكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٨٧ - ٨٦٥٨٩٥

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك، شوفاج وتبريد ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٨٦٥٤٧٨

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. مع مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ت ٠١/٨٦٥٨٩٥ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

رأس بيروت جل البحر طابق ٣/ ٥٠٠م.م. مطل على البحر ط١٢ - ٣٦٠م.م. سوبردولوكس. التلفون ٢٢٢٢٨٠ - ٨٦٥٤٨٧

بيت مري ثلاث طوابق قياسات مختلفة تسليم صيف ٩٧ مطلة على صنين وظهر البيدر ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٨٦٥٨٩٥ - ٠١/٨٦٥٤٨٧

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠م.م. وطابق عاشر. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٨٦٥٤٧٨ - ٠١/٨٦٥٨٩٥

للبيع ارض ٢٣٠٠م الحازمية خط الشام وارض ٦٥٠م في المنصورية خط عام ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٠٠م. في كفرحباب وارض ٦٠٠م عين الريحانة ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة بالرابوف ١٢٥م.م. ٢ نوم، صالون وسفرة طابق سادس مع سطيحة السعر مغر الهاتف ٠٣/٧٠٠٦٢٢

دوبلكس ٦٦٠م.م. ٤ صالون ٧ حمامات، فخم للغاية، النقاش - الرابية الهاتف ٠١/٤٠٥٦٧٤ - ٠٣/٦١٠٣١٠

Superbe Rez-de-jardin à Kfarhabab, quartier résidentiel de luxe, vue impernable superficie 425m2 avec jardin 400m2, prix adorable Tél: 09/935991 - 03/777567

للبيع شقة ٥ غرف طابق ثاني فردان قرب ثانوية الروضة التلفون ٧٢٢٥٥٥ - ٠٣/٧٢٢٣٣٣ من الساعة ٩ صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر السيدة لينا.

للبيع بيت مع ارض غابة بولونيا + بعبدات ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في بلونة ١١٠٠م.م. + زوق مكايل طريق عام ٩٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض اوتوستراد الحازمية ١٥٠٠م.م. + بولفار كميل شمعون ٢٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع شقة على العضم ومستودع ارتفاع ٥.٤م مع مكاتب تابعة له في رأس الدكوانة ت ٠٣/٣٢٧٠٧٢ - ٠١/٨٨٦٩٥٢

عقارات

للبيع او للايجار

مكتب ٧٥م.م. في العدلية مجهز محل ١٢٠م.م. الاشرفية عكاوي ت ٠١/٤٢٦٢٠٤ - ٠٣/٣٦٠١٢٢

للبيع او للاستثمار مكتب فخم ٩٠ م.م. شارع مار الياس بناية ماندلارين. للاتصال ٣٦٣١٨١ - ٨٦٨٢٨٩ - ٨٦١٠٣٠

للبيع او للايجار شقة رأس بيروت، خمس غرف، موقف سيارة، مصعدان، بئر، انترفون، دكت، موقع مميز ت ٧٣٩٧٨٨

للبيع او للايجار شقة دولوكس ٦ طوابق، ٣ نوم وصالونين وسفرة واوفيس وغرفة خادمة، ٣ حمامات، مساحتها ٣٠٠م.م. شارع بشير القصار، فردان. الاتصال بالارقام ٣٦٠١٨١/٢/٧ بين الساعة ١٢ ظهرا و٤ ب.ظ. ما عدا يوم السبت.

للبيع بسعر مغر او للايجار شقة فخمة فردان ط٢ حوالى ٣٠٠م.م. للسكن او للاعمال ت ٠١/٣٠٩١٤٩ - ٠٣/٧٤٧٢٠٩

للبيع او للايجار شقة دولوكس النقاش تلة السرور للسكن او لمكتب ١١٠م.م. الهاتف ٠١/٨٩٢٨٤٩ - ٠٣/٣٤٥١٩٠

للبيع او للايجار بيت مفروش مع مستودع ٢٠٠م.م. في الربوة قرب مستشفى سرحال ت ٠١/٤١٢٨٧٣

عقارات

للايجار

للايجار شقة سوبر دولوكس جديدة ٢٦٠م.م. منطقة البطريركية برج الجوزاء موقفان للسيارة ط٩، ٢٠٠٠٠$ سنوياً التلفون ٧٠٤٧٠٢/٦

للايجار شاليه السمايا مفروش ٤٠م.م. مع موقف سيارة بلوك H - مطل على البحر ايجار شتوي ٨ اشهر ٤٠٠٠$ التلفون ٧٠٤٧٠٢/٦

"Le Green" رومية على حدود برمانا دوبلكس مع بيسين وناطور ٣٠٠م.م. + ١٥٠م.م. شقة ٢٤٠م.م. مع حديقة ١٩٠م.م. ت ٠٣/٦٥٢٤٢٢

للايجار شقة تصلح مكتباً مؤلفة من غرفتين وحمام ومطبخ صغير ومخزن مساحة ٢٢٠م.م. عاليه فلوريدا سنتر، طريق بخشتيه مفرق المدينة الصناعية التلفون ٠٥/٥٥٤٤١٣

للايجار شقة مفروشة في انطلياس تدفئة وتبريد صالون سفرة ٢ نوم للمراجعة ٠١/٥٨٦٠٨٩ - ٠٣/٢٢٠٩٣٠

للايجار شقة مع فرش سوبردولوكس ٢٨٠م.م. ساقية الجنزير، موقف ٢ شوفاج مستقل الهاتف ٢٢٠٠٠$ سنوياً للمراجعة الهاتف ٨١٤٩٧٩

For rent Bliss street facing sea 350m² apprtement 3 bed rooms, 3 baths, big living room TV room, dining room, ect... Phone 03/215040 - 01/809080

Appt. 250m², 3 ch. + dépendance, vue dégagée, Achrafieh, rue Zeidan, imm. Acra. Tél.: 334132

للايجار شاليه ماليبوباي - المعاملتين ٨٠م.م. مع موقف سيارة - ايجار شتوي ٦ اشهر ٤٥٠٠$. التلفون ٧٠٤٧٠٢/٦

منزل للايجار مؤلف من ٣ غرف الجعيتاوي. الاتصال السيد فرام ٣٣٨٣٩٥

عيادة في Polyclinique للايجار طريق النمر ٢٥٠$ شهرياً. التلفون ٠١/٤٤٣٣٥٤ دواما كاملا.

طابق مع حديقة مواصفات مميزة منطقة الرابية البياضة ٠٣/٦٧٢٩٠٠ - ٠٤/٩٢٠٠٦٩

شقة مفروشة للايجار المنارة قرب الجامعة الاميركية ٣ نوم صالون، سفرة مطبخ حامين من ١٠ - ٥ بعد الظهر ٨٠٤٦٨٥ - ٠٣/٢٢٧٥٥٤

للايجار شقتان ١٧٠م.م. و١٠٠م.م. صربا جونيه ٤٠٠$ و٣٥٠$ شهريا الدفع سنة سلف ت ٠٩/٢١٠٢٧١ من ٨ الى ١٢ ظهراً (أسمر).

عيادة للاستثمار - طبيب للمشاركة في استثمار عيادة (بلو بلدينغ) بناية سينما اورلي الهاتف ٠٣/٢٦٢٣٦٢

شقة للايجار في عين سعادة دولوكس ٢٤٠م.م. ٣ نوم، ٤ حمامات، ٣ صالونات، غرفة طعام موقف عدد ٢ ت ٨٧١٢١٩ - ٠٣/٦٠٥٢٢٩ - ٠٤/٨٧١٩٤٣

للايجار في وسط شارع الحمراء مكاتب فخمة بشروط مغرية للاتصال ٠١/٣٤٥٦٣٢ - ٣٤٠٩٩٧

شقة مفروشة النقاش، تلة سرور ٤ نوم، صالونان وسفرة، موقف عدد ٢ + خطين تلفون ١٥٠٠$ شهرياً ت ٠٣/٢٥٠٦٠١

سيارات

للبيع

سوبارو ستايشن مكيفة 4WD موديل ٨٧ في حالة جيدة ٥٥٠٠ دولار التلفون ٠٣/٦٢٢٧٢٠

Grand Cherokee Ltd. mod. 95 blanche t.b.é. 4700 miles Tel: 03/640246

Jeep GMC من كاليفورنيا م ٩٣ فيتاس اوتوماتيك مكيفة جيدة جدا السعر ١٢٠٠٠$. ت ٠٣/٢٢٥٠١٣ - ٠٣/٢٨٨٧٥٠

BMW 850 CSI fully equiped ١٢ صباب اجنبية بدون جمرك 92 سعر مدروس. ت ٠١/٦٤٠٠٨٦ بعد السادسة مساء.

للبيع مرسيدس ١٩٠ موديل ٨٨ - ٢.٦ ليتر، ٦ سيلاندر غير مستعملة في لبنان Full option الاتصال ت ٠٣/٢٩٧١٧٠ - ٠١/٢٨٤٢٦٦ (السعر ١٢٠٠٠ دولار).

Lancia HF Turbo rouge 4 portes, toute options prix sacrifié $ 19.500 Tel: 03-352626

للبيع مرسيدس 230/79 فيتاس عادي ٥٠٠٠$ - رينو 9/82 مكيفة فيتاس عادي ٢٥٠٠$. ت ٣٠٢٥٧٧

Jaguar X J 6 Souvereign 89 Black & Black interior full opt. very good condi. 15000$ call: 03/380906

باص اميركي ٢٦ راكب جديد غير مستعمل ١٩٩٥ محرك ديزل ١٦٥ حصان فيتاس اوتوماتيك الهاتف ٠٨/٨٠٦٠٧٧

جيب شيروكي موديل ٨٨ حالة جيدة فول ت ٠٣/٦٤٤٥٧٤ - ٣٨٣٨٨٢

بونتياك SE Sunbird ٨٩ اوتوماتيك راديو كاسيت، حالة ممتازة ٠١/٤١٦٩٣١ - ٠٤/٩٩٠٤٧٨

للبيع باص مدرسة ٤٠ راكبا GMC موديل ١٩٩١ مازوت - ١١٠٠٠كلم - الصندوق جديد وغير مستعمل والسعر مغر جداً الاتصال بشركة كروسري ابي اللمع على الارقام ٤١٠١٧٥/١٧٦ - ٤٠٤٢٧٠ من ٨ صباحاً حتى ٤.٣٠ بعد الظهر.

متفرقات

للبيع

فواييه للطلاب الشباب مجهز حديثا رون - بوان الدورة. ت ٢٦٩٤٨٦ - ٣٣٢٤٤٦

للبيع في حالة جيدة جداً HP:PC pentium 16MB/ 90MHZ/ 840 MBHDD + CD ROM - UPS Emerson 3KVA - Scanner - plotter - Color p. - B&W laser p. - Pansonic Coper - 2 binders. للاتصال ٠١/٤١٥٥٦٣ من ٩ حتى ٣ب.ظ.

مفروشات

للبيع

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

للبيع بيانو اكو وبيانو الماني اصلي العنوان الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس سنتر نمرا.

للبيع فرش مكتب خشبي سبسيال في حالة ممتازة التلفون ٠١/٣٧٠٣١٨ - ٠١/٣٧٠٤٥٢ - ٠٣/٢٣١٤٧٠

للبيع بيانو Weber موغانو فخم، المزرعة طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز للبينو الهاتف ٣٠٧٢٢٣

اليات

للبيع مخرطة موتور بكامل معداتها ضمنها مجلخة كرنك سعة ١.١٥م. ت ٠١/ ٤٩٧٢٨١ السعر مغر.

للبيع اليات مستعملة، محدلتين كاتربلر CS533C حفارة على دواليب MH4-O-K/ حفارة على دواليب Pocklain 115 الاتصال بالهاتف ٠٩/٢١٢٠٧٧/٨/٩/٨٠/٨١/٨٢ (السيد جان مسعد).

اعلانات رسمية

نشر خلاصة حكم
صادر عن محكمة جزين

في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٧ صدر عن محكمة الدرجة الاولى في جزين قرار بتصحيح شهرة كل من:
– محمد قاسم واولاده القاصرين: رشا، راشد، وسارة.
– هادي قاسم واولاده القاصرين، مصطفى، محمود، وفرح.
– حسن قاسم واولاده القاصرين. سما، كامل، محمد، وسيما.
– عبد الناصر قاسم واولاده القاصرين، رنا، وريما وجعل الشهرة جمول بدلاً من قاسم.

فمن له اعتراض يتقدم الى قلم المحكمة خلال مهلة ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جزين في ١٩٩٦/٦/١٦

رئيس القلم
مارون كرم

تبليغ استثنائي
صادر عن دائرة تنفيذ جزين

في الدعوى العقارية المتكونة بين السيد داود مزهر من حزين والمنفذ عليهم سليمة القطار وماري ونجلا العجيل من جزين والمجهولي محل الاقامة.

نقرر ابلاغ المنفذ عليهم الانذار التنفيذي للحكم الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٠ والقاضي بتمليك السيد داود مزهر العقار الرقم ١٨٣٩ في جزين ولمهالكم ٥ ايام للتنفيذ من تاريخ نشر هذا التبليغ.

رئيس القلم
مارون سليم كرم

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٢٧٢

الى المنفذ عليه. سركيس طورانيان المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٠ استدعى نعيم وميشال بارجي تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٥ القرار ٤١٥ القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على الشقة الكائنة في العقار ٣١٩٢ برج حمود والزامك باخلائها وبدفع الرسوم.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سميل عون

اعلان بيع
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات
في بيروت

تطرح هذه المحكمة الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٣٠ الواحدة ظهراً بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم /١٦٠٧٩٣٧/ لبنان ماركة لاغونا رينو موديل ١٩٩٦ خاصة المنفذ عليها اوليفيا اومان فالير تحصيلاً لدين المنفذة شركة "اي.دي." في لبنان البالغ /١٥٨٤٠٠٠٠/ل.ل. عدا اللواحق والمحدد طرحها بمبلغ /١٤٠٠٠/د.ا. والمخمنة بمبلغ /١٥٠٠٠/د.ا.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذه الكائن في بيروت - الروشة - تجاه الصخرة مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مقبول ٥٠٪.

رئيس القلم
محمد ايوب

اعلان
مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ٩٦/٣٢٩

المنفذ محمد عزمي خضر كنج وكيله المحامي أكرم خضر.
المنفذ عليه جميل محمد شفيق كنج وكيله المحامي مصطفى علم الدين
عملا بقرار الانابة الصادر عن دائرة تنفيذ طرابلس بتاريخ ٩٦/٣/٥ تحت الرقم ٩٦/٦٨٦ والقاضي بمتابعة التنفيذ من النقطة التي وصلت اليها في المعاملة التنفيذية الجاري تنفيذها في دائرة تنفيذ طرابلس تحت الرقم ٩٦/٦٨٦. اما العقارات المحجوزة فهي:

– ٤٦.٣٤٦ سهما في العقار الرقم ٦ منطقة المقيطع العقارية. ارض سقي سليخ معدة لزرع الحبوب يحدها غربا طريق عام وشرقا العقار الرقم ٧ وشمالا طريق ومجرى ماء عام وجنوبا طريق عام مساحته ١٣٧٧١م.م.
– ١٩.٠٤٦ سهما من العقار الرقم ١٧ منطقة المقيطع العقارية ارض بعل سليخ معدة لزرع الحبوب يحدها غربا وشرقا وجنوبا طريق عام وشمالا العقارين الرقم ١٨ والرقم ٢٠ المقيطع مساحته ١٥١٠٦م.م.
– ٢٢٥٠ سهما في العقار الرقم ٨٥ منطقة مجدلا العقارية. ارض بعل سليخ تزرع حبوب يحدها شرقا وشمالا طريق عام والعقارين الرقم ٨٦ و٨٧ مع مجرى ماء عام. وجنوبا حدود منطقة الحميرة العقارية مساحته ٣٠١٠٦م.م.
– تاريخ التخمين ٩٦/٣/٢٩
– تاريخ التسجيل في السجل العقاري ٩٦/٤/١١
– تخمين حصة المنفذ عليه في العقار الرقم ٦ المقيطع بمبلغ ٣.٣٠٠.٠٠٠ ل.ل. وبدل طرحها المقرر ١.٩٨٠.٠٠٠ ل.ل. فقط مليون وتسعمائة وثمانون الف ليرة لبنانية.

وفي العقار الرقم ١٧ المقيطع بمبلغ ٣.٨٠٠.٠٠٠ل.ل. وبدل طرحها المقرر ٢.٢٨٠.٠٠٠ ل.ل.
– وفي العقار الرقم ٨٥ منطقة مجدلا بمبلغ ١٠٥.٠٠٠.٠٠٠ل.ل. وبدل طرحها المقرر ٦٣ مليون ل.ل.
– موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/١١ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.

فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ ستمائة الف ليرة لبنانية علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس

مدربون أوروبيون مع وضد الاصابة الذهبية بدل ضربات الترجيح

صرح الاسكوتلندي اندي روكسبرغ المدير الفني للاتحاد الاوروبي لكرة القدم في افتتاح مؤتمر مدربي المنتخبات الاوروبية الوطنية في كوبنهاغن ان المدربين هم ضد الاصابة الذهبية او الموت الفجائي في الوقت الاضافي ما عدا مدرب المنتخب التشيكي دوسان اومرين.

واوضح ان بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني هو ضد الاصابة الذهبية، على رغم ان فريقه احرز بها بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا على حساب الجمهورية التشيكية التي خسرت ١-٢. ولاحظ ان الاصابة الذهبية تعوق عمل المدربين وتعقده.

اما الامين العام للاتحاد الاوروبي غيرهارد ايغنر فرأى ان اللاعبين يفضلونها على ضربات الترجيح ولذا على الفرق ان تحسم امورها في ٩٠ دقيقة.

ودعا المدرب السابق للمنتخب الفرنسي جيرار اوييه الى حماية لاعبي المنتخبات الوطنية والسماح لهم باستدعائهم اليها قبل خمسة ايام من المباريات الدولية وقبل يومين او ثلاثة من المباريات الودية.

وافاد الانكليزي روي هودجسون المدرب السابق للمنتخب السويسري وفريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي حاليا، ان المؤتمر يرمي الى مساعدة الاتحادين الدولي "الفيفا" والاوروبي وتطوير اللعبة. ولاحظ ان البرامج المحلية تحطم اللاعبين الدوليين قبل ان يستدعيهم المدربون.

الدوري الاسوجي المرحلة الـ٢٠

احتفظ غوتبورغ متصدر لائحة الدوري الاسوجي لكرة القدم بفارق النقاط الست الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة الـ٢٠ على مضيفه مالمو الرابع ٣-١، فيما فاز هلسنبورغ الثاني على مضيفه اوستر ١-٠، وخسر نوركوبينغ الثالث امام اوميا ٢-٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اورغريت ١ - اوريبرو ١

مالمو ١ - غوتبورغ ٣

ديغرفورس ٠ - أيك ٠

اوستر ٠ - هلسنبورغ ١

تريلليبورغ ١ - اوديفولد ٠

اوميا ٣ - نوركوبينغ ٢

ديورغاردن ١ - مالمشتاد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- غوتبورغ ٤١ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٠-١٦).

٢- هلسنبورغ ٣٥ (٣٠-١٧).

٣- نوركوبينغ ٣٠ (٢٧-٢١).

٤- مالمو ٣٠ (١٩-١٨).

٥- مالمشتاد ٣٠ (٢٤-٢٦).

الدوري الارجنتيني المرحلة الرابعة

فاز بلانفيلد على فيروكاريل اويستي ٣-٢ في ختام مباريات المرحلة الرابعة من الدوري الارجنتيني لكرة القدم. سجل لبلانفيلد غراثا ودلغادو وسارابيا في الدقائق ١٠ و٢٥ و٣٧، ولفيرو كاريل ريجي وسيرجيو فاسكيز في الدقيقتين ٢ و٢٧.

وحل بلانفيلد سادسا بفارق الاصابات عن ديبورتيفو اسبانيول، بينما ظل فيروكاريل في المركز العشرين.

مارادونا في اسبانيا لاتباع علاج

وصل النجم الارجنتيني السابق في كرة القدم دييغو مارادونا الى اليكانتي لاتباع علاج في اشراف الطبيب النفساني الارجنتيني ياكوبو زوبكوف الذي يعيش في المدينة الواقعة في جنوب شرق اسبانيا.

وصرح زوبكوف لصحيفة "اس": "ان علاج المصابين بالادمان يختلف باختلاف نوع المخدر، شرط ان يكون الشخص المعالج يملك ارادة حقيقية للتخلص من هذه الآفة".

واضاف زوبكوف الذي يقابل مارادونا للمرة الاولى: "دييغو في حاجة الى علاج يتناسب وشخصيته، ولا يمكنني ان اجزم بأنه تعاطى عقاقير منشطة ولكن اذا فعل فربما قضى على ارض الملعب".

وكان مارادونا (٣٥ عاما) الذي تناول مواد ممنوعة مرات عدة اخضع لعلاج خاص للاقلاع عن المخدرات منتصف الشهر الماضي في سويسرا، واكد نيته التخلص منها من اجل ابنتيه.

واشار وكيل اعمال اللاعب غييرمو كوبولا الى ان مستقبل مارادونا لم يتقرر بعد. وقال: "مارادونا متعاقد مع بوكا جونيورز، لكنه تلقى عروضا عدة من اليابان وانكلترا".

جراحة في الركبة لبرنار لاما

اجريت لبرنار لاما حارس مرمى المنتخب الفرنسي وفريق باريس سان جيرمان لكرة القدم جراحة في غضروف ركبته اليمنى ستبعده عن الملاعب شهرين تقريبا.

وكان لاما، الذي لم تهتز شباك مرماه في سبع مباريات في الدوري هذا الموسم، شعر بالم بعدما صد ضربة جزاء "بنالتي" سددها لوران شارفيه في الدقيقة ٨٣ خلال المباراة التي فاز فيها باريس سان جيرمان على كان ١-٠ في الدوري الاحد الماضي، انتقل الى خارج الملعب ولم يكمل اللعبة.

وتغيب الحارس الذي سيحل محله في باريس سان جيرمان فنسان فرنانديز (٢١ عاما) عن المباراتين الوديتين لفرنسا مع تركيا في ٩ تشرين الاول ومع الدانمارك بعد شهر.

● عاودت الاصابة مهاجم منتخب انكلترا وفريق توتنهام هوتسبر تيدي شيرينغهام الذي سيبتعد عن الملاعب اسبوعين ويتخلف تاليا عن المباراة بين انكلترا وبولونيا في لندن في ٩ تشرين الاول في تصفيات كأس العالم الـ١٦. وهو كان شعر بالم الاسبوع الماضي بعد شفائه من تقلص عضلي في ساقه.

مايكل ايلي شاكر

رزق السيد ايلي شاكر وقرينته السيدة ميشيل المولودة ربيز مولوداً ذكراً سمياه مايكل هو الثاني لهما بعد يارا (مستشفى الروم في ١٩٩٦/٩/١٧).

الدورات الدولية في كرة المضرب
الـ ٣٧ الاوائل عالمياً في دورة باريس



من اليسار الاميركية مونيكا سيليش والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في مباراتهما في الزوجي في دورة طوكيو. (اب تيليفوتو)

استبعدت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والاميركية مونيكا سيليش لمباراتهما في الفردي، ولعبتا معا في مسابقة الزوجي وحققتا فوزا سهلا في الدور الاول من دورة نيتشيري اليابانية الدولية للسيدات لكرة المضرب التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، على التايلاندية تامارين تاناسوغارن والاميركية جولين واتانابي ٦-٣، ٦-٠.

وقالت سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية في العالم: "كان الامر ممتعا جدا. تواجه دائما صعوبة عندما تلعب مع شخص آخر للمرة الاولى. الا اننا لعبنا جيدا. كانت مباراة جيدة". وسبق لسيليش وسانشيز فيكاريو ان لعبتا معا في مباراة في الزوجي في دورة طوكيو اليابانية عام ١٩٩١. ويذكر ان كلتا اللاعبتين لم تلعبا بعد في الفردي اذ جنبتهما القرعة الاشتراك في الدور الاول. وتلتقي اللاعبة الاميركية التي أحرزت بطولة الدورة عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، اليابانية ماقا اندو المصنفة ٥٦ في العالم، في الدور الثاني.

وفي الدور الاول في الفردي، تأهلت اليابانية آي سوغيياما المصنفة سادسة للدور الثاني بفوزها على التشيكية ادريانا جيرسي ٦-١، ٦-٤. وخسرت سوغيياما ارسالها في الشوط الاول من المجموعة الاولى، ثم فازت بستة اشواط على التوالي. وفي المجموعة الثانية، واجهت اللاعبة اليابانية منافسة من جيرسي المصنفة ١٢٣ في العالم، الا انها استطاعت ان تحسم النتيجة لمصلحتها. وقالت سوغيياما عن منافستها: "انها تركض بسرعة وتغطي مساحات الملعب جيدا وتسدد ضربات في العمق. كان هذا لقاءنا الاول".

وفازت التايوانية وانغ شي - تينغ المصنفة ثامنة على اليابانية ريكا هيراكي ٦-١، ٦-٣، والكورية الجنوبية بارك سونغ - هي على التايلاندية تامارين تاتا سوغارن ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والالمانية اندريا غلاس على الاوسترالية انابل ايلوود ٦-٤، ٦-٤، والاميركية كمبرلي بو على اليابانية ميهو سايكي ٦-٢، ٦-١، والايطالية ريتا غراندي على اليابانية كيوكو ناغاتسوكا ٦-٤، ٦-٢.

دورة فرصوفيا

● في الدور الاول من دورة فرصوفيا البولونية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٥ الف دولار، فازت البولونية كاتارزينا ستراتشي على الجورجية ليلى ميسخي ٦-٢، ٦-٣، والتشيكية ساندرا كلينوفا على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٧-٥، ٦-١. وتوقفت المباراة بين البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا والسلوفاكية جانيت هوساروفا والنتيجة ٥-٧، ٠-٢ بسبب المطر، والمباراة بين السلوفاكية هنريتا ناغيوفا والالمانية يانا هوساروفا والنتيجة ٧-٦ (٧-٢)، ٣-١ للسبب نفسه.

دورة باريس

● اعلن منظمو دورة باريس الفرنسية الدولية التي تنطلق في ٢٨ تشرين الاول وتستمر حتى ٣ تشرين الثاني ويشارك فيها ٤٨ لاعبا والبالغة قيمة جوائزها ٢,٥٥ مليوني دولار منها ٣٩٣ الف دولار للجائزة الاولى، ان الاميركي بيت سامبراس سيتصدر لائحة اللاعبين المصنفين الـ٣٧ الاوائل في العالم. ومن غير المتوقع ان يغيب احد من هؤلاء عن الدورة التي تقام في قصر الرياضة في بيرسي.

وسيشارك فيها ستة صاعدين من التصفيات واربعة ببطاقة دعوة "وايلد كارد" ولاعب اخر من دون اي شروط.

وكان سامبراس الذي احرز قبل اسبوعين بطولة الولايات المتحدة للمرة الرابعة، احرز بطولة الدورة العام الماضي بفوزه على الالماني بوريس بيكر بطل الدورة ثلاث مرات، ثم احتل المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي. ويليه مواطنه مايكل تشانغ والنمسوي توماس موستر والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والروسي يفغيني كافيلنيكوف وبيكر.

وهذه الدورة هي الاخيرة من "الدورات التسع الكبرى" والتي ستحدد في نهايتها اللاعبون الثمانية الاوائل في بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في هانوفر (المانيا) في تشرين الثاني.

● قد لا يشارك الاسوجي ستيفان ادبرغ في المباراة بين الجمهورية التشيكية واسوج من ٢٠ ايلول الى ٢٢ منه في براغ في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس لاصابته في قدمه.

وصرح الناطق باسم الاتحاد الاسوجي نيكلاس سميدمان ان قرارا نهائيا في هذا الشأن سيتخذ اليوم.

الاولمبياد الـ ٣٢ للشطرنج في يريفان
الكبار يدخرون قواهم في الجولة

في اليوم الاول من الاولمبياد الـ٣٢ للشطرنج الذي يقام في يريفان ويشارك فيه ١٢٧ فريقا للرجال و٨٢ فريقا للسيدات من ١٢٧ بلدا، فاز الفريق الروسي القوي على فنلندا ٣,٥ - ٠,٥ من دون لاعبيه البارزين غاري كاسباروف وفلاديمير كرامنيك.

وأوضح كابتن الفريق بوريس بوستوفسكي "ان غاري كاسباروف لن ينضم الى الفريق الا بعد الجولة الثانية. علينا ان نصون طاقته".

ومعلوم ان البطولة تتألف من ١٤ جولة وتستمر حتى ٢ تشرين الاول.

كذلك لم يلعب في الجولة الاولى الانكليزي نايجل شورت والبلغاري فيسلين توبالوف والمجرية جوديت بولغار، تحسبا لجولات اكثر حسما.

وتعثر البطل الاميركي السابق بوريس فولكو امام الباراغواياني فاليني ر. كريستوبال في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز الولايات المتحدة ٣-١.

وهنا ابرز النتائج الفنية:

● الرجال:

جورجيا ٤ - نيوزيلندا ٠

المانيا ٤ - تونس ٠

البوسنة ٤ - الاكوادور ٠

روسيا ٣,٥ - فنلندا ٠,٥

انكلترا ٣,٥ - اندونيسيا ٠,٥

المجر ٣,٥ - النمسا ٠,٥

بلغاريا ٣,٥ - بلجيكا ٠,٥

اسبانيا ٣,٥ - اللوكسمبور ٠,٥

ارمينيا ٣,٥ - تركيا ٠,٥

الولايات المتحدة ٣ - الباراغواي ١

● السيدات:

روسيا ٣ - النمسا ٠

الصين ٣ - قيرغيستان ٠

المجر ٣ - أسوج ٠

رومانيا ٣ - مقدونيا ٠

جورجيا ٢ - ارمينيا (٢) ١.

وقف شحرور ٣ أشهر ونزهة سنة
اتحاد الكرة غرّم النجمة والانصار

توقفت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية عند ما تخلل مباراة الانصار والنجمة في طرابلس، في نهائي كأس لبنان، وقالت امس في تعميمها الرقم ٩٦/٣٤: "تسجل اللجنة العليا للاتحاد أسفها البالغ للخروج الفاضح على الروح الرياضية من جانب مشجعي كل من ناديي النجمة والانصار في تبادل التقاذف بالمقذوفات المشينة للمرة الاولى بعد طول غياب لتلك الآفة عن الملاعب وكذلك ما بدر من مشجعي نادي النجمة من اعمال شغب لا تعكس على الاطلاق النهج الاخلاقي الذي جهدت ادارة نادي النجمة منذ زمن في العمل على ترسيخه". وقررت في ضوء ذلك تثبيت احراز نادي الانصار للموسم الرياضي ١٩٩٥/١٩٩٦ وتغريم نادي النجمة مبلغ خمسة ملايين ليرة لبنانية لما بدر من مشجعيه من هتافات مشينة في حق الاتحاد وكذلك في حق الفريق المنافس وقذف الملعب بالقناني والحجارة، وتغريم نادي الانصار مبلغ مليوني ليرة لما بدر من مشجعيه من هتافات في حق الفريق المنافس، وايقاف لاعب نادي النجمة عباس شحرور مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من ١٩٩٦/٩/١٥ لبصقه على الحكم.

وثبتت نتائج ما أقيم من مباريات في دور الـ١٦ لكأس لبنان لموسم ١٩٩٦-١٩٩٧.

وأوقفت لاعب نادي الراسينغ خالد عبد الغفور اول مباراة رسمية يلعبها ناديه لسوء سلوكه.

وغرمت نادي الشباب طرابلس مبلغ مئتي الف ليرة لبنانية، لعدم ابرازه البطاقة الاتحادية لاثنين من لاعبيه.

وأوقفت اللاعب وائل نزهة (نادي التضامن صور) عن اللعب محليا وخارجيا مدة سنة لتخلفه عن الالتحاق بالمنتخب الوطني واستبعاده عن المنتخب.

وحررت تواقيع اللاعبين الآتية اسماؤهم نتيجة انتهاء مدة عقودهم المسجلة لدى الاتحاد التزاما لشروط انتقالهم الاساسية الى لبنان: هاشم خميس حسن (نادي الاخاء الاهلي عاليه)، ماهر هزيمة فليحان (نادي الصباح)، اسماعيل دراجي (نادي الاهلي النبطية)، ابرهيم محمود ظقطق (نادي الشعلة البداوي)، زياد الحميد (نادي الاشبال شكا)، هشام علي موسى (نادي الراسينغ بيروت)، محمد ابرهيم خيطو (نادي الحدود مجدل عنجر).

وقررت اطلاق مباريات الدوري العام للدرجة الثانية الخميس ١٩٩٦/٩/١٩.

بطولة كرة اليد

تقام اليوم الاربعاء وغدا الخميس المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان في كرة اليد للرجال على ملعب الصداقة كالآتي:

- الاربعاء: الساعة ٤,٠٠ مون لاسال - ابناء نبتون، الساعة ٥,٣٠ الصداقة - شباب حارة صيدا.
- الخميس، الساعة ٥,٣٠ شباب مار الياس - ابناء الخليج جونية.

وسبق للجيش اللبناني ان احرز البطولة لهذه السنة باحتلاله المركز الاول.

بطولة كرة الطاولة

في بطولة لبنان في كرة الطاولة للفردي الاشبال التي يشارك فيها ٣٢ لاعبا من ٢٠ ناديا، فاز في الدور ربع النهائي محمد الشرقاوي على بول مخول ٢-٠، وسعيد انطون على هيثم زعتري ٢-٠، وهاني تمساح على سيريل ضو ٢-٠، واوهانس اوديكيان على ايلي ابوجودة ٢-٠.

وفي الدور نصف النهائي فاز محمد الشرقاوي (اللواء صيدا) على سعيد انطون (مون لاسال) ٢-٠ وانتقل الى الدور النهائي ليقابل الفائز في مباراة هاني تمساح (الرياضي بيروت) واوهانس اوديكيان (هومنتمن بيروت).

وتتابع مساء اليوم بطولة لبنان للناشئين.

نادي حفرون اهمج

قرر نادي حفرون اهمج الاعتذار عن عدم تلبية دعوة نادي الزرقاء الاردني لاجراء مباريات في الكرة الطائرة وتمنى على الفريق الاردني تأجيل الزيارة للسنة المقبلة.

دور الـ ١٦ من كأس لبنان الـ ٣٥
صعود الحكمة بعد فوزه ٦-١

صيدا - من شريف الشوا:

فاز فريق الحكمة على فريق الشباب الغازية ٦-١ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في اطار دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان الـ٣٥ لكرة القدم.

حضر اللعبة جمهور لا بأس بعدده جله من الغازية لقرب المسافة وفيها أحكم الفريق الاخضر سيطرته على مجرياتها ونجح مهاجموه المولدافي سيرغي الكسندروف وآشود بارسيغيان واحمد كريم في حسمها بثلاث اصابات مبكرة سجلوها على التوالي في الدقائق ٥ و٩ و١٤ وبها أنهوا الشوط الاول متقدمين بالثلاث. ولعب عامل الخبرة لعبته لمصلحة الفريق الحكماوي على رغم النقص العددي الذي عاناه بعد طرد مدافعه سماد زهران في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول لنيله الانذار الثاني اذ هو كان نال الانذار الاول في الدقيقة ١٩.

وفي الشوط الثاني فرض سيرغي الكسندروف نفسه نجما للمباراة اذ تكفل وحده رفع غلة فريقه الى ست اصابات في مقابل اصابة واحدة لأبناء الغازية سجلها لهم وسام حسني.

الاصابات: بعد خمس دقائق من ضربة البداية سجل سيرغي اصابة الافتتاح للحكمة منفردا بكرة قوية الى يسار الحارس احمد خليفة اثر مجهود فردي.

وفي الدقيقة ٩ اضاف آشود اصابة التعزيز بكرة الى يسار الحارس اثر تمريرة من جورج سالم عبر سيرغي ٢-٠.

وفي الدقيقة ١٤ حقق احمد كريم التفوق ٣-٠ لفريقه بكرة رأسية الى يسار الحارس خليفة اثر ركنية من جورج سالم.

وفي الدقيقة ٧٤ من الشوط الثاني ارسل سيرغي الكرة منفردا ارضية الى يمين الحارس اثر تمريرة امامية من اشود ٤-٠، ثم سجل الاصابة الثالثة له "هاتريك" والرقم ٥-٠ لفريقه اثر تمريرة بينية من بسام حبيب.

وفي الدقيقة ١٢ استغل وسام حسني دربكة على باب مرمى الحكمة وسجل اصابة رد الاعتبار للشباب الغازية بكرة الى يمين الحارس الاخضر عدنان عيتاني ١-٥. قبل ان يسجل سيرغي الاصابة الختامية ٦-١ برأسه بقنيفة افلتت من يدي الحارس وتابعها سيرغي الذي تبادل الكرة مع عباس شغري على طريقة "خذ وهات" قبل ان يهز الشباك.

مثل الحكمة الحارس عدنان عيتاني واللاعبون سماد زهران وحسن ايوب وجورج سالم وابرهيمامسيس وبسام حبيب (نعمان طيار) ووسام خليل ودني كرم (عباس شغري) واحمد كريم (عماد واكد) وسيرغي الكسندروف وآشود بارسيغيان.

ومثل الشباب الغازية الحارس احمد خليفة واللاعبون حسين أحمد حسون وحسين ابرهيم حسون (ناصر مرعي) وحسين علي حسون وسمير سرداح وشادي بدران وقاسم غدار (حسن فرحات) وحمزة دنش محمد فرحات (شادي خليفة) وعلي حمدان ووسام حسني.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه مساعداه مصباح الرميتي وزكريا العبد. وأنذر الحكم سماد زهران وبسام حبيب وجورج سالم من الحكمة وحسن فرحات وعلي حمدان من الشباب، وطرد سماد زهران في الدقيقة ٣٢ بعد نيله الانذار الثاني.

وبذلك صعد الحكمة لملاقاة البرج في دور الثمانية.

طائرة الدرجة الثانية

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية لمحافظة جبل لبنان التي شارك فيها ٥٧ ناديا واجريت مباريات مراحلها التمهيدية على ملاعب نوادي حصرايل وضهور الشوير وسنتر شرف، تأهل للمرحلة الثانية التي ستقام الجمعة كل من نوادي بعاصير والجبل غدار والارزة بصاليم والمريميون والرميلة والرياضة والادب والشراع البوار.

وتعقد لجنة جبل لبنان ظهر اليوم اجتماعا لوضع برنامج مباريات هذه المرحلة.

سلة الرياضي غزير

في دورة النادي الرياضي غزير في كرة السلة، فاز ناشئو غزير على السان جورج حملايا ٦٤-٣٠ (الشوط الاول ٣٢-١٣)، وحملايا على اشبال الجبل درعون ٥٩-٣٦ (الشوط الاول ٢٨-١٩)، وعمشيت على فيطرون ٧١-٥٢ (الشوط الاول ٣٣-٢٧).

قاد المباريات الحكمان الاتحاديان مارون بستاني وعادل خوري.

وتقام اليوم مباراتان، السان جورج حملايا - حراجل الساعة ٨,٠٠، احياء الرياضة الزوق - عمشيت الساعة ٩,٣٠.

سلة النجوم حارة صخر

بدأت دورة نادي النجوم حارة صخر في كرة السلة، التي تشارك فيها ستة فرق قسمت مجموعتين: المجموعة الاولى تضم التضامن الزوق والنجوم والمنصف، والثانية الكهرباء الزوق واشبال الجبل درعون وهومنتمن جونيه.

وفاز في المرحلة الاولى اشبال هومنتمن جونيه على النجوم (خارج الدورة) ٣٩-٣٦ (الشوط الاول ١٨-١٩)، والنجوم على المنصف ٦٧-٣٥ (الشوط الاول ٣٥-١٠).

قاد المباراتين الحكمان الدوليان سهيل كساب وفوزي عشقوتي والحكم الاتحاد جورج خوري.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: شباب النجوم - شباب عينطورة الساعة ٦,٠٠، درعون - هومنتمن جونيه الساعة ٧,٣٠، النجوم - التضامن الزوق الساعة ٩,٠٠.

وتقام مباراتين في الكرة الطائرة، الاولى مساء الخميس بين النجوم والشباب البترون الساعة ٩,٠٠، والثانية مساء الاحد بين النجوم والاندلس العقيبة الساعة ٩,٠٠.

الغولف العائلي

اسفرت الدورة العائلية السنوية التي نظمها نادي الغولف اللبناني عن النتائج الآتية:

١- سليم سلام وكريم سلام ٦١ نقطة.

٢- هبة سردوك وهليا سردوك ٦٤.

٣- طارق حسيني وعامر حسيني ٦٥.

◄ مجلس الوزراء يكرّس توزيع الاعلام المرئي والمسموع على أركان السلطة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ملكيتها الى الرئيس نبيه بري وقد اعطيت ترخيصا بتلفزيون واذاعة لم ينشأا بعد، "شركة تلفزيون المستقبل" التي تعود ملكيتها الى الرئيس الحريري ونالت تلفزيونا واذاعة ايضا، "شركة مر للتلفزيون" (M.T.V) وتعود ملكيتها الى شقيق وزير الداخلية ميشال المر، ونالت تلفزيونا واذاعة من الفئة الثانية فيما لم تنل اذاعة سياسية، الى "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" (L.B.C.I) التي يساهم في ملكيتها النائب سليمان فرنجيه والنائب المنتخب عصام فارس، و"اذاعة لبنان الحر" التي يساهم فيها ايضا بعض السياسيين النافذين.

وميز مجلس الوزراء تلفزيون "المنار" التابع لـ"حزب الله" فاعطاه حق بث اخبار المقاومة "الى حين انتهاء الاحتلال الاسرائيلي"، فيما تقرر عقد جلسة اخرى لبت مصير الاذاعات الدينية للطوائف المسيحية والاسلامية.

وامتنعت اوساط الرئيس الحريري مساء امس عن التعليق على ردود الفعل على قرار الحكومة، مؤكدة ان القرار اتخذ ولا تراجع عنه، ولافتة الى ان مجلس الوزراء ابقى الباب مفتوحا في موضوع الاذاعات. وقالت ان وزارة الاعلام ستنشئ مكتبا يعنى بمصير العاملين في وسائل الاعلام، علما ان الترخيص لعدد من المحطات التلفزيونية بالبث الفضائي سيعطيها قدرة اكبر على الاستيعاب ويفسح تاليا للعاملين الاعلاميين في التعاون مع هذه المحطات.

ازاء هذا القرار، ودعت التلفزيونات التي رفضت طلبات الترخيص لها تاريخها السياسي باستطلاعات مع المواطنين كان فيها حزن واضح لهذا التدبير. وذهب بعض السياسيين الى حد اعتبار اليوم، موعد منع الاخبار والبرامج السياسية، "يوما من ايام التوتاليتارية الاعلامية"، وتخوف من ان تصير نشرة الاخبار على الشاشات الاربع المرخص لها "نشرة واحدة باربع شاشات". وتحدى السيد هنري صفير، صاحب محطة "آي سي ان" التلفزيونية قرار الحكومة عندما اعلن انه سيستمر في بث نشرة الاخبار السياسية والبرامج السياسية اليوم، داعيا كل التلفزيونات الاخرى التي رفضت طلباتها الى الاستمرار في البث السياسي.

اما على صعيد الانتخابات، فبدا امس، على رغم انتهائها، ان ملف الانتهاكات والتجاوزات التي شابتها مرشح للفتح من جديد وخصوصا في ضوء الملابسات الغامضة التي رافقت الفصل الاخير منها وادت الى مفاجأة كبيرة تمثلت في سقوط الوزير روبير غانم بعد نجاحه على منافسه هنري شديد عقب "ليل زحلة الطويل" الذي اعيد خلاله جمع الاصوات.

وقد شغل هذا التطور الاوساط السياسية في بيروت والبقاع، ذلك انه اثبت ان ثمة تقاطعا غيرمعلن بين احلاف بقاعية ومراكز نفوذ كان له دور كبير في سقوط غانم وتعويم كفة منافسه، وقد اثار ذلك سخطا كبيرا في منطقة البقاع الغربي وفي اوساط زحلية وفي البقاع الاوسط من جراء توسيع الحصة النيابية لـ"حزب الله" على نحو جعله مزكيا للمرشح الماروني الذي فاز في البقاع الغربي، الامر الذي قد يخلف انعكاسات سلبية على المستوى السياسي.

في اي حال، سيفتح ملف الانتهاكات التي شهدتها الانتخابات من جديد عبر الطعون التي ينتظر ان تكر سبحتها في المرحلة المقبلة.

واليوم تنتهي مهلة تقديم الطعن في نتائج الانتخابات في جبل لبنان، مع مرور ٣٠ يوما على اعلانها استنادا الى قانون المجلس الدستوري. وحتى مساء امس، بلغ عدد الطعون ثلاثة قدمها المرشح للمقعد الماروني في جبيل ناظم شهيد الخوري والمرشح للمقعد الشيعي في بعبدا النائب علي عمار والمرشح للمقعد الارثوذكسي في المتن الشمالي الدكتور البر مخيبر. ومن المقرر ان يقدم اليوم المرشح للمقعد الماروني في كسروان هنري صفير طعنا في نتائج الانتخابات في القضاء.

ويعتبر الدكتور مخيبر من ابرز الطاعنين وجاء نص الطعن الذي قدمه الى المجلس الدستوري الاثنين في ٧٦ صفحة "فولسكاب" ومعززا بـ٤٤ مستندا.

وسيدرس المجلس الدستوري هذه الطعون كلا على حدة، في ثلاثة اشهر "مارتونية"، ويصدر احكامه غير القابلة لأي طريقة من طرق المراجعة.

◄ واشنطن رفعت درجة استعدادها القتالي في الخليج

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تجعله يعتقد ان في إمكانه الاقدام على عمل آخر (...) لانريد ان يكون هناك اي لبس".

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت في وقت سابق امس ان كلينتون يعيد النظر في قراره نشر قوات لان المواجهة مع الرئيس العراقي صدام حسين هدأت على ما يبدو. لكن الرئيس الاميركي اشار الى انه قصد متابعة هذا الجانب من وعده بدعم القوة العسكرية الاميركية في منطقة الخليج. وقال: "دهشت عندما قرأت هذه الرواية اليوم (في شأن الالغاء المحتمل لنشر القوات) وطلبت تفسيراً لها ولم يكن لدى اي من المسؤولين تفسير لانني طلبت نشر هذه القوات مطلع الاسبوع ومثلما قلت وقعت الاوامر في الليلة الماضية".

وأكد وزير الدفاع الاميركي وليم بيري الذي أطلع الرئيس على نتائج جولته في الخليج واوروبا في عطلة نهاية الاسبوع ان التعزيزات الاميركية البرية ستصل إلى الكويت بحلول نهاية الاسبوع. ورفض رفضاً قاطعاً الرد على تكهنات ان الكويت ترددت بعض الشيء في قبول الطلب الاميركي نشر قوات برية إضافية في أراضيها قائلا: "اننا نفعل ذلك لأن الحكومة الكويتية تشعر بانها مهددة". وسئل عن الاجراءات التي قد يتخذها صدام وتستدعي رداً أميركياً، فأجاب: "اننا لن نتحمل أي أعمال تهدد طيارينا، وأي إجراء يتخذه سنرد عليه بحزم".

واعتبر بيري، الذي عاد من جولته في وقت سابق امس، ان التحالف المناهض للعراق "يعمل جيدا". وذكّر بأن البحرين وافقت على نشر سرب من طائرات "ف - ١٦" اميركية في اراضيها. وذكر ان فرنسا تواصل دعم عملية مراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق، لكنها ترفض المشاركة في التحليق حتى خط العرض ٣٣ الحدود الشمالية لمنطقة الحظر التي وسعتها الولايات المتحدة من جانب واحد.

ووجهت واشنطن تحذيراً خطياً جديدا الى بغداد مساء الاثنين (بالتوقيت المحلي) من مغبة تهديد طائرات القوات المتحالفة التي تقوم باعمال الدورية في منطقتي الحظر في شمال العراق وجنوبه. واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان التحذير "ارسل" بالفاكس من واشنطن الى مقر البعثة العراقية لدى الامم المتحدة. ورفض بيرنز الادلاء بتفاصيل عما ورد فيه، مكتفياً بانه يطلب من العراق "عدم اتخاذ اي اجراء من شأنه ان يعرض للخطر طياري التحالف او قدراتهم على انجاز مهمتهم" في المراقبة فوق منطقتي الحظر. واضاف: "هذا التحذير مفهوم وواضح ما فيه الكفاية". وشدد على ان "الرسالة التي نقلناها الى العراقيين ستبقى سارية الى اجل غير مسمى. فليس لها موعد انقضاء. وستراقب الولايات المتحدة الوضع عن كثب لترى ما اذا كان صدام حسين سيؤيد اقواله بافعاله (...) نأمل ان تهدأ الازمة بارسال هذه الرسالة". ولاحظ إلى ان الموقف "تطور الى حد كبير" منذ وجهت رسالة سابقة الى العراق قبل ١١ يوما.

وشاهد مصور لوكالة "الاسوشيتدبرس" صواريخ "باتريوت" مضادة للصواريخ منشورة في الصحراء الكويتية. وأكد ناطق باسم السفارة الاميركية نشر الصواريخ.

واعلن مدير الشؤون العامة لقوة المهمات المشتركة لجنوب آسيا اللفتنانت كولونيل اندرو بورلاند وصول بطاريتي "باتريوت" الى السعودية مع جنود أميركيين لتشغيلها. وعبرت الغواصة الاميركية "بيتسبرغ" قناة السويس امس في طريقها الى الخليج.

وإزاء هذه الحشود الاميركية، بعث نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز برسالة إلى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي يتهم فيها واشنطن بالاعداد لهجوم آخر على العراق. وقال ان "ذرائع (واشنطن) ومزاعمها ليس لها اساس قانوني وتفتقر الى المنطق السليم".

● في لندن ابلغ وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند الى نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد جابر الصباح الذي توقف في لندن في طريقه الى نيويورك ان بريطانيا مستعدة لارسال قوات الى الكويت مرة اخرى اذا اقتضت الضرورة.

(رويتر، أب، وص ف)

اربعة مرشحين للرئاسة الارمنية

موسكو - و ص ف - نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة للانباء عن اللجنة الانتخابية المركزية في ارمينيا ان اربعة مرشحين، بينهم الرئيس الحالي ليفون تر - بتروسيان، سيتنافسون في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ارمينيا الاحد المقبل.

ويخوض تر- بتروسيان الانتخابات ممثلا ائتلاف "الجمهورية" الحاكم الذي فاز بغالبية مقاعد مجلس النواب في الانتخابات العامة التي اجريت في البلاد في تموز ١٩٩٥.

والمرشح الثاني هو رئيس الوزراء السابق فاسكين مانوكيان الذي يمثل ائتلاف المعارضة القومية "الاتحاد القومي الديموقراطي"، والثالث هو المستشار الرئاسي السابق لشؤون الامن القومي اشوت مانوتشاريان. اما المرشح الرابع فيخوض الانتخابات باسم الحزب الشيوعي الارمني.

◄ روس بدأ جولة لا تشمل دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

باستعادة الجيش اللبناني قدراته الدفاعية.

الا ان مسؤولين ومعلقين عسكريين اسرائيليين رأوا في هذه التحركات التي تردد انها بدأت بعد زيارة نتنياهو لجنوب لبنان وتصريحه ان هجمات "حزب الله" على القوات الاسرائيلية "ليست في مصلحة سوريا" - رأوا فيها استعدادات جدية لعملية ما قد تكون محاولة استعادة موقع مهم عند قمة جبل الشيخ (حرمون) وان هدفها منها تحريك عملية السلام. وقال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني: "من الصعب علينا فهم اسباب اعادة الانتشار (...) يبدو لي انه يهدف جزئيا الى تحريك العملية الديبلوماسية". وكتب المعلق العسكري رون بن ايشاي في صحيفة "يديعوت احرونوت": "حين نضيف ما يقوله السوريون الى تحركاتهم العسكرية في لبنان(...)نحصل على صورة واضحة تظهر انهم يعدون البنية التحتية لخيار عسكري مشفوع باشارات ديبلوماسية". ونشرت الصحف الاسرائيلية خرائط تحدد المواقع العسكرية السورية الجديدة وتشير الى ان سوريا نقلت قوات خاصة من الفرقة الـ ١٤ من بيروت الى منطقة شرق جبل الشيخ. وكانت صحيفة "معاريف" ادعت امس ان الرئيس حافظ الاسد هدد اسرائيل عبر وسطاء اميركيين بان لديه خيارات اخرى اذا لم تعاود مفاوضات السلام بين الجانبين من حيث توقفت مع سقوط الحكومة العمالية في اسرائيل في الانتخابات. الا ان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان نفى في معرض تأكيده تبلغ اسرائيل رسالة من دمشق ان يكون السوريون وجهوا مثل هذه التهديدات التي اوردتها الصحيفة.

الشريط الحدودي

من جهة اخرى، أفادت تقارير صحافية محلية وعربية ان الاسرائيليين عززوا قواتهم في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان وعلى خطوط المواجهة مع سوريا. وقالت ان القوات الاسرائيلية استقدمت ١٥ دبابة ومدرعة وخمس بطاريات مدفعية مقطورة ونشرتها في القطاع الغربي من الشريط المحتل. ونسبت اذاعة الشرق الى مراسلين اجانب انهم شاهدوا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة ٣٥ دبابة و١٧ ناقلة جند على شاحنات عسكرية قرب مدينتي طبريا وبيسان متوجهة صوب مرتفعات الجولان.

وسط هذه الاجواء دعا نتنياهو في خطوة نادرة من نوعها رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس الى مناقشات تناولت بحسب تقرير للاذاعة الاسرائيلية الازمة مع سوريا. وكان بيريس ابلغ الى الكنيست في وقت سابق امس ان على حكومة نتنياهو ان تكون مستعدة للتنازل كما فعلت حكومته هو مع الفلسطينيين عن اراض في الجولان تحقيقا للسلام. ووصف الادعاءات التي ترى ان سوريا يمكن ان تقبل اتفاقا لا يقوم على صيغة الارض في مقابل السلام بانها"مجرد أوهام".

في غضون ذلك، حرص المسؤولون الاسرائيليون على تجنب التصعيد الكلامي في تعليقاتهم على التحركات العسكرية السورية. وحذر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي من امكان ان "يؤدي التدهور الكلامي الى نتائج قد يسيء فهمها احد الطرفين"، في اشارة الى تقارير صحف الدولة العبرية التي تحدثت عن المخاطر المحتملة لتحركات الجيش السوري. وجاء في بيان صادر عن مكتبه: "ليس هناك مبرر للتصعيد الكلامي الذي خرج الى السطح في الايام الاخيرة، ولكن ينبغي متابعة التطورات واتخاذ الخطوات اللازمة لاظهار قدر كاف من المسؤولية".

ولاحظ وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بدوره ان سوريا اوضحت ان تحركات قواتها كانت "اجراء وقائيا"، "لكن هذا لا يعني ان علينا ان نكون غير مبالين والا نتخذ الخطوات الضرورية". الا انه أضاف: "ليس لاسرائيل اي نية لمهاجمة سوريا وهي لا تريد بالطبع زيادة التوتر".

وصرح الناطق باسم نتنياهو بعد انتهاء اجتماع رئيس الوزراء باعضاء لجنة الخارجية والامن ان الحكومة الاسرائيلية تعتقد ان سوريا لا تزال مهتمة بمعاودة المفاوضات، وان "حظوظ عودة سوريا الى المفاوضات تعتبر جيدة مثلما كانت قبلا".

● في القاهرة، أجرى المبعوث الاميركي دنيس روس بعيد وصوله الى القاهرة امس محادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى تناولت سبل كسر الجمود في عملية السلام وتمهيد الطريق امام انعقاد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا. ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى الاسكندرية للقاء الرئيس حسني مبارك قبل ان ينتقل الى غزة للاجتماع بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ويزور اسرائيل للقاء المسؤولين فيها. وكشف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان روس "اختار عدم التوجه الى دمشق" في جولته هذه. وامتنع عن الخوض في اسباب هذا القرار.

وقبل لقائه موسى، اكد روس ان المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال أفريقيا المقرر عقده في تشرين الثاني سيكون في صلب المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين المصريين.

وسئل هل يحمل مقترحات جديدة لمعاودة المفاوضات الاسرائيلية - العربية، فأجاب: "انا هنا لمتابعة المشاورات مع المصريين وستكون لنا فرصة درس عدد من المواضيع بينما قمة القاهرة". وكان يشير الى المؤتمر الثالث للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده بين ١٢ تشرين الثاني و١٤ منه في القاهرة.

وكانت مصر هددت بالغاء المؤتمر أو تأجيله الى الربيع المقبل بسبب عدم تحقيق تقدم في عملية السلام بين اسرائيل والعرب. الا ان مبارك اكد في حديث صحافي ان القمة ستعقد في موعدها المقرر.

● في دمشق استقبل الرئيس السوري وزير خارجية اليونان ثيودوروس بانغالوس وبحث معه في تطور الاوضاع في المنطقة وحوض البحر المتوسط وتطوير العلاقات الثنائية.

واشار الناطق الرئاسي جبران كورية الى ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي اجرى محادثات مع الوزير اليوناني في وقت سابق امس حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة. وقال ان بانغالوس نقل تحيات الرئيس اليوناني ورئيس الوزراء ودعوة للرئيس الاسد لزيارة اليونان وان الرئيس رحب بالدعوة ووعد بتلبيتها في وقت مناسب.

وكان بانغالوس صرح لدى وصوله الى دمشق ان محادثاته مع المسؤولين السوريين ستتناول عملية السلام وقال: "ان اليونان بصفتها عضوا في الاتحاد الاوروبي تريد الاطلاع على موقف سوريا التي تلعب دورا رئيسيا في عملية السلام في المنطقة". واضاف: "ان سوريا واليونان تبادلتا خبراتهما واستخدمتا علاقاتهما الجيدة في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة".

(أب، رويتر، وص ف، أ ش أ)

مبارك: المقصود بـ"لبنان اولاً" ترك سوريا

القاهرة - أش أ - تطرق الرئيس حسني مبارك في مقابلة تنشرها اليوم صحيفة "الحياة" تناولت شؤونا مختلفة، الى الاقتراح الاسرائيلي "لبنان اولاً" الذي رفضته بيروت ودمشق، فقال: "ابلغت الى الولايات المتحدة ان هذا الاقتراح سيؤدي الى مشاكل لا حدود لها وسيضع لبنان في وضع صعب جداً الا اذا انسحب الاسرائيليون من الاراضي اللبنانية بلا شروط. لكن يبدو ان هناك شروطا وان المقصود هو التحرك مع لبنان فقط وترك سوريا بعيداً".

وعن المفاوضات بين سوريا واسرائيل واعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه ليس ملزما اي شيء شفهي، قال مبارك: "لا. هناك اتفاق مع الحكومة السابقة. صحيح انه ليس مكتوبا، لكنني اعرف انهم في اسرائيل يحترمون كلمتهم ونحن نريد استئناف المفاوضات من حيث توقفت وليس من نقطة البداية".

القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية

(١١) "اوسلو ... قبلها وبعدها"

MOHAMED HEIKAL — SECRET CHANNELS

بقلم محمد حسنين هيكل

"فتح" انطلقت من سوريا لتوريط مصر في حرب مع اسرائيل

هذا هو الجزء الثالث والاخير من كتاب "المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل" يركز في الدرجة الاولى على الدور الذي قام به الفلسطينيون في التفاوض بأنفسهم ولأنفسهم.

كان الجزء الأول من هذا الكتاب وعنوانه: "الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية" قد فتح على البدايات الأولى للصراع العربي – الاسرائيلي طوال القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين.

ثم جاء الجزء الثاني من هذا الكتاب وعنوانه: "عواصف الحرب والسلام". ليتعرض لقصة الاتصالات والمفاوضات السرية في عصر جمال عبد الناصر وكيف جرت وقتها بعض المحاولات لاقامة جسور اتصال لم تصل الى الضفاف الاخرى لاسباب عديدة، وبالتالي فان المفاوضات، سرية او غير سرية، لم تكن مطروحة. ثم وصلت رواية القصة بعد ذلك الى زمن الرئيس انور السادات" وكيف تمت فيه بالفعل اتصالات تحولت بحقائق الاشياء – واحيانا بقوة الاشياء – الى مفاوضات واتفاقات ومعاهدات.

وأخيرا يجيء هذا الجزء الثالث من الكتاب وعنوانه: "اوسلو.. قبلها وبعدها" – او حيطان المبكى الفلسطينية، وهو يمسك بخيوط الدور الفلسطيني في التفاوض من اوله الى آخره عبر محطات تتباعد المسافات بينها على خريطة العالم: القاهرة – عمان – بيروت – طهران – جنيف – استوكهولم – اوسلو – واشنطن – غزة.

وتلك كلها محطات متباعدة وبينها مسافات شاسعة، والسفر يكاد يكون مشيا على الاقدام من دروب فرعية معتمة. والرحلة لم تكن متعبة مرهقة طوال الوقت فقط، وانما كانت محزنة مأسوية احيانا. وكانت اسرائيل ترفض من البداية ان تستقبل منظمة التحرير استقبال متفاوض، بل ان تعترف بوجودها أصلا كشريك مؤهل للتفاوض.

ان الطرف الاسرائيلي غير رأيه في ما بعد وقبل المنظمة – بعد سفرها الطويل في التيه – كشريك بنصيب من نوع ما، مرشح على الاقل لاختبار التفاوض. لكن ذلك لم يحصل مرة واحدة وانما تم بتطور بطيء يمكن رصده كخيط رفيع يسري في فصول القصة، ينحني ويتعرج، ويستدير ويلتوي، لكن مساره مرئي طوال رحلة العذاب. وربما ان دراسة هذا المسار وما طرأ عليه تجيب اسئلة كثيرة عن التغيير الذي طرأ على الاحوال: كيف وقع التغيير؟ ومتى وقع؟ ولماذا وقع؟ ومن الذي تغير؟ ثم الذي تغير؟ – واهم من ذلك كله: ما الذي بقي؟!

– ١ –

فتح

"اريد رصاصة فلسطينية واحدة كل يوم يدوي صوتها في الارض المحتلة"

جمال عبد الناصر لياسر عرفات في اول لقاء بينهما

عندما تحولت قضية شعب فلسطين قضية الامة العربية كلها فإن ذلك التحول كان هو التعبير الواقعي والرمزي الذي احتوى كل "المقدسات: المحرمات". ولم تعد القضية هي النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي، انما اصبحت الصراع العربي – الاسرائيلي.

وعندما اخذت مصر دورا رئيسيا في هذا الصراع، فإن ذلك لم يكن تطوعا بالخير، وانما كان ضرورة تمليها الحقائق التاريخية والاستراتيجية واسباب القوة، باختلاف انواعها، والتماسك الاجتماعي لكتلة انسانية حية تدرك اهمية موضعها وموقعها، حتى وان يكن ادراكها – احيانا – بالحدس اكثر منه باليقين.

وكان ذلك منطقيا، لكن بعض التحوط كان واجبا حتى تظل النقطة المباشرة للصراع مذكورة لا تضيع، ومرئية لا تختفي، بمعنى انه كان لا بد للبؤرة الفلسطينية التي يدور حولها الصراع العربي – الاسرائيلي من ان تظل ظاهرة بملامحها وقسماتها. وهكذا فقد كانت هناك محاولات مستمرة لابراز الوجه الفلسطيني في الصراع، وكان ذلك يعني ان هذا الوجه نفسه – فلسطين – يجب ان يكون له كيان محدد، موجود ومستقل.

وكان الخوف دائما ان فلسطين – الاسم والكيان – مزقتهما وبعثرتهما الحوادث. الجزء الاكبر اصبح اسمه اسرائيل، والجزء الآخر الحق بالاردن تحت الوصف الجغرافي "الضفة الغربية للاردن". وجزء ثالث – قطاع غزة – وضع وديعة تحت ادارة مصرية موقتة.

وكانت هناك دائما محاولة لتلبية الحاجة الى ابراز فلسطين اسما وكيانا، وهكذا جرى انشاء ما يسمى "حكومة عموم فلسطين"، ولم تنجح المحاولة لأسباب كثيرة.

ومع ظهور الحركة القومية العربية بعد ثورة ١٩٥٢، كانت هناك مخاوف ذات طبائع متعددة:

● كان هناك ان القيادات الفلسطينية التاريخية التي ارتبطت بسنوات الكفاح – مثل الحاج امين الحسيني مفتي القدس – قد ابتعدت عن الساحة اما باحكام العمر او باختبارات الحوادث.

● وكان هناك ان قضية فلسطين اصبحت مطية المطامع والدعاوى المتعارضة، الحزبية والتقليدية، التقدمية والقبلية، الى آخره مما ظهر في العالم العربي وراح يبحث عن صدقية تمنح اياها قضية كبرى شرعية.

● وكان هناك ايضا ان الشعب الفلسطيني اخذ يعتاد ان يترك الجزء الذي يخصه من القضية العامة للآخرين، وتزايد اعتماده عليهم الى درجة يمكن أن تنسحب معها هويته كتركيب اجتماعي وثقافي وسياسي له خصائصه الذاتية.

وفي مؤتمر القمة العربي الاول في القاهرة (١ كانون الثاني ١٩٦٤) تقدمت مصر باقتراح انشاء كيان فلسطيني مستقل باسم منظمة تحرير فلسطين، وكان الاسم الى جانب تجسيده الكيان يحمل اشارة لها قيمتها في عصر تعددت فيه حركات تحرير الشعوب، وخصوصا في افريقيا. وكان الرجل الذي وقع عليه اختيار مؤتمر القمة لرئاسة منظمة تحرير فلسطين مرشح شبه اجماع على اتصال بكل الاطراف المؤثرين عربيا: مصر والسعودية وسوريا، وهو الاستاذ احمد الشقيري. ثم انه كان شخصية معروفة دوليا بحكم انه كان سفيرا في مرحلة من المراحل لسوريا والسعودية لدى الامم المتحدة.

وعندما حلت ظروف عام ١٩٦٧، ومن نتيجتها ان ارض فلسطين كلها اصبحت تحت الاحتلال الاسرائيلي، فان الازمة العربية العامة وحتمية تجاوزها بالعمل المسلح عكست نفسها على منظمة التحرير، واصبحت هناك حاجة الى تغييرات في منظمة التحرير – بما في ذلك قيادتها – حتى تكون اقدر على تمثيل الظروف الجديدة. وكانت هناك بالفعل عناصر جاهزة لهذه المسؤولية رغم تحفظات كانت قائمة عليها.

ذلك انه في فترة الستينات، وقبل انشاء منظمة التحرير وبعده ورئاسة السيد احمد الشقيري لها – ظهرت في المحيط الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها مجموعة من التنظيمات الشعبية اخذت بمذهب القتال المسلح لانقاذ فلسطين، وكانت حركة "فتح" من اظهر هذه التنظيمات على الساحة.

ياسر عرفات.

ولادة "فتح"

بدأت حركة فتح بلقاء مجموعة من الشباب الفلسطيني العامل في الكويت، معظمهم من العاملين في التجارة او المشتغلين بالتدريس، واكثرهم سبق له الاتصال بحركة او تنظيم سياسي من تلك التي ملأت ساحة العمل العربي ايامها ابتداء من جماعة "الاخوان المسلمين"، الى "حزب البعث"، الى "حركة القوميين العرب".

وكان ابرز هذه المجموعة من الشباب: ياسر عرفات (مهندس في مكتب مقاولات)، وصلاح خلف (مدرس رياضيات)، وخالد الحسن، (وكيل توزيع شركة للأدوات الكهربائية)، وخليل الوزير (مدرس علوم)، وفاروق القدومي (مدرس رياضيات). وكان هناك آخرون من النوع والمحيط نفسهما. واستطاع هؤلاء ان يشدوا الى جوارهم مجموعة من الشباب المتحمس وقرروا انشاء ما سموه "حركة تحرير فلسطين". وارادوا ان يرمزوا الى اسمها اختصارا بالحروف الاولى من كلماتها وهي "ح – ت – ف"، ووجدوا ان هذا الاختصار الرمزي سوف ينطق مع التداول العام "حتف" (ومعناها "موت")، واختاروا ان يقلبوا الحروف من آخرها الى اولها بدل اولها الى آخرها لتصبح "فتح"، وتصوروا ان ذلك يعطي الحروف المختصرة الإسم معنى معبأ بالايحاءات في اللغة العربية.

وبدأت مجموعة "فتح" تبحث عن موقع لنشاط مسلح تقوم به ضد اسرائيل، واختارت بحكم ذلك ان تبدأ من سوريا، ووقتها كان حزب البعث في الحكم، وكان القائم باعمال رئيس الدولة هو اللواء امين الحافظ الذي كان من رأيه ان تسارع الدول العربية بهجوم مسلح على اسرائيل بقصد تصفيتها سريعا قبل ان يتنبه العالم وتتنبه الولايات المتحدة الاميركية. وكان اللواء امين الحافظ قد قدم اقتراحا بهذه الفكرة الى مؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية (ايلول ١٩٦٤). وكان لمصر رأي مختلف، فقد اعتبرت ان هدف هجوم خاطف على اسرائيل قبل ان يتنبه العالم، وتتنبه اميركا، هو هدف يتخطى امكانات الدول العربية في ذلك الوقت، وقد يؤدي الى كارثة بدل ان يؤدي الى نصر.

في تلك الاجواء ابلغ الدكتور جورج حبش زعيم حركة القوميين العرب الرئيس جمال عبد الناصر عن قيام حركة "فتح" وعن نيتها بدء اعمال مناوشات مسلحة ضد اسرائيل من الجبهة السورية. وكان رأي جمال عبد الناصر، وقد كتبه بخط يده على هامش مذكرة ارسلها اليه الدكتور جورج حبش انه يرى "تأجيل هذا الموضوع بسبب انشغال القوات المصرية في ذلك الوقت بعمليات واسعة في اليمن، وان الظرف قد لا يكون مناسبا لمناوشات على الجبهة السورية تتسع وتفرض على مصر اعباء لا تحتملها الظروف في ذلك الوقت". لكن "فتح" بدأت بمباشرة بعض العمليات ذات التأثير المحدود ضد مواقع اسرائيلية من الجبهة السورية. وهي عمليات استوجبت ردود فعل وجدت فيها القاهرة علامة تصرف غير مسؤول في وضع غير ملائم. لكنها لم تعلق عليها تحسبا منها انها لا تستطيع ان تحجب حق اية عناصر فلسطينية في المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

... حرب التوريط

وربما ان ما كانت القاهرة تجهله في ذلك الوقت هو ان هذه العمليات كانت تجرى بتعمد مقصود من جانب عناصر في القيادة السورية الحاكمة في دمشق وقتها. ومن المفارقات ان هذه العمليات ذات التأثير المحدود كانت تسمى اصطلاحا في التعامل بين فتح وقيادة النظام في دمشق ايامها باسم "حرب التوريط". وكان المقصود بالتعبير هو توريط مصر في معركة مع اسرائيل باي شكل. وكانت قيادة "فتح" من جانبها مسوقة الى المشاركة في "حرب التوريط" بتصورات خاطئة لديها مفادها ان مصر بعد حرب السويس ركزت اهتمامها على قضايا التنمية الداخلية، واهتمت بحماية سوريا الى درجة قبول الوحدة معها، وان ذلك صرفها عن الاهتمام بمشكلة فلسطين.

ونسيت قيادة "فتح" في ذلك ان القوة الذاتية المصرية، زائد عليها صلة وثيقة تكاد تكون عضوية مع سوريا، هي في الواقع خطوات مؤثرة وفاعلة من اجل فلسطين من حيث انها استعادة عربية مبدئية لتلك الزاوية العتيدة من شرق البحر الابيض المتوسط، وتنبيه يقظ لـ"مقدسات: محرمات" استقرت في ضمير الامة وفي وجدانها.

ثم كان ان تطورت الامور بعد ذلك الى ما تطورت اليه في ١٩٦٧. وربما ان "حرب التوريط" ساهمت بدورها في تشكيل الظروف التي ادت الى معركة ١٩٦٧، وخصوصا في ما يتعلق بالتوقيت. وكانت النتيجة – بصرف النظر عن اي توزيع للمسؤوليات – ان العالم العربي وجد نفسه يواجه محنته الثانية بعد عام ١٩٤٨.

ولم تكن هناك فائدة في كل الاحوال من توزيع المسؤوليات، وانما كان المهم ان تتجمع كل عناصر المقاومة الكامنة في الامة لتقف جبهة واحدة في مقاومة العدوان.

في ذلك الوقت كان الذين استعملوا "فتح" في "حرب التوريط" من قواعد سوريا قد بدأوا يحصرون نشاطها الى حد الاسر. ثم ان العناصر التي حرضت ودفعت الى "حرب التوريط" بدأت تتوارى عن مواقع القيادة في دمشق بعد ادراك خطر ما قامت به من مغامرات غير مسؤولة، وعن تخوف مستجد من ان اي ممارسة لمثل هذه المغامرات في الظروف المتغيرة بعد ١٩٦٧ يمكن ان تؤدي الى اوخم العواقب.

من معارك "ايلول الاسود" في الاردن عام ١٩٧٠.

وهكذا بدأت "فتح" تبحث عن مجال آخر توجد فيه على الاقل. ولم يكن امامها غير القاهرة التي كانت في الواقع مقر القيادة العليا لعملية المواجهة العسكرية والسياسية ضد العدوان الاسرائيلي. وحينما بدأت "فتح" تطرق ابواب القاهرة من المسالك التقليدية، بدت كل الابواب مغلقة امامها، وكانت كل الاجهزة الرسمية المختصة في ذلك الوقت معبأة ضد حركة "فتح"، وفي تقدير هذه الاجهزة ان حركة "فتح" اما متأثرة بالاخوان المسلمين، واما متواطئة مع حزب البعث. وتكررت طرقات حركة "فتح" على الابواب المصرية، وتكرر صدها عن هذه الابواب. ثم كان ان ارسلت حركة "فتح" في ايلول ١٩٦٧ احد مؤسسيها وهو خالد الحسن كمبعوث الى القاهرة لمقابلة محمد حسنين هيكل ليتولى عرض قضيتهم على جمال عبد الناصر.

ولم يجادل خالد الحسن كثيرا في ان حركة "فتح" كان لها نصيبها في الاخطاء التي ادت الى ١٩٦٧. كذلك لم يجادل في وجود تأثيرات الاخوان المسلمين والبعث على بعض قيادات الحركة وتوجهاتها. ثم اقترح خالد الحسن ان يجيء قادة "فتح" الى القاهرة، وان يقابلوا محمد حسنين هيكل وان يسمع منهم جميعها. وبالفعل وصل الى القاهرة كل من ياسر عرفات وابو اياد وفاروق القدومي، وطالت الاحاديث معهم الى ساعات متأخرة من الليل، وتحدث محمد حسنين هيكل الى جمال عبد الناصر في تفاصيل ما دار. وكان جمال عبد الناصر على استعداد لان يفتح صفحة جديدة لهدف لديه، هو انه يريد ان تظهر مقاومة فلسطينية مسلحة داخل الارض المحتلة لكي يتبدى للعالم ان الشعب الفلسطيني موجود وحي ومشارك في الدفاع عن وطنه وقضيته.

وفي أحد ايام وجود قيادة "فتح" في القاهرة (تشرين الاول ١٩٦٧) اخطرهم محمد حسنين هيكل انهم سوف يقابلون شخصية مهمة. وكانت مفاجأتهم كاملة حينما أخذهم هيكل معا في سيارته، واذا هي تتجه الى منشية البكري ثم تدخل بيت جمال عبد الناصر. ولم يكن اي منهم على استعداد.

كان لقاء قيادة "فتح" مع جمال عبد الناصر حاسما بالنسبة الى دورها في الصراع العربي – الاسرائيلي. فاعتراف جمال عبد الناصر بحركة "فتح" أعطاها شرعية منحتها مكانة تقدمت بها على غيرها من المنظمات الفلسطينية. وكان مجمل ما جرى في هذا اللقاء هو أن جمال عبد الناصر وعد بتقديم كل المساعدات الممكنة لـ"فتح" في مقابل مطلب واحد هو ان تنطلق ولو رصاصة واحدة كل يوم في الارض المحتلة بحيث يسمع صوتها وينبع خبرها، ويكون ذلك رمزا لوجود مقاومة فلسطينية في الارض المحتلة.

الرئيس السوري أمين الحافظ.

وانتهى الاجتماع بتكليف اللواء محمد أحمد صادق مدير المخابرات العسكرية في ذلك الوقت (ووزير الحربية في ما بعد) لقاء قادة "فتح" والتنسيق معهم في ما يحتاجون اليه في مجالات التسليح والتدريب والتمويل.

وبدأت حركة "فتح" تنظيم صفوفها وتقيم لنفسها قواعد العمل حيث استطاعت قرب الارض المحتلة، وخصوصا في الاردن وهو أعرض جبهة مواجهة مع اسرائيل، ثم انها كانت الجبهة المفتوحة بخلاف الجبهة المصرية التي كانت صحراء سيناء مساحة مكشوفة جرداء يصعب العمل المسلح منها او الوصول الى الارض المحتلة عبرها.

□

كانت الخطوة التالية إضفاء نوع من الشرعية الرسمية على حركة "فتح" بحيث يكون تمثيلها، ولو لجزء من شرعية العمل الفلسطيني، مؤكدا ومعترفا به.

في ذلك الوقت كانت منظمة التحرير الفلسطينية تواجه أزمة داخلية سببتها تمزقات العمل الفلسطيني في الظروف المستجدة بعد عام ١٩٦٧. فقد انقسمت اللجنة التنفيذية للمنظمة جناحين، أولهما جناح السيد احمد الشقيري الذي يرى ان تستمر منظمة التحرير الفلسطينية في عملها كما تعودت عليه في الظروف السابقة تاركة للدول العربية مهمة ازالة آثار العدوان اولا – وجناح آخر يرى ضرورة تعبئة العمل الفلسطيني وحقنه بجرعة من الثورية المسلحة تسمح له بالمشاركة في القتال المسلح ضد اسرائيل. ومما يساعد الجناح الاخير ان أصداء مدافع حرب الاستنزاف كانت تتجاوب في آفاق المنطقة داعية كل القوى الى الاشتراك في المعركة او الاقتراب من اجوائها. ووصل الخلاف في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى درجة الازمة، وجرى تبادل اتهامات شديدة بينها أن، "الشقيري لم يعمل على تطوير المنظمة ثوريا"، ثم أنه "نسب الى المنظمة عمليات عسكرية قام بها الفدائيون في الارض المحتلة"، دون ان تكون للمنظمة علاقة بها، كما انه "يمارس سياسة تتسم بالتسلط الفردي معتبرا نفسه رئيس دولة أكثر منه رئيس منظمة تعمل للتحرير".

جمال عبد الناصر.

استقالة الشقيري

ان الخلاف انفجر اثناء دورة للمؤتمر الوطني الفلسطيني عقدت في مبنى الجامعة العربية في القاهرة في شهر كانون الاول ١٩٦٧. وعلى رغم كل المحاولات التي قام بها السيد أحمد الشقيري لاحتواء الازمة، فانه اضطر الى تقديم استقالته يوم ٢٤ كانون الاول ١٩٦٧، وكان نصها:

"أقدم استقالتي الى الشعب الفلسطيني، الشعب الاسير الشريد المهاجر الطريد. وأقدم استقالتي كذلك الى الفدائيين الابطال الذين يخوضون في هذه الايام غمرات النضال على ارض الوطن الحبيب. وأبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ شعب فلسطين ويحفظ قضيته، وان يصون نضاله ويصون منظمته... والحمد لله اولا واخيرا".

ثم وجه خطابا الى الامين العام للجامعة العربية السيد عبد الخالق حسونة قال فيه:

"تحية العروبة والتحرير وبعد،

لقد وجهت في هذا اليوم رسالة الى الشعب الفلسطيني أعلن اليه استقالتي من رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية، واني أبعث لسيادتكم كتابي هذا معربا عن استقالتي كممثل لفلسطين في مجلس جامعة الدول العربية"...

وانفتح الطريق امام منظمة "فتح" لتصبح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير، وكان ذلك يلقى دعما وتأييدا من مصر. ولم تمض غير فترة قليلة على ذلك الانقلاب في المنظمة حتى أصبح ياسر عرفات رئيسا لها. وكان اول بيان صدر عن اللجنة التنفيذية برئاسته بيان بدا كأنه يتنبأ بالمستقبل، فقد جاء فيه:

"تسعى الحركة الصهيونية والاستعمار واداتها اسرائيل الى تثبيت العدوان الصهيوني على فلسطين لـ"باقامة كيان فلسطيني في الاراضي المحتلة بعد عدوان ٥ حزيران – كيان يقوم على اعطاء الشرعية والديمومة لدولة اسرائيل، الامر الذي يتناقض كليا مع حق الشعب الفلسطيني في كامل وطنه فلسطين. ان مثل هذا الكيان المزيف هو في حقيقة حالة مستعمرة اسرائيلية، يصفي القضية الفلسطينية تصفية نهائية لمصلحة اسرائيل. وهو في الوقت نفسه مرحلة موقتة تتمكن فيها الصهيونية من تفريغ الاراضي الفلسطينية المحتلة من السكان العرب تمهيدا لدمجها دمجا كاملا في الكيان الاسرائيلي. هذا بالاضافة الى خلق ادارة عربية – فلسطينية عملية في الارض المحتلة تستند اليها اسرائيل في التصدي للثورة الفلسطينية".

□

لقد طرأت بعد ذلك مرحلة ثانية كان ضروريا فيها تقديم منظمة التحرير الفلسطينية الى المجتمع الدولي لكي تكتسب شرعية قبول الرأي العام العالمي بمثل ما اكتسبت الشرعية الفلسطينية والشرعية العربية. وكان لا بد لها ان تمارس هذه العملية بطريقة محسوبة.

وفي آب ١٩٦٨ اقترح محمد حسنين هيكل على الرئيس جمال عبد الناصر ان يأخذ ياسر عرفات معه في رحلته المقررة الى الاتحاد السوفياتي، وذلك لتقديم المنظمة الى القيادة السوفياتية باعتبارها حركة تحرر وطني للشعب الفلسطيني تستحق تأييده. وبالفعل جرى إلحاق السيد ياسر عرفات بالوفد المصري المسافر الى موسكو، وكان الحاقه تحت وصف "مستشار الوفد" بجواز سفر مصري لمهمة باسم "عبد الفتاح ابرهيم"... وكان الهدف من الاسم المستعار ان لا تتنبه اسرائيل الى عملية اقامة اتصال بين منظمة التحرير والاتحاد السوفياتي وقيادته.

وفي نهاية الاجتماع الاول الرسمي بين الرئيس جمال عبد الناصر والقيادة السوفياتية، وفيها ذلك الثلاثي المشهور: بريجنيف وكوسيغين وبودغورني – فتح الرئيس موضوع منظمة التحرير الفلسطينية وأشار الى وجود رئيسها ياسر عرفات معه ضمن اعضاء الوفد. وابدى القادة السوفيات الثلاثة تحفظا واضحا ازاء ما سمعوه. ثم عبر "كوسيغين عن رأيهم حين قال انه يخشى "أن يكون عرفات شخصا مغامرا"، وهم لا يعرفون شيئا عنه، وقد رصدوا نشاطا لمجموعته في سوريا وكان حكمهم عليها انها جماعة غير مسؤولة. وفي كل الاحوال فان الاتحاد السوفياتي يصعب عليه ان يتعامل معهم كحركة تحرير وطني".

وظل جمال عبد الناصر يضغط، وعلى غداء اقامه للقيادة السوفياتية في اليوم الاخير من الزيارة كان ياسر عرفات ضمن المدعوين. وفي نهاية الغداء، وبعد حديث مع القيادة السوفياتية، اشار جمال عبد الناصر الى محمد حسنين هيكل الذي قام من مكانه واصطحب ياسر عرفات الى حيث كان الرئيس والقادة السوفيات يتأهبون للخروج من قاعة الغداء. وتم تقديم عرفات اليهم. وكان كل ما أمكن التوصل اليه هو ان بريجنيف طلب الى ياسر عرفات ان يتوجه الى مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لكي يقابل الرفيق مازاروف عضو المكتب السياسي المسؤول عن حركات التحرر الوطني في العالم، ويتحدث معه في ما يريد.

واعتبر ذلك خطوة متقدمة، وفي اليوم التالي لم يكن مازاروف مستعدا لان يقابل ياسر عرفات بنفسه، وأحاله الى نائبه بوريس بانامريوف الذي بدا انه يستجوب ياسر عرفات بمجموعة طويلة من الاسئلة:

"من أنتم؟ – ماذا تريدون؟ – بأي الوسائل تريدون تحقيقه؟ – ما رأيكم في قرار مجلس الامن ٢٤٢ للحل السلمي؟ – كيف ترون مستقبل اسرائيل؟

وطالت المناقشة ساعتين وربع ساعة.

□

وفي الاجتماع الاخير للقادة السوفيات مع جمال عبد الناصر قبل مغادرته موسكو، ابلغه بريجنيف انهم "سوف يبحثون موضوع منظمة التحرير في ضوء تقرير بانامريوف، وسوف يفكرون في ما يمكن عمله في هذا الشأن، وسوف يبلغونه رأيهم النهائي عن طريق غير رسمي". وعلى هذا الاساس فان ردهم سوف يذهب الى سيرغي فينوغرادوف (سفيرهم ذلك الوقت في القاهرة)، وهو غير خلفه الذي يحمل الاسم نفسه فلاديمير فينوغرادوف) ليقوم بابلاغ هذا الرد الى محمد حسنين هيكل باعتباره حلقة الوصل بينهم وبين جمال عبد الناصر لانهم حتى الان لا يريدون ان يتعاملوا في شأن المنظمة مع مصر عن طريق "حكومة الى حكومة".

وبعد ثلاثة اسابيع طلب سيرغي فينوغرادوف موعدا مع محمد حسنين هيكل. وجاء السفير السوفياتي الى الموعد ومعه ورقة بحجم ربع صفحة من القطع العادي تحتوي على قائمة ببعض الاسلحة (منها مدافع مضادة للطائرات) تصل تكاليفها الى نصف مليون روبل. وقال سيرغي فينوغرادوف انه "لولا تدخل عبد الناصر لما فكرت القيادة السوفياتية في التعامل مع عرفات وزملائه، لكنهم تقديرا لتدخل الرئيس وافقوا وقرروا تقديم هذه الاسلحة التي تحتويها القائمة".

وكانت القيمة المعنوية لاستجابة الاتحاد السوفياتي اهم بكثير من اسلحة تساوي نصف مليون روبل. وكان عرفات ومعه صلاح خلف في شدة السعادة لهذا المعنى بالذات حين تم تسليم قائمة الاسلحة اليهم.

وأدى هذا التطور الى اضفاء قيمة خاصة على "فتح" ميزتها عن بقية فصائل المقاومة الفلسطينية. فتعامل مصر معها أكسبها قوة عربية، ثم ان اتصالها على نحو ما بالاتحاد السوفياتي وفر لها مجالا اوسع للحركة العالمية، وربما ساعدها على ذلك ان عددا من المنظمات الفلسطينية كانت قد تحولت من فكرة القومية العربية الى الماركسية (كما حصل لحركة القوميين العرب).

وبدأت التناقضات تظهر في الساحة الفلسطينية نفسها بين "فتح" وبقية فصائل الثورة الفلسطينية مجتمعة والحكومة الاردنية التي وجدت منظمات المقاومة الفلسطينية المتنافسة في ما بينها تخلق دولا داخل الدولة في الاردن.

وهكذا، وفي ايلول ١٩٧٠، انفجرت هذه التناقضات المتشابكة وادت الى ما عرف بحوادث "ايلول الاسود" في عمان.

وكان جمال عبد الناصر معنيا بالامر في اطار استراتيجيته لاقامة جبهة شرقية مرتكزة على سوريا وتجتذب ما حولها بينما التخطيط والاعداد للمعركة يتقدم. وكان جمال عبد الناصر يواجه مشكلة محيرة واقعة في صميم نطاق الجبهة الشرقية:

فهو من ناحية يرى اهمية المحافظة على قوة عناصر المقاومة الفلسطينية وتماسكها. ومن ناحية ثانية يرى حق الملك حسين في طلب سيادة الدولة الاردنية على اراضيها، وخصوصا ان أية أعمال غير مسؤولة قد تفتح الباب لاحتمالات خطيرة، بما في ذلك احتمال لاجتياح اسرائيلي يندفع نحو الضفة الشرقية للاردن.

مضافا الى ذلك فان علاقة مصر بفصائل الثورة الفلسطينية، وبينها "فتح" نفسها كانت تمر في ذلك الوقت بأزمة حادة نشأت بسبب قبول مصر مبادرة "روجرز" (*) التي كانت تطلب وقف حرب الاستنزاف لمدة تسعين يوما وتنشيط مهمة الامم المتحدة للوصول الى حل على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢. وكان جمال عبد الناصر قد رأى قبول هذه المبادرة وفي حسابه انها تعطيه فرصة لاكمال بناء حائط الصواريخ، ومن ثم تعطيه فرصة اكثر كفاية لعمليات اوسع في القتال جرى التخطيط والاعداد لها. لكن فصائل المقاومة الفلسطينية جميعا، بما فيها "فتح"، عارضت ذلك واخذتها معارضتها الى بعيد في التجاوز والشطط. ومن ذلك ان اذاعة فلسطين في القاهرة راحت تهاجم قبول مصر مبادرة روجرز وتتهمها بأن قبولها وقف حرب الاستنزاف تخل عن الحرب المسلحة.

الملك حسين.

وحاول محمد حسنين هيكل (وهو في ذلك الوقت وزير الاعلام) حل الازمة، ولكن قيادة منظمة التحرير كانت عاجزة عن مواجهة اكثر العناصر فيها تجاوزا وشططا. وكان أن أصدر هيكل بصفته وزيرا للاعلام قرارا بوقف "اذاعة فلسطين من القاهرة".

لكن حوادث "أيلول الاسود" والصدام المسلح الذي اشتعل بين المقاومة الفلسطينية وجيش الملك حسين في الاردن كان في تقدير جمال عبد الناصر اهم وأكبر من أي اعتبار آخر. وفي محاولته انقاذ الموقف بالمحافظة على الثورة الفلسطينية والمحافظة في الوقت عينه على الدولة الاردنية – فقد دعا جمال عبد الناصر الى مؤتمر قمة عربي عقد في فندق "هيلتون" في القاهرة وأمكن خلاله تهدئة الموقف واخراج السيد ياسر عرفات من حصار اردني طوق مخبأه الذي كان يقود العمليات منه في جبل عمان، ثم المجيء به الى القاهرة لحضور مؤتمر القمة.

وكان خروج عرفات من الحصار الاردني مغامرة مثيرة. فقد بعث مؤتمر القمة في القاهرة بوفد على مستوى عال يرأسه اللواء جعفر نميري (رئيس جمهورية السودان) ومعه الشيخ صباح الاحمد الصباح (وزير خارجية الكويت)، وذلك لكي يلتقي في عمان كل أطراف العمليات المسلحة الجارية في العاصمة الاردنية. ونصب وفد القمة الى عمان وتوجه بتصريح من الملك حسين عبر الحصار الى لقاء مع ياسر عرفات. وهناك ارتدى ياسر عرفات عباءة احد اعضاء الوفد الكويتي وعقاله وخرج مع الوفد العربي من دون ان تلحظه قوة الحصار الاردنية، وركب معهم الطائرة الى القاهرة. ثم لم يلبث الملك حسين ان انضم الى مؤتمر القمة. وهدأت الازمة، وجرى تشكيل لجنة عليا للمتابعة تضم اللواء جعفر نميري رئيس جمهورية السودان رئيسا، والسيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية المصري والسيد الباهي الادغم رئيس وزراء تونس نائبين للرئيس، وعضوية كل من اللواء محمد أحمد صادق للشؤون العسكرية ومحمد حسنين هيكل للشؤون السياسية.

وفي اليوم التالي لانتهاء القمة رحل جمال عبد الناصر الى رحاب الله، وانتقلت رئاسة الجمهورية في مصر الى انور السادات. وكانت القضية العربية الاولى التي تنتظره ذيول ازمة "ايلول الاسود"، ومستقبل العلاقة مع الثورة الفلسطينية ومع النظام الاردني.

(*) يجرى الخلط احيانا بين "مشروع روجرز" الذي قدم في كانون الاول ١٩٦٩ وقد تركه جمال عبد الناصر معلقا بلا رفض او قبول، و"مبادرة روجرز" التي قدمت في حزيران ١٩٧٠ وقد قبلها جمال عبد الناصر في تموز ١٩٧٠.

الحلقة المقبلة: اخراج مصر من المعادلة العربية

بيليترو يلتقي البارزاني قريباً في تركيا

عزيز يتهم واشنطن بالاعداد لهجوم على العراق وفرنسا والسعودية تبذلان جهوداً لتخفيف التوتر

ام في مستشفى صدام للاطفال في بغداد تحمل طفلتها التي توفيت نتيجة النقص في المضادات الحيوية. (أب تيليفوتو)

اتهمت بغداد واشنطن بالاعداد لهجوم على الاراضي العراقية، رافضة الطلب الاميركي سحب وسائل دفاعها الجوي الى الجنوب من خط العرض ٣٢، معتبرة هذا الطلب "خرقاً لسيادتها"، في وقت جددت الادارة الاميركية وساطتها بين الاكراد فأعدت للقاء قريب يضم مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو وزعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني الذي سيطر على معظم كردستان العراق في الاسبوعين الاخيرين بمساعدة الجيش العراقي بعد هزيمة قوات "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال الطالباني.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان "الذرائع الاميركية لحشد القوات والاجهزة العسكرية في منطقة الخليج تهدف الى الاعداد لعدوان على العراق". واضاف: "ان التمهيد للقيام بعدوان اثر عدوان يأتي عندما يجد الاميركيون ان الظرف يناسبهم ويخدم سياستهم ومصالحهم الانتخابية (...) هذه الذرائع والحجج لا تستند الى اثبات لانها في الاساس تفتقر الى القاعدة القانونية والشرعية والمنطق السليم (...) الآن يتحدثون عن سلامة طياريهم الذين يخرقون اجواء دولة ذات سيادة خلافاً للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة".

ورأت صحيفة "الجمهورية" العراقية، رداً على مطالبة وزير الدفاع الاميركي وليم بيري بسحب الدفاعات الجوية العراقية من جنوب العراق، ان "اسلوب المسؤولين الاميركيين خرق للسيادة العراقية ومحاولة لتحطيم الثوابت الوطنية العراقية من طريق استخدام القوة والتدخل في الشؤون الداخلية". ووصفت تصريحاته بأنها "وقحة ولا يجوز أن تصدر عن انسان اميركي متحضر".

ونشرت صحيفة "العراق"، "رسالة مفتوحة" الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون تحدثه فيها اعلان ادنى "نتيجة ايجابية" لـ"العدوان" الاميركي على العراق. وكتبت: "كلينتون، ايها الرئيس الاميركي المغرور، عدوانك الصاروخي على عراقنا جاءت نتائجه عكس حساباتك وضد كل توقعاتك. لقد ازداد تلاحم جماهير شعبنا وتعمق ايمانها بالحقيقة الانتصارية. لقد خسرت كثيرا يا كلينتون".

بيليترو والبارزاني

في غضون ذلك، كشفت وزارة الخارجية التركية ان البارزاني سيصل الى تركيا "في الايام المقبلة" تلبية لدعوة رسمية.

وأوضحت ان الاستعدادات "تجرى حاليا للزيارة، لكن التفاصيل بما في ذلك مكانها وموعدها والمشاركون فيها "لم تحدد بعد".

وكان "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض قال في وقت سابق ان البارزاني سيلتقي بيليترو الخميس المقبل في تركيا في اطار "الوساطة الاميركية بين البارزاني والطالباني".

وعلم من مصادر مطلعة في انقرة ان محادثات البارزاني مع المسؤول الاميركي ستجرى في منطقة سيلوبي على مسافة عشرة كيلومترات من الحدود مع العراق.

وأوضحت وزارة الخارجية التركية ان الوضع في شمال العراق والامن الحدودي ومشروع انقرة اقامة حزام أمني في كردستان العراق وكذلك أمن التركمان، ستكون في صلب محادثات البارزاني وبيليترو.

ومذه الزيارة الاولى للبارزاني لتركيا منذ عام ١٩٩٣.

ورأى محللون محليون وديبلوماسيون اجانب في اسطنبول انه بعدما استعادت بغداد نفوذها حتى حدودها الشمالية، صار في مقدور الرئيس العراقي صدام حسين ان يضغط على تركيا بأن يطلق عليها ثوار "حزب العمال الكردستاني" المتمركزين في معسكرات على طول الحدود العراقية – التركية المشتركة. وقال ديبلوماسي غربي ذو خبرة طويلة في شؤون شمال العراق: "نتوقع الان اوقاتا صعبة بالنسبة الى تركيا".

وصرح البارزاني لصحيفة "جمهوريت" التركية: "لا تعاون قطعا بيننا وبين حزب العمال الكردستاني ضد تركيا (...) لكننا لن نقاتل ضد منظمة كردية مثل حزب العمال الكردستاني لمصلحة تركيا. وما لم يسبب مشاكل لكردستان (العراق) يمكنه ان يبقى".

وأكد قادة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" انهم لا ينوون التحرك ضد مواقع "حزب العمال الكردستاني" قرب بلدة زاخو الحدودية العراقية. وربما فقدت انقرة، في غياب نفوذها على ارض شمال العراق، وآخر نافذة لمراقبة نشاطات ثوار "حزب العمال الكردستاني" المتمثلة في الغطاء الجوي الذي توفره طائرات التحالف بقيادة الولايات المتحدة للأكراد في شمال العراق منذ فشل انتفاضتهم ضد الرئيس العراقي بعد انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.

وأمس تحدث "الاتحاد الوطني الكردستاني" عن صده الاثنين "هجوما للقوات المشتركة" التابعة لـ"الحزب الوطني الكردستاني" والجيش العراقي في كردستان العراق. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية عن قائد قوات "الاتحاد الوطني الكردستاني" في سيلران – بلدة على الحدود الايرانية شوكت حاج – مشير ان "المعارك استمرت ثلاث ساعات في منطقة بامو" في كردستان.

وصرحت مساعدة وزير الخارجية الاميركي لشؤون السكان واللاجئين والهجرة ميلليس اوكلي الاثنين ان الولايات المتحدة كانت تتوقع ان يشن الجيش العراقي وحليفه "الحزب الديموقراطي الكردستاني" هجوما في شمال العراق منذ مطلع الصيف. وقالت: "كان هذا الامر عملية متواصلة طوال الصيف، ولم يكن فقط عندما بدأت القوات (العراقية والاخرى التابعة لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني") التقدم في نهاية آب". وأوضحت ان واشنطن كانت حذرت المتعاونين معها من الاكراد في المنطقة، لكن هؤلاء اعتبروا انه من الافضل ان يبقوا في منازلهم حتى يصير في امكانهم الوصول الى الحدود معاً".

واتهمت واشنطن ليل الاثنين من عملية اجلاء الاكراد العراقيين الذين تعاونوا معها عن شمال العراق الى تركيا تمهيدا لنقلهم الى جزيرة غوام في المحيط الهادئ. واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان جميع المتعاونين مع الولايات المتحدة في شمال العراق قد نقلوا الى تركيا وسيرحلون حتى الخميس الى قاعدة هندرسون الاميركية الجوية في غوام. واوضح ان ٢٠٧٥ أجلوا وانه يمكنهم طلب تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة و"ستدرس طلباتهم بعناية".

حشود في الجنوب!

في غضون ذلك، قال "المؤتمر الوطني العراقي" في بيان ارسل الى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا ان "كتيبتين من الحرس الجمهوري نقلتا قبل يومين بالقطارات من بغداد الى البصرة" في اقصى جنوب العراق. ونسب الى "مصادر عسكرية عراقية" ان الكتيبتين تضمان نحو ثلاثة آلاف جندي ينتمون الى الحرس الجمهوري على رغم انهم يرتدون لباس الجيش النظامي" وهم "يعسكرون حاليا قرب مدينة صفوان على مسافة ١٥ كيلومترا من الحدود مع الكويت".

تسهيلات فرنسية

● في باريس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلر ان فرنسا سمحت للقاذفات والمقاتلات الاميركية المتجهة الى الخليج في اطار التعزيزات العسكرية الاميركية ضد العراق بعبور المجال الجوي الفرنسي.

من جهة اخرى، اعلن المكتب الصحافي للرئاسة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل اليوم في قصر الاليزيه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل. واجرى الوزير السعودي امس محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت تناولت اساسا الوضع في العراق. ورأى بعد اللقاء انه "أيا تكن أخطاء السلطات العراقية وتحليلها الخاطئ للموقف، فينبغي الا يعاني الشعب العراقي نتيجة لذلك". وقال دو شاريت: "اتفقنا نحن الاثنين على ان نبذل ما في وسعنا لتهدئة التوتر" في المنطقة.

● في موسكو افاد وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي الذي يقوم بزيارة لروسيا انه سيتوجه اليوم الى باريس. واعرب عن ثقته بدعم فرنسا العراق في موقفه من الولايات المتحدة.

وقال في مؤتمر صحافي بعد لقائه نظيره الروسي فيكتور بوسوفاليوك انه سيجري اليوم محادثات في وزارة الخارجية الفرنسية. وذكر ان "لفرنسا تحفظات كثيرة" عن مناطق الحظر الجوي، مشيرا الى ان "مصلحة فرنسا لا تقوم على الانحياز الى موقف الولايات المتحدة فقط، لانها فعلت ذلك عام ١٩٩١. اريد ان اشدد امامهم على هذه النقطة. علينا ان نأخذ في الاعتبار ان الفرنسيين يدعموننا فعلا. انهم لا يدعموننا في المطلق بل يفعلون ذلك لانهم مقتنعون بأن موقفنا هو صحيح. عام ١٩٩١ لم يدعمونا".

واشاد ايضا بالموقف الروسي من الازمة العراقية الاخيرة.

(رويتر، و ص ف، أب)

الكويت كثفت حملتها الديبلوماسية لاقناع العرب بالترتيبات الامنية

كثفت الكويت امس حملتها الديبلوماسية لشرح موقفها من مسألة الترتيبات الامنية التي اتخذتها مع الولايات المتحدة عقب الهجمات الصاروخية الاميركية على العراق.

وقام وزير الدفاع الكويتي الشيخ احمد حمود الجابر الصباح بزيارات لدول مجلس التعاون الخليجي في حين زار وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر السعود الصباح مصر وسوريا.

وسلم وزير الاعلام الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وبحث معه في آخر تطورات الوضع في المنطقة واطلعه على الترتيبات الامنية التي اتخذتها حكومته. وقال في تصريح له ان رسالة جابر الاحمد "تتعلق بمستجدات الاوضاع في الكويت ومنطقة الخليج عموما اثر التهديدات العراقية الاخيرة للكويت على لسان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والتهديدات الموجودة حاليا على الحدود مع الكويت وتحركات الجيش العراقي الذي يهدد أمن الكويت واستقرارها".

ومو كان قام بمهمة مماثلة لدى الرئيس المصري حسني مبارك. وأوضح ان الرئيس مبارك ابدى كل تأييد للترتيبات التي اتخذتها الكويت و"اكد مرة اخرى موقف مصر الشقيقة وشعبها مع الكويت".

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الرئيس كرر "مجددا موقف مصر الثابت والمبدئي في مساندة الكويت وحقها المشروع في الدفاع عن نفسها بكل الطرق والحفاظ على سيادتها وتأمين مقدراتها الوطنية في الحاضر والمستقبل". وكانت مصر وسوريا من الدول العربية الرئيسية في التحالف الذي قادته واشنطن ضد الوجود العراقي في الكويت، لكن أيا منهما لم تؤيد المواجهة الاميركية الاخيرة مع بغداد.

الجولة الخليجية

في غضون ذلك، كان وزير الدفاع الكويتي بدأ جولة خليجية بزيارة جدة حاملا رسالة من امير الكويت الى الملك فهد بن عبد العزيز. والتقى نظيره السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز.

وكان ظهر في الايام الاخيرة ان ثمة تحفظات لدى السعودية وبعض الدول الخليجية عن توجيه ضربة عسكرية اميركية جديدة الى العراق. وترى هذه الدول ان لا مبرر لضربة جديدة وخصوصا اذا التزمت بغداد تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وكانت الحكومة العراقية اعلنت انها لن تعترض الطائرات الاميركية التي تطير فوق منطقة الحظر الجوي. ووصف الامير سلطان قبل يومين ذلك بأنه يدل على عقلانية عراقية جديدة.

الى ذلك سافر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الى لندن لاجراء مشاورات مع المسؤولين البريطانيين بعدما اجرى محادثات في باريس مع نظيره الفرنسي ايرفيه دو شاريت. وصرح دو شاريت بعد اللقاء: "لدينا الرؤية ذاتها في ما يخص الوضع الراهن" في منطقة الخليج. واضاف: "نحن حريصون على أمن المنطقة وسلامتها وكذلك على أمن الكويت التي من اجلها تدخلت قواتنا الى جانب قواتها قبل ست سنوات" في اطار التحالف الدولي ضد العراق.

وأبدى صباح الاحمد ارتياحه الى "موقف فرنسا الثابت الى جانب الكويت".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

هليكوبتر اسرائيلية تحطمت في البحر

تل ابيب – وص ف – اعلن امس ناطق عسكري اسرائيلي ان طائرة هليكوبتر عسكرية من طراز "دوفان" تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي تحطمت الاثنين في البحر الابيض المتوسط قبالة نتانيا في شمال تل ابيب.

وقال انه عثر على جثة احد افراد الطاقم الثلاثة وعلى بعض حطام الطائرة التي كانت تشارك في مناورات عسكرية. واعتبر الطيار واحد البحارة في عداد المفقودين.

وقد غرقت الطائرة فجأة في البحر. وكلف قائد سلاح الجو لجنة خاصة اجراء تحقيق لالقاء الضوء على هذا الحادث.

مصادرة الاراضي وهدم المنازل مستمران

عرفات يلتقي موردخاي اليوم



فلسطينيون ينقلون مصاباً في مواجهة مع الشرطة الاسرائيلية بسبب هدم منزل في القدس. (أ ف ب تيليفوتو)

من المقرر ان يلتقي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اليوم الاربعاء للبحث في الانسحاب الاسرائيلي من مدينة الخليل الذي لا يزال معلقاً.

وقال احد معاوني عرفات طالبا عدم ذكر اسمه ان "اسرائيل طلبت عقد لقاء لعرفات وموردخاي اليوم او غدا. وستقرر قبل مساء اليوم (امس) موعد هذا الاجتماع".

وافاد مسؤولون فلسطينيون اخرون ان لقاء عرفات وموردخاي سيعقد اليوم لان عرفات وصل امس من زيمبابوي وهو يفضل اخذ قسط من الراحة، فضلا عن انه مسافر الخميس الى المانيا.

ورداً على سؤال لاحد الصحافيين اكد عرفات ان الاستعدادات لا تزال جارية لعقد لقاء وموردخاي من غير ان يحدد موعدا واكتفى بالقول "سنرى". واضاف: "سنناقش تنفيذ الاتفاقات المبرمة وخصوصا اعادة الانتشار في الخليل وعزل القدس واعادة الانتشار الاسرائيلي في مناطق اخرى من الضفة الغربية".

وقبل ساعات من اعلان موعد الاجتماع واصلت اسرائيل حملة هدم المنازل ومصادرة اراضي العرب لشق طرق للمستوطنين اليهود.

وروى فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي سلم اوامر خطية بالعربية بتوقيع قائد المنطقة الوسطى الجنرال عوزي دايان الى مالكي الاراضي العرب في الخليل بمصادرة شريط من الاراضي يصل مستوطنة كريات اربع والحرم الابرهيمي في الخليل.

ولم تشر الى خطط لازالة منازل وجاء فيها فقط ان الاراضي ستصادر "لأغراض عسكرية". لكن الفلسطينيين قالوا ان الاسرائيليين خططوا لشق طريق يمر عبر منطقة السوق القديم في الخليل وسيزيلون عددا من المنازل التي يملكها عرب.

في اي حال، هدمت الشرطة الاسرائيلية احد المنازل في الحي الارمني في القدس، ما تسبب بشجار بين العسكريين واصحاب المنزل وجيرانهم ادى الى اصابة فلسطيني بجروح.

وكان رجال قانون اسرائيليون وفلسطينيون اعلنوا امس عزمهم على اقامة دعوى قضائية على الحكومة الاسرائيلية بهدمها منازل فلسطينيين مبنية من دون رخص.

وقالت الامينة العامة لحركة الحقوق المدنية الاسرائيلية "راتز" زيهافا غالون ان "الجيش الاسرائيلي هدم في الاشهر الستة الاخيرة منازل يملكها فلسطينيون في الضفة الغربية وان الادارة العسكرية ارسلت الى ١٣ فلسطينيا يملكون منازل من دون رخص قرارات بهدم هذه المنازل.

(و ص ف، رويتر)

في استمرار للحملة على تصريحات نتنياهو

موسى يدعوه الى الابتعاد عن أنف مصر و"الأهرام" تشكك في قواه العقلية

وصف امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى انتقادات اسرائيل لسياستها في الشرق الاوسط بانها "غير موفقة" ونصح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ"الابتعاد عن انف مصر"، مستعيراً وصف الاخير لمصر بانها "كمن يجدع انفه نكاية بشخص آخر"، وذلك بربط انعقاد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا بتقدم عملية السلام.

وقال في حديث الى الصحافيين ان "من الافضل ان يبتعد عن انف مصر حتى تبتعد مصر عن انفه"، مشيراً الى ان القمة الاقتصادية المقرر عقدها في القاهرة في تشرين الثاني ليست العنصر الوحيد في الخطوات نحو السلام في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اكد ان القمة ستعقد في ١٢ تشرين الثاني آملاً في ان تتخذ اسرائيل خطوات ايجابية تساهم في انجاحها. وسبق للقاهرة ان تخوفت من اخفاق القمة بسبب جمود عملية السلام وخصوصاً على المسار الفلسطيني، واشار مسؤولون مصريون الى امكان تأجيلها.

واوضح ان "التحرك في اطار السلام ليس مقصوراً فقط على مؤتمر اقتصادي او على آليات معينة في اطار عملية المهم فيها التحرك على مسارات السلام نفسها ولن تحترم اسرائيل توقيعاتها والتزاماتها لان عدم احترامها سوف يؤدي الى ازمة تهدد السلام واسرائيل مسؤولة عنها". لكنه اضاف ان "القمة قائمة في موعدها وهناك سبعة اسابيع باقية حتى موعدها. ونرجو ان تستخدم وتستثمر في مصلحة تأييد عملية السلام وليس تدميرها".

ولليوم الثاني على التوالي، واصلت الصحف المصرية حملتها على نتنياهو، فشككت "الاهرام" في قواه العقلية معتبرة ان تصريحاته تخلو تماما من "اللباقة واللياقة السياسية". وقالت: "يبدو ان هذا الرجل لا يعي انه لولا مصر لما كان لاسرائيل موطئ قدم في اي بلد عربي ولما كان لاسرائيل اي قبول في اي بلد افريقي او آسيوي (...) هذا عيب من رجل لا يعرف العيب وعليه ان يراجع نفسه من الاول الى الآخر (...) اذ ان مثل هذه التصريحات، يمكن ان تلقى رواجاً لدى رجل الشارع الاسرائيلي للضحك بها عليه وقت الانتخابات. ولكن اذا قالها من هو في موقع مسؤولية فان ذلك ادعى الى التحري عن قواه العقلية".

ووصفت صحيفة "الاخبار" رئيس وزراء اسرائيل بانه "موتور متطرف تسيطر عليه الاوهام ونزعة حب التدمير (...) لأن نتنياهو المعجب بنفسه والذي فقد اتزانه السياسي نسي نفسه بدخول دائرة التخبط والمغالطات (...) وان فشل القمة هو مثابة قطع لرقبة اسرائيل وقضاء على تطلعاتها الى القبول بها سياسياً واقتصادياً في المنطقة العربية لتستمر جزيرة معزولة منبوذة".

وكتبت "الجمهورية" ان على نتنياهو "قبل ان يفجر في القول ويتجرأ ويتطاول، ان يدرك ان التطرف والعنف وتجاوز الوقائع والجيران لن تقود الا الى (...) الانتحار السياسي".

(وص ف، رويتر، أش أ)

الفلسطينيون يستعدون لاحياء الالفية الثانية لميلاد المسيح

بيت لحم (الضفة الغربية) – وص ف – يستعد الفلسطينيون في الاراضي المقدسة لتنظيم احتفالات ضخمة في مناسبة مرور الفي سنة على ميلاد المسيح، ويأملون في الحصول على مساعدات بملايين الدولارات من اوروبا لتحقيق ذلك.

وقال رئيس بلدية المدينة الياس فريج ان "بيت لحم فقيرة جدا ولذا لا يمكننا احياء الاحتفالات بمفردنا. لا بد من توافر الدعم الاوروبي".

وتنوي مدينتا بيت لحم، مهد المسيح، والناصرة التي ترعرع فيها، تنظيم احتفالات على مدار سنة ٢٠٠٠ قد تتوجها، كما تأملان، زيارة للبابا يوحنا بولس الثاني ولزعماء آخرين من العالم.

واوضح فريج ان "الاحتفالات ستجذب ما لا يقل عن خمسة ملايين زائر على مدار السنة، يتوقع ان ينفقوا مئة مليون دولار" في بيت لحم التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني منذ نهاية العام الماضي.

"الاجواء المفتوحة" بين الاردن وواشنطن وخدمة بريدية جديدة مع اسرائيل

افتتحت وزارة الاتصالات الاردنية امس خدمة الطرود البريدية المتبادلة بين المملكة واسرائيل في وقت اعلن وزير النقل الاردني ناصر اللوزي ان الحكومة الاميركية وافقت على توقيع اتفاق الاجواء المفتوحة بين الاردن والولايات المتحدة لتصير المملكة الدولة الاولى غير اوروبية توقع هذا الاتفاق.

واذ قال ان التوقيع سيحصل في اقرب وقت لان بلاده تدرس مشروع الاتفاق، اوضح ان الاتفاق يسمح للمملكة بحرية الحركة والسفر الى اي مدينة في الولايات المتحدة بأي عدد من الرحلات وبأي تردد وعلى مدار السنة ومن دون اخذ موافقة مسبقة من السلطات الاميركية. كذلك يسمح للطائرات الاردنية بالمرور فوق اي مدينة اوروبية تلتزم حكومتها مع الحكومة الاميركية اتفاقات مشابهة.

ورأى ان من شأن هذا الاتفاق تعزيز التعاون في مجال النقل بين الحكومتين الاردنية والاميركية وتنشيط الخطوط الجوية الاردنية وتمكينها من مضاعفة رحلاتها والمنافسة في الاسواق العالمية في مجال الطيران المدني.

وتنفيذا للاتفاق التجاري الموقع بين الاردن واسرائيل، دشن البلدان امس خدمة الطرود البريدية المتبادلة. وقالت اذاعة اسرائيل ان وزيرة الاتصالات ليمور لفنات افتتحت الخدمة باتصال هاتفي بنظيرها الاردني تبادلا فيه الدعوات للزيارة.

وكانت العلاقات البريدية بين الدولتين بدأت بعد توقيع معاهدة السلام بينهما وشملت الرسائل العادية. ولكن بعد توقيع الاتفاق التجاري تطور التبادل البريدي ليشمل رزما ذات احجام كبيرة اذ سويت المسائل الجمركية المتعلقة بذلك.

(أ ش أ)

الملك فهد يوصي بتشغيل السعوديين

جدة – واس – دعا الملك فهد بن عبد العزيز القطاع الخاص في السعودية الى تشغيل مزيد من المواطنين السعوديين.

وقال امام اعضاء مجلس الوزراء في الجلسة الاسبوعية للمجلس: "لقد ادركت حكومة المملكة العربية السعودية منذ الوهلة الاولى لبدء التخطيط التنموي في المجتمع السعودي الحاجة الى تنويع القاعدة الاقتصادية بالسرعة المطلوبة وأهمية الاسراع في تعليم المواطنين السعوديين وتدريبهم وتأهيلهم للاضطلاع بالمهمات الطموحة التي تتطلبها التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فضلا عن العمل التنظيمي الذي يستوعب المرحلة المستقبلية". وأضاف ان "الدولة حريصة من جانبها على استقطاب الكفايات السعودية بتخصصاتها المختلفة للعمل في شتى اجهزة الدولة"، مهيبا بالقطاع الخاص ان "يسعى بشكل اكبر مما هو الآن لاتاحة فرص عمل جديدة للخريجين السعوديين من الجامعات السعودية الذين غدوا بحمد الله متعلمين ومتدربين في التخصصات التي يحتاج اليها المجتمع السعودي وخصوصا في هذه المرحلة".

ويقدر بعض الاقتصاديين نسبة البطالة في السعودية بما يصل الى ٢٠ في المئة ويقولون انها آخذة في التزايد.

خطف اميركي في مقديشو

نيروبي – رويتر – صرح ناطق باسم السفارة الاميركية في كينيا ان الاميركي دانيال سافر الذي يعمل مسؤولا في الوكالة الاميركية للتنمية الدولية خطف في العاصمة الصومالية مقديشو.

وطالبت واشنطن بالافراج عنه بلا شروط، في حين هدد الرجل القوي في شمال مقديشو علي مهدي محمد بمعاقبة المسؤولين عن عملية الخطف. وقال ان الخاطفين اعتقدوا خطأ ان سافر يعمل في برنامج الغذاء التابع للأمم المتحدة وخطفوه للحصول على مبلغ ٢٧٠ الف دولار يقولون ان المنظمة مدينة به للصوماليين الذين يعملون معها.

مقتل ١٠ اسلاميين في الجزائر

الجزائر – و ص ف – نشرت صحيفة "الوطن" في عددها الصادر امس ان قوى الامن الجزائرية قتلت عشرة اسلاميين مسلحين السبت والاحد في اثنين من احياء العاصمة الجزائرية.

واوضحت ان قوى الامن قتلت السبت ثمانية مسلحين في مرتفعات العاصمة. واضافت ان هؤلاء ربما كانوا مسؤولين عن الكثير من عمليات الاغتيال لمدنيين وأفراد من قوى الامن في أحياء بوزريعة وباب الواد وباينام. وقالت ايضا ان دورية لقوى الامن قتلت اسلاميين مسلحين الاحد بينما كانا يهمان بسرقة سيارة في الضاحية الشرقية للعاصمة.

مقتل ضابط واسلاميين في صعيد مصر

المنيا (مصر) – و ص ف – افاد امس بيان لوزارة الداخلية المصرية ان اثنين من الاسلاميين المتطرفين قتلا في محافظة المنيا في صعيد مصر في تبادل لاطلاق النار بين المزارعين ورجال الامن من جهة ومجموعة من العناصر المسلحة التي يرجح انتماؤها الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظورة من جهة اخرى.

وتحدث ايضا عن مقتل ملازم في الشرطة في "حادث سقوط" خلال حملة لتمشيط مخابئ الاسلاميين المتطرفين في محافظة اسيوط الواقعة الى الجنوب من المنيا. وأوضح ان الملازم تامر صلاح محمود قتل لدى ارتطام رأسه بصخرة بعد سقوطه من منطقة مرتفعة.

واشار الى ان الحملة التي بدأت فجر الاحد مستمرة.

قبيل افتتاح الجمعية العمومية للأمم المتحدة

بطرس غالي يتعهد التصدي لواشنطن وكلينتون يعتزم توقيع المعاهدة النووية

قبيل ساعات من افتتاح الدورة الـ٥١ للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك، تعهد الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي التصدي لموقف الولايات المتحدة من ترشيحه لولاية ثانية والنضال حتى النهاية.

ودافع بطرس غالي، في حديث نشرته صحيفة "الاندبندنت" البريطانية، عن سجله في المنظمة قائلا انها حققت في فترة رئاسته نجاحات منها اقرار السلام في السلفادور وموزامبيق، الى جانب تبني موازنة للامم المتحدة معدل نموها صفر. وقال: "اود ان يعاد انتخابي لاتمكن من مواصلة الاصلاح (...) اعتقد ان رحيلي سيوجد مزيدا من المشاكل لهذه المؤسسة لان ثمة حاجة الى الاستمرارية في هذه المرحلة بالذات".

ورأى ان اخفاق الامم المتحدة في البوسنة يرجع الى انه طلب منها الدفاع عن المناطق الآمنة من غير ان تتوافر لها القوة التي طلبها وقوامها ٣٤ الف جندي والقى تبعة ذلك على المجتمع الدولي. ولاحظ ان حكومات عدة لم تعد تهتم بالقضايا الدولية اذ "تجد نزعة جديدة للاقليمية والانعزالية. فالغالبية العظمى من الدول الاعضاء غير مهتمة بالقضايا الدولية. هذه المشكلة الحقيقية التي نواجهها".

ويقول ديبلوماسيون ومسؤولون دوليون ان مستقبل المنظمة، التي تعاني صعوبات مادية، يعتمد اساسا على نتائج انتخابات الرئاسة الاميركية المقررة في الخامس من تشرين الثاني اكثر منه على ما سيتخذ من قرارات في اروقة المنظمة.

وسيرئس اعمال الدورة الحالية، التي يشارك فيها ممثلون لـ١٥٨ دولة، السفير الماليزي رازالي اسماعيل خلفا للسفير البرتغالي ديوغو فريتاس دو امارال.

ونشرت امس صحيفة "التايمس" البريطانية ان التنافس على منصب الامانة العامة بدأ رسميا بعدما رشحت حكومة النيجر وزير خارجيتها السابق حامد الغابد لهذا المنصب. وهو يشغل حاليا منصب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي. غير انها اكدت ان فرص فوزه ضئيلة لاسباب عدة منها انه لا يجيد اللغة الانكليزية اذ يتلعثم اذا ما تحدث بها. وقالت انه في ظل غياب مرشح واضح، سيكون الامين العام المقبل اما لافريقيا، ذلك ان من حق القارة السوداء ان تحتفظ بالمنصب ولايتين، واما سيدة تتغلب نوعيتها على الاعتبارات الجغرافية.

المعاهدة النووية

وفي واشنطن، اعلن الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان كلينتون سيوقع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الاسبوع المقبل في الامم المتحدة وبذلك سيكون "الزعيم العالمي الاول يوقعها"، ثم يلقي كلمته امام الجمعية العمومية.

وكان كلينتون دعا، في رسالة وجهها الى المشاركين في مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي افتتح الاثنين في فيينا "كل الامم الى توقيع" المعاهدة النووية. واشار في رسالته، التي تلتها وزيرة الطاقة الاميركية ميزيل اوليري، الى الهند من غير ان يسميها. وهي البلد الوحيد الذي اعترض على مشروع المعاهدة الذي اعد في جنيف، ما استدعى اللجوء الى "حيلة اجرائية" للتمكن من تبنيها اخيرا في الامم المتحدة. وقال ان "احدى الخطوات الاكثر اهمية التي يمكن انجازها هذه السنة هي توقيع معاهدة حظر شامل للتجارب النووية. وهي ستكمل معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وستشكلان بذلك حصنا". في مواجهة الخطر النووي. واكد ان واشنطن "تدعم بقوة المشروع الهادف الى تعزيز صلاحيات مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية من اجل كشف افضل للبرامج النووية السرية". وحض كل الدول الاعضاء في الوكالة على التوصل الى اتفاق بالاجماع "في اسرع وقت ممكن".

واشادت اوليري بالتعاون الذي تبديه كوريا الشمالية في تطبيق الاتفاق الثنائي على تجميد برنامجها النووي. واكدت ان بيونغ يانغ "لا تعوق" اعمال التحقق من حجم برنامجها التي تجريها الوكالة الدولية.

(اب، اش ا، وص ف، رويتر)

بعد فرز نصف أصوات المقترعين

بيغوفيتش الأقرب الى رئاسة البوسنة

مندوبة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا التي نظمت انتخابات البوسنة والهرسك ترمي كيس اصوات في مقر لجنة انتخابية في توزلا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

سجل الرئيس البوسني المسلم عليا عزت بيغوفيتش تقدما كبيرا على منافسيه الصربي والكرواتي في السباق الانتخابي على المنصب الاعلى لحكومة ما بعد الحرب في البوسنة والهرسك.

ويتوقع ان يفوز مرشحو الاحزاب الحاكمة الثلاثة للمسلمين والصرب والكروات بمناصب الرئاسة الثلاثية في الانتخابات العامة التي أجريت السبت بموجب اتفاق دايتون للسلام. لكن المرشح الذي ينال العدد الاكبر من الاصوات يتولى رئاسة مجلس الرئاسة.

واظهرت امس نتائج نشرت بعد فرز نحو مليون ورقة اقتراع اي زهاء نصف اصوات المقترعين ان بيغوفيتش زعيم حزب العمل الديموقراطي المسلم نال ٤٠٤ الاف صوت في مقابل ٢٥٠ الفا لرئيس برلمان الكيان الصربي مرشح الحزب الديموقراطي متشيلو كرايسنيك و١٤٠ الفا لمرشح الاتحاد الديموقراطي الكرواتي كريسيمير زوباك.

ويرى مراقبون ان انتخابات السبت ستعكس وجه البوسنة والهرسك بعد الحرب لدى الاسرة الدولية ويمكن ان تحدد ايضا ما اذا كانت البلاد ستبقى موحدة ام ستتفكك جمهوريات اتنية. ويشار الى ان كرايسنيك كان نائبا للزعيم الصربي البوسني السابق رادوفان كارادزيتش وزعيما للحزب الديموقراطي طوال فترة الحرب التي استمرت ثلاث سنوات ونصف سنة وخلفت ٢٥٠ الف قتيل على الاقل. وهو رفع في حملته الانتخابية شعارات تدعو الى الانفصال واستقلال الصرب. اما بيغوفيتش فقاد حكومة ساراييفو في الحرب متعهداً الحفاظ على وحدة البلاد. والذي سيفوز برئاسة المجلس الرئاسي الثلاثي سيتولى هذا المنصب طوال السنتين المقبلتين، وتاليا سيحدد على الارجح شكل الحكومة الجديدة.

ويبدو ايضا ان فوز المرشحين الثلاثة بات امراً محسوماً في مناطقهم، اذ حصل بيغوفيتش على ٨٢.٢٤ في المئة من الاصوات بين المرشحين المسلمين، فيما حصل منافسه الابرز رئيس الوزراء السابق حارس سيلادزيتش على ١٣.٠٤ في المئة. وفي الجانب الصربي نال كرايسنيك على ٧٨.٨ في المئة في مقابل ١٨.٩ لاقرب منافسيه ملادن ايفانيتش. وفي الجانب الكرواتي حصل زوباك على ٨٨.٣ في المئة في مقابل ١٠.٤ في المئة لمنافسه ايفو كومسيتش.

وبموجب قانون الانتخاب اختار الناخبون واحداً من ١٦ مرشحا للرئاسة.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين ١.١ مليونا في "الجمهورية الصربية" في البوسنة و١.٨ مليونا في الاتحاد المسلم – الكرواتي. وسجلت نسبة مقترعين راوحت بين ٦٠ و٧٠ في المئة.

(اب ، وص ف)

يلتسين استقبل تشيرنوميردين في المستشفى وليبيد يعاود محادثاته في تشيتشينيا

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتسلم باقة زهور من رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في المستشفى المركزي في موسكو امس. (أب تيليفوتو)

نفى امس الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ما يتردد عن تدهور صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، مرجحا بقاءه في المستشفى المركزي حتى نهاية الاسبوع الجاري لاستكمال الفحوص المقررة قبل الجراحة في القلب.

وقال في مؤتمر صحافي ان "الامور تسير على ما يرام بالنسبة الى بوريس نيكولايفيتش يلتسين (...) ومن المرجح جدا ان يبقى في المستشفى المركزي حتى نهاية الاسبوع". واكد ان "لا مشكلة معينة وان بقاءه هو من اجل التحاليل والتشخيص العام (...) مثل اي مريض آخر قبل اجراء جراحة له (...) لا ارى مشكلة في ذلك".

وكان يلتسين دخل المستشفى الجمعة الماضي وكان مقررا اصلا ان يبقى هناك في عطلة نهاية الاسبوع، ثم مددت فترة بقائه يومين آخرين.

ولاحظ ان افضل دليل على ان الرئيس في صحة جيدة هو اجتماعه برئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين اكثر من ساعة امس حيث "تحدثا عن حلف شمال الاطلسي وتشيتشينيا والوضع الاقتصادي والاجتماعي". وكشف ان الاطباء سيجتمعون يومي ٢٥ و٢٦ ايلول لتحديد موعد الجراحة.

تشيتشينيا

على صعيد آخر، اكد امين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد بعد لقائه الزعيم الشيشاني الانفصالي سليم خان يانداربييف في قرية نوفي اتاغي على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب غروزني، ان انسحاب القوات الروسية من تشيتشينيا سيتواصل وانهما اتفقا على تأليف حكومة ائتلافية موقتة تتولى السلطة في الجمهورية القوقازية الى حين اجراء انتخابات جديدة.

وكان قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف اعلن الاسبوع الماضي تعليق انسحاب القوات الروسية من الجمهورية الانفصالية وفقا لما نص عليه اتفاق آب ما لم تحل مشكلة تبادل الاسرى.

ويشكك كل من الطرفين في لائحة الاسرى التي قدمها الطرف الآخر، مؤكدا انها غير مطابقة للواقع. وقال ليبيد، الذي يفترض ان يجتمع مع رئيس اركان القوات الانفصالية الجنرال اصلان مسخادوف، ان هذه المشكلة ستناقش قريبا.

وشدد ليبيد ويانداربييف على انه "لم يكن ثمة خلاف جوهري على تأليف الحكومة الائتلافية" التي اتفقا على ان "يشارك فيها الانفصاليون والموالون لروسيا" على رغم ان تشكيلتها لم تحدد بعد. واوضحا انهما متأكدان من ان العملية الجارية حاليا "ستؤدي الى سلام دائم وثابت في شكل لا عودة عنه".

وكان امين سر مجلس الامن القومي الروسي صرح في حديث الى صحيفة "كومسومولسكايا برافدا" التي نشرته امس ان ٩٠ في المئة من الاموال التي سددت سابقا لتشيتشينيا من اجل اعادة اعمار ما هدمته الحرب قد سرقت. ونقل عن الرئيس الشيشاني الموالي لموسكو دوكو زفغاييف ان "ثمانية مليارات روبل سددت السنة الماضية واكثر من ٢.٥ ملياري روبل هذه السنة اي ١٠.٥ مليارات روبل" (نحو ملياري دولار). واكد انه "لم يعمر شيء على الاطلاق و٩٠ في المئة من الاموال سرقت".

واضاف ان موسكو انفقت ما بين ١٢ مليارا و١٥ مليار دولار خلال ٢١ شهرا من الحرب في القوقاز من غير ان تنجح في اخضاع الانفصاليين، واعتبر ان الانتصار بواسطة السلاح امر مستبعد تماما اذ "من المستحيل الانتصار على شعب يقاتل من اجل استقلاله"، مشيرا الى ان الخلافات بينه وبين القيادة الروسية على طريقة معالجة مشكلة تشيتشينيا "بسيطة وفي الامكان تجاوزها".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

مسؤول اميركي يلتقي رئيس تايوان

تايبه – اب، رويتر – متجاهلا احتجاجات بيجينغ، اجتمع امس وزير الخزانة الاميركي لورنس سومرز الى الرئيس التايواني لي تنغ هوي، وهو ارفع مسؤول اميركي مستوى يعقد اجتماعا كهذا منذ زيارة وزير النقل الاميركي فيديريكو بينا في كانون الاول ١٩٩٤.

وجاء في بيان صدر عن مكتب الرئاسة: "شكر الرئيس لي لنائب وزير الخزانة سومرز دعم الولايات المتحدة لطلبنا الانضمام الى منظمة التجارة العالمية" وان "سومرز اكد المضي في الحوار الاقتصادي على مستوى نواب الوزراء والذي عزز العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية".

من جهة اخرى، قال مسؤول في المجلس الاقليمي للجزيرة ان المجلس صوت امس بالموافقة على استبعاد الشركات اليابانية من العقود المحلية، احتجاجا على تأكيد اليابان سيادتها على سلسلة من الجزر الواقعة في بحر الصين الشرقي. ودعا الى مقاطعة كل البضائع اليابانية ووقف كل عقود الاستيراد من اليابان فورا.

انتقاد يهودي للمصارف السويسرية

برلين – اب – انتقد امس رئيس الجالية اليهودية في المانيا ايغناتس بوبيس ممارسات المصرفيين السويسريين في فترة الحكم النازي، داعيا الحكومة السويسرية الى رفع السرية المصرفية من اجل التمكن من جلاء قضية الاموال اليهودية المودعة هذه المصارف نهائيا.

وكان تقرير بريطاني نشر الاسبوع الماضي افاد ان الحكومة الالمانية اودعت ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار من السبائك الذهبية المصارف السويسرية، وذلك عقب رواج شائعات عن ان هذه المصارف لا تزال تحتفظ بكميات كبيرة من الذهب اودعتها اياها مصارف دول كانت خاضعة للاحتلال النازي، اضافة الى اموال نحو ستة ملايين يهودي.

ووعدت الحكومة السويسرية باجراء تحقيق مستقل تقوم به جمعية المصارف السويسرية والمؤتمر اليهودي العالمي للتدقيق في ملفات المصارف الخاصة بتلك الفترة.

حال تأهب في نيجيريا بعد انذار شيعي

لاغوس – رويتر – نشرت صحف محلية امس ان حال التأهب أعلنت بين قوات الشرطة في شمال نيجيريا بعد انذار وجهته جماعة شيعية تطالب بالافراج عن زعيمها المعتقل.

وحض قائد الشرطة يعقوب شايبو سكان منطقة كادونا على عدم الاكتراث بالانذار الذي وجهته جماعة "الاخوان المسلمين" الشيعية وجاء فيه انها ستحدث اضطرابات ما لم يفرج عن زعيمها ابرهيم يعقوب الزقزاقي واخرين اليوم.

وقالت الجماعة السبت الماضي ان ١٤ شخصا قتلوا في اشتباكات مع الشرطة عقب اعتقال الزقزاقي الخميس.

وتنفي الشرطة سقوط قتلى، لكنها تقر بانها استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين في مدن شمالية عدة بعد صلاة الجمعة.

انتصارات "طالبان" نكسة لرباني لكنها لن تغيّر ميزان السلطة

استبعد ديبلوماسيون ان تتمكن ميليشيا حركة "طالبان" الاسلامية الافغانية من اسقاط حكومة كابول على رغم مكاسبها الكبيرة اخيراً في شرق افغانستان. ولاحظوا ان انتصارات الحركة الاصولية كانت نكسة للحكومة، لكنها لن تغير ميزان السلطة تغييرا حاسماً ينهي الحرب الاهلية التي مزقت هذه الدولة الفقيرة منذ سقوط الحكومة الشيوعية في نيسان ١٩٩٢.

وكانت "طالبان"، وهي حركة سنية مسلحة انشأها الطلبة الافغان في المدارس الدينية الباكستانية قبل سنتين، استولت على مدينة جلال آباد الشرقية الاربعاء الماضي. واضطر هذا الانتصار الذي تحقق بقليل من القتال الزعيم المحايد الحاج عبد القادر على الهرب الى باكستان وجعل "طالبان" سادة الطريق البري الحيوي من جلال آباد الى باكستان.

والآن تسيطر هذه الحركة على معظم المناطق التي كان يسيطر عليها سابقاً "حزبي اسلامي" بزعامة قلب الدين حكمتيار الذي انضم الى حكومة كابول رئيساً للوزراء في ايار بموجب اتفاق سلام مع نده السابق الرئيس برهان الدين رباني. ودفعت هجمات "طالبان" في الشرق قوات رباني التي لا تسيطر الا على خمسة اقاليم من اصل ٣٢، الى التحصن في دفاعات جديدة حول ساروبي الواقعة على الطريق البري من جلال آباد الى كابول والتي تسيطر على المداخل الى طريق تاجاب الذي يؤدي الى القاعدة الجوية الرئيسية للحكومة في باغرام.

وقال محلل عسكري غربي: "اذا حدثت مواجهة عسكرية كبيرة فانني [illegible]

بصفتها منطقة عرقية للباشتون، لكن مسعود سيكون قادرا على الدفاع عن مناطق الطاجيك".

وتستمد "طالبان" معظم نفوذها من طائفة الباشتون المهيمنة. ويغلب على حكومة كابول الطاجيك ومنهم رباني ومسعود. ويقود القائد الشمالي الجنرال عبد الرشيد دوستم وهو من الاوزبك جماعة عرقية ثالثة كبيرة، بينما تتنافس جماعتان شيعيتان على ولاء قبائل الهزارة في وسط افغانستان.

وتضغط ايران التي تعادي "طالبان" بشدة على دوستم ليتحالف مع الحكومة ضد المقاتلين السنة.

ودوستم الذي يعتبر الهدف المنطقي التالي لـ"طالبان" اذا هزمت قوات مسعود، القى بطوق النجاة الى الحكومة الشهر الماضي اذ فتح طريق سالانغ السريع الذي يربط كابول بشمال البلاد. الا ان ديبلوماسيين يرون انه لا يريد ان يلزم نفسه اكثر من ذلك. وقال احد مصادر وزارة الخارجية: "انه لا يزال يترك الخيارات المتاحة له مفتوحة. انه يريد ان يبقى على موقفه المستقل".

وتنفي ايران، شأنها شأن باكستان، مناصرة اي فئة من الفئات الافغانية المتناحرة. وكثيراً ما اتهم رباني ومسعود اسلام آباد بمساندة ميليشيا "طالبان" لتحقيق مصالحها مع افغانستان.

■ في اسلام اباد نفت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو الاتهامات الافغانية بان بلادها تتدخل في الحرب الاهلية الدائرة في افغانستان وحضت كل الفصائل المتناحرة على وقف القتال واجراء محادثات.

[illegible]

(رويتر)

في كتاب أصدره صحافيان أميركيان:

البابا وريغان أقاما "تحالفاً سرياً" هدفه اسقاط الاتحاد السوفياتي؟

كشف كتاب جديد صدر في نيويورك للصحافيين كارل برنستين وماركو بوليتي ان البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس الاميركي سابقاً رونالد ريغان أقاما "تحالفاً سرياً" لإسقاط الشيوعية.

وجاء في الكتاب الذي يحمل عنوان "قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والجوانب الخفية من تاريخنا" وتنشره مؤسسة "دبلداي" هذا الاسبوع ان ريغان ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" في عهده وليم كايسي تبادلا معلومات حساسة مع البابا لأنهما كانا يعتبران الفاتيكان "قوة عظمى روحية". وأشار إلى أن حكومة ريغان أنفقت سراً ٥٠ مليون دولار من أجل استمرار عمل نقابة العمال المستقلة "تضامن" في بولونيا في الفترة بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٩. وقال ان البابا كان يحاط بالمعلومات على رغم أنه كان يحرص بشدة على عدم معرفة كثير من التفاصيل. ويذكر ان برنستين شارك زميله بوب وودوارد في كتابة التقارير الصحافية في فضيحة "ووترغيت" التي اسقطت الرئيس الاميركي الراحل ريتشارد نيكسون.

ولم يستنتج أي من مؤلفي الكتاب ما اذا كان الاتحاد السوفياتي أو بلغاريا وراء محاولة اغتيال البابا عام ١٩٨١، لكنهما اكدا ان كايسي وأقرب مساعدي البابا كانوا مقتنعين بتورط بلغاريا، وهي الفكرة التي رفضها الحبر الاعظم. ورأى المؤلفان ان البابا لم يكن يريد استكمال التحقيقات في هذا الصدد خشية نشوب أزمة في العلاقات الدولية اذا ثبت تورط الاتحاد السوفياتي.

واوضح الكتاب انه "اعتباراً من ربيع ١٩٨١ أقامت حكومة ريغان جسراً من المعلومات على أعلى مستوى بين البيت الابيض والبابا الذي كان يحاط بالمعلومات بصورة منتظمة من خلال كايسي وفرنون وولترز نائب مدير الـ"سي آي إي" سابقاً". وأضاف ان البابا تلقى "بعضاً من أكثر الاسرار الاميركية حساسية وتحليلات سياسية دقيقة (...) معلومات من الاقمار الاصطناعية ومن ضباط الاستخبارات، ومن أجهزة التنصت الالكتروني، ومن المناقشات السياسية في البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية، والـ"سي آي إي". وتلقت الولايات المتحدة بدورها معلومات من البابا".

(رويتر)

مكافحة الفساد في ايطاليا تتوسع: اعتقالات في فضيحة السكك الحديد

توسعت التحقيقات في قضية السكك الحديد في ايطاليا امس باعلان اعتقال اثنين من المدعين العامين ورجل اعمال. وقال مسؤولون ان القضية تتحول واحدة من اكبر قضايا مكافحة الفساد منذ هزت فضائح الرشاوى والمحسوبيات المؤسسة السياسية في البلاد قبل اربع سنوات.

وتردد في وسائل الاعلام الايطالية ان نحو ٢٠ شخصا يخضعون الآن لتحقيقات في فضيحة السكك الحديد التي تملكها الدولة بينهم شخصيات سياسية ورجال اعمال بارزون. اما الثلاثة الذين اعتقلوا فهم المدير الاداري لشركة "اوتو ميلارا" وهي شركة كبيرة للهندسة والتسلح ومدعيان عامان من غروسيتو وكاسينو.

وكان اعتقال لورنزو نيتشي (٥٧ عاما) الذي ادار شركة السكك الحديد منذ ١٩٩٠ والذي كان يعرف بطموحاته السياسية هز قطاع الاعمال في ايطاليا، وهو يخضع منذ الاحد الماضي للتحقيق في اتهامات تشمل الفساد والاختلاس واساءة استعمال المنصب والاحتيال وتزوير حسابات الشركة. واعتقل معه الاحد ايضا رجلا اعمال وسكرتير.

وامتنع المدعون العامون عن الادلاء بأي تفاصيل تتعلق بالقضية، لكن الانباء الصحافية تحدثت عن الاشتباه في تورط نيتشي وغيره في عملية رشاوى متطورة تستخدم فيها حسابات في مصارف اجنبية. ومعلوم ان الرشوة في مقابل الحصول على عقود كانت جوهر فضيحة "الايادي النظيفة" لمكافحة الفساد التي اسقطت ابرز الشخصيات في السياسة والاعمال منذ ١٩٩٢.

وكان نيتشي، وهو محام، حافظ على حضور بارز منذ توليه ادارة شركة السكك الحديد بتفويض لتحديثها وخفض نفقاتها. وقد اطلق بناء خطوط سريعة لابقاء ايطاليا في مستوى فرنسا وغيرها من الدول الاوروبية.

واثبتت التحقيقات في هذه الفضيحة ان المدعين العامين في ايطاليا لا ينوون قط تخفيف حملتهم على كل من يشتبهون في فساده. وقد اظهرت استطلاعات للرأي، وآخرها واحد نشرت نتائجه امس، ان الايطاليين يؤيدون المدعين العامين بقوة ويعارضون كل محاولات بعض رجال السياسة لاصدار عفو عن الذين دينوا بالفساد.

ونأى رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي بنفسه عن نيتشي اذ قال للتلفزيون الايطالي من اسبانيا حيث يشارك في مؤتمر ان هذه القضية "لا تمس الحكومة اطلاقاً، لكنها تسيء كثيراً الى صورة الدولة".

(أب)

زيادة كبيرة في مستويات الاشعاع من تشيرنوبيل

كييف – رويتر، أ ب – زادت مستويات الاشعاع داخل المفاعل الرابع المدمر في محطة تشيرنوبيل النووية بشدة هذا الاسبوع. واوضح احد المديرين امس ان الاختصاصيين يتحرون ما اذا كان هذا قد يسبب في نهاية الامر تفاعلا مستمرا.

واكد المسؤول عن الغطاء الذي يحوط بالمفاعل فالنتين كوبتي ان عدادات القياس داخل الهيكل المتشقق المشيد من الصلب والخرسانة اظهرت زيادة كبيرة في الاشعاع بعض الوقت الاثنين، موضحا ان العلماء لا يملكون السيطرة الكاملة على كتلة الوقود النووي التي لا تزال داخل المفاعل بعد عشر سنين من انفجاره.

واكدت شركة هندسة المانية، تعمل على اصلاح الاضرار في المحطة، حصول التسرب، لكنها رفضت الادلاء بمزيد من التفاصيل في انتظار اجتماع قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في تشرين الاول.

القضاء الايطالي يستجوب بوسي بعد اعلانه الانفصال

مانتو (ايطاليا) – و ص ف – اعلن المدعي العام في مدينة مانتو في شمال ايطاليا ماريو لوبرتو امس ان القضاء الايطالي فتح تحقيقا مع اومبرتو بوسي زعيم حركة رابطة الشمال الانفصالية بعدما اعلن استقلال منطقة نمر البو المعروفة باسم بادانيا في شمال البلاد.

واوضح ان التحقيق يأتي بعد اعلان بوسي قيام "جمهورية بادانيا" آخر الاسبوع الماضي واحراق اربعة الاف وثيقة خاصة بالضرائب التي تدفع الى تلفزيون الدولة في الساحة العامة خلال مهرجان دعت اليه رابطة الشمال. وقال: "اننا الآن امام وقائع ملموسة وليس مجرد افكار"، مبررا بذلك صدور مذكرة استجواب بوسي وهي مرحلة تسبق التحقيق القضائي.

ويواجه بوسي عقوبة تنص عليها المادتان ٢٤١ و٣٠٢ من قانون العقوبات الايطالي المتعلقتين بجريمة المساس بوحدة الدولة وسلامتها.

انتخابات ١٩٩٦

الدوائر الانتخابية الكبيرة لم تنضج بعد

اذا كانت "محدلة" الرئيس نبيه بري اثمرت فانما اثمرت ائتلافا هشا بين متخاصمين متنازعين يكاد لا يجمعهم في العمل السياسي والممارسة سوى الرغبة في الوصول على حساب البرامج والمواقف السياسية واستنفار العداوات والخلافات التي غُذّيت مدة طويلة.

فالمحدلة التي تحركت في الجنوب نحو البقاع وجدت امامها "سهلا" تعتريه عوائق عائلية، عشائرية، مناطقية، مذهبية وطوائفية. فكان الائتلاف عبارة عن تأليف بين اضداد لا يمكن التأليف بينها. وهذا ما يفسّر مهرجان التشطيب ومهرجان "الضربات من تحت الحزام" التي اشعلت المرحلة الخامسة من الانتخابات، وإنْ كانت النتائج "المدروسة" اعادت الامور الى نصابها المدروس. وحققت فوز اللائحة الائتلافية باكثرية اعضائها الساحقة.

ولكن اللافت في انتخابات البقاع انه لا المرشح كان قادرا على الوصول الى ناخبيه، ولا الناخب كان قادرا على التعرف الى مرشحه. حتى ان العديد من المرشحين، وبعضهم نواب او وزراء، لم يكونوا يعرفون عشرات البلدات والقرى التي تقدموا طالبين منها الثقة والدعم والتأييد والاصوات. في المقابل، رأينا وفي شكل متكرر وشامل غربة المواطن البقاعي عن اكثرية المرشحين، ما خلا بعض الوجوه القديمة – الجديدة المتمرسة في الحقل العام البقاعي والوطني. وكلنا يذكر هذا المندوب الذي ظهر على شاشات التلفزة يوم الانتخاب ليعترف انه يجهل من يمثل، فاضطر الى اخراج ورقة التكليف ليقرأ اسم المرشح. كانت الصورة معبّرة الى حد بعيد. الى ذلك يضاف ان عشرات آلاف المجنسين الذين أتي بهم بالبوسطات للاقتراع وهم يجهلون في معظمهم اسماء المرشحين او القوى السياسية مثلما يجهلون الكتابة والقراءة وحتى مكان القرية او البلدة التي اندرجت فيها قيودهم. فهم صوتوا بحسب المطلوب، ونعموا برحلة في ربوع "الوطن" على "حساب الاجاويد " كما يقولون....

انتخابات البقاع اظهرت الى حد بعيد "عورات" الانتخاب على اساس المحافظة، حيث يفقد التواصل الشعبي او البرنامج الانتخابي دورهما لمصلحة المال والسلطة واللوائح غير المنسجمة التي تولد قبل يوم من الانتخاب، وتموت ليلة اعلان النتائج. وفي حال البقاع، فقد ماتت صباح الانتخاب، لانها جمعت ما لا يجمع.

ان الانتخابات على اساس المحافظة تعطينا لمحة اولية عما ستكون عليه الانتخابات على قاعدة لبنان دائرة واحدة، في ظل انهيار الاحزاب وتعاظم العصبيات المحلية على انواعها. والمشكلة اننا اردنا من تكبير الدوائر ان نصهر اللبنانيين ونقوّي الحس الوطني الجامع، فاذا بنا نشهد مزيدا من تفكك البنية العامة، وتنامياً للعصبيات الضيقة.

ان احدى الخلاصات التي يخرج بها المراقب من مجمل انتخابات ١٩٩٦، هي ان الدوائر الانتخابية الكبرى لا تزال سابقة لأوانها ولم تنضج للتطبيق. وهي تجربة تحتاج الى استجماع عناصر وشروط لا يزال المجتمع اللبناني وتركيبته السياسية يفتقران اليها. وهذا ما يجب ان يدفع مجلس النواب الجديد الى التفكير مليا للخروج بقانون انتخاب يوازن بين التمثيل القائم على التواصل المباشر للنائب مع قواعده، وبين التوازن الطائفي المناطقي بحيث نتجنب استفزاز الغرائز والعصبيات كالتي شهدناها في البقاع.

اياً يكن الامر، فان انتخابات ١٩٩٦، وإن لم تكن على مستوى الطموحات، فانها كانت واجبة، على الاقل حتى نتمكن من تلمّس الاخطاء والنواقص والشوائب فنصلح ما يمكن اصلاحه قبل السنة ٢٠٠٠.

علي حماده

انتخبنا حبيب صادق وسننتخبه مرة ومرات

نبدأ من العام ١٩٧٢. في انتخابات ذلك العام جرى إسقاط حبيب صادق المرشح عن قضاء مرجعيون. أنذاك حشدت السلطة كل قواها وجيّرت كل مؤسساتها واجهزتها لمصلحة رئيس سلطتها الاشتراعية، فأحرقت صناديق بأكملها كانت اصواتها لحبيب صادق وما يمثله من نهج وطني ديموقراطي.

وعلى رغم حملة السلطة حينها كاد يفوز حبيب صادق. في كل حال لم تستطع السلطة واجهزتها ايقاف مسيرته.

لم يتوقف حبيب صادق امام خسارته المفتعلة وتغييبه عن الندوة النيابية في انتخابات ١٩٧٢ وما جرى بعدها من محاولات لاسكات هذا الصوت الجنوبي الاصيل، بينما محاولة اغتياله عام ١٩٧٧. بقي حبيب صادق بارادة واعية وصلبة وبعناد مناضلاً وطنياً ضد الاحتلال، ومقاوماً اول، ومثقفاً يعبّر عن تطلعات شريحة اجتماعية كبيرة في الجنوب لا بل في لبنان باكمله.

اليوم يتكرر المشهد، لكن لا مجال للمقارنة. يتكرر المشهد عبر قوى ميليشياوية طائفية، جامع رئيس السلطة الاشتراعية الحالي بانها ميليشيا الدولة. يتم اسقاط حبيب صادق بالطريقة نفسها في انتخابات ١٩٩٦ بفرق ان القوى المتسلطة اليوم، اشد فتكاً واكثر شراسة في مقدرتها على القمع والتزوير والتعليب.

ليس هذا فقط، بل ان القوى الميليشياوية وضعت كل مقدرات الدولة في خدمتها، من المؤسسات الى الاعلام، الى القضاء، وحتى القوى الامنية.

لقد بدأت حملة السلطة وميليشياتها في الجنوب قبيل الانتخابات من خلال ممارسات على الارض وتحضيرات خفية طاولت لوائح الشطب، والتعرض لحبيب صادق شخصياً. هذا فضلاً عن قانون الانتخاب الذي يخدم اركان السلطة، وهو ببنوده لا يحمل اي قدر من المساواة.

شكّل حبيب صادق حالة سياسية متميزة في الجنوب، لم يتماهَ في التيار، ولم ينطق بلسانه، كما لم يصمت على المفاسد. ولم يتنكر لماضيه كما تنكر بعضهم. استنهض تياراً ديموقراطياً، وجمع حول هذا التيار المثقفين واجزاء كبيرة من الطبقة الوسطى المهمشة والمدمرة، وفئات اجتماعية كبيرة متضررة من نهج السلطة والفساد المستشري، وتحول رمزاً تقاطعت عنده هموم الشتيت الديموقراطي الواسع. هذا التيار الذي عبر عنه حبيب صادق يستعيد تراث الجنوب الوطني الديموقراطي وتنوعه السياسي. وهو تيار صوّت لحبيب صادق بكثافة من خلال كتلة لا يستهان بها.

هذا التيار مع رمزه حبيب صادق سيكمل صراعه مع قوى التسلط على ارض الجنوب وفي كل لبنان، سواء كان حبيب صادق نائباً في البرلمان او خارجه. وهذا التيار يرفض احتكار الحياة السياسية والغاء الآخرين، كما يرفض منطق المتنفذين والمتحكمين بمصائر البلاد والعباد وحملاتهم ضد اصحاب التاريخ النظيف والممثلين لذاكرة الجنوب المضيئة في تاريخنا الحديث. وستثبت السنوات المقبلة قوة هذا التيار وزخمه وقدرته على تجديد الصراع مع قوى السلطة والمال والميليشيا والاثرياء الجدد الذين يعيثون فساداً في ارجاء الجنوب خصوصاً، ولبنان عموماً.

لم يسقط حبيب صادق في انتخابات ١٩٩٦، بل سقط الذين راهنوا على اسقاطه بقوة الدولة واجهزتها الميليشياوية والمستمرون بحملاتهم والذين استنفروا رعاعهم بعصبية لم يسبق لها مثيل. لقد أسقط حبيب صادق بفعل كل تلك الحملات وبمخالفات وتزوير وتجاوزات نذكر جانباً منها على الشكل الآتي:

– تكليف رؤساء اقلام في عدد من مناطق الجنوب ينتمون للميليشيا المتنفذة ويتبعون مباشرة للحاشية.

– دخول مندوبي الميليشيا الى اقلام الاقتراع وممارسة التهديد والوعيد للمندوبين المعارضين وخصوصاً مندوبي حبيب صادق.

– منع عدد من المندوبين من الدخول الى الاقلام، خصوصاً خلال عمليات الفرز.

– التعرض بالضرب لمندوبين اعترضوا على طريقة الفرز التي لا تتبع الاصول في عد الاصوات، خصوصاً في قضاءي صور وبنت جبيل.

– عدم الاخذ بالاعتراضات التي سجلت خلال عمليات الفرز وكأنها لم تكن.

– عدم الأخذ بعدد كبير من الاصوات ضاعت بين محمد وحبيب على رغم وجود تعميم من وزارة الداخلية يأخذ باسم حبيب صادق.

– تزوير فاضح داخل اقلام الاقتراع، وتزوير اخراجات قيد لعناصر من الميليشيا انتخبت اكثر من مرة خصوصاً في تبنين، ونترك التفاصيل لوقتها.

– واخيراً، المخالفات التي حصلت خلال نقل صناديق الاقتراع الى لجان القيد الرئيسية حيث برز قسم منها مخلوعاً، فضلاً عن فتح المغلّفات الممهورة بختم وزارة الداخلية، مما يدلّ بالتأكيد على تلاعب مقصود بعدد الاصوات.

كل ذلك يشير الى ان حبيب صادق قد حصل على نسبة اعلى من الاصوات التي حدّدت رسمياً بنحو ٦٦ الف صوت. وهذا ما يدفع قوى السلطة بعد اجراء الانتخابات في الجنوب الى الاستمرار في الحملة الشعواء متخوّفة من تحول هذا التيار قوة رئيسية في الجنوب مستقبلاً.

وعلى رغم كل ذلك، ثمة دلالة لنسبة الاصوات التي حاز عليها النائب حبيب صادق. ان هذه النسبة العالية تشير الى وزن هذا الرجل ودوره كرمز لتيار بدأ ينهض جنوباً ليعمّ لبنان باكمله. وهو من صميم التكوين السياسي الحديث للجنوب ولبنان، وهو رد على الحصار واشكال الترهيب التي مارستها وتمارسها قوى السلطة والمال والميليشيا.

كنا نأمل جميعاً ان يدخل حبيب صادق مرة جديدة الى البرلمان، متسلحاً بهذه التجربة الغنية وبدعم هذا التيار الديموقراطي الواسع. واملنا لم يخب ابداً بحبيب صادق ورفاقه في كل لبنان، ونقول بالفم الملآن اننا انتخبنا حبيب صادق وسننتخبه مرة اخرى ومرات، وسيأتي اناس جدد لينتخبوه، انه المنتصر في معركة الجنوب مهما جاهر الحاقدون، ومهما استزلم البعض، لاننا سنسقطهم من حساباتنا، وسندعم حبيب صادق ممثل الوطنيين والديموقراطيين والاصلاحيين، وداعية المقاومة الاول، والمناضل، ضمير الجنوب ورمزه الديموقراطي.

من مرجعيون، الى النبطية، وصور وصيدا وجزين وبنت جبيل وحاصبيا، من منزل حبيب صادق المدمر في بلدته الصامدة الخيام، تحية اليه، الى الرمز، الى المناضل بامتياز. تحية الى صوته الديموقراطي. للاسف انهم لا يعرفون ان الجنوب وحبيب صادق صنوان لا يفترقان ابداً.

سالم حيدر

أي نظام أمني في الشرق الاوسط؟

شفيق المصري

"ان الضربات الاميركية التي استهدفت مواقع عسكرية في العراق تثير قلقاً كبيراً. وان القرار الذي اتخذته واشنطن ولندن منفردتين بتوسيع منطقة الحظر الجوي جنوب العراق يشكل سابقة خطرة تتعارض مع قواعد القانون ولا يمكن قبولها"... هذا بعض ما صدر عن الحكومة الروسية في سياق اعتراضها على "ضربة الصحراء" التي اعلنها الرئيس الاميركي وشنها ضد العراق اثر تحرك القوات العراقية في اراضي كردستان العراق... وانسجاماً مع هذا الموقف اعلنت موسكو انها تستخدم حقها في النقض ضد هذا المشروع اذا طرح على مجلس الامن. والواقع ان هذا المشروع لم يقدم الى المجلس لكي لا يصطدم بالفيتو الروسي مع انه نفذ على الارض واضطر العراق الى الاعلان عن عدم تصديه للطائرات الاميركية التي تحلق في سمائه من دون اي تغطية دولية صادرة عن مجلس الامن. والواقع أيضاً ان منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق توسعت بمقدار توسع سلطة النظام العراقي العسكرية والسياسية في شمال العراق هي الاخرى. والواقع كذلك ان الانتفاضة الروسية، للمرة الاولى، استطاعت ان تحقق كسباً ديبلوماسياً على صعيد مجلس الامن، حيث نجحت في تراجع المشروع الاميركي – البريطاني مع انها لم تستطع دفعه عملياً على ارض الواقع.

هل هذه النتيجة تعني، في المستقبل، مزيداً من التحفظ الاميركي حيال مجلس الامن وعرقلة لنشاطاته في حفظ السلام؟

هل تعني مزيداً من التحفظ الاميركي حيال السياسة الروسية الخارجية، او حتى الداخلية في سياق الامن المطلوب في الاتحاد الروسي؟

هل تعني مزيداً من الاصرار الاميركي على القيام مباشرة باتخاذ القرار وتنفيذه بصرف النظر عن الشرعية الدولية؟

أولاً: حسابات "ضربة الصحراء"

١ – يندرج العراق، منذ سنوات عدة، في سياق سياسة "الاحتواء المزدوج" الاميركية. وهذه السياسة لا تزال تشكل عنصراً اساسياً من العناصر الخليجية للنظام الامني المرسوم *للشرق الاوسط. وعلى هذا الاساس فان المطلوب ان يبقى* العراق موضوعاً تحت مراقبة دولية دائمة تضمن تجريده من اي قوة عسكرية ناشطة. وقد عبر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية بيرنز عن هذا الموقف قائلاً (في ٩٦/٩/١١): "حذرنا صدام بوضوح من انه يجب ان لا يعيد بناء دفاعاته الجوية. ضربنا مرة وسنعيد الكرة اذا كان علينا حماية المصالح الاميركية...". والمصالح الاميركية، هنا، تتمثل في:

– ضرورة ابقاء العراق في دائرة الاحتواء الاميركي حفاظاً على الامن السياسي الخليجي بحيث تبقى الانظمة الخليجية ضمن الطوق الاميركي من دون ادعاءات جريئة بالاستقلالية والاعتراض. وهذا ما ظهرت بعض بوادره في الآونة الاخيرة لدى بعض هذه الانظمة. ومن المعروف ان اي اصطدام عسكري مع العراق يعيد هذه الانظمة الى منطق الحماية العسكرية من الخطر الداهم، وتفويض الولايات المتحدة توفير هذه الحماية كما تراها مناسبة.

ضرورة ابقاء العراق في دائرة المراقبة الزاجرة حفاظاً على الامن الدفاعي الاسرائيلي بحيث تلتزم الولايات المتحدة تعهدها تجاه اسرائيل بان تمنع اي دولة في المنطقة، ولا سيما ايران والعراق، من ان تمتلك اي سلاح ذي تدمير شامل قد يصل الى اسرائيل.

– ضرورة تعزيز القدرة الاميركية الدفاعية في الخليج. وكانت ضربة الصحراء فرصة مناسبة لادخال طواقم جديدة من الطائرات والاسلحة الى احدى الدول العربية من اجل تعزيز القوة الاميركية هناك استكمالاً، في ذلك، لتوفير النظام الامني – النفطي من دون اي ثغرات ولا اضطرابات قد تحدثهما، خلال هذه المرحلة الدقيقة الاميركية، اي عمليات مفاجئة عراقية او ايرانية او سواهما.

وعلى هذا الاساس فان ضربة الصحراء كانت ضمن التوقع الاميركي بانتظار اي ذريعة مناسبة. وقد جاء تحرك الجيش العراقي باتجاه الشمال غير مبرر لهذه الضربة.

٢ – ومن متطلبات سياسة "الاحتواء المزدوج" أيضاً ان تبقى ايران ضمن دائرة الضبط الاميركي هي الاخرى. وكانت ايران استطاعت التغلغل في الاراضي العراقية بحجة مساعدة قسم من الاكراد الذين تعاطفوا معها.

وكان يمكن هذا الاختراق الايراني ان يشكل خطراً ليس على وحدة العراق (المطلوبة اميركياً) فحسب وانما على الدول الاخرى كذلك بما فيها تركيا. وكانت عملية الجيش العراقي في اربيل والسليمانية وغيرهما من المناطق تهدف الى اجتثاث هذا الاختراق الايراني واخضاع تلك المناطق (التي سيمر بها النفط العراقي مروراً بالاراضي التركية باتجاه المتوسط) الى السيطرة العراقية – البارزانية. والواقع ان هذا الهدف لا يسيء الى المصالح الاميركية ذاتها التي درجت تقليدياً على تشجيع ضرب كل منهما بالآخر. وهذا ما حصل في سياق "ضربة الصحراء" أيضاً. ذلك ان العمليات العسكرية العراقية كانت باتجاه الشمال في الوقت الذي جرت العمليات الاميركية الزاجرة باتجاه الجنوب. والعمليات العراقية قامت بها اصلاً قوات برية عراقية *وعلى ارض عراقية (اي انها لم تخالف شروط منطقة الحظر* الجوي ولم تتجاوز حدودها). ومع ذلك فان الضربة الاميركية حصلت بعد انسحاب القوات الايرانية من الارض العراقية وبعد تثبيت الوجود العسكري العراقي في الشمال. انه، اذن، تطبيق متزامن ومتكامل للاحتواء المزدوج الذي يعتمده النظام الامني المرسوم اميركياً للمنطقة.

٣ – ولما كان احتواء ايران عسكرياً امر يصعب تحقيقه في الفترة الاميركية الراهنة، ولما كانت امكانات التحالف من اجل هذا الاحتواء غير متوافرة بالمقارنة مع استمرار التدابير الدولية الزاجرة باتجاه العراق... فان من الطبيعي ان تكون اي عملية اميركية عسكرية ضد العراق اكثر يسراً وسهولة من اي نشاط عسكري آخر يمكن توظيفه انتخابياً. وبذلك جاءت ضربة الصحراء رداً انتخابياً على الانتقادات "الجمهورية" التي تتهم ادارة كلينتون بالتردد والضعف والارتباك.

٤ – واذا كانت الادارة الاميركية تراهن اصلاً على تقدم ما في المسارات التفاوضية في الشرق الاوسط لتوظيفها في الانتخابات الرئاسية الاميركية الوشيكة، فان موقف حكومة الليكود ضيع عليها هذا الرهان. وبذلك لم يبق امام هذه الادارة الا الاوراق الثانوية الاخرى التي يمكن توظيفها. ومن هذه الاوراق: استكمال تنفيذ اتفاق "دايتون" الذي تعمدته الادارة الاميركية لحل مسألة البوسنة من خلال الانتخابات، والاطمئنان الى السيادة الاميركية الكاملة في الخليج، وممارسة السيادة الاميركية على مفاصل الاقتصاد الدولي، وتثبيت الخرائط الجيو – اقتصادية للشرق الاوسط، وايفاء التعهد الاميركي بالاحتفاظ باسرائيل قوية نوعياً... الخ.

ومن المنتظر ان تجهد الادارة الاميركية، الآن، الى تفعيل هذه الاوراق الثانوية جميعها. وتأتي ضربة الصحراء من جملة هذه الاوراق.

فهي تهدف الى تثبيت احد اركان النظام الامني الاقليمي بطريقة مركزية مباشرة. وهي تسمح لبعض الاطراف المتعاطفة مع هذا النظام من تثبيت اركانها اللامركزية الاخرى. وفي هذا السياق تأتي فكرة "المنطقة الامنية" التي فرضتها تركيا في الاراضي العراقية لحماية سلامتها. وفي هذا السياق أيضاً تأتي المحاولات الارتيرية لفرض وجود ضابط على بوابة البحر الاحمر. وفي هذا السياق قد تأتي كذلك بعض المخططات الاسرائيلية الضاغطة سواء من طريق "لبنان أولاً" او من اي طريق آخر كرفض الانسحاب الاسرائيلي من الخليل او تهديدات موجهة الى النظام السوري... الخ.

وقد تأتي في السياق ذاته كذلك اساليب الضغط الاميركي المتنوعة على النظام المصري من اجل الالتزام بموعد القمة الاقتصادية الثالثة المنوي عقدها في القاهرة في تشرين الثاني المقبل... واذا صحت هذه الافتراضات (وثمة مؤشرات عدة الى صحتها) فان ضربة الصحراء تكون رسالة اميركية الى الاطراف الشرق الاوسطيين الآخرين من اجل التزام النظام الامني الاقليمي وعنوانه العريض، مكافحة الارهاب، والتزام النظام الاقتصادي الاقليمي وعنوانه العريض، تنمية الشرق الاوسط.

ثانياً: ضربة الصحراء في بعض نتائجها

١ – برهنت "ضربة الصحراء" تكراراً ان السياسات الاقليمية *للدول الكبرى ترسمها المصالح وليس المبادئ، وان الشعوب* الضعيفة غالباً ما تذهب ضحية هذه المصالح. فالواقع ان الادارة الاميركية تحركت ضد العراق ليس بسبب الاكراد الذين يعانون المرارة والمعاناة والقهر من زعمائهم بالدرجة الاولى ثم من الانظمة المجاورة وانما بسبب مصالحها.

٢ – برهنت هذه العملية العسكرية أيضاً عن مدى الاستخفاف الاميركي بالشرعية الدولية واحكامها وآلياتها. وقد تشهد الايام المقبلة تكراراً متعمداً لهذا التصرف الذي لا يكترث اطلاقاً للقانون الدولي ولا حتى لاعتراض شركائه. وعلى رغم الاعتراض الروسي والصيني وعلى رغم التحفظ الفرنسي، وعلى رغم الادانة العربية كلها... فان القرار الاميركي استمر في التنفيذ الى ان اضطر العراق صاغراً الى الانصياع للارادة الاميركية الزاجرة.

ان الخطورة في هذه العملية انها قد تتكرر في بلد آخر غير العراق: ضد اي تحرك عسكري قد تقوم به دولة ما ضمن حدود اقليمها.

٣ – برهنت ضربة الصحراء أيضاً ان التحالف الدولي الذي تعهد حرب الخليج في العام ١٩٩١ لم يعد قائماً، وان معظم القوى التي شكلت التحالف آنذاك تقف الآن الى جانب وحدة العراق وسيادته وتدين العملية العسكرية الاميركية ضده او تتحفظ عنها. واذا كانت الولايات المتحدة قد أصرت على عمليتها على رغم كل هذه الاعتراضات فانها، مع ذلك، لم تربح سياسياً اي رصيد ملحوظ بل على العكس اضطرت الى الانسحاب من ساحة مجلس الامن. وكان هذا الانسحاب الاول في تاريخها الديبلوماسي منذ اوائل التسعينات على الاقل.

٤ – شكّل الموقف العربي العام ضدّ هذه العملية التي ندد بها ودعا الى التمسك بوحدة العراق وسيادته انجازاً ثانياً في التضامن العربي بعد قمة القاهرة التي عقدت في اعقاب مجيء نتنياهو الى الحكم في اسرائيل. ويقتضي الآن ان يتم تثمير هذين الانجازين العربيين. فهل تستطيع مصر والدول العربية الاخرى الاستفادة من قمة القاهرة لحمل الحكومة الاسرائيلية على تعديل سياستها ازاء *المسارات التفاوضية*؟ وهل يستطيع العراق الاستفادة من هذا التعاطف العربي العام معه؟ يؤسفنا ان نلاحظ ان أياً من هذين الانجازين لم يتم توظيفه بالشكل المناسب لغاية الساعة.

٥ – برهنت عملية ضربة الصحراء أيضاً عن ان النظام العراقي لا يزال ممسكاً بمفاصل السلطات العراقية كلها، وان الرئيس صدام حسين لا يزال قادراً على فرض ارادته في مناطق حكمه. وهو، الذي يجسد القبضة الحديدية في النظام العراقي الطاغي، ينظر للحكم والسيادة على مدى استبداده وطغيانه وان في عراق تتجاذبه القوى الاقليمية وتستعبده القوة العظمى.

وعلى هذا الاساس حقق الرئيس العراقي عدداً من الاهداف التكتيكية التي دفعته اليها الولايات المتحدة ذاتها مثل تحجيم النفوذ الايراني وترهيب الانظمة الخليجية الاخرى والكشف عن قدراته الصاروخية التي كان يجهد سراً لاعادة بنائها. والنتيجة استدرج الى العملية العسكرية ووفر بذلك ذريعة لاميركا لكي:

– ترجئ سراً تنفيذ صفقة النفط مقابل "الغذاء" حتى اشعار آخر، الامر الذي يزيد من قهر الشعب العراقي ومعاناته.

– *توسع منطقة الحظر الجوي جنوباً لاعطاء ضمانات اكبر* للدول المجاورة.

– تدمر مراكز الاسلحة الصاروخية والذخائر العراقية التي تم تجهيزها اخيراً.

– تعزز قدراتها العسكرية في الخليج وتستكمل تالياً النظام الامني الاقليمي في المنطقة.

– تبلغ جميع الاطراف العرب الآخرين رسالة ذات مضمون اسرائيلي وان كانت تحمل عنواناً اميركياً ظاهراً: ان هذا النظام الامني الاميركي يجب ان يقترن بأكثرية مناصرة تطالب بمكافحة الارهاب، وتتآلف مع منطق الحكومة الليكودية، وتخفض وتيرة اعتراضها على سياسة تركيا الدفاعية، وتدعو الى منطقة منزوعة من السلاح غير الاسرائيلي.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

أزمة الأحزاب أبعد وأعمق

رأي

شوقي خيرالله

ذكر المقال المستند (*) الحزب السوري القومي الاجتماعي = الطوارئ = كأحد الاحزاب اللبنانية الذي ظهرت ازمته في موسم الانتخابات النيابية الاخيرة.

كاتب هذا الرد قضى في الحزب ثلاثة وخمسين عاما واكثر انقطعت او توقفت في ٢٦ تموز ١٩٩٦. اذ ابلغت مدير مديرية انطلياس = ليبلّغ السلطات فوقه = اي منذ ٢٦ تموز ١٩٩٦ اتوقف عن ممارسة واجباتي وحقوقي الحزبية لأسباب عقدية ومناقبية ودستورية وقانونية. وقد نشرت جريدة "النهار" انذاك عدة سطور من النص الكامل والقصير.

لقدمت على هذه الخطوة طوعا وبارادتي، صدقا مع قسمي والزعيم ومع شرفي وحقيقتي ومعتقدي، ومع عمر نذرته، عبر الحزب الواحد والمثالي، لمجد لبنان والامة وللنهضة وللعروبة الواقعية والجبهة العربية الواحدة، بحسب نص القسَم.

فرع الطوارئ هو واحد من التوائم المتشابهة من الحزب الواحد الاحد المحكّم. لذلك لا تأخذنا سنة ولا نوم دون معالجتنا الدؤوبة لحالة الانقسام الزرية التي يتخبط فيها الحزب المفقود، وكل قسم متشابه، مهما ادعى كل انه هو وحده الحزب، والوارث الاوحد والمتقمص الحقيقي والشرعي. وتلكم شيمة جميع الشيع والطوائف والمذاهب والفرق والطرق والحركات التصحيحية والانتفاضات. وتلكم نواميس الانقسام والانحطاط والترمل في كل زمان ومكان.

انا اكتب الآن واساهم في الحوار الذي افتتحته "النهار"، متباعدا عن المماترة والشجار. بل يدفعني ولاء مكتوب عليّ لنهضتي يتعدى تحزبا وغرضية وعصبية جهلاء. مقال الاستاذ اشتي اثار مواضيع مهمة ولكنها جزئية، واهمل ما اهمل عمدا لا ريب، وعلى رغم اتساع العنوان فقد انحصر بحثه في الترشيح والترشح الحر، وفي سحب او تأييد وفي تناكف بين الرفقاء، ثم ما بين القيادة والمتمردين، ثم لدى متنوري القاعدة المفتشين عن دور لهم في الحزب، وعن دور للحزب في النهضة الموؤودة، وعن قيمة رأي المنفذية في الحزب وسياسته وتوجهه ومحالفاته.

كذلك اهمل احداثا متعددة روكبت فيها العلاقة ما بين القيادة والقاعدة لا بسبب استبداد القيادة فحسب، بل بالاخص بسبب الاستبداد بالقيادة ذاتها.

الازمة اذن ابعد واعمق واكثر وجوما. الأزمة تفور حتى الجذور، وحتى الحصاد المر، والثمرات المسوّسة وحتى فروع تتكلّع، وحتى لعنة تتمادى وويل ينيخ على الأمة وكذلك على الحزب والنهضة.

الازمة تنخر في صميم الدستور، وتكلّس المفاصل، وتجمّض العمل. الازمة عشو عقدي، وسقم في الاجتهاد والتأويل والقراءة الحرة والتدبر. وهي قصور عن ادراك سر العروبة وابعادها في سوريا منذ ستةآلاف سنة. وهي ومن في سبر ضباب الازمنة المتحولة، وامية في تقييم المستجدات، وتعام عن حقوق الانسان والحريات والديموقراطية المشاركة، وعن الصراع الفكري. ويتوج الازمة جميعا شح متعمد في تثقيف الاعضاء كأنه اعدادهم لتلقّي التطبيع الزاحف كالسم وكدبيب النمل في المفاصل. فاذا تكرسح الفكر والمبادرة والنخوة اكتسحت موجة التطبيع نخبة الامة المترهلة وعوام الشعب.

تعرفون الحق والحق هو يحرّركم. صحيح. وان تجاهلوا الحق يستعبدكم الجهل!! صحيح مضاعف. وبعد فما الفرق بين عضو يجهل عقيدته او يئدها، وفقد حريته ومسؤوليته، وبين مواطن داشر ويتيم من معتقد؟ انهما سيان.

العضوية معرفة وقوة ومناقب. فاذا همو = آل المعتقد = نهبت عقيدتهم وقوتهم ومناقبهم، نهبوا.

ان العضو غير المهذب بآداب النهضة وحرياتها وثقافتها ليجهل دوره ورسوليته. ولا يعود متوالفا مع معاني امة سورية عربية ولا جبهة عربية ولا نهضة، ولا عروبة رومنسية ووهمية غيبية وغيبية. العضو المجمّل خارج الحزب المفتقد لا يدرك معنى العقل شرعا اعلى ولا نهج معتزلة وابن رشد وانطون سعادة، ولا زينون وهانيبعل وابي ذر.

أزمة الحزب هي اهماله وجهله رمة وتفصيلا للقاموس القومي الاجتماعي الذي جدّد الكلمات العتيقة، وطعنه الاحمق بأساليب الكتابة الفذة التي نبغ بها كتّاب قوميون كثر.

أزمة الحزب انه اسرع في التبرجز الغشيم وفي التزلم للبلاطات وادب البلاط الميت ولعصور الانحطاط الثقافي. ازمة الحزب اغفاله ان النهضة منجل يحصد الهشيم الغشيم ويلغي لغة الكهان والمسوخ، ثم لا يترجل.

هل قام في تاريخ الأزمنة نهضة لا تعتمد الشورى والرأي والاقتراح الحرّ والاقتراع الديموقراطي، تيجاناً للبطولة المؤيدة بصحة العقيدة؟ لبطولة جماعية هي وليست بفردية.

ماذا؟ انهضة وتتشاكس مع الزمان الآتي؟ ومتشاغبة مع مثقفيها؟ وتحتقر سدنة الحقيقة والرموز ورواد الأزمنة؟ فهي اذاك رجعة ونكسة سلفية. وهل افلح من قبل مؤسسة بغير محاسبة مالية وعتادية وعقدية ومناقبية؟ وبغير صيانة للاوقاف والنذور، ولا ضبط للأملاك والدخل والخرج واصول المحاسبة؟؟ هل افلح قوم بغير تأديب وقضاء مستقل وعدالة؟؟

بلى!! اذذاك يستقوي الغش المترف والغني على الفقر المؤمن، وتُشترى الرتب والمناصب، وينسى الأسرى، وتعمّ النقمة ضد اهل الصبر والنزاهة. ان وجودهم يثمر في الارض الفساد. وهمو العدو.

الأزمة ان رفقاء الدرب الطويل وحملة المشاعل ومشطّبي معارك العزّ يتساءلون اليوم:

– ما هو دور العضو في الحزب طالما هو لا يشير ولا يستشار ولا يساهم فعلا في اختيار او قرار؟؟

– ما هو دور المنفذية ومديرياتها والنخبات والمفكرين وسدنة الجهاد؟

– من يأخذ القرار في الحزب؟ ومن يعيّن آخذ القرار؟ ومن يعيّن الذين عينوه؟

– من هو مصدر الشرعية والسلطة في الحزب؟ ومن هو او هم خليفة الزعيم بعد مضيّه؟

– الأمين كيف يصير؟ وهل الأمانة رتبة قيادية ولمدى الحياة؟ ووراثية؟

– وهل الأمانة هي ينبوع الشرعية والسلطة؟ وهل تنبثقان ممن ليسوا بمنتخبين انتخابا عدديا اكثريا؟ وهل ثمة ديموقراطية غير عددية؟

– هل في العالم المتمدن اليوم احزاب لا تعرض برامجها على اعضائها وليس يصوت عليها الاعضاء؟؟

– هل كُتب على عضو الحزب ان يظلّ قاصرا طوال عمره وان يظل القادة كالمنتدبين عليه ام كموظفي حكومة غريبة؟

– هل في عالم اليوم مؤسسة ادارية لا تتسع المعارضة ولا تخضع لاكثرية المطيعين؟ والمشاركين؟

– هل يعقل ام يقبل ان يخرج حزب استبدادي مواطنين ديموقراطيين؟

– هل يعقل ان نربط ولاءنا للبنان بكونه نطاق ضمان للصراع الفكري الحر ثم نمنع الصراع الفكري في الحزب؟ فأي نفاق هذا؟

– هل في عالمنا المعاصر موازنات سرية كلها، ولا تُنشر الموازنة مفصّلة دخلا وخرجا ليطّلع عليها دافعو الاشتراكات؟

– نحن حزب نهضة وثورة، واصلاح وتحرير وكلمات أخر. فهل يجوز ان يكون لي في الدولة اللبنانية حقوق وحريات اكثر مما لي في حزبي المتنطع لاصلاح لبنان، والذي قام بثورتين اولى وثانية لاستلام الحكم وتحسين اوضاع المواطنين؟ فلماذا اذن حكمنا بالاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة وبالسجن المتواصل عشر سنوات؟

– هل يعلم قادة الحزب الجائر والظالم بحقنا اننا رحنا نترحم على عهد بشارة الخوري وعلى عهد فؤاد شهاب؟

ازمة الحزب العظمى والاعمق والادهى انه لا يشعر بالأزمة. ام يتجاهلها. وان العارفين يسكتون.

ايقول المقال ان المرشحين قد خرجوا عن ارادة القيادة؟ ولكنهم أحرجوا فأخرجوا. والدليل انه لو جمعنا اصوات شارل ايوب وحسن عز الدين وبهاء حرب وعبد الناصر رعد وحنا عيناتي وسليم سعادة واسطفان دويهي وجبران عريجي وسواهم من القوميين لكانوا نجحوا جميعاً وحملوا معهم حلفاءهم. وكذلك لو ترشحنا في قضاء عاليه وصارعنا احقّنا وكرامتنا، ولكن المنفذية لا تتعدى كونها اقطاعا صغيرا في حسابات القيادة.

لمصلحة من وماذا يتحوّل الحزب الى مشروع لوأد امكانياته وفعاليته، ولتهجين الاصليل من اعضائه، ولبندقة خيوله العراب، ولتطفيش من ليسوا بأزلام، ولطمس انوار النهضة؟

أحصوا المفصولين والمطفشين "على جانب الطريق"، منذ عقود، يتبين لكم خطر المؤامرة المتواصلة!! أكلّهم على خطأ والقيادات الازلية على الحق؟ واين محاكمات هؤلاء؟

يسألون: هل أستحق الفصل او الطرد؟ بلى ونعم وايه!! اني لاستحق، في نظر القيادة كما هي، ان أفصل او ان أطرد. وفي نظري كذلك.

ولكن المفارقة والمهزلة المبكية هي ان واحدنا لا يمارس حريته والديموقراطية الا عندما يقدّم استقالته. فيستريح انذاك من حالة المنبوذية والمحرومية ومن الجور والظلم والبغض داخل الحزب.

المهم، فصلاً او طرداً او صلبا او هجاء، المهم ان تستفيد النهضة. ولكني اخشى واخاف حقا ان التقهقر والتشلّق والتشقق وابيط البغل والاهمال والنكايات والاحقاد ستدوم بعد رحيلنا وبعد التخلص من امثالي. ولن تستفيد النهضة بل الرجعية واسرائيل. اسوأ ما في الازمة ومشتقاتها، يا رفقة العمر، شماتة العذال والخصوم والاعداء، ومرارة اولادنا واحفادنا. والاسوأ مرتين قهقهة المشيب المشتعل واستهزاؤه بنا، وعلقم التنمّ على اعمار واقدار رامنا بها على الحق والخير والجمال فراح يتمددها عند مقلب الزمان مرض وجوع ومخيض الاحوال . والحضيض الاسوأ تلك العشرات والمئات والالوف من العائلات والاهل والعيال والجيران والاصدقاء طوال ستين عاما الذين بثثنا فيهم خلوة الحلم ونخوة الرجاء ونبل الثقافة وحلاوة العز، وعز الالم والتجارب والتحدي والاضطهاد والسجون والاعدام والتعذيب والجرجرة. لقد شاركونا كل شيء وداستهم السنابك الهمجية معنا فما تراجعوا. فماذا سنقول لهم؟ وماذا يبقى لهم ليقولوا؟ وكيف تشدشد المحبطين وكيف نستنفرهم؟ الجريمة الكبرى هي قتل النخوات.

واحتار الحيرة العظمى والمستحيلة. احتار كيف لموّه او ادفن = او اتنكر = اكثر من ثلاثين كتابا منشورا، ومخطوطات مجهزة للنشر، وألوفا من الاذاعات والمقالات، ومئات من المحاضرات والندوات. وكلهن جملة ورمة وتفصيلاً عن النهضة، حلوها ومرها، في عزها وحزات ليليها لا فرق، ولكن اذا اغتُصب الملكوت فماذا يبقى؟ وأحتار حيرة مستحيلة، كيف اخفي ندوب الاسر وجراح الجيش والحزب والسجن، والاوسمة المشرفة، ونزّ الالم الخوالي، وقروح الزمن الراهن، وخجل الزمان المرّ؟

عبثًا افتش عن شار ابيعه بالبخس رصيد البيدر والسجلات فأبوا جميعا ان يحملوا ما تنوء به الجبال.

وسؤالاً بعد: لماذا يطيب جدا، لأكلة لحوم البشر من قادتنا، ان ينهشوا لحمنا حيا؟ املاذا هذا الويل وليس هو بمكتوب عندنا في كرّاس المبادئ ولا في كتاب التعاليم وشروحها ولا في نشوء الامم ولا على جدران الزنزانات المضمّخة بأشلاء العزّ. ويا لخجل الشهداء!! المهم الا يضيفوها الى الآثار الكاملة بغير علم المعلم.

اخيرا اخشى الزندقة اذا انا زمزمتُ التحية لسوريا العربية ولسعادة اللبناني. احتار هل افعل كالشهيد علي الحاج حسن في آخر ورقة من كتاب "النخبة المعاكسة" ام كما حصل للرئيس الشهيد؟ يخطر ببالي ان اعتمد الكلمات الأربع التي شكر الزعيم بها يوسف شربل في المحكمة العسكرية.

لكني قررت ان اكتفي بالكلمة الوحداء والاخيرة التي ودع الزعيم بها مفرزة الاعدام وهذا العالم بها: شكراً.

ثم انطلق الرصاص الدمدم وانسدلت الظلمة.

* شوكت اشتي – قضايا "النهار" ١٠ ايلول ١٩٩٦ ص ١٣.

الائتلاف القسري والخوف من الديموقراطية

خالد غزال

شهد الجنوب معركة انتخابية خلال الشهرين الماضيين تميّزت بخصوصية قياساً الى سائر المناطق اللبنانية. تصارعت على ارضه قوى التيار الديموقراطي في مواجهة تحالف هيمنة الميليشيات والسلطة والمال. كما انفجر خلالها الصراع بين حركة "امل" و"حزب الله" حول الحصّة التي يجب ان ينالها الحزب. رأى الحزب ان حجمه على الارض وموقعه في المقاومة يؤهّلانه لاقتسام مقاعد الجنوب النيابية مناصفة مع حركة "امل". رفض الرئيس بري هذا المنطق واصرّ على ائتلاف ينال فيه الحزب الحصّة عينها التي كانت له في انتخابات ١٩٩٢.

فيما كان التيار الديموقراطي بقيادة حبيب صادق يعيد اطلاق الحركة الشعبية في الجنوب تحت شعارات سياسية واضحة في الديموقراطية واعادة السيادة والغاء الهيمنة واعادة الاعتبار للقضية الوطنية وموقعها الحقيقي. كان الصراع بين الحزب و"امل" يتصاعد حثيثاً. وبدا في محطة ان الطرفين قطعا كل الجسور والامكانات للتوافق. عبأ كل طرف قاعدته الشعبية ضد الائتلاف.

وسّع "حزب الله" صلاته في اطار سعيه تشكيل لائحة مناهضة لـ "امل". اتصل بقوى سياسية وبشخصيات مستقلة، وفتح نقاشاً مع التيار الديموقراطي سعياً وراء تحالف.

لم يكن التيار الديموقراطي بقيادة النائب صادق متحمساً وراغباً في هذا التحالف. كان يريد ان تبقى معركته السياسية واضحة الشعارات والاهداف. فيما التحالف مع "حزب الله" سينال من وضوحها. وكان الشك في صدقية الحزب والسير في تحالفه مع التيار الديموقراطي عميقاً. كما ان الثقة في امكان الحزب اكمال المعركة الى نهايتها بصرف النظر عن المعطى الاقليمي الذي يتحكم بقراره، مشكوك بها كثيراً. قبل النائب صادق الدخول في التحالف تحت ضغط قوى رأت ضرورة عدم تفويت فرصة الحد من هيمنة نبيه بري. وجرى الاتفاق ليل ١٩٩٦/٩/٤ على تشكيل اللائحة الائتلافية. وفي الليلة نفسها، كان القرار قد صدر في دمشق بفرض الائتلاف بين "امل" و"حزب الله". انصاع الحزب للقرار الاقليمي وانفرط عقد التحالف بين الحزب والتيار الديموقراطي.

ذلك، باختصار، مشهد الجنوب عشية الانتخابات. كان لا بد من غطاء ايديولوجي يقنع جمهور الحزب والحركة بهذا الانقلاب. واستحضرت للحجة الدائمة، الحرص على المقاومة ومنع اسرائيل من استغلال الخلاف والتناقضات. صدرت الفتاوى الشرعية من الحزب بتأييد الاتفاق والامتناع عن التشطيب. الامين العام لـ "حزب الله" حسن نصرالله خاطب جمهوره: "مصلحة الجنوب ومصلحة المقاومة ومصلحة اسقاط الفتنة تعني انه يجب ان يصوّت اللائحة بشكل كامل. هذ القرار يجب ان يلتزمه الجميع. اذا رأيتم باعينكم اخوانكم في حركة "امل" يشطبون اللائحة فانتم جميعاً ممنوع عليكم ان تشطبوا اللائحة". الرئيس بري بدوره قال: "كان لرعاية سوريا الدائمة لصمود الجنوب الاثر البالغ في صياغة لائحة ائتلافية واحدة تغلق الباب امام مشاريع اسرائيل". كما صدرت تصريحات مماثلة في الجنوب والبقاع تشيد بالاتفاق انه افشل مخططات اسرائيل ومنع الوقوع في فخها.

شكل الاتفاق قطعاً لمسار ديموقراطي كان الجنوب يعيشه، فكرّس افراغ الانتخابات من حيويتها وديموقراطيتها. من المؤكد ان هذا المسار كان سيؤدي الى تكريس تمثيل التيار الديموقراطي بنائبه الحالي حبيب صادق، ومعه آخرون منه المرة، وكان سيحدّد حجم او قوة كل من "امل" و"حزب الله". اتى الاتفاق لمنع التيار الديموقراطي الوصول الى مجلس النواب. كانت نتائج هذا الاتفاق تعطيل العملية الانتخابية التي منعت قوى جنوبية واسعة من حقها في الاختيار عبر الزامها بلائحة معلّبة. اقترن ذلك بتهديد معلن في وجه "حزب الله" محذراً اياه من اللجوء الى التشطيب الذي وصف الرئيس بري ممارسه كـ "بالع الشفرة".

يستدعي الخطاب الايديولوجي الذي غطّى الاتفاق وقفة نقدية. استعاد الخطاب مقولة تأجيل العملية الديموقراطية. والغاء حرية الاختيار الشعبي باسم الصراع مع اسرائيل والتفرّغ لقتالها ومنعها من الافادة من تناقضاتنا الداخلية. وهو خطاب ترتفع وتيرته اليوم في لبنان بعد ان تأخر مدة اربعة عقود عن اقرانه في البلدان العربية. منذ الخمسينات وحتى اليوم، كان غياب وتغييب الديموقراطية في العالم العربي شعار الانظمة ووجهة ممارستها لسلطتها. من اجل التفرغ لقتال اسرائيل وتحرير فلسطين، ومن اجل انجاز عملية التنمية والتقدم الاقتصادي، يجب وضع الديموقراطي جانباً، ويجب تجميد التعددية السياسية والحريات في الاعلام والمعتقد والتمثيل السياسي والخيار الحر...

صفّقت الجماهير العربية طويلاً لخطاب "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة". لكن النتائج التي حصدها العالم العربي كانت هزائم متتالية امام اسرائيل وتخلفاً اقتصادياً وحضارياً متمادياً. ولان النظام اللبناني قد تأخر اربعة عقود من اجل ان ينخرج في النظام العربي العام، جاء اسقاط الخطاب "القومجي" على انتخابات الجنوب، كاريكاتورياً فاقداً كل اساس مادي وايديولوجي للخطاب نفسه كما عرفه العالم العربي.

جرت الانتخابات في الجنوب تحت مظلة الاتفاق الاقليمي. اتت النتائج لتؤكد صحة توقعات وهواجس القوى التي فرضت الائتلاف. لو اتيح للعملية الديموقراطية ان تأخذ مسارها الطبيعي لفاز التيار الديموقراطي بكتلة غير قليلة العدد. اظهرت النتائج ان هذا التيار يملك بمفرده قوة تعادل قوة كل من "حزب الله" وحركة "امل" منفردين، بل يتفوق عليهما احياناً. ما ناله هذا التيار يعكس حجمه ووزنه من دون اي اضافة بالمطلق من "حزب الله" الذي التزم التزاماً كاملاً التحالف مع "امل" والامتناع عن التشطيب او تبادل الاصوات. في المقابل اتت المعركة تظهر مجدداً الحدود التي تقف عندها معارضة "حزب الله". خلافاً لخطابه السياسي، ليس الحزب في موقع المعارضة للهيمنة الفئوية في الجنوب او للتحالف الحاكم. انه معارضة لرئيس الحكومة في اقصى حدودها. وهي معارضة تظل خاضعة للصعود او الخفوت وفق المعايير الاقليمية التي تتحكم بقرار الحزب.

الآن، انتهت العملية الانتخابية في لبنان. عاش اللبنانيون خلالها فصولاً من انتهاك الديموقراطية لا حدود لها في كل المناطق. كان الخوف من المسار الطبيعي للعملية الديموقراطية مرعباً للسلطة وقواها. ما حصل حتى الآن يشكّل فصلاً من فصول الانقضاض عليها. وما يخطّط له بعد اكتمال عقد المجلس ادهى واصعب. ليس مبالغة القول ان قضية الديموقراطية مطروحة اليوم في لبنان، وبعد استكمال تكون نظامه الجديد بصفتها القضية المركزية والمحور الرئيسي للمعارضة اللبنانية الشاملة. وهو امر يستوي فيه لبنان مع العالم العربي. لقد بات التطور في العالم العربي رهناً بمقدار ما يمكن للديموقراطية السياسية فيه ان تشغل حيّزاً اكبر من الحياة الاجتماعية. وصارت الديموقراطية في العالم العربي الممر الرئيسي نحو التقدم والحداثة والنهضة في جميع جوانبها. كما يتأكد يومياً ان الصراع العربي الصهيوني واستمراره رهن باستنهاض طاقات الشعوب العربية. وهو امر لن يتحقق الا بالافراج عن الديم[illegible]ية وتكريسها نظاماً ونمط حياة. الديموقراطية والديموقراطية اخيراً. تلك صرخة اللبنانيين وسائر العرب.

كاتب سياسي

"أيقونات من لبنان" في باريس أبرزت الهالة المقدسة المشرقية



ايقونة تمثل السيدة العذراء والطفل يسوع من كنيسة مار نقولا في طرابلس، كما كانت قبل اصلاحها وترميمها.

باريس – "النهار":

باريس كانت منذ الاثنين على موعد لبناني، ومناسبة كشف فيها بلد الارز عن وجهه الآخر، فنزع عنه قناع البشاعة المظلم الذي الصق به طويلا ليظهر وجه القداسة المشرق الذي غيب عنه قسرا.

ذلك ان أعين الفرنسيين التي تعودت مشاهد العنف الممزوج برائحة البارود سنح لها ان تتذوق رؤية صور الايمان والتسامح العابقة ببخور الكنائس والاديرة الاصيلة.

انه معرض "ايقونات من لبنان" جيء بها الى فرنسا قبل تسع بسنين لـ"عملية ترميم وليس لتجميل" كما يصفها صاحب المبادرة المطران جورج خضر.

هيئات فرنسية عديدة تعاونت لانجاح هذه التظاهرة منها بلدية باريس وادارة متاحف فرنسا و"جمعية مختبر ترميم الايقونات العربية – المسيحية".

الايقونات القديمة المتعددة المصدر أشهرها ايقونة كافتون المزدوجة الوجه، حيث صورة للسيدة العذراء حاملة طفلها من القرن الحادي عشر وحيث وجه يمثل عماد السيد المسيح من القرن الثالث عشر.

وهذه الايقونات التي جرى ترميم بعض الخدوش التي لحقت بها ابقيت في وضعها الاصلي حفاظا على التقاليد التي تجعل منها "صورا ليست من صنع أيدي الانسان بل رسمت بناء لوحي الهي على مثال كتابات العهدين القديم والجديد" على قول رئيس بلدية باريس جان تيبري.

عمدة العاصمة الفرنسية أطلق أمنية وهي ان تشكل هذه الايقونات لدى عودتها الى موطنها لبنان "عربون سلام وتآلف بين الشعوب على مثال الرسالة التي تحملها".

والمطران خضر هو ايضا رأى في الايقونة "عربون المجد الآتي ووعد بمصالحة في حقيقة الجمال". وذكّر بوجود "خيط ذهبي رفيع يربط الروحانية الفرنسية بالمشرق المسيحي". وألح على "الشراكة الثقافية" القائمة منذ اكثر من اربعة قرون.

جمهور فرنسي ولبناني كبير أمّ قاعة الاحتفالات الكبرى في بلدية باريس في الدائرة الخامسة لحضور افتتاح المعرض الذي نظم في اطار "أعياد الخريف" ويستمر حتى نهاية تشرين الثاني.

جائزة "الأرزة الفتية" الفرنكوفونية نالها نديم بوخليل لقصيدته الفائزة

ألان طاسو بين نديم بوخليل وجمانة خليل.

اللجنة والحضور. (ميشال صايغ)

جائزة "الارزة الفتية" لأفضل قصيدة فرنسية، أسسها الشاعر الشاب ألان طاسو عام ١٩٩٥، ومنحت للمرة الاولى بعدما قالت اللجنة كلمتها مختارة بين القصائد المشاركة قلمين فتيين، اشترطت اللجنة حدود عمرهما بين السابعة عشرة والخامسة والعشرين.

في فندق البريستول امس التقى شعراء واعضاء اللجنة من هي منسي والشاعر جاك فرنسوا دوسوتييه والشاعرة الهام عبد النور والشاعر والمحلل النفسي باتريك فابري – اوترو والشاعر ألان طاسو، والفائزان في مباراة "الارزة الفتية"، وكذلك الشاعر سعيد عقل العضو في لجنة الشرف لهذه الجائزة، وتضم اليه الاميرة ياسمين اولزان رئيسة اصدقاء فنسان سكوتو، والكونتيسة موغيت دو بروكفيل صحافية وكاتبة، والاديبة جان دورتال والشاعر جوزف صايغ.

الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان – فرنسوا ديمازيير ممثل الدولة الفرنسية في تشجيع النشاطات الفرنكوفونية في لبنان قال ان هذه المبادرة ثقافية لا أكثر. يهمنا ان يبقى لبنان ملازما لحبه القديم الشعر الفرنسي وهذه الجائزة جزء من وجود اللغة الفرنسية في لبنان وديمومتها. المدرسة العليا للأعمال التي افتتحناها ضرورية للغاية ولا تلغي حضور الشعر والادب.

في مستهل اللقاء تكلم ألان طاسو فقال: "هذا الاحتفال عربون تقدير لهؤلاء الذين ارشدوني على درب الآداب والفنون.

أود أولا أن أنكر شاعر المجد وحارس التقاليد الفينيقية الشاعر سعيد عقل، فلبنانيته الناصعة هي التي قربتني من لبنان كما بتشجيعه اندفعت في درب الشعر. وأحيي السيدة جان دورتال التي غنّت وأحبت لبنان. ويا ليتها حاضرة بيننا لكنها كما قالت معتذرة، السنون سقطت على رأسي كأوراق الخريف على دروب الحقول.

"ان تشريع جائزة أدبية لا يخلو من الصعوبات عندما المبادرة آتية من فرد لا من مؤسسة. كان علي تخطي الرهانات ما دام الموضوع هو لبنان وشبابه والثقافة المتعاونة لفقدان الارادة والثبات. فهل ننسى ان لغة راسين هي التي صقلت فكرنا وقلوبنا وسهلت لنا العلاقة بالثقافة العالمية.

"اليوم جائزة "الارزة الفتية" أبصرت النور حقا".

ثم دعا ألان طاسو نديم بو خليل الحائز جائزة "الارزة الفتية" لقصيدته "بالقرب" لتسلم الميدالية والجائزة وقلم حبر ثمين. كما قدم الى جمانة خليل لقصيدتها "كتابات حسوية" جائزة خاصة ومجموعة كتب من بينها باتوراما الشعر اللبناني لنجوى عون.

علي سليمان، عبد الكريم عبد الرحيم من دمشق يأتي نسيجان

مجموعتان متقاربتان صدوراً (*) لشاعرين متجايلين تقريباً، الاولى "قراءة في الظلام" للدكتور علي سليمان والثانية: "آخر اعترافات الندى" لعبد الكريم عبد الرحيم، تجمعهما معاً هموم الذات وهموم العام، كل على طريقته، وكل محاولاً ان يكون نسيج نفسه.

ففي "قراءة في الظلام" لعلي سليمان قصائد جوانية ان صح التعبير، تنوب عنها مراجع تتأطر بصور غامضة، معتمة، ورمادية احياناً، هي سمة غالب الشعر الحديث، ليس في سوريا وحسب، بل في العالم العربي كله. خيبة الشعر من كل الاحلام التي كانت طموحاتها دائماً المدينة الفاضلة، يوتوبيا تجعل للانسان قيمة حضارية، وترتفع به من المألوف العادي الى النمو المستمر نحو تحقيقها (اي الاحلام). وكانت النتيجة دائماً الخيبة والاحباط والتدرج من اعلى الى اسفل استمراراً. وتضايق لزوجة الواقع ودربائيته علي سليمان دون توقف، بل الى حد الغثيان. انه شاعر يفزع من هذا الحاضر ويحاول رده عنه بمختلف الصور عبر تجربة ذاتية عميقة تكتشف الفرق الكبير بين الواقع الرديء واحلامه. مع ترميز بسيط ومكشوف يعطي القصيدة ألقها ويخرجها من تكرار الصور علة معظم الشعر الحديث.

انه شاعر يجيد الايقاع ويستخدم حركات سمفونية. يعلو صوت من هنا لينخفض من هناك. تجربة قلما اجادها شاعر. ويبدو ان علي سليمان القليل الانتاج (اربع مجموعات شعرية في عشرين عاماً) يفهم جيداً ذلك النغم الذي لا يتكرر الا عندما يلح على الايقاع – اللازمة المستمرة:

"في زمن لم يبق صديق
لم يأكل من لحمك
او يشرب من خمرة احزانك
او يستبدلك بعاهرة، او كرّاء
في زمن القامات المحشوة
علراً وهواناً ونفايات
في زمن الاصلاب المدسوسة
والكلمات المدسوسة
والاغنيات المدسوسة
والاشواق المدسوسة
والامجاد المدسوسة".

هنا في هذا الغضب حيث يعلو الصوت، ينخفض الى حد الهمس مع نهاية القصيدة:

"ماذا بقي للقلب
او العقل او الشعر؟
سوى قش الصمت
واوهام الصحو واسمال الاوهام".

صورتان متناقضتان، متلاقيتان، حيث جحيم الشاعر هم الآخرون واصطفاء النفس الاسمى من كل هذا الرعب الجاثم على صدر القصيدة.

فالمعاناة التي تحوط القصيدة بين الغضب والرفض بين الصراخ الراعب والصمت المرعب، يتجلى علي سليمان مع نفسه بما يتشابه وصهيل الخيول الاصيلة بكل نبلها وشموخها. انه شاعر لا يريد ان يكون محايداً وقت للزمن العربي يكون الحياد جبناً وغير فاعل، وما اكثر شعراء الحياد الذين لا نفع منهم ولا ضرر. انه صوت جهوري وشجاع لا يقبل المماحكات ولا المجاملات الاجتماعية. وهو شاهد عصر من غير شك. لا يريد ان يُحسب عليه مستقبلاً لأنه عصر الردة والاستسلام والخزي والعار:

"يقاسمني قاتلي
سكني وفراشي
يقاسمني لغتي
ملامح وجهي
وحنجرتي ونشيدي
مترع حلمي بالثقوب
ابصر من افق يابس
ومن حلم يابس
ومن زمن يابس
دروبي الى مصادرة
ودروبي الى الارض
مطفأة
ودروبي الى الله مغلقة
ودروبي الى الأمس والغد
ممنوعة
مطفأ في اشتعالي
غارق في سباخ البلاد.
وتسألني، أين ثوب الحداد؟".

هكذا في عمق العمق يدين علي سليمان العصر العربي ويرفضه ولا يملك الشاعر في النهاية الا القصيدة، اول الصراع وآخر الصراع.

عبد الرحيم

اما عبد الكريم عبد الرحيم، فقصيدته من نوع آخر، اكثر همساً واكثر نعومة، ولعل ما يعانيه هذا الشاعر مختلف عن معاناة سابقه لكنهما يتشابهان في الحزن. في التنافر مع العالم والتضاد مع الواقع اليابس:

"كيف يأتون من المهجر يبكون طويلاً؟
وصداه في المزاريب العويل
وصداه واقف
ان ينبت الحزن يثب في عتمة
اليأس الدليل
آه لو تأتي المنافي
من محطات الأمس آه
اذا حان الوصول
ووقفنا تحت لؤم القصف
واليأس
وما حان الرحيل
ايما اللون الذي جرحت الوان
المحطات
تعال
ايما اللون البديل
عائد منك الى الساحل وجهي
عائد بعد الخروج
تتمطى خلف باب الموت
والدرب البهيج".

فالقصيدة عند عبد الكريم عبد الرحيم مبنية على التقابل وفي لحظة اخرى على الانزواء، ممعنة في صورها تتماوج متتالية موجة اثر موجة عبر البحر الشعري فتكتمل عضويتها عند آخر مقطع كالجرس المتردد لحنه حتى لحظة الخرس حيث يسود الصمت الفاجع.

قدرة هذا الشاعر على رسم القصيدة على هذا النحو قد تكون قدرة نادرة لدى الآخرين. وهذا ما يجعلنا ننظر اليه هو الآخر باهتمام. كما علي سليمان، قليل الانتاج. همه ان تكون القصيدة شعراً، وهذا همّ مقبول وشرعي والغاية فيه اجادة القصيدة.

والكاتب المسرحي السوداني عبد العزيز السيد احمد ربما استطاع بين قلة القاء القبض على ضوء القصيدة عند عبد الرحيم عندما قال عنه: "من ابرز سمات قصيدة الاستاذ عبد الكريم عبد الرحيم هي انها اشبه بمنحوتة رخامية يتعذب فيها النحات ليستخرج من داخل كتلة الرخام انساناً مسجوناً داخلها. فهذا شعر يحتاج الى الوقوف والتأمل والرؤيا الاستبصارية لاستخراج الانسان من داخل كتلتها. والنظر الى جوهر ذلك الانسان بكل ما فيه من عاطفة ورقة واشواق. كما الطيور بله الارواح المتطلعة الى التقرب من عالم السماء... والسمو الانساني الذي يجعل منه مستخلفاً مالكاً للارض وما فيها".

وليس من مبالغة، انه اقترب مباشرة من الهم الشعري عند عبد الرحيم. صحيح ان هذا شعر ينبع من الذات لكن العالم الخارجي لا يغيب عنه، حيث تتصدر القصيدة اللاوعي وتتقمص الحاضر بين رفضه والقبول به. حيث نصل هنا الى ما يؤكد ان الشعر هو الحقيقة وما خلا ذلك كذب وزيف وخداع وبهتان. والشاعرية عند عبد الكريم عبد الرحيم هي هذا الاخلاص الاصيل للقصيدة بشرعية الحقيقة التي يكذبون عليها في كل مكان، ومع ذلك تظل تسطع كالشمس، مثلما هو الشعر الاصيل الذي لا يفقد قيمته ابداً.

ياسين رفاعية

(*) – "قراءة في الظلام" للشاعر علي سليمان – اصدار "اتحاد الكتاب العرب في دمشق"، ١٩٩٦ في ١٢٠ صفحة من القطع دون الوسط والغلاف للفنان غسان السباعي.
– "آخر اعترافات الندى"، للشاعر عبد الكريم عبد الرحيم، اصدار "مطبعة الجمهورية" في دمشق، ١٩٩٦ في ١٠٤ صفحات من القطع دون الوسط والغلاف للفنان احمد عبد المجيد.

أبعث بها أوراقاً الى القارىء هو المدرك ومن يحفظها

وريقات منتزعة من مفكرتي متباعدة احياناً زمناً لكنها ابداً في فسحة الغربة كتبتها بين منقلب نفسي وآخر، والروح تواقة الى اقامة.

اما اليوم وتعذّر الأمر بعدما جلّ الخطب، فهي للقارئ خير من حفظها ابعث بها اليه كما هي مدونة وفق تسلسلها زمناً ومكاناً.

محمود شريح

(الريف الفرنسي ١٢/٨/١٩٩٦)

١٩٩٠/٢/٣

يا لها من آخرة فاخرة، أحدّق في مصيبة غيري، فيحلو لي همي، واقول الدنيا بألف خير.

هذه، على الارجح، من علامات الآخرة، على الأقل آخرتي.

١٩٩٠/٢/٦

انتبهت اليوم، فجأة، وبالصدفة، ان ما الاحظه أقل بكثير مما لا الاحظه، فكم فاتني، ناهيك بما سيفوتني.

١٩٩٠/٢/٧

يبدو لي جلياً ان غربتي دائمة حيثما حللت، تلازمني ابداً مثل هذا الدواء المهدئ الذي معي دائماً في جيب سترتي.

١٩٩٠/٢/٩

يا سبحان الله ما اضيق عيني. أربعة عقود مرت. شاهدت حدائق اوروبا ولا أحنّ الا الى ذلك الجلّ في حي الرويس في برج البراجنة عند بيروت حيث كانت امي ترفعني الى اعلى تسألني: ماذا ترى؟ فأرد: الأخضر، واسمع صفير قطار ناحية الحدث لا أراه.

١٩٩٠/٢/١٠

آخر مرة شاهدت فيها استاذي كمال الصليبي في اواخر نيسان ١٩٩٤ في حديقة الجامعة الاميركية كان ينحني على شتلة ورد ويستنشق عطرها، فاستغربت أمره. تذكرته امس وانا في حديقة المنفى انحني على شتلة ورد واستنشق عطرها، فلم استغرب امري.

١٩٩٠/٢/١٥

ليمحقنّ القردُ كلّ من أذاني بقطع رزقي عني.

١٩٩٠/٢/١٥

أكره الأقامة واكره الرحيل، وانا دائماً في اقامة وفي رحيل، فيا له من نمط حياة بليت به.

١٩٩٠/٢/٢١

جدّة القصيدة رهن بمقدار اعادة صوغها للكون نفسه.

١٩٩٠/٣/٨

سمعت، وانا في افياء بيروت، زمن مراهقتي الاولى والاخيرة، اذ دهمتني العقيدة وانا صبي، فكانت في آن واحد، خاتمة احزان وبداية اخرى، من الاذاعة الرسمية، اغنية عتابا، رسخ منها، في ذهني، رسوخ العقيدة، "قلبي بحبك ندى/ قلبك بغرامي حجر/ يابا يابا"، فها هي تطرق بالي من جديد، واقول لا بد من ضمها الى جمهرة أشعار العرب لجزالة سبكها واتساع افقها وعمق غورها.

محمد عبد الله

"حبيبتي الدولة" (تغريبة) كتاب نثر للشاعر محمد العبد الله، صدر له في طبعة ثانية ١٩٩٦، تلي الأولى في ١٩٨٥، في ١٦٦ صفحة من القطع الوسط، والاهداء: "الى بيروت/والى الخيام/والى/أصدقاء كثيرين بيتهما".

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "تعدد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته آندي ملكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).
٢ – "البديل" (لصرورات المهمة يدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت ماندل).
٣ – "سيلي مارد" (اليابونيا المازلة والمتمة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٤ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاختلاليات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٥ – "الافضل او الاسوأ" (قوة الشغف لا تمنع جيزون الكسندر من الوقوع في حب زوجة اخيه... عواطف جادة ومواقف كوميدية من المخرج والبطل جيزون الكسندر نفسه في فيلم اول).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اعشق المتاعب" (الصحافية الشابة جوليا روبرتس مثلها الاعلى نك نولته الصحافي الشهير، وهما في عذاب الحب ومتعته).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"عن الحب والظلال" (انطونيو باندراس في التشيلي الديكتاتورية يقاوم ويغرم بجنيفر كونلي).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"فرنك وجيسي" (احياء جديد لشخصيتي اللصين الشقيقين في الغرب البعيد واللذين احبهما الناس وطاردتهما العدالة، مع روب لوي ومن انتاجه).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"الجنون" (تشويق بوليسي والعائد بورت رينولدز).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مقدح بتنقية صامت" (مغامرة نارية لامنة مع دولف لوندغرين، اخراج راسل مولكاهي).
٢ – "ختام لاثنين" (غاري سينيور يمدينا مع بطليه امانا بليس ومارك فراتكل تناقضات العلاقة بين الرجل والمرأة وتوازناتها والنبرة تميل الى الكوميديا).
٣ – "عجوزان اردأ طباعا" (جزء آخر من الاستعادة العريقة لمجد نجوم الكوميديا الذكية مع جاك لمون ووالتر ماتو، ومعهما صوفيا لورين، في محاولة انعاش الماضي وعواطفه الدفينة).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

● بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "والد العروس – ٢" (ستيف مارتن الكوميدي المنزل يزوّج ابنته ومفارقات).
٢ – "سيرقات" (الاروتيكية الناعمة في الاطار الفني لم تبق منه الرقابة شيئا تقريبا).
٣ – "قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).
٤ – "١٠١ كلب دلماسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢١١٠٠٤):
١ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الامل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٢ – "فليبر" (الصبي ألايجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).
٣ – "اللحظة الحاسمة" (التشويق الفاعل واللاهث من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).
٤ – "لورد الاوهام" (غرائبيات راعبة وابليسية متقنة التنفيذ، انما خاصة بهواة النوع، مع سكوت باكولا وفامكي جانسن).
٥ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الممتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مقدح بتنقية صامت" (راجع برنامج امباساد).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الانكليزي..." (الارادة الانسانية ترفع جبالاً، وتلك معجزة الناس في الريف الانكليزي الهادئ حيث أتى هيو غرانت لقياس ارتفاع الهضبة رمز عنفوانهم، والاخراج لكريستوفر مونجر).
٢ – "ختام لاثنين" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "فليبر" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "عين بعين" (راجع برنامج بلانيت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):
(● مقفلة موقتا).

● لا ساليس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "باكبيت" (سيرة خنافس البيتلز مثوري الغناء، عبر الخامس المنفصل عنهم ستيوارت سوتكليف، لمحبي الفريق وموالته، مع شيريل لي وستيفن دورف، اخراج يان سوفتلي).
٢ – "الرباط الذي يقيد" (الجريمة في الغرب دخلت صلب العائلة والابوان مارسلها والابنه تغروا، مع داريل هنا وكيث كارادين وويسلي ستريك).
٣ – "الاميرة كارابو" (استعادة للحقبة الانكليزية في القرن الماضي عبر كوميديا خيال وحب ورومانسيات، مع فوب كيتس وكيفن كلاين وستيفن ريا، اخراج مايكل اوستن).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ – "الاميرة كارابو" (راجع برنامج لاساليس).
٢ – "دلتا فينوس" (زالمان كينغ الاروتيكي يستعير هذه المرة ادب انايس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودري إنغلاند وكوستاس ماندليور).
٣ – "الرباط الذي يقيد" (راجع برنامج لاساليس).
٤ – "حميم ونقي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(● مقفلة موقتا لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"رقابة ليلية" (المغامرة اللاهثة مع بيرس بروسنان).

المسارح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ قرية التوت، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ٩،٤٥ بالهنا والشفا، ١١،٠٠ فيلم مصري، ممنوع الحب، ١،٠٠ الشمس تشرق دائماً، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ ووكر تكساس رينجر، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ ترانسفورمرز، ٥،٣٠ هاريز ماد، ٦،٠٠ ايفنغ شايد، ٦،٣٠ حواء والتفاحة، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ نشرة الاخ بار، ٨،٣٠ العاصفة، ٩،٣٠ العطش، ١٠،٣٠ فيلم اميركي: نا بيستول.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لك المزاج الحي، العاطفي، والذي ينصرف الى السباحة في بحيرة الحب، وتأمل لك ان تلقى الجواب، وان يكون الآخر على مستواك من الشغف والاندفاع. وترى بعض الامور احسن من قبل، وترمي صنارتك في بحر الحظ، وتصعد لك سمكة ترضيك جيداً.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): الحظ معك، وهو في استعداد لك، وفي انتظارك لن تأتي، وان تحصل على حفنة من الاشياء اللامعة واللذيذة، وتكون سعيداً بهذه الهالة حواليك. وتذهب صعداً في مسارك الى النقطة الاصيلة، ولن تبقى في الظل، وانما الشمس تليق بك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): فرصة متاحة لك لتعمل ما هو حق وان تكون في الوضع السليم الذي منه تنطلق الى الابعد، الى النقطة الاجمل. وتحصل على المساحة الدقيقة والواسعة، وتكون لك النظرة الفاحصة الى الامور، متوقفاً على النقاط الجديدة الاساسية، وتحفظ خط الرجعة دائماً ولن تكون في حالة شرود.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا ضرورة المجازفة حيث انت، وفي كل المسافات وما عليك ان تتوقف او تتلكأ، وانما خيارك ان تذهب في طريقك الى المنتهى، الى ناحية الحق والصلاح. وتتنبه للشمس في الشاطئ، فهي تضرك حين تغالي في الارتشاف منها والوقوف تحتها طويلاً.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تراقب غذاءك لتكون في الوضع الصحيح والمعتدل، وتنظر بعيداً الى الامور حواليك وما يجري وما يدور من الوجوه والانواع وتراقب ما هو نظيف ووسخ في كل مجال. وتدع عنك ما هو صعب، موقتاً ريثما تكون استرددت ما هو لك وما يرضيك عميقاً.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تحاول التجربة ومعالقة الحظ، وتتقدم في هذا المجال الى نقطة بعيدة، ومن يدري لعلك ستكون مرتاحاً، وعلى اهبة للوصول الى ما تشاء وللحصول على الالوان المختلفة من الحياة، من العوامل حواليك، وتركز على ما هو عميق وغير عابر، وتكون في موقعك الصحيح دائماً.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): امامك الفرصة الانتباه والذهاب في الامور الى منتهاها، وتحسب الحساب جيداً، وتقوم بالمبادرة التي هي اساسية. وتنهض عبرها بالموقف وتكون في وجهة الصلاح والحق، وتنقذ بعض الامور من الفشل وتحصل على اجوبة عن التساؤلات الكثيرة التي تدور في رأسك.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): ربما عليك الوقوف قليلاً والتمهل في معطياتك، والاستراحة قليلاً، ريثما تكون لك الثقة الكاملة، ثم تروح عابراً الأيام والاحوال الى نقاط جديدة، وتضاعف برامجك ونشاطك وتسير الى علامات الغد، لأن الحاضر لا يلبيك في طموحاتك تماماً.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): الذين يعملون، ولهم اطارهم المحكم، يجدون الفكرة او العلامة التي تمممهم ويروحون بها سعداء، وفي حال من الذكاء والمتعة، ويجدون ما يرضيهم من المساحة المفتوحة لهم والتي يطلون منها على المجالات الواسعة. ويكبرون بذلك ويصلون الى احسن النقاط.

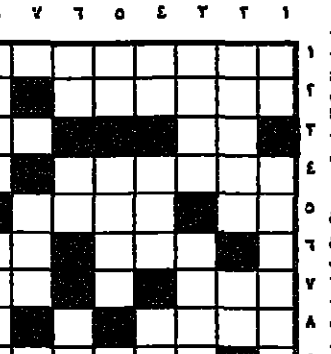
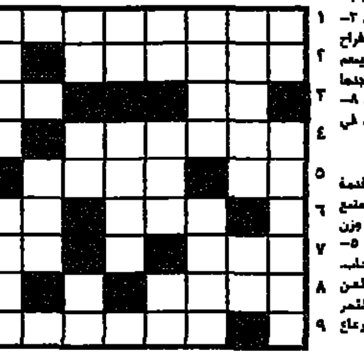
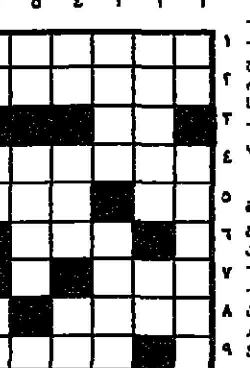
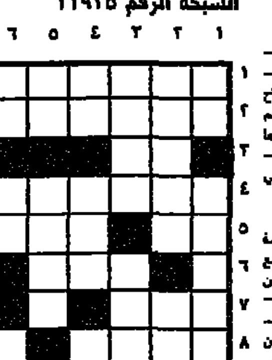
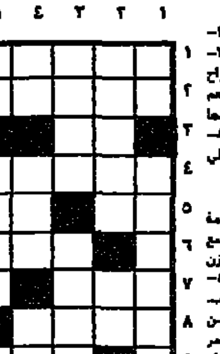
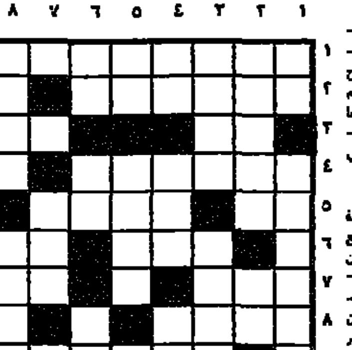
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): في هذه الآونة لك الثقة والاعتبار وتروح مدموشاً بالعوامل والمعطيات، وترى انك على حق وفي حالة من الوجود طيبة وواثقة، وربما تجرب حظك، وتقوم باللعبة التي تدفعك دفعاً الى النجاح، حتى آخر نقطة. واحياناً يحصل للانسان ما لا ينتظره.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تمضي الى الامام وانت واثق وفي حالة كاملة من العطاء والدهشة. والسماء تنظر اليك جيداً وتمنحك القوة والطاقة، وتكون ذلك الصبور الذي يتطلع الى الايام وهو في حالة من الانس والعطاء وينصرف الى المجالات المفتوحة، وينتصر في النهاية على المعوقات.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): آونة جيدة لك للعمل، والانتقال الى مرحلة تالية، ولن تكون في الحالة المثلى التي تجنبك السقوط في اي حال من الاحوال السلبية، وتكون لك القدرة على العمل والانطلاق نحو الغد، نحو العوامل الجديدة التي توصلك الى مرحلة تالية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٣٥

حل شبكة أمس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

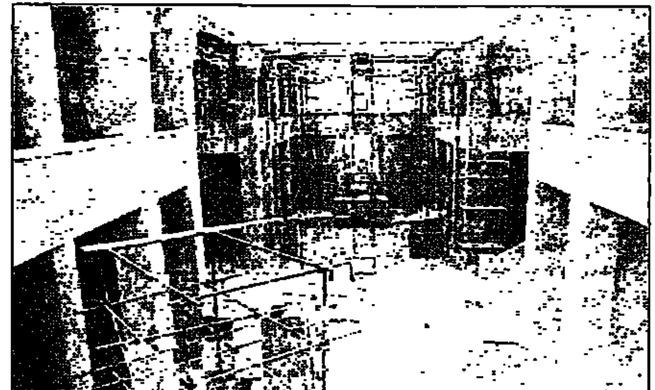
سيأتي – يوم – يا – لخي – وهو – قريب – يستفيق – فيه ...

الكلمة: شاعر عباسي
السابقة: ابو تمام

تنتقل من حرف الى آخر ...

إعداد: جورج الاسمر

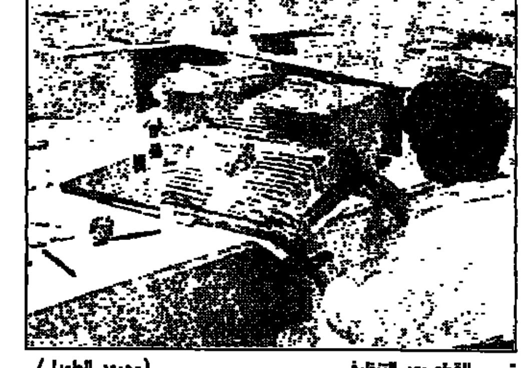
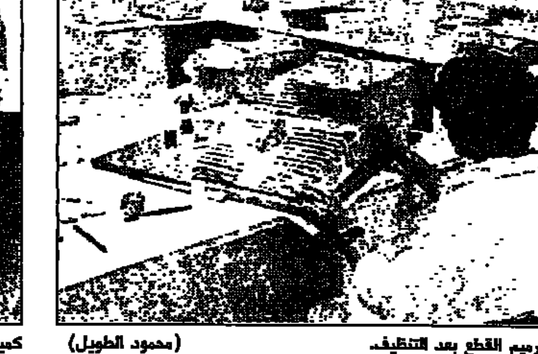
افتتاح في ٥ أشهر للطبقة الأولى منه
المتحف الوطني: ورشة عملية وعلمية للترميم والنور


السقالات في القاعة الكبرى.

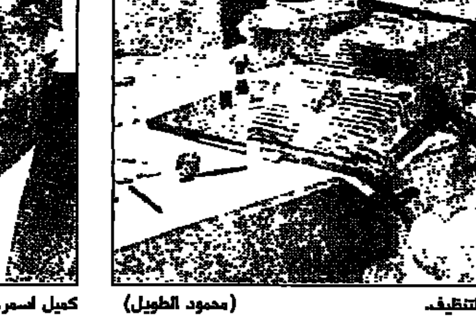

ازالة الاوساخ وسد الثغر.

شعارات بالجملة وآثار.


القطع الكبرى تنتظر اتمام الاعمال.



ترميم القطع بعد التنظيف.

(محمود الطويل)


كميل اسمر.

المتحف الوطني اللبناني في ورشة كبيرة ودائمة. الشاهد للحضارات وحاضن التاريخ يستعيد عافيته رويدا رويدا، ليعود مهدا لتلاقي اللبنانيين وجامعا لتراثهم وآثارهم وحافظا لثقافاتهم وكنوزهم ورمزا لوحدة المصير والهوية والانتماء.

اوائل ١٩٩٥ بدأت اعمال الترميم في الواجهات الخارجية التي تركت فيها حرب السبعة عشر عاما بصمات وحشية، ولم تشأ ايادي المرممين محوها كاملة فأبقت بعضها للذكرى والعبرة.

وفي اواخر العام نفسه، في تشرين الثاني، قامت المديرية العامة للآثار برفع عشرين مكعبا من الاسمنت تضم ٩٤ قطعة اثرية من الحجمين الكبير والوسط بينها نواويس واعمدة وقطع فسيفساء وغيرها.

ومنذ نحو اربعة اشهر باشرت المديرية المرحلة الثالثة من الخطة التي وضعتها وزارة الثقافة والتعليم العالي لاعادة تأهيل المتحف، وتقضي بفتح المستودعات ووضع جردة للقطع الصغيرة وترميمها.

وانتقلت السقالات من الخارج الى الداخل، واذا القاعة الكبرى تضج بالحركة. وفي اشراف المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر وفريقه وتحت اعينهم التي تتابع كل شاردة وواردة يشتغل العمال: "يجلخون" الحجر، يسدون الثغرات والكوى في الجدران الداخلية، يورّقون، يدهنون، يطرشون، ينظفون، يموهون شعارات المتحاربين والمتقاتلين الكثر الذين توالوا على المكان، ويمحونها عن الحيطان لتكون ناصعة نظيفة.

جردة القطع الصغيرة

ماذا يجري داخل المتحف؟ وهل قرب موعد الافتتاح؟ الدكتور كميل اسمر يجيب:

"بدأنا بترميم الحجر من الداخل. نفضنا الغبار وازلنا الباطون والاوساخ، نقلنا جميع القطع الاثرية، واجرينا جردة وصورناها، وهي للدراسة قطعة قطعة، ونصنفها وندخلها الى الكومبيوتر. لدينا فريق من المرممين، يساعده مرممون بريطانيون اضافة الى طلاب آثار لبنانيين، سنتعاقد معهم على مدى الاشهر الثمانية المقبلة.

ولدينا قطع كثيرة جدا في مستودعات تحت الارض تنتظر دورها للتنظيف والتصنيف. كذلك نعاني مشكلة المياه الجوفية التي يصل عمقها في بعض الامكنة الى المتر وتغمر بعض القطع الاثرية، وطلبنا الى مجلس الانماء والاعمار اجراء دراسة للعمل على سحبها من محيط المتحف وتحته. وهذه القطع سيلزمها عمل كبير للتنظيف والتجفيف والحفظ. وهنا لا بد من ان اشكر السيدة الاولى منى الهراوي التي توفر لنا المساعدة، وكذلك السيد جميل السعيد الذي تبرع بمبلغ مئة الف دولار، قبلها مجلس الوزراء مثابة هبة، وهو يقوم باعمال ترميم لسطح المتحف بهذه القيمة".

عن تكاليف الترميم: "نحن لا نزال في المراحل الاولية، اي في البناء. ولم نحتسب بعد لا الانارة ولا كلفة الترميم الى الاف القطع ويلزمنا مرممون اختصاصيون من الخارج، لاننا نعاني نقصا كبيرا في المرممين اللبنانيين. وهذا له مبالغ كبيرة لا يمكنني تحديد الكلفة في الوقت الحاضر. ولا بد من القول ان المشروع يتطلب موازنة ضخمة، مئات الوف الدولارات اذا لم اقل اكثر".

اما عدد القطع الاثرية الصغيرة في المستودعات، وينبغي لها تنظيف ودراسة وتصنيف وجردة فيلفت الى انها "آلاف اذ اخرجنا، على المثال، الفا وخمس مئة قطعة من قاعة واحدة فقط". ولا يغفل الاشادة والتنويه بالمساعدة التي يتلقاها العاملون في المتحف من السيدات المتطوعات و"لجنة اصدقاء المتحف" في لندن و"لجنة التراث الوطني" التي ترأسها السيدة الاولى.

واشارة الى ان المتحف الوطني يتقبل المساعدات والهبات المالية من الافراد والمؤسسات المتبرعين الى المديرية العامة للآثار، مثابة هبة، بعد موافقة مجلس الوزراء والجهات الرسمية المعنية.

الافتتاح

ومتى افتتاح المتحف والبدء باستقبال الزائرين، فهو يقول: "نحن نعمل بجد وجهد كبيرين في محاولة لفتح طبقة على الاقل امام الجمهور. وهي الاولى التي تحوي القطع الكبيرة من تماثيل وفسيفساء وغيرها. اما القطع الصغيرة، قبل عرضها، فاجراء دراسة متحفية لها متكاملة تشمل مثلا اماكن العرض واشكاله، والانارة، ونظام الحماية من السرقة وغيرها.

آمل ان نتمكن من فتح الطبقة الاولى في نحو خمسة اشهر، الى جانب الطبقة الارضية اما المتحف كله فنحو اربع سنوات وربما اكثر لافتتاحه كاملا.

مي عبود ابي عقل

السيدة الاولى وخبراء زوار

خلال الزيارة في مركز الرعاية الدائمة. (دالاتي ونهرا)

التقت اللبنانية الاولى منى الهراوي قبل ظهر امس في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية المدير الاقليمي لصندوق الامم المتحدة للسكان عبد المنعم ابو نوار يرافقه وفد من خبراء الصندوق يضم رئيسة اللجنة الوطنية للسكان في الفيليبين البروفسور مرسيدس كونسبشن ومسؤولة تمكين المرأة في كندا يولاند جدع ومسؤول البرنامج الصحي والتخطيط الأسري في مصر محمد كامل الى ادوار الورديني ونذير حاج حمد واسمى قرداحي.

وتناول البحث عمل اللجنة الوطنية لشؤون المرأة في لبنان، فقال ابو نوار ان زيارته لبنان تهدف الى لقاء المسؤولين الرسميين خاصة في وزارة الشؤون الاجتماعية واللجان الاهلية لمناقشة المشاكل التي تعترض عملية التنمية والعمل على تذليلها.

وتطرق البحث الى الاستراتيجيا التي وضعتها اللجنة ومن ضمن اولوياتها انشاء بنك معلومات خاص بالمرأة وتكثيف النشاطات في المناطق اللبنانية كافة.

وعرضت اللبنانية الاولى لعمل اللجنة الوطنية واشخاصها الذين يتمتعون بخبرات في الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والانمائية والنسائية وان من اولى اولويات اللجنة تثقيف المرأة الذي يشكل العامل الاساسي في تعزيز دورها في المجتمع، وشددت على دور الامم المتحدة في هذا المجال عبر مكاتبها الفرعية وتعاونها مع اللجان الاهلية.

بعد ذلك تطرق البحث الى عمل المركز الذي يعنى بالسكري والتلاسيميا لدى الاطفال.

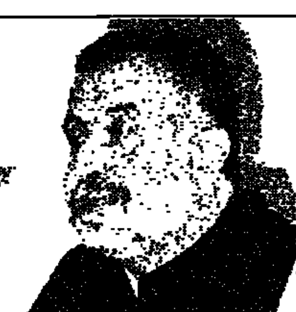
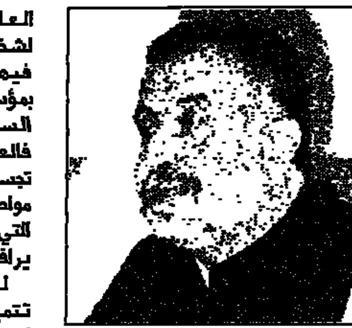
قطاف التفاح يبتدىء بكلام وموسيقى

الفرقة الموسيقية لجمعية انماء كفرنبيان.

افتتح مهرجان قطف التفاح في كفرنبيان وهو مخيم تطوعي يضم خمسين شابا وشابة من المناطق اللبنانية، تنظمه المديرية العامة للشباب والرياضة مع جمعية انماء كفرنبيان وشركة يونيباك، وحضر ممثل المديرية عبد الرحمن الغزال وممثل شركة يونيباك انطوان عويط ومهى ابو اللبن من اليونيسيف الى الهيئة الادارية لجمعية انماء كفرنبيان وعدد من الاهالي.

النشيد الوطني وتحية العلم وتوالى على الكلام منسق المخيم جورج مطر وممثل الجمعية قزحيا بطيش وممثل مديرية الشباب والرياضة عبد الرحمن الغزال الذي حيا الشباب المشاركين واهل كفرنبيان والقيمين على دير مار شليطا حيث المخيم وشجع على تجسيد قيم الخير والعطاء وروح المحبة للوطن. وتوجه الى الشباب "بكم يكبر الوطن، فأنتم الامل والرجاء في بناء المستقبل ومن بين صفوفكم سيكون للبنان قادة يعتز بهم. تبارك فيكم هذه الروح الطيبة العالية والشعور بالمسؤولية تؤمنان للبنان مستقبلا زاهرا تصنعونه انتم"، وواكبت الفرقة الموسيقية بقيادة سيمون عبد الساتر حدث الافتتاح.

الأب بولس وهبة: ديموقراطية وقيم



الاب بولس وهبة.

بدعوة من اميركان يونيفرسال كولدج وموسسة رينه معوض، حاضر كاهن رعية كنيسة مار مخايل المزرعة مدير مدرسة البشارة الارثوذكسية الاب بولس وهبه عن "الديموقراطية في العالم الثالث" في مقر الكلية، جبيل.

في المستهل عدد الاب وهبة "المقاييس التي تجعل من بلد معين او منطقة معينة مصنفة انها تنتمي الى العالم الثالث مشددا على عدم تناول البعد السياسي في الديموقراطية.

وقال انه سينطلق من القاعدة الانتروبولوجية القائلة بأن الممارسات السياسية والاقتصادية لا يمكن ان تتم في معزل عن البيئة الاجتماعية والقيم السائدة فيه، ثم ركز على العائلة كلها اول مكون اساسي لشخصية الانسان، وان القيم السائدة فيها هي اياها التي تسود المجتمع بمؤسساته، حيث تتحكم العلاقات السلطوية الابوية التي تتصف بها. فالعائلة، في ذلك، تقوم في آن على تجسيد ودعم النظام الاجتماعي الاكبر مواصلة غرس القيم والمواقف الذهنية التي تلح على قيم الطاعة والثقة وما يرافق ذلك من خوف وثقة وخضوع.

لذا فان تربية الطفل في بيئة تتميز بالمنافسة تؤدي الى اكتسابه لخلاق المنافسة في حين ان البيئة التي تحدد سلفا مركز الفرد ودوره في المجتمع تجعله ميالا الى الخضوع والاتكالية فيتعلم بذلك ان يقمع عدوانيته تجاه السلطة ويتعلم ايضا كيف يتحاشى مواجهتها. هذا يؤدي الى الشعور بالخفر وظهور مبدأ الجبرية والشك في الذات، فيتعاظم الشعور بالعجز تبعا لذلك ويؤدي الى الهرب من مواجهة التحديات. كما ان من نتائج اعتماد الطفل على العائلة انه يشعر بمسؤولية تجاهها لا تجاه المجتمع، فتزداد الانتماءات الضيقة ويضيع امكان التوفيق بين الخيرين. بعد هذا، ينشأ التشرذم الفردي والمنافسات العنيفة غير الصحيحة، ويغيب مفهوم الصداقة امام الطاعة، لينشأ مجتمع يسوده الالتواء والازدواجية والاعتماد على الكبير".

في ليالي السوق العتيق ١٩٩٦

دعا "المركز الثقافي البلدي" – زوق مكايل، الى "ليالي السوق العتيق ١٩٩٦" للفنون والحرف والتراثيات على مدى عشرة ايام (١٩ ايلول الى منتصف ليل التاسع والعشرين منه)، واحتفالات تراثية وشعبية وفنية وحرفية متنوعة.

"ليالي" تتميز بمعرض كبير نظمته مؤسسة" آي.بي.آر. غروب" الحائزة الجائزة الاولى من مهرجان السياحة العالمية في مدريد. ويضم معرضها في زوق مكايل نحو ٢٠٠ جناح لمختلف الحرفيات والتراثيات اللبنانية.

غاليري "الانترتان اعدت لـ"ليالي السوق العتيق" برنامجا منوعا جمع فنانين وحرفيين يعملون في السوق العتيق امام الجمهور المحتشد حولهم. والمشاركون: رسامون، نحاتون، موسيقيون، رسامو كاريكاتور، رسامو وجوه (بورتريه)، مصورون فوتوغرافيون، وحرفيون في مواد السيراميك والفسيفساء والزجاجيات والزجاج المنفوخ والخزفيات والفخاريات والنحاسيات والحروفيات والجدرانيات وسواها.

تستمر "الليالي" يوميا من الساعة السادسة مساء حتى منتصف الليل، وسط احتياطات امنية وتنظيمية دقيقة، وستقوم باصات صغيرة بنقل الزوار من مداخل زوق مكايل (من عينطورة شرقا ومن مفرق زوق مكايل على الاوتوستراد غربا) الى مدخل السوق العتيق، تفاديا لازدحام السير على طرقات البلدة الداخلية.

وتتخلل "الليالي" نشاطات اربعة:

الخميس ١٩ ايلول – الافتتاح.

– ٧,٠٠: بدء وصول المدعوين الى مدخل السوق حيث المنصة.

– ٧,٣٠: النشيد الوطني اللبناني

– ٧,٣٥: كلمة رئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل.

– ٧,٤٥: نوفل يقص الشريط مفتتحا احتفالات "الليالي" باطلاق الاسهم النارية والبالونات الملونة في سماء الزوق، واضاءة الشموع على سطوح البيوت والشبابيك والشرفات.

– ٨,٠٠: زيارة السوق حيث الفنانون والحرفيون يعملون امام الزوار.

– زيارة اجنحة المعرض في محيط السوق.

الخميس ٢٦ ايلول – الساعة السادسة مساء:

– لوحات منوعة من الازياء اللبنانية القديمة والوسيطة والحديثة.

الاحد ٢٩ ايلول – الساعة السادسة مساء : ختام الاحتفالات.

– موكب السيارات المزهرة والمزينة.

– موكب المشاعل على موسيقى قوى الامن الداخلي.

– اعلان الجوائز لمستحقيها: افضل جناح عرض، افضل سيارة مزهرة، افضل المشاركين من فنانين وحرفيين.

الرمز الذي لا يغيب

عيد الصليب هو عيد الرجاء واللقيا والوعد والخلاص.

عيد الرجاء، لانه يبعث الامل ابدا في القيامة بعد العذاب ويقضي على اليأس من التغلب على الموت.

وعيد اللقيا لانه يوطد الايمان بالمثول امام عرش الرب ولو طال الزمن ومهما اشتد الفراق.

وعيد الوعد لان المسيح عليه الصلاة والسلام نزل الى الارض حاملا الوعد بانقاذ الانسان من الخطيئة الاصلية.

وعيد الخلاص لان الانتصار على الموت باسم الحق حل في هذا العالم بعد طغيان موجات الهلاك والاهلاك.

لذلك يطل عيد الصليب كل سنة حاملا معه هذه العظات ليذكرنا دائما بحقيقة وجودنا على الارض وبالواجبات المترتبة علينا حياله.

واصبحت الاحتفالات بعيد الصليب مهرجانات روحية سنوية، نستعيد معها واقعنا، كما نستعيد تمسكنا بالرجاء واللقيا والوعد والخلاص.

ونستعين بمشاهدة الصليب لتأكيد ايماننا بمغفرة الخطايا وتحقيق تغلبنا على عناصر الفناء.

الصليب لا يغيب عن ابصارنا وبصائرنا، لانه رمز الحياة المتفوقة، رمز الاواصر التي تربط الانسان بخالقه، رمز المحبة الالهية لابنائه على الارض.

واننا نستنجد بالله تعالى لكي يكون صليب المسيح دائما رفيقنا وحارسنا ومنقذنا، ولكي يظل الصفح الذي يظلل نفوسنا، ولكي يبقى رفيقنا في رحلاتنا الروحية وعلى دروب العذاب فالانقاذ بعد الالام.

فاضل سعيد عقل

مواعيد امتحانات الدورة الأكمالية الاستثنائية للبكالوريا بفروعها الثلاثة والمتوسّطة

اعلنت امس دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية مواعيد امتحانات الدورة الاكمالية الاستثنائية لشهادة البكالوريا اللبنانية بفروعها الثلاثة: فلسفة وعلوم اختبارية ورياضيات في ٢٤ و٢٥ و٢٦ من ايلول الجاري.

كما حددت الدائرة مواعيد امتحانات الشهادة المتوسطة للدورة الاكمالية الاستثنائية.

● فرع الفلسفة: وجاء في المذكرة الادارية الصادرة عن المدير العام للتربية الوطنية جورج سعد يونس حول مواعيد امتحانات الفلسفة:

تجرى الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع الفلسفة – لدورة ١٩٩٦ الاكمالية الاستثنائية، وفقا للترتيب الآتي:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الثلثاء ٢٤ ايلول	فيزياء فلسفة عامة	٨،٠٠ ٩،٤٠	٩،٣٠ ١٢،٤٠
الاربعاء ٢٥ منه	جغرافية فلسفة عربية	٨،٠٠ ٩،١٠	٩،٠٠ ١٢،١٠
الخميس ٢٦ منه	طبيعيات تاريخ	٨،٠٠ ٩،٤٠	٩،٣٠ ١٠،٤٠

– على كل مرشح الحضور الى المركز المعين له قبل مباشرة الامتحان بساعة واحدة ولا يقبل دخول اي مرشح الى قاعات الامتحان بعد الوقت المحدد في هذه المذكرة.

– على رؤساء المراكز القيام شخصيا وعلى مسؤولياتهم بتنبيه المرشحين في كل مركز وفي كل غرفة تاريخاً وتوقيتاً الى كل مسابقة تالية ولصق نسخة عن هذه المذكرة على المركز.

● فرع الرياضيات: تجرى الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع الرياضيات – لدورة ١٩٩٦ الاكمالية الاستثنائية، وفقا للترتيب الآتي:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الثلثاء ٢٤ ايلول	رياضيات فلسفة بالاجنبية	٨،٠٠ ١٢،١٠	١٢،٠٠ ١٤،١٠
الاربعاء ٢٥ منه	كيمياء جغرافية تاريخ العلوم عند العرب	٨،٠٠ ٩،٥٥ ١١،٠٥	٩،٤٥ ١٠،٥٥ ١٣،٠٥
الخميس ٢٦ منه	فيزياء تاريخ	٨،٠٠ ١٠،٢٥	١٠،١٥ ١١،٢٥

● فرع العلوم الاختبارية: تجرى الامتحانات الخطية لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع العلوم الاختبارية – لدورة ١٩٩٦ الاكمالية الاستثنائية، وفقا للترتيب الآتي:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الثلثاء ٢٤ ايلول	رياضيات فلسفة بالاجنبية	٨،٠٠ ١١،١٠	١١،٠٠ ١٣،١٠
الاربعاء ٢٥ منه	كيمياء جغرافية تاريخ العلوم عند العرب	٨،٠٠ ٩،٣٠ ١٠،٤٠	٩،٢٠ ١٠،٣٠ ١٢،٤٠
الخميس ٢٦ منه	فيزياء تاريخ طبيعيات	٨،٠٠ ٩،٥٠ ١١،٠٠	٩،٤٠ ١٠،٥٠ ١٣،٠٠

الشهادة المتوسطة

وجاء في المذكرة الادارية للدورة الاكمالية الاستثنائية للشهادة المتوسطة:

اليوم والتاريخ	المادة	من الساعة	الى الساعة
الجمعة ٢٧ ايلول	رياضيات لغة اجنبية	٨،٠٠ ١٠،١٠	١٠،٠٠ ١٢،١٠
السبت ٢٨منه	تاريخ وجغرافية لغة عربية	٨،٠٠ ١٠،١٠	١٠،٠٠ ١٢،١٠
الاحد ٢٩ منه	علوم	٨،٠٠	١٠،٠٠

رياض المعلوف أول في الألكترونيك

رياض المعلوف.

رياض حنا المعلوف هو الطالب الذي حل اول في لبنان في البكالوريا الفنية – فرع الالكترونيك واعتاد منذ صفوفه الاولى في مدرسة الحكمة المرتبة الاولى بين شعب صفه ورغم ذلك لم يتوقع ان يكون اول في لبنان ولو ان معدل علاماته لم يفلحه (١٤٩٢).

ويقول رياض، ابن الممثل حنا المعلوف، انه اختار الانتقال من متابعة دروس البكالوريا التقليدية الى الفنية لا شغفاً بها بل للاسراع في التخرج والبحث عن عمل، لان "لا جلد" له على الدرس والصفوف!

وغالباء يرفض مجالسة ضيوف الاهل او صحبة العائلة للتهنئة بالاعياد والمناسبات. قليل الكلام لكنه يتمتع بلسان ذرب دفاعا عن طلب قدمه الى الوالد، كشراء نوع معين من السيارات يرى الوالد انه "يحرض" السائق على القيادة مسرعاً.

ويبدو ان هذا الانتصار المدرسي على مستوى لبنان سوف يسهل على الطالب الاول "فرض" شروطه.

م.ن.

الى المدارس الزراعية الفنية الرسمية

تجرى مباريات الدخول الى المدارس الزراعية الفنية الرسمية للعام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧ في المواعيد الآتية، يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ تشرين الاول ١٩٩٦ في المدارس الزراعية الفنية في المناطق الآتية:

الفنار – بيروت – (المدرسة الزراعية الفنية).

بعقلين – الشوف – المدرسة الزراعية الفنية الرسمية (بناء معهد الشوف التقني).

الخيام – النبطية – (المدرسة الزراعية الفنية) بلدية الخيام.

جزين – الجنوب – (المدرسة الفنية الرسمية) بناء دير الرهبانية الانطونية.

على كل راغب ان يكون:

– لبنانيا اتم الخامسة عشرة ولم يتجاوز العشرين من عمره.

– حائزا الشهادة الابتدائية العالية (البريفيه) على الاقل او ما يعادلها رسميا.

– صحيح البنية.

تقدم الطلبات في فترة اقصاها يوم ١٩٩٦/٩/٢٨ الى المراكز الآتية:

– مصلحة التعليم والارشاد الزراعي في وزارة الزراعة.

– مراكز المدارس الزراعية الفنية.

المستندات، مع الطابع المالي (بقيمة ١٠٠٠ ل.ل.).

– نسخة مصادقة عن الشهادة العلمية.

– اخراج قيد او صورة عن الهوية مصادقة.

– نسخة من السجل العدلي لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر واحد من تاريخ تقديم الطلب.

– شهادة صحية من طبيب يعمل في مؤسسة رسمية عامة.

– وثيقة ترشيح لامتحانات الدورة الثانية للشهادة الابتدائية العالية (البريفيه).

– تشتمل المباراة على مسابقات خطية تؤخذ مواضيعها من مناهج التعليم الابتدائي العالي في المواد الآتية:

انشاء في اللغة العربية – انشاء في اللغة الاجنبية – مسابقة في العلوم الطبيعية – مسابقة في الفيزياء والكيمياء – مسابقة في الرياضيات.

يعفى من المباراة حملة شهادة البكالوريا اللبنانية (القسم الاول).

اده ودياب وخليفة والنادري وكيوان: سيرة وانفتحت

الدخول الى ملكوت الملاك والعقبات دون الشهد أبَر من كل صوب

الوزير اده. — الدكتور اسعد دياب.



الدكتور عصام خليفة. — الدكتور اسعد النادري.



الدكتورة فاديا كيوان.

اصدار مرسوم دخول الاساتذة المتفرغين الى ملاك الجامعة، وهو يعني مصير ٤٢٠ استاذا، ما زال مطروحا، منذ سنتين، وتتجاذبه وجهات النظر بين الاساتذة المتفرغين، الذين يطالبون ببته سريعا، وبين المسؤولين، الذين يلحون على ضرورة دراسة الملفات بدقة تامة، ويتأخر تحقيق وعد رئيس الحكومة، وتوقيع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

الوزير اده يقول ان التأخير لا يتحمل مسؤوليته بتاتا، وانه تسلم الملفات منذ اسبوعين فقط. واعتبر رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ان اسباب التأخير تختصر في دراسة الملفات بطريقة صحيحة، وبدون استعجال. بينما ترى رابطة الاساتذة المتفرغين ان الدخول الى الملاك يعني زيادة قوة الجامعة واستقلاليتها، لكن يبدو ان سياسة الدولة تقضي باضعافها.

بينما تشير مصادر في الاوساط الجامعية الى ان سبب التأخير عدم وجود توازن طائفي في الاسماء المرشحة للدخول الى الملاك، وان ملفات الاساتذة مستوفية الشروط الادارية وتنقصها الشروط الاكاديمية، وتاليا لا اصدار لهذا المرسوم.

اده

قال وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده "ان التأخير لا يتحمل مسؤوليته على الاطلاق، وانه منذ السنتين، يطالب الجامعة بتقديم المستندات، ويرسل اليها التنبيهات المتكررة، والاساتذة لا يتجاوبون، وساهم ذلك في تأخير درس الموضوع". واضاف: "استلمت المستندات اللازمة لرئاسة الجامعة في ١٦ آب، يعني مدة غير كافية، ولم تكن مناسبة لدرس الموضوع، لانشغال الجميع بالانتخابات النيابية. وبرغم ضيق الوقت، قمت بدراستها مع بعض مساعدي". وتساءل كيف يمارس سلطة الوصاية في موضوع لم يتسن له الاطلاع حتى الكفاية على ملفاته، ومستنداته، ومعطياته غير متوافرة في حوزته. وانه لن يوقع اي مرسوم، ما لم يتأكد له صدقية ملفات كل الاساتذة.

"نحن نعلم انه يحق لقسم كبير من الاساتذة المتفرغين الدخول الى الملاك، وهم مظلومون". لكنه نوه بوجود قسم آخر تفوته الشروط القانونية والاكاديمية، وتاليا ليس في الامكان ادخاله الى الملاك على حساب مصلحة الجامعة".

دياب

ورأى الدكتور اسعد دياب رئيس الجامعة اللبنانية، "انه يحق للاستاذ الذي امضى فترة طويلة في الجامعة، ان يستقر ويؤمن مستقبله، ويزيد انتماءه اليها. وان دخوله الى الملاك، يثبت ان عقده مع الجامعة غير قابل للفسخ، وهذا حقه الطبيعي، وان مجلس الجامعة وافق على ادخال كل الاساتذة المتفرغين الى الملاك، اما العرقلة فسببها التساؤل عن امكان استيعاب الجامعة لعدد جديد من الاساتذة قد لا تكون في حاجة اليهم، وهذا ما اثبتته الدراسة التي اجرتها وزارة الثقافة والتعليم العالي مع الاونيسكو. وهذه الدراسة لم تنجز نهائيا، وحتى الآن هناك نظرة شك في الحاجة الفعلية الى اساتذة في بعض الفروع". واشار الدكتور دياب الى مشكلة اخرى مهمة، الى تأخر المناهج في الجامعات اللبنانية، فبعض الكليات مناهجها الحالية لا تتناسب مع التطور العلمي، ولذا من المفروض ان ترتبط المناهج العلمية بالحاجات الفعلية للمجتمع. واضاف: "نحن نعمل على تطوير مناهج الكليات، والعمل يسير بطيئا لوجود الاختلافات في وجهات النظر بين افراد الجسم الاكاديمي. وهنا تساءل الدكتور دياب، "ان دخل الاساتذة الى الملاك، ومن ثم تغيرت المناهج، فماذا نفعل عندها؟ ربما في هذه الحالة قد لا نعود نحتاج اليهم، وهذا قد يؤدي ايضا الى عدم تطوير المناهج بسبب التزامنا الشأن مع اساتذة الملاك الجدد".

رابطة الاساتذة

والى رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين، الدكتور عصام خليفة، الذي اوضح ان قضية دخول المتعاقدين المتفرغين الى الملاك قضية مزمنة تعود الى نشأة قانون ٧٠/٦٠، لتفرغ الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية. وفكرة التعاقد بالتفرغ، مرحلة انتقالية، بين التعاقد والملاك، فاذا كان اداء الاستاذ وتعليمه جيدين يحق له بعد سنتين دخوله الى الملاك. واعتبر ان هذه الروحية غير محترمة لدى المسؤولين وان ما يحصل مناقض لروحية المشترع، ولآلية الدخول، لمن تتوافر فيه الشروط، والكفاءة، والقوانين. واضاف، "هذا المطلب كان من المطالب الاساسية، لرابطة الاساتذة منذ قيامها عام ١٩٧٥. ومنذ سنتين، حصل مزيد من الضغط في هذا المجال، وهناك وجود لمجلس الجامعة، فهو درس الملفات، ووضع المعايير، منها ما تحفظت عنه رابطة الاساتذة، ومنها ما وافقت عليه. وبعد جلسات مطولة في مجلس الجامعة، تم الاتفاق على اقتراح ٤٢٨ اسما الى وزارة الثقافة والتعليم العالي، لادخالها الى الملاك وهذه الاسماء تنطبق عليها الشروط". وهنا رأى خليفة: "ان منطق المسؤولين منذ نشأة الجامعة، لم يتغير يقضي بمحاصرتها وتضئيل دورها. لماذا؟ لانه كلما ازداد عدد الاساتذة في الملاك، ازدادت قوة الجامعة، وشخصيتها واستقلاليتها، وزاد نتاجها الثقافي، ويبدو ان سياسة الدولة تقضي باضعاف هذه المؤسسة وليس بتقويتها".

ولفت من كلامه، الى صدور بيانات، من بعض الجهات غير المسؤولة وغير المنتخبة، تعمل على التشويش، ولا تصب في مصلحة الاساتذة.

لجنة المتابعة

اسعد النادري، مدير معهد العلوم الاجتماعية في الفرع الاول، وعضو في لجنة الدخول الى الملاك في الجامعة اللبنانية، قال: "عندما طرحنا هذه القضية، وضع الدكتور اسعد دياب يده عليها قائلا ان مجلس الجامعة، سيعمد الى المعايير الاكاديمية المؤهلة لدخول الملاك، والواقع ان هذه القضية، اخذت الكثير من الدراسة والتأخير، وشكلت لجان لدرسها، ووضعت المعايير، وطلب من الاساتذة ملفاتهم، وهذا ما كان يحصل فعلاً". واشار في كلامه، الى: "ان بعض المسؤولين، يتحججون بان الجامعة غير قادرة على تحمل هذا العدد الفائض من الاساتذة، واحيانا اخرى يشككون في شهادات البعض الاخر، واكدنا لهم مرارا، انه لدى اي ملاحظات اكاديمية، حول ملف استاذ فنحن مستعدون، لمناقشته. ونطلب من جهة اخرى أن تدرس الملفات الباقية. ويحصل ان الآراء تأتي شخصية، فلان يقول هذا الاستاذ عظيم، وآخر يقول هذا الاستاذ غير نافع. واليوم في غياب المجالس التمثيلية، لسنا نعرف من هو المرجع الصالح للتقويم". واضاف: "من المعروف ان العميد مسؤول اكاديميا عن وحدته، لذا تطلب من العمداء، تحمل مسؤولياتهم كاملة". واشار الدكتور النادري: "في اجتماع بالرئيس رفيق الحريري، والوزير ميشال اده، ورئيس الجامعة اسعد دياب، في ١٥ تموز، صرح الحريري بان هذه القضية مطل بها كثيرا، وانه يجب ان تحل سريعا، وطالب ان تحال اليه الملفات قبل ٢٣ تموز، وهذا ماحدث فعلا. وفيما بعد شعرنا بان العراقيل تظهر تحديدا من وزارة الثقافة، ومن بعض العمداء. الوزير ميشال اده، يقول انه يريد التأكد من حقيقة نصاب لهؤلاء الاساتذة، خوفا من ان يكون نصابهم وهميا، واستدعانا رئيس الجامعة وطلب منا مديرين وعمداء ان نوقع على صحة النصاب، لكل أساتذتنا ونحن نتحمل مسؤولية تواقيعنا، اذن ما هو سبب التأخير والمماطلة".

كيوان: ليست صفقة

المستشارة الاعلامية في وزارة الثقافة والتعليم العالي فاديا كيوان، والمكلفة من الاونيسكو مهمة تنسيق مشروع دعم القطاع التعليمي العالي، مع برنامج الامم المتحدة، رأت ان ما يحصل في الجامعة، هو بسبب الاحداث، وتفرع الجامعة الكبيرة، فالجامعة لا تملك صورة واضحة ومتكاملة، عن وضعها، ولا عن حاجاتها، مثلا، "عندما طلب الوزير اده، خريطة الدروس لكل كلية، بحسب الاختصاصات فيها، تبين ان المواد وعدد الساعات يختلفان من فرع الى آخر، وان الفروقات واضحة بين الفروع، وهنا بدأت الجامعة بمحاولة تجميع كل المعلومات لتكوين صورة عن الوضع، ما هي الاختصاصات التي تعطيها؟ ما هي حاجة كل اختصاص لعدد المتخصصين؟ عدد الساعات المطلوبة لكل مادة؟ وتشير الدكتورة كيوان، الى وجود استنساب في تحديد الساعات، في بعض الاحيان وما يفتح المجال لاستحداث ساعات (وهمية)، لا مبرر لها وذلك لتبرير ابرام عقود مع بعض الاشخاص.

وذكرت بوجود نسبة فراغ في النصوص، تجعل الامور غير مبنية على معايير، ولذلك وتحت ضغط المجتمع السياسي، كان يمكن للمسؤولين في بعض الفروع، استحداث ساعات، لارضاء الزعماء، وابرام عقود، حتى [illegible] بدون طلاب[illegible]. "ان هذه القضية ليست بالصفقة، ويجب ان تدرس بتأن، لا تتحمل مداخلات سياسية تؤثر في الموضوع من الافضل للحكومة، اعتماد المعايير ثم الدخول الى الملفات.

ريما صوايا

جدول رقم (١)

نسبة الطلاب لكل استاذ وموظف اداري في ابرز جامعات لبنان ١٩٩٣ – ١٩٩٤

الجامعة	عدد الطلاب لكل استاذ	عدد الطلاب لكل موظف
اللبنانية	١٢	١٩
العربية	٣٢	٤١
اليسوعية	٤	١٧
الاميركية	٨	٤١
الكسليك	٥	٤٩
الاميركية اللبنانية	١٥	٢٩
اللويزة	١٢	٢٥
البلمند	٤	٢١
الشريعة	٦	٣٠
الحكمة	١٠	٨٤
الامام الاوزاعي	٢٥	١٥٦
هايكازيان	٩	٢٤

كلية الصحة العامة

من عميدة كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتورة برناديت ابي صالح ان موعد مباراة الدخول الى الفروع الخمسة في بيروت والدكوانة وطرابلس وزحلة وصيدا حدد في اول تشرين الاول، للاختصاصات الآتية: العلوم التمريضية، العلوم المخبرية، العلاج الفيزيائي، القبالة القانونية، الاشراف الصحي الاجتماعي وتقويم النطق.

منح للدراسات العليا

من معهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تخصيص اربع منح دراسية للدراسات العليا ١٩٩٦/١٩٩٧، في الاختصاصات الآتية: ادب ولغة عربية، تاريخ، جغرافيا، اقتصاد، علوم اجتماعية، علوم سياسية وقومية، دراسات قانونية وشرعية.

وطلب المعهد من الراغبين في احدى هذه المنح الاتصال باللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو.

تدريب في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة

صدر عن المدير العام للتربية الوطنية جورج يونس تعميم حمل الرقم ٨٠/٩٢ تاريخ ١٧ ايلول ٩٦: "يطلب من مديري المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في المحافظات اللبنانية كافة ان يتوجه كل منهم الى المنطقة التربوية المعنية قبل ٩٦/٩/٢٢ لتسلم تبليغات تتعلق بدورة تدريبية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، تحت طائلة المسؤولية.

وعلى جميع مدرسي اللغة الفرنسية والعلوم والرياضيات في المرحلة المتوسطة ومدرسي اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية الاتصال وتحت طائلة المسؤولية بمدارسهم في ٩٦/٩/٢٣ ليتبلغوا التحاقهم بدورة تدريبية تبدأ في ١٩٩٦/٩/٢٤.

لجنة المعادلات امتحان في الروسية

صدر عن المدير العام للتربية الوطنية ان لجنة المعادلات ستجري امتحانا في اللغة الروسية لحاملي الشهادات الثانوية الصادرة عن احدى دول رابطة الدول المستقلة (الاتحاد السوفياتي سابقا) في المدرسة النموذجية مقابل المدينة الرياضية الساعة ٩،٠٠ صباح الجمعة ٢٠ ايلول على المرشحين الحضور الى مركز لجنة المعادلات في وزارة التربية الوطنية لتقديم الطلبات.

مرتبة اولى في المتوسطة

من ادارة مدرسة راهبات سيدة الرسل الثانوية في الروضة، انها تقدم احر التهاني الى احدى طالباتها، المميزة: نادين حسان القسيس التي فازت بالمرتبة الاولى في لبنان في امتحانات الشهادة المتوسطة واستحقت كامل التقدير من الادارة والهيئة التعليمية.

وتمنئ ايضا الطالبة لما الياس عازار من مدرسة الراهبات في قب الياس لفوزها بالمرتبة الاولى في محافظة البقاع وكونها الثانية في لبنان.

مشروع الكتاب المدرسي مجاناً في طرابلس

اصدرت امانة الكرامة في الميناء بياناً عن بدء مشروعها الرابع لتبديل الكتاب المدرسي بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس الميناء وثانوياتها الرسمية مجاناً.

ودعت الامانة التابعة لمكتب الرئيس عمر كرامي في طرابلس كل طالب ناجح الى الحضور الى مركز الامانة ومعه كتب الصف الذي ترفع منه للحصول على كتب الصف الذي ترفع اليه دون اي مقابل ابتداء من يوم الاربعاء ٢٨ ايلول، في مستوصف الكرامة الخيري في الميناء.

ويستمر العمل ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع من الساعة الخامسة حتى الساعة السابعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور
سليم الخوري يوسف الحايك
عضو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية وعميد السن
مدير وزارة الصحة سابقاً
ومؤسس مستشفى الحايك
حامل وسام الكومندور البابوي – وكومندور الارز اللبناني
وميدالية السعف الفرنسية
ووسامي الاستحقاق السوري واللبناني
زوجته فيرا هنري شكري
اولاده فيفيان الدكتور ابرهيم حجار واولادهما والدكتور جورج وعائلته وهنري وعائلته وجاك وعائلته وسليم وعائلته
شقيقته اوجيني
اولاد شقيقيه المرحومين انطون ولويس، جوزف وايران وسميرة وهند وليلى واوديت والياس وجينات وميري وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة اليس حكيم، النائب حبيب وجورج ومارغريت واولاد المرحومين جوزف ونجلا وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول في منزله في سن الفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس المجلس التنفيذي للرابطة المارونية والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم
الدكتور
سليم الخوري يوسف الحايك
عضو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية وعميد السن
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول في منزله في سن الفيل.

الرابطة المارونية – المجلس التنفيذي
ينعى بمزيد من الاسى عميده
الدكتور
سليم الخوري يوسف الحايك
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول في منزله في سن الفيل.

رئيس المجلس العام الماروني والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم
الدكتور
سليم الخوري يوسف الحايك
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول في منزله في سن الفيل.

ادارة مستشفى الحايك واطباؤه وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم
الدكتور
سليم الخوري يوسف الحايك
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول في منزله في سن الفيل.

نقابة اطباء لبنان
تنعى بمزيد من الاسى عميدها
الدكتور
سليم الخوري يوسف الحايك
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول في منزله في سن الفيل.

رئيس مجلس بلدية سن الفيل والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم
الدكتور
سليم الخوري يوسف الحايك
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول في منزله في سن الفيل.

رئيس نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم
الدكتور
سليم الخوري يوسف الحايك
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول في منزله في سن الفيل.

الجسم الطبي في مستشفى الحايك
ينعى عميده المؤسس
الدكتور
سليم الخوري يوسف الحايك

زوجته غبريال زينية
ولده جان بيار زينية
ابنته دومينيك وزوجها جان نمور وولداهما باسكال وفريك
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
غبريال زينية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال "اتشيناك" ثم يوارى في مدفن العائلة في الفنار.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة وغداً الخميس ١٩ منه في منزل الفقيد في منطقة بدارو بناية عرقتنجي الطابق الاول.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنا الفقيدة شوقي وعائلته (في المهجر) وسامي وعائلته (في المهجر) ارملة ولدها المرحوم وليد واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
شارلوت اسعد كرم
ارملة المرحوم ابرهيم جرجس عصوب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ ايلول في كنيسة السيدة في الفنار.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في الفنار بناية العراقي الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة يوسف شكري الحلو
ولداها الدكتور فؤاد والمهندس الان
سلفها الياس شكري الحلو وعائلته
اشقاؤها شحادة كرم وعائلته وعبدو كرم وجان كرم وعائلته
شقيقاتها عائلة المرحومة ماتيلدا المعلم والاخت اليس كرم (من راهبات بيزانسون) وعائلة المرحومة تريا كرم وماري ارملة المرحوم ادوار المراوي واولادها وسيدة زوجة وديع بشارة وعائلتها
وعموم عائلات كرم والحلو والمعلم والمراوي وبشارة ويحشوشي وعبد الكريم ومنصور ولافروف وعموم اهالي بلدة بكاسين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
تريز جرجس كرم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ١٨ ايلول في كنيسة مار يوسف في برج حمود – حارة صادر الساعة الثانية عشرة ظهرا وتوارى في مسقط رأسها بكاسين – قضاء جزين.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في برج حمود – [illegible]

زوجة الفقيد مهى خليل ملكي
اولاده الدكتورة ميرنا زوجة روني عون وعائلتها والدكتور بيتر وعائلته وكارول زوجة الدكتور جان جاك رفيع وعائلتها وسوزان زوجة الدكتور مروان درويش وعائلتها
شقيقته عائلة ارملة المرحوم نديم عبد الصمد وعائلتها
ريموند ارملة شقيقه المرحوم نبيه وعائلتها
وعموم عائلات نعمان وملكي وعون وبسيرا ورفيع ودرويش وعبد الصمد وحلبي وسماحه وفرزلي والاسعد وجرجور ونجيم ومفرج وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور سامي الياس نعمان
مدير فرع الكيمياء في المختبر المركزي للصحة العامة سابقا
تقام خدمة الصلاة الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد الخميس ١٩ ايلول في الكنيسة الانجيلية شارع المكسيك قرب مستشفى طراد وكلية هايغازيان.
تقبل التعازي يوم الجمعة ٢٠ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت شارع عبد العزيز من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

راعي الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت
مجلس عمدة الكنيسة
ينعيان بمزيد من الاسى
الدكتور سامي الياس نعمان
امين سر مجلس العمدة
تقام خدمة الصلاة الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد الخميس ١٩ ايلول في الكنيسة الانجيلية شارع المكسيك قرب مستشفى طراد وكلية هايغازيان.
تقبل التعازي يوم الجمعة ٢٠ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت شارع عبد العزيز من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.

الثانوية الانجيلية الوطنية في بيروت – ضبية
لجنة مدارس الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت
تنعيان بمزيد من الاسى
الدكتور سامي الياس نعمان
رئيس لجنة المدارس سابقا
تقام خدمة الصلاة الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد الخميس ١٩ ايلول في الكنيسة الانجيلية شارع المكسيك قرب مستشفى طراد وكلية هايغازيان.
تقبل التعازي يوم الجمعة ٢٠ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت شارع عبد العزيز من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.

مدير المختبر المركزي للصحة العامة وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى
الدكتور سامي الياس نعمان
مدير فرع الكيمياء في المختبر المركزي للصحة العامة سابقا.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية
زهيرة امين عز الدين
ارملة المرحوم حبيب ستيتيه
اولادها احمد والمهندس محمد وعدنان ووسيلة ارملة المرحوم محيي الدين التل وحياة زوجة اسامة فتح الله
خالة منير ستيتيه والمرحوم رفيق
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاربعاء ١٨ ايلول للنساء قبل الظهر في منزل ولدها محمد في كركول الدروز شارع الاستقلال قرب محلات الحمصاني بناية الرحاب الطابق الرابع وللرجال بعد الظهر في منزل ولدها احمد في رأس بيروت – عين التينة قبالة فندق "ليجند" بناية المهندس امين الداعوق الطابق السادس.

ابنتا الفقيدة جوسلين زوجة جوزف فخر وعائلتها ورونالدا زوجة سامي مارون وعائلتها
شقيقها جون فؤاد خياط وعائلته في المهجر
شقيقتها فيرا زوجة جورج جدي وعائلتها
وعموم عائلات خياط وماكدونالد وفخر ومارون وجدي وبيطار وخوري ومابرو وبطش ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ناديا فؤاد خياط
ارملة المرحوم ماكدونالد
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ ايلول في منزل الفقيدة في طلعة النقاش ملك ريمون اديب قرب فيلا فؤاد عياش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مارسيل شكري الصايغ
ارملة المرحوم فارس انطون خاطر
ولداها انطون وعائلته والمهندسة هيام زوجة المهندس غسان مارون وعائلتها
شقيقاها جرجي الصايغ وعائلته وجورجيت ارملة المرحوم طانيوس ياغي واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ ايلول في منزل الفقيدة في صربا – جونيه قرب كنيسة الرمل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور الصيدلي
انطوان عبده دكاش
نقيب صيادلة لبنان اصحاب الصيدليات سابقا
نقابة صيادلة لبنان
زوجة الفقيد فيفيان ابي اللمع
ولده عبده وعائلته
بنتاه باسكال زوجة فيليب بيربيه وعائلتها وجوال
شقيقه النائب الدكتور بيار دكاش وعائلته
شقيقاته جورجيت زوجة روبير خوري وعائلتها وروز ارملة المرحوم شارل عون وعائلتها ومادلين زوجة جورج ديب وعائلتها وايفيت زوجة جان – ماري برجيم وعائلتها
المحامية تريز زوجة المحامي سامي عون وعائلتها
وانسباؤهم وعموم عائلات الحدث ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٨ ايلول في منزل الفقيد في الحدث شارع دكاش في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نيللي الياس نصرالله حداد
ارملة المرحوم جرجي نجيب ابي هاشم
اولادها الدكتور ايلي ابي هاشم وعائلته والدكتور نبيل ابي هاشم وعائلته ودولي زوجة فوزي بعقليني وعائلتها وكاتي زوجة الياس جبور وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة سيمة فرح
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٨ ايلول في منزل ولدها الدكتور ايلي في بعبدا سنتر شاهين بلوك ٤ قرب السفارة البريطانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته مريم مزرعاني
شقيقاه احمد ومحمد جميل شريم
شقيقتاه فاطمة زوجة حسن خاروف وسكنة زوجة ابرهيم شريم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
علي جميل شريم
(ابو حسين)
تقبل التعازي في منزل شقيقه احمد في حارة حريك شارع الشيخ راغب حرب بناية حيدر هاشم الطابق الرابع ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت باسيل
المولودة قاضي
زوجها جورج باسيل
ابناؤها انطوان وعائلته وايلي باسيل وعائلته وفرنسوا
بنتاها رين زوجة جان عماد وعائلتها وسيلفي زوجة الدكتور سعيد البستاني وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ ايلول في منزل الفقيدة في حارة صخر الدقارين ملك فيليب سيف.

ارملة الفقيد امية جورج سابا
اولاده المهندس اسعد شمعون وعائلته والمهندس فريد شمعون وعائلته والمهندس كميل وداني شمعون
ابنته صوفي شمعون
عائلة شقيقه المرحوم فريد شمعون
شقيقته ماري زوجة نجيب ابي فاضل وعائلتها وعموم عائلات شمعون وسابا وحاماتي وابي فاضل والزاخم وزكور وخوري ونادر في الوطن والمهجر وعموم اهالي بلدتي عبدين وقلحات ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ابرهيم اسعد شمعون
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول في منزل الفقيد في قلحات – الكورة حتى الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عبلة يوسف الحايك
ارملة المرحوم سعيد الحايك
اولادها المفوض الاول في الامن العام نجيب وبولس وفوزي وهي زوجة انيس باسيل وهدى زوجة المحامي اسعد ابي رعد
اشقاؤها الخوراسقف الياس الحايك في المهجر وبربارة زوجة عزيز الحايك وليلى زوجة نسيب الحايك
عائلة ارملة شقيقها المرحوم فريد الحايك واولادها
عائلة ارملة شقيقها المرحوم فؤاد الحايك واولادها في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول في منزل الفقيدة في بجه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رزميك ميكازون قمارجيان (ممران)
زوجته فرتوهي توركيان
ولده شاهه في المهجر
اشقاؤه سركيس والمرحوم شانت وماسست زوجة هاغوب نرسيسيان واوجيني زوجة كرابت ميتومجيان وتريز ارملة المرحوم البر بياجيني والمرحومة اورتس تولوخيان.
تقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم شانت في انطلياس يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل قيصر غصوب
اولاده جان وعائلته وسعيد وعائلته في المهجر وانطوان وعائلته في المهجر والياس وعائلته
ابنته تيريز زوجة الشيخ نعمة الله يوسف حبيش وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيت شباب يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ ايلول.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا المأسوف على شبابه
أيمن ابرهيم عربي
اشقاؤه منصور ومصطفى وأكرم ورضى والمرحوم أمين.
وقد دفن في مسقط رأسه كفرقوق.
تقبل التعازي الجمعة ٢٠ ايلول في دار الطائفة الدرزية في بيروت – فردان من الساعة الحادية عشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الراضون بقضائه آل عربي وسيف الدين (فايق) وعموم اهالي منطقة راشيا.

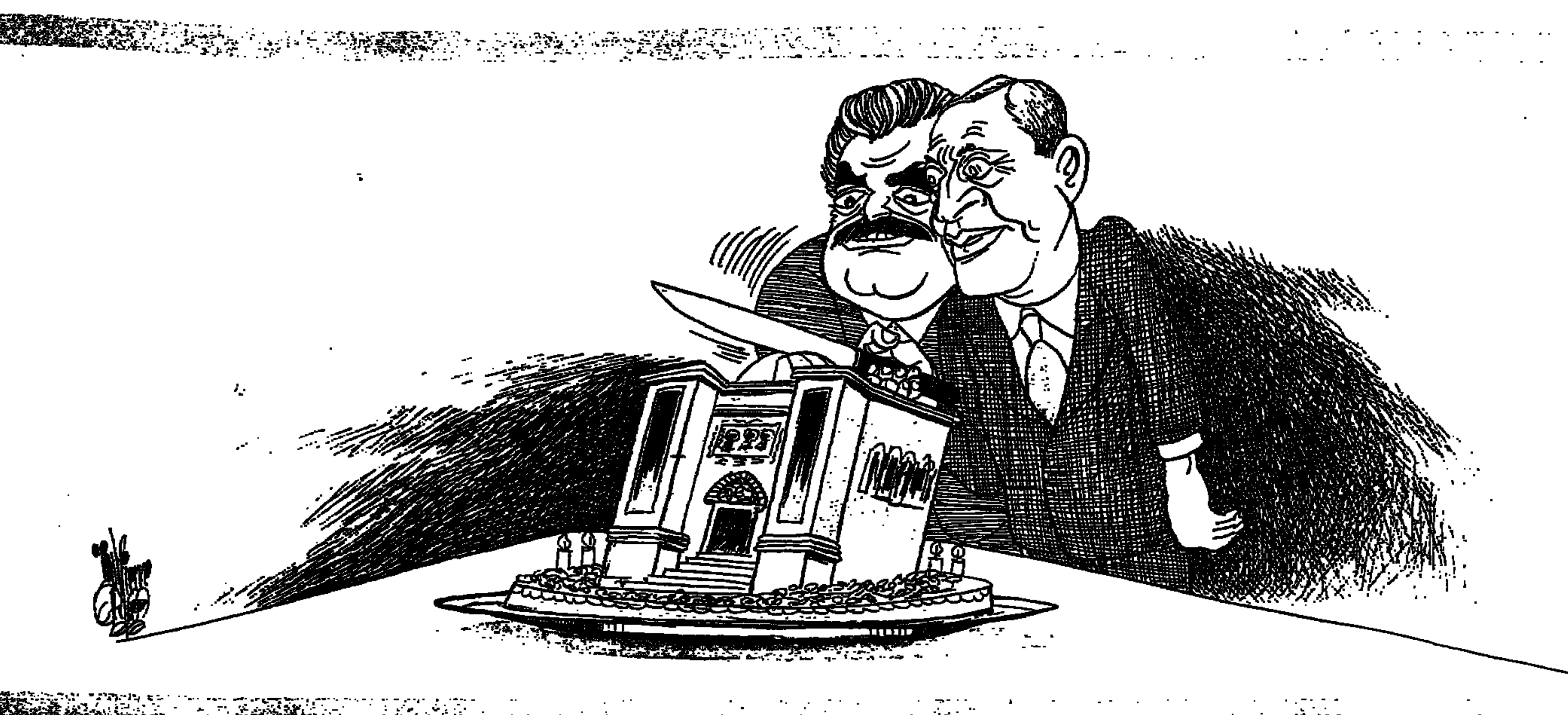
تعاز

ادارة شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة ش.م.ل. وموظفوها وعمالها
يتقدمون من رئيس مجلس الادارة المدير العام احمد ستيتيه بأحر التعازي بوفاة والدته المرحومة
زهيرة أمين عز الدين
سائلين المولى ان يلهمه الصبر ويدخلها فسيح جنانه.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ١٨ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
نهاد خضر برجاوي
ارملة المرحوم كامل برجاوي
والدة المحامي محمد وعدنان
شقيقة المرحوم العميد الطبيب جميل برجاوي ومختار الغبيري وفيق برجاوي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها اعتبارا من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر للنساء في منزل الفقيدة في الغبيري شارع البرجاوي بناية الفرح الطابق الثالث وللرجال في البناية نفسها الطابق الثاني.
الآسفون آل برجاوي وحوحو.





مؤتمر تأسيسي للمعارضة؟

ترسم المحصّلة النهائية للانتخابات صورة شبكة مثيرة ومترابطة للتحالفات التي ستدير الردهة السياسية اللبنانية على امتداد السنين الاربع المقبلة.

لكنها بورصة لا تتيح تبادل "الاسهم" بمقدار ما تقوم بفرضها. ففي غياب الحد الادنى من توازن أداء السلطة، الذي يقيمه وجود الخصوم والمعترضين ليس هناك أي ضرورة للمحافظة على قواعد العلاقة العاقلة بين العرض السياسي والطلب الشعبي اذا صح التعبير.

اذن، يستطيع "تحالف أهل السلطة" ان يقدم في المرحلة المقبلة صورة نموذجية ومبتكرة عن عجائب الديموقراطية البرلمانية، حيث يمكن رداء الديموقراطية ان يكسو حكم التفرد، كي لا نقول الحكم الكلي، اذا أراد "المنتصرون" ممارسة هذا النوع من السلطة.

كلام أوضح: انتهت الانتخابات ولم يبق حجر على حجر في أبنية المعارضة، التي كانت أصلا مجموعة من الاطلال الدارسة كي لا نقول مجموعة من شهود المقابر، وقد أتت عليها الخلافات والانقسامات والارتجال والهامشية والسطحية والانانية، فجاء الاستحقاق الانتخابي كمن يطلق عليها رصاصة الرحمة.

وهكذا فان المشهد السياسي في البلاد يرسم الآن صورة سلطة مترابطة ومتكاتفة في مواجهة جيوب المعارضة او المعارضات التي تشبه حقلا من الهشيم يمكن النار العالقة في أذيال الديموقراطية ان تلتهمه في سرعة. كان هناك معارضة الخارج وامتدادها الداخلي الداعي الى المقاطعة فجاءت الانتخابات وعرّتها تماما. وكان هناك معارضة الداخل التي اختارت المشاركة فعصفت بها الانتخابات وهشمتها. وكان هناك معارضة من داخل السلطة التشريعية فجاءت الانتخابات وحجّمتها وقزّمت دورها وتأثيرها.

والسؤال الاساسي الذي طرحناه بعد انتخابات الجبل نكرره الآن وبالحاح شديد: من يجمع هذا الشتات من المعارضات المتباينة والمتقاطعة والمتناحرة؟

نعرف ان هناك محاولات الآن لاستنهاض معارضة جديدة اكثر دينامية وخصوصا في ظل الحوافز الساخنة التي خلفتها العملية الانتخابية. ولكنها محاولات فردية ومتفرقة تدور في اكثر من مكان ووراء ابواب كثيرة في لبنان والخارج. وليس بينها اي رابط او تنسيق اللهم الا الارتجال!

ليس هناك أي منهجية للعمل ولا هناك اي برنامج او تصور، ولا هناك اي خطة تحرك، الى درجة تدفعنا الى التساؤل: هل هناك فعلا إحساس بالمسؤولية او تحسس لأهمية قيام معارضة متضامنة متفاهمة مجتمعة على سياسة وخطة عمل؟ وهل هناك ادراك لضرورة توافر معارضة موضوعية علمية ذات رؤية وموقف يمكن ان تغني الحياة السياسية او تصحح هذه الحياة السياسية ذات الاتجاه الآحادي التي رسمتها الانتخابات؟

اننا ندعو الى عقد مؤتمر تأسيسي وطني في بيروت يطلق معارضة جادة وعلمية وموضوعية ومسؤولة ربما للمرة الاولى في لبنان، ويصل الى مستوى تشكيل "برلمان ظل" و"حكومة ظل".

ان المسألة ليست استعراضا ولا هي فولكلور سياسي كما جرت العادة. انها مسؤولية توازي مسؤولية السلطة نفسها. ودور وطني يقابل دور الحكم. وهي رسالة جادة تحتاج الى التضحية والوعي والتجرد والنزاهة والشفافية تماما مثل السلطة وربما أكثر، على الاقل كي لا نقع تكرارا في اساليب المهاترة والشتائم وكيل الاتهامات والارتجال.

ولا ندري اذا كان في وسع شخصيات المعارضة ان تتجاوز الحساسيات المتبادلة بينها وهي شخصية تثير الضحك او البكاء، وان تتخلى عن التحفظات الضيقة والمؤسفة، ولن تجد في النهاية هامشا مشتركا يجمعها واطارا وطنيا كي لا نقول سياسيا يقرب بينها بحيث يمكن عقد هذا المؤتمر التأسيسي، الذي يفترض ان يسبقه إعداد صيغة تنظيمية وبرنامج عمل منهجي.

اذا كان كل ما حصل حتى الآن لن يؤدي الى قيام معارضة من هذا النوع الجاد والمسؤول فهذا يعني ان افتقارنا الى الجدارة السياسية والوطنية مسألة تثير البكاء.

من يجمع شتات المعارضة؟

سؤال مطروح على الجميع، بمن فيهم أهل السلطة الذين يوفر لهم وجود معارضة من هذا النوع صدقية اكثر في الداخل وحرية تحرك أوسع في الخارج وخصوصا في ظل الضغوط، وما أكثرها.

راجح الخوري

تشارلز عليه ان يستبعد كاميلا

لندن – وص ف – في صحفية "تايمز" البريطانية امس الثلثاء ان الامير تشارلز سيحل محل ملكة انكلترا اليزابيت الثانية في عدد متزايد من الواجبات الرسمية، وان صديقته كاميلا باركر باولز ستستبعد من حياته العامة.

وكتبت الصحيفة: "قيل بوضوح لتشارلز ان هذه المرأة التي يقيم علاقات بها منذ ٢٠ سنة، يجب ان تستبعد من حياته الرسمية والعامة".

ومن مصادر من قصر باكينغهام للصحيفة ان مسألة علاقة الامير تشارلز بكاميلا، وهي مطلقة عمرها ٤٩ عاما، لم يتم التطرق اليها اثناء تجمع الاسرة المالكة في قصر بالمورال في اسكوتلندا.

وجمعت الملكة حولها منذ الاثنين اولادها الاربعة في "قمة" ملكية في مقر اقامتها الصيفي للبحث في مشاريع لاصلاح الملكية.

واستمر هذا الاجتماع امس الثلثاء وشارك فيه ابرز مستشاري الملكة، وهو الاول من نوعه منذ الاعلان عن طلاق الامير اندرو وسارة في ٣٠ ايار الماضي وتشارلز وديانا في ٢٨ آب.

وكان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور حذر الملكة من العواقب التي يمكن ان تنجم ان تزوج الامير تشارلز "صديقته".

الحامل بالثمانية فقدت رعاية ابنها

لندن – وص ف – ذكرت الصحف البريطانية ان البريطانية، (٣١ عاما) وهي الحامل بثمانية اجنة فقدت حق رعاية ابنها البالغ من العمر خمس سنوات لمصلحة زوجها السابق.

وكان سيمون بوغ، ٣٢ عاما، المطلق ماندي الوود منذ عامين، تقدم بشكوى لدى المحكمة للمطالبة بحقه في رعاية ابنه تشارلز. ومنحته المحكمة اخيرا حق الاحتفاظ بالطفل نهائيا مع السماح للام بزيارته في اوقات محددة.

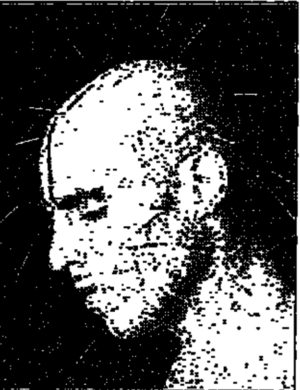
واوضحت المعلومات التي اوردتها ان ماندي الوود حامل في اسبوعها التاسع عشر. وقال الاطباء الذين يشرفون على حمل المرأة انها في وضع جيد ولم يستبعدوا ان تفقد واحدا او اكثر من الاجنة كما لم يستبعدوا ان تتعرض حياتها للخطر.

ورفضت المرأة وخلافا للنصائح الطبية، اجراء عملية اجهاض لبعض الاجنة. ويعيش صديق ماندي معها ومع امرأة اخرى. وباعت ماندي مجلة "نيوز اوف وورلد" الحق الحصري لنشر قصتها.

طبّ قديم وطبّ حديث يتمازجان شيء من الثورة، ولابد منه



جراحة قلب مفتوح بالتكنولوجيا الحديثة ومعها علاج بالطاقة حول رأس المريض بأسلوب قديم.



وخز بالإبر الصينية.



معالجة ألم في الظهر بكاسات الهواء.

يشهد الغرب حاليا، ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية، ثورة في العلاج الطبي تعتمد على اسلوبين كانا متعارضين زمنا طويلا فالتقيا في خدمة الانسانية. وهذه الثورة تجمع بين تكنولوجيا العلوم الطبية الحديثة والعلاج الطبي القديم وما يتضمن من اعشاب او وخز بالابر او لمس وصلاة وتدليك وحوط الفسحة الهوائية حول المريض بما تحويه من ذرات وكهرباء وغيرها.

ففي احد مستشفيات نيويورك مثلا، مستشفى كولومبيا – برسبتيريان، تتم جراحة للقلب المفتوح على يد طبيب جراح وافق ان يشاركه في الغرفة طبيب من نوع آخر يقف وراء رأس المريض ويداه تحضنان الفسحة المحيطة برأس المريض محاولا تدليك الفسحة في الهواء باسلوب علاج الطاقة وهو قديم من قرون ماضية اعيد احياؤه.

وهناك اطباء يهتمون بزراعة اعشاب محددة ينصحون بها علاجا لمرضى قبل اخضاعهم للادوية الكيميائية التي تنتج منها امراض جانبية حتى لو شفي المريض من مرضه الاساسي.

وثمة عودة الى العلاج بكاسات الهواء على الظهر. ففي مركز اريزونا بدأ هذا العلاج لاوجاع الظهر وتشنج العضلات.

ولائحة العلاجات التقليدية القديمة طويلة جدا، والجديد فيها ان العقل العلمي يتقبلها وهي تدعو الطبيب الى النظر الى المريض وبه الشعور معه، ولمسه ثم العمل على شفائه بكل الوسائل المتوافرة التي اثبتت انها ناجعة، قديمة او حديثة.



تدليك للعظام والعضل ومفاصل في الرأس لعلاج من ألم في الرقبة.

(عن مجلة "لايف" الاميركية)

الفتى الذي يختفي اختفى ثانية

لندن – وص ف – ذكرت الشرطة البريطانية امس الثلثاء ان الفتى البريطاني الذي سافر العام الماضي الى ماليزيا بجواز سفر والده وبطاقة ائتمانه اختفى مجددا.

وكان بيتر كيري (١٥ عاما) تصدر الصفحات الاولى من الصحف البريطانية في شباط ١٩٩٥ عندما اختفى حين تشاجر مع ذويه على طبق معجنات، ثم عثر عليه في تايلاند بعد ستة ايام من عمليات البحث في العالم باسره.

وغادر هذه المرة منزل ذويه قرب هاروو، شمال لندن، ومعه جواز سفره الخاص وقليل من الاموال والثياب. وتعتقد الشرطة انه قد يكون سافر الى اوروبا.

وشوهد الشاب الحليق الرأس، لآخر مرة الاحد عندما غادر المنزل على دراجة لتوزيع الصحف.

ويشتهر بيتر الذي يرغب في ان يصبح طيارا، بعمليات اختفائه خاصة في باريس وادنبره.

وكان توجه الى الشرق الاقصى عام ١٩٩٥ بينما كان اهله يشاهدون مباراة لكرة القدم مع شقيقه مايكل (١٢ عاما) وشقيقته التي تبلغ التاسعة من العمر. وللقيام بهذه الرحلة اقدم على كسر الخزانة التي كان والده يخفي جواز سفره فيها.

وعثرت الشرطة والانتربول على اثره بفضل بطاقة ائتمان والده التي كان يستعملها في مصروفاته، واعتقل وهو يحاول صرف شيكات سفر على الحدود بين تايلاند وماليزيا.

من صنع الانسان من زمان





رسوم من صنع الانسان قبل اكثر من ١٠ آلاف سنة على صخرة في منطقة فوز كوا في البرتغال من العصر الحجري القديم وتمثل شخصا على حصان. وفي الرسم ثلاثة رؤوس تدل على المحاولات القديمة لاعطاء انطباع عن الحركة. وتبعد فوز كوا ٤٥٠ كيلومترا شمال لشبونة. وهي اقدم مكان في الهواء الطلق تضم مجموعة من الرسوم لمرحلة العصر الحجري القديم. وهناك الاف الرسوم على ٣٦ صخرة في مكان واحد.

(رويتر تيليفوتو)

نعومي كامبل تزوجت المصمم اورلندي؟

لندن – وص ف – نقلت صحيفة "ذا صن" عن "صديق" لعارضة الازياء البريطانية الشهيرة نعومي كامبل انها تزوجت سرا منذ ثلاثة اسابيع مصمم الازياء الايطالي لوكا اورلندي.

وذكرت الصحيفة ان كامبل اسرت بهذا النبأ الى "الصديق" اثناء حفلة زفاف لاحدى زميلاتها، ايفا ميرزيغوفا، في نيوجرسي في الولايات المتحدة. وتبلغ كامبل السادسة والعشرين من العمر واصل والدتها من جمايكا.

الا ان وكيل اعمال نعومي كامبل في لندن كان نفى قبل ١٥ يوما هـذا الزواج السري الذي قد يكون تم في جزيرة موريشيوس.

واضافت "ذا صن" ان العارضة الشهيرة التي سبق للصحف ان تحدثت عن علاقتها الحميمة بمايك تايسون وادي مورفي وروبرت دونيرو، طلب من اصدقائها الا يشيعوا نبأ زواجها.

ومن المحتمل ان يكون الزوجان امتنعا حتى الان عن اخطار ذويهما بهذا الزواج.

ببغاء وسواها من الطيور والحيوانات نادرة في أوستراليا والحماية واجبة

ينكب مهربون على طيور وحيوانات برية اوسترالية بعضها من سلالات نادرة لاخراجها من القارة وتحقيق ارباح طائلة من بيعها في السوق السوداء خارجا.

وتعتزم سلطات حماية الحياة البرية في "الاراضي الشمالية" الوعرة من اوستراليا تنفيذ استراتيجيا جديدة بالاتجار بسلالة واحدة من الطيور حتى لا يجور مهربون على سلالات اخرى وفي الوقت عينه تتعرض البيئة الطبيعية لهذه الطيور للدمار.

وتعتزم سلطات هذه المنطقة النائية من اوستراليا تقنين الاتجار بطائر الكوكاتو وهو ببغاء ذات عرف اسود حمراء الذيل. نوع نادر يصل ثمن الزوج منه في السوق السوداء الدولية الى ٢٠ الف دولار اوسترالي (١٥٨٠٠ دولار اميركي).

قال بيل فريلاند نائب مدير الحياة البرية في الاراضي الشمالية ان الهدف من هذه المحاولة تشجيع مزارعين حفاظا على البيئة الطبيعية لهذا الطائر وجني ارباح من الاتجار فيه بصفة مشروعة وابعاد المهربين.

ويكثر الكوكاتو في الاراضي الشمالية ويوشك ان ينقرض في مناطق اخرى من اوستراليا.

قال فريلاند: "انه احدى السلالات التي ينقض عليها المهربون. لا يهتمون على الاطلاق بمصير الطيور".

ووضعت الخطة الجديدة التي تثير جدلا واسعا على اساس ربطها بحماية البيئة الطبيعية.

وتشجع الاستراتيجيا منح حوافز مالية للمالكين على رعاية هذه الطيور وحماية بيئتها.

وستمنح تراخيص الاتجار بالكوكاتو او بيضه للذين يستطيعون صيده او من ينوب عنهم.

وتعارض جماعات حماية الحياة البرية هذه الخطة التي يصفها مركز حماية بيئة الاراضي القاحلة بانها غير سليمة.

قال جورجي ستيوارت المتحدث باسم المركز: "بينما تقول الحكومة المحلية ان وضع قيمة اقتصادية للسلالات سيساهم في حمايتها لدى المالكين يرى المركز ان وضع قيمة تجارية للانواع سيزيد من الضغوط عليها الى ما يهددها بالخطر".

ويقول مايكل كينيدي مدير مكتب اوستراليا لجمعية الرحمة الدولية ان السماح بالاتجار بطيور وحيوانات برية يزيد من الطلب عليها ويهدد هذه السلالات.

قال كينيدي: "لا دليل واحدا على الاطلاق الى ان مثل هذا البرنامج يوفر اي حماية. ثبت تاريخيا في مختلف انحاء العالم ان التقنين ادى الى تناقص اعداد الاف مؤلفة من السلالات".

ويؤيد بيتر مجارث احد مربي الكوكاتو في داروين برنامج حكومة الاراضي الشمالية. قال: "اننا لا نتعامل هنا مع سلالة تواجه الانقراض. اعتقد ان حماية الحياة البرية يبدأ في بيئتها الطبيعية. وعلى المدى البعيد سيسفر هذا عن حماية السلالات النادرة".

تيدي فريل
(رويتر)

جين باكستر وفاة ممثلة

لندن – وص ف – توفيت الممثلة البريطانية جين باكستر، الشريكة المسرحية لكل من جون غيلغد وتشارلز لويتون وفريديريك مارتش، عن ٨٧ عاما من مرض السرطان، وفق ما اعلنت عائلتها امس.

وكانت باكستر، التي بدأت التمثيل على الخشبة للمرة الاولى في لندن وهي في الخامسة عشرة من عمرها، ادت الدور الرئيسي في المسرحية الشهيرة "ديال ام فور موردور" التي اقتبسها الفرد هيتشكوك للسينما وقامت ببطولتها على الشاشة غريس كيلي.

وآخر ظهور لجين باكستر على التلفزيون البريطاني كان العام ١٩٩٢ حين شاركت جون ميلز في برنامج توثيقي انتجته هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي).

وكانت باكستر الممثلة المفضلة لدى ونستون تشرشل. وكان يقول عنها "هذه المرأة الساحرة التي تجسد الانوثة البريطانية على اكمل وجه".